

BOBST LIBRARY



3 1142 02782 4864



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

Provided by the Library of Congress

Public Law 480 Program

71-961847

(Vol 1-2)

5

الحسن الوريعة
في تراجم مشاهير
مجتهدى الشيعة

كتاب يبحث عن آثارهم ومآثرهم ويبحث عن مراكز العلم للشيعة
أو تميم

روضات الجنات

مزدانا برسوم من عثرنا على رسمه

تأليف

سماعة آية الله الحجة العلامة الكبير
السيد محمد مهدي الموسوي الإصفهاني الكاظمي

الجزء الأول والثاني

المطبعة الحيدرية - النخف

Handwritten text, possibly a title or header, located at the top of the page.

Handwritten text, possibly a name or a specific section title.

Handwritten text, possibly a date or a reference number.

Handwritten text, possibly a paragraph or a list of items.

Handwritten text, possibly a signature or a name.

Handwritten text, possibly a date or a reference number.

احسن الوديعه
في تراجم مشاهير
مجتهدي الشيعة

كتابخانه مجلس

۸۸۶۶۱ - ۸۸۶۱۵

احسن الوديعه

في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة

الطبعة الثانية

١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

al-Kāzīmī, Muḥammad Mahdī.

أحسن الوردية في تراجم مشاهير مجتاهدي الشيعة

كتاب يبحث عن آثارهم ومآثرهم ويبحث عن مراكز العلم للشيعة

أو تميم

روضات الجنات

مزدانا برسوم من عثرنا على رسمه

v. 122

تأليف

سماحة آية الله الحجة العلامة الكبير

السيد محمد مهدي الموسوي الأصفهاني الكاظمي

Aḥsan al-wadī'ah fī tarājīm mashāhīr mujtahidī
al-Shī'ah.

الجزء الأول والثاني

منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الاشرف

Near East

BP

192

.8

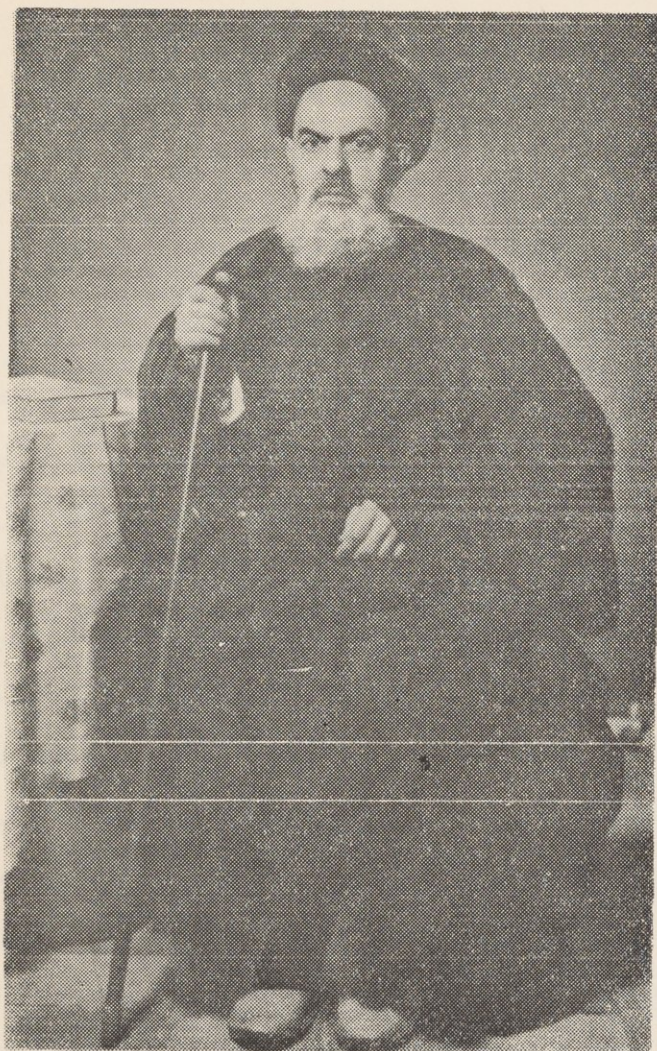
K37

1968

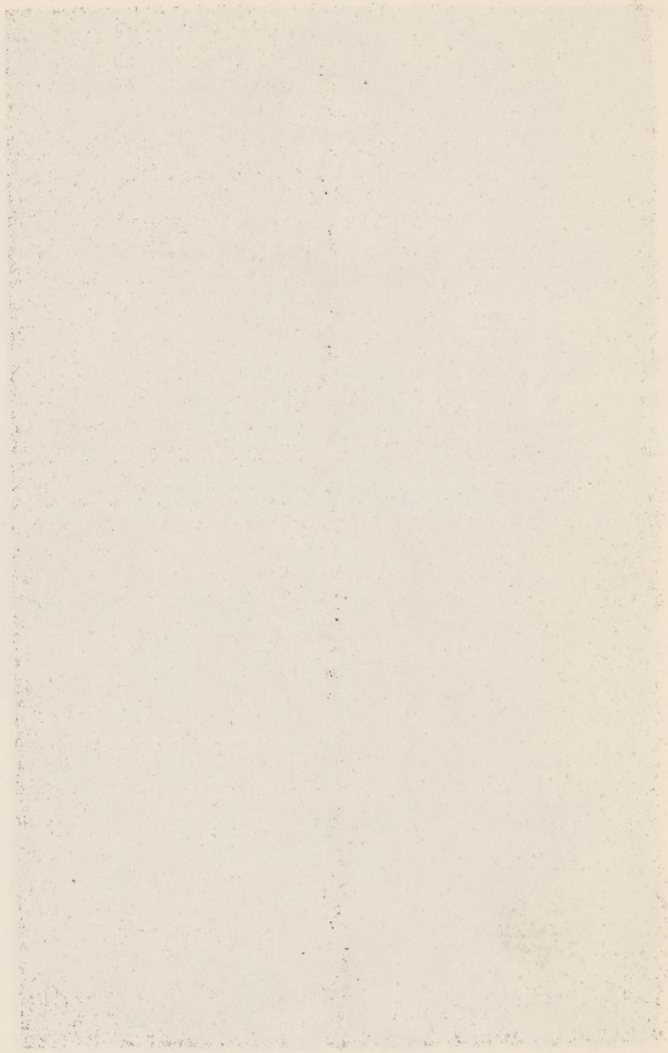
VII-2

c. 1





صورة المؤلف



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . وبعد ، فلا يخفى على إخواننا الاعزاء الطالبين للحق والصواب ، ان العلماء ورثة الأنبياء ومدادهم أفضل من دماء الشهداء ، وهم شعائر الله ، قال الله تعالى : (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) وقد ورد في الآيات السكثيرة والاختبار المتواترة مدحهم وتعظيمهم ، وذلك بإحياء آثارهم وما أثرهم وبيان أحوالهم وفضائلهم وذكر كراماتهم ومناقبتهم ليعثر اللاحق على مراتب السابق فيقتفى أثره ويتبع سيره ويدعو من صميم قلبه لأولئك الذين جمع الله لهم الدنيا والدين وأعلى درجاتهم في أعلا علمين أولئك هم الذين هجروا أوطانهم العزيزة وبدلوا مهجهم الثمينة في سبيل الدين والخدمة للأمة والوطن وبث معارف سيد المرسلين ، وقد تصدى لذكورهم جمع كثير من أعظم علمائنا المتقدمين ألفوا كتباً شريفة في ذلك وأفردوا صحفاً منيفة لهم حتى بلغت النبوة الى حضرة آية الله الأعظم والصراف الأقوم العلامة المقدم أستاذ أساتيد فقهاء العرب والعجم مولانا السيد محمد باقر الموسوى الخونسارى (قدس سره) فالف ذلك الكتاب الذى اشتهر فى الامصار والديار إشتهار الشمس فى رابعة

النهار ، وتلقته علماء المسلمين مقدموهم ومؤخروهم وعلماء سائر الملل الخارجة
بالقبول ، وبدلوا في شرائه الأثمان الطائلة ألا وهو كتاب (روضات الجنات)
التي فيها ما تشتمى الانفس وتلد الاعين وفي وصفها تسكل الالسن
فجزاه الله عن الإسلام أحسن الجزاء ، وحيث أنه لم يشتمل على أحوال
من تأخر عنه من أكابر العلماء ومشاهير الفقهاء جعل ابن أخيه أعني
سيدنا الأعظم وعمادنا الأقوم مولانا (حضرة السيد محمد مهدي
الموسوي الإصفهاني الكاظمي) أدام الله ظله العالی كتابه الذي يعجز
اللسان عن تعريفه ألا وهو كتاب (أحسن الوديعه في تراجم مشاهير
بجتهدي الشيعة) تتمه لكتابه لأنه أقرب الناس الى جنابه ، فاقى بتلك
الدره البيضاء وذكر فيه مراكز العلم للشيعة وأثبت من كتب الجمهور
ان أكثر البلاد والاقطار : كالحجاز ، والشام ، ومصر ، والعراق ،
وإيران وغيرها ، كانت من قديم الزمان مراكز الشيعة وعلومهم ،
والمظنون انه لم يسبقه أحد من عطاء علمائنا قديماً وحديثاً في هذا الباب
فله دره فيما أتى وأصاب ، وجزاه عن صاحبهم أحسن الجزاء وأدام
له البقاء ، ولما وجدت أهل الفضل والحجى مكبّون على تحصيله راغبون
في لقائه باذلون أنفس أشيائهم لشرائه رأيت من اللازم خدمة للعلم
وأهله أن أقوم بطبعه ونشره مزداناً برسوم من عثرنا على رسمه لتمثل
أعيانهم في العيون كما مثلت أمثالهم في القلوب فالتست من حضرة
المؤلف دام ظله العالی إجازة ذلك فاجاب دعوتنا وانجح طلبتنا
ولله الحمد والمنة.

مدير مطبعة النجاح
عبد العزيز الدباس

في ٤ رجب الخير سنة ١٣٤٨ هـ .

مقدمة الطبعة الثانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين .
وبعد ، فلما ألفنا كتاب (أحسن الوديعه في تراجم مشاهير
مجتهدى الشيعة) واشتهر بين العلماء وتلقوه بالقبول بل نقل عنه
المعاصرون في مؤلفاتهم منهم : صاحب (أعيان الشيعة) ومنهم : صاحب
خاندان نوبختي ، ومنهم صاحب (ریحانة الادب في تراجم المعروفين
بالمكنية أو اللقب) ومنهم : صاحب كتاب (العلماء المعاصرين) وغيرهم
بل الأخير قد أكثر النقل عنه واصبح مرجعاً من المراجع المهمة
لكل مؤلف في التراجم ، وقد طبع سنة ١٣٤٨ هـ ونفدت نسخه بحيث
لا تجد نسخه منه في الاسواق لذا رغب جناب الفاضل (محمد كاظم الكتبي)
المحترم سلمه الله في طبعه على نفقته فأجزناه في طبعه .

حرر في ٢٧ شوال سنة ١٣٨٧ هـ

الاحقر محمد مهدي الموسوي
الإصفهاني الكاظمي

ترجمة المؤلف

بقلم الاستاذ : هادي محمود

نقلاً عن مقدمة كتاب ايقاظ الأمة طبع بغداد سنة ١٣٦٦ هـ

هو العلامة الكبير والمصلح الشهير والفقهاء الأصولي الماهر التحرير والبحاثة الحجة الخبير سيدنا الأعظم مولانا سماحة السيد محمد مهدي الموسوي الخونساري الإصفهاني الكاظمي دام ظله العالي ابن المرحوم العلامة الحاج السيد محمد بن العلامة الكبير السيد محمد صادق بن العلامة المحقق الزاهد المجاهد الحاج السيد زين العابدين بن الإمام العلامة الفقيه السيد أبي القاسم جعفر بن العلامة المحقق المدقق السيد حسين شمشير اجازة العلامة الطباطبائي النجفي السيد محمد مهدي المشتهر ببحر العلوم وصاحبي القوانين والمقامع قدست أسرارهم ابن الإمام العلامة الأكبر السيد أبي القاسم جعفر الكبير المشتهر بين الطائفة بالمير تلميذ الإمام العلامة المجلسي (ره) وصاحب المنظومة الخالية عن الألف والهمزة بالكلية - إلى آخر نسبة الوضاح المشهور المذكور في آخر رسالة عديمة النظير في أحوال أبي بصير آية الله العلامة السيد محمد مهدي الموسوي الخونساري أحد رجال هذه الأسرة الجليلة وحق لسماحة المؤلف أن يتمثل بقول الفرزدق ويقول :

اولئك آبائي فبئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجمع

ولد سيدنا المؤلف أدام الله أيامه الشريفة في الكاظمية في ثالث شهر شعبان ١٣١٩ تسع عشر وثلثمائة وألف هجرية من أبوين شريفين وربى في حجر العز والفخار ، ولما عرف اليمين من الشمال ميز الجيد من الأقوال جعله والده المرحوم عند معلمى الاطفال فاتقن القراءة والكتابة في مدة قليلة ثم احضر والده في داره أساتذة وعين لهم راتباً في كل شهر فأخذ يدرس العلوم العربية والمنطق والمعاني والبيان عليهم حتى أتقن تلك العلوم بحيث صار مشاراً اليه فيها ، ولما كان عنواناً للنجابة والفطنة والذكاء ذهب بنفسه الشريفة الى مجالس علماء الكاظمين «ع» وحلقات التدريس وأخذ يدرس المتون الفقهية والاصولية والكلامية على فضلاء تلك البلدة المقدسة ، وقد قرأ (الكفاية) و (الرسائل) وغيرهما عند العلامة المحقق الشيخ حسين الرشتي ، وحضر بحثه الخارج فقهاً واصولاً ، ثم هاجر إلى كربلاء المشرفة وحضر برهة من الزمان على آية الله العظمى السيد ميرزا هادي الخراساني الخائري وكان يتلقى تلك الدروس خير تلقى وهاجر الى النجف وحضر على ابن عمه آية الله العلامة السيد أنى تراب الموسوى الخونسارى النجفي شارح (نجات العباد) طاب ثراه فقهاً واصولاً ورجالاً سنين عديدة ومدة مديدة وتلقى منه فوائد جمة ومطالب مهمة ، ثم قبيل وفاة والده رجع الى وطنه ومسقط رأسه ومحل انسه الكاظمين «ع» وأخذ في التصنيف والتأليف والتدريس ولا يزال على هذه الحالة حتى اليوم .

علمه وفضله وأخلاقه :

لا أريد التنويه بمقام سماحة سيدنا المؤلف أدام الله أيامه الشريفة حيث أنه غنى عن التعريف ، ولكنني أشير إلى بعض ذلك فنقول : هو منذ حداثة سنه وحتى اليوم على الهمة كريم الاخلاق ، وهو من الرجال الاكفاء الذين يميلون الى إحقاق الحق وابطال الباطل ، وهو مثال كبير للنزاهة والبراعة والفضل والإباء وشرف النفس وسخاء الطبع وقد تشرفت بزيارته في داره العامرة في خزانة كسبه يوماً من الايام فجرى الحديث من هنا ومن هناك فأخذ ينشد هذه الابيات (١) ويتمثل بها :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل
وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل
تعيّرنا إنا قليل عدينا فقلت لها إن الكرام قليل
وما قلّ من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلی و كحول
إلى أن قال :

إذا مات منا سيد قام سيد قؤول لما قال الكرام فعول
وما اخمدت نار لنا درن طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل
سلى إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول
وقد سمعته يوماً من الايام يتمثل بهذه الابيات (٢) ويقول :

تعدّ ذنوبي عند قوم كثيرة ولا ذنب لي إلا العلي والفضائل
وقد سار ذكرى في البلاد فمن لهم ياخفاء شمس ضوءها متكامل
واني وإن كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الأوائل

(١) هذه الابيات للسموئل بن عاديا .

(٢) هذه الأبيات : لأبي العلاء المعري .

الى آخر الابيات المذكورة في محلها ، وبالإجمال : فهو نابغة من نوابغ
الكلام ، وعلم من أعلام الإسلام ، ولا عجب إذا قلنا أنه قد من
الافذاذ ، وطود من أطواد العلم ، بل هو مصالح شهير بأخلاقه الفاضلة
وآدابه ، وعلامة كبير بعلمه ومعارفه تدلك على ذلك مؤلفاته النافعة
الجليلة ومصنفاته القيمة التي أدهشت عقول أولى الإستبصار ، واشتهرت
في البلاد والامصار وتخلد له التاريخ جميل الاحدوثة ولطيف الذكر في
بطون المكتب والاوراق يحب العلم وأهله ويعظم أهل الدين .

آباؤه وأسرته :

ان سماحة سيدنا المؤلف أدام الله أيامه الشريفة من بيت عريق في
النسب ضليع في الفضل والفقہ والأدب يتوارث العلم كبراً عن كابر
وقد نبغ من هذا البيت الطاهر علماء وأدباء ومؤرخون جاء ذكرهم في
كتب الفهارس والتراجم والإجازات وقد أشير إلى جماعة منهم في
مقدمة الجزء الأول من معجم القبور (ومن) نبغ من هذه الأسرة
الجليلة الإمام الاكبر آية الله العلامة السيد أبو القاسم جعفر (١) الملقب
بالمير تلميذ الإمام العلامة المجلسي (ره) وصاحب المنظومة الحالية عن
الالف والهمزة بالسكينة طبعت في ضمن المجموعة المسماة (بمعدن الفوائد
ومخزن الفرائد) لحفيده آية الله العلامة السيد محمد هاشم الموسوي
الخونساري الإصفهاني طاب ثراه .

(١) جاءت ترجمته في حرف الجيم من روضات الجنات لحفيده آية الله
السيد محمد باقر الخونساري (ره) والجزء الأول من (ريحانة الأدب)
(و أعيان الشيعة) .

(ومنهم) العلامة الاكبر السيد حسين ابن الإمام العلامة
السيد أبي القاسم جعفر ، وكان هذا السيد الاجل من أعظم علماء
زمانه يروى عنه العلامة السيد محمد مهدي الطباطبائي صاحب (الدرّة)
قدس الله سره ، والعلامة المحقق الميرزا أبو القاسم القمي صاحب
(القوانين والغنائم) والعلامة الآقا محمد علي صاحب المقامع قدس سرهما ،
وقد أشار الى ذلك المحدث النوري في (خاتمة المستدرک) عند ذكر
مشايخ هؤلاء الاعلام المشار اليهم وغيره في غيرها ، وتجد ترجمته في
(روضات الجنات) أيضاً وفي الجزء الأول من ریحانة الادب طبع
طهران ، وأعيان الشيعة ، وغيرها .

(وعن نبغ من هذه الاسرة الجليلة) الإمامان الآيتان الأعلمان
الأفضلان الأفقمان الشقيقان السيد محمد باقر صاحب (روضات الجنات)
والسيد محمد هاشم صاحب (مباني الاصول واصول آل الرسول)
وغيرهما وهما من أعمام سماحة المؤلف دام ظله العالی .
(ومنهم) العلامة المحقق السيد محمد صادق (ره) وهو جد
المؤلف دام ظله .

(ومنهم) الإمام العلامة آية الله العظمى السيد أبو تراب الموسوي
الخونساري النجفي شارح نجاة العباد أعلا الله مقامه ترجمه المؤلف
في الجزء الثاني من (أحسن الودیعة) ويوجد من هذه الأسرة المحترمة
جمع من أكابر العلماء ومراجع التقليد (فمنهم) السيد الإمام العلامة
المجتهد العادل الحاج السيد أحمد ابن العلامة الحاج السيد يوسف ابن
العلامة السيد حسن ابن العلامة صاحب عديمة النظر السيد محمد مهدي
الموسوي الخونساري وهو اليوم دامت بركاته نزيب طهران وله الزعامة
الدينية ولد سنة ۱۳۰۹ هـ .

(ومنهم) آية الله العظمى العلامة الاكبر والمصلح الاشهر مولانا
الحاج السيد محمد تقى ابن العلامة السيد أسد الله الموسوى الخونسارى
ولد بخونسار فى شهر رمضان سنة ١٣٠٥ هـ ونشأ فى حجر والديه
وهناك تعلم القراءة والكتابة بكلا اللسانين الفارسى والعربى فى مدة
قليلة ثم قرأ النحو والصرف والمنطق والمعانى والبيان وألف فيها بعض
الرسائل وقرأ هناك بعض المتون الفقهية والاصولية ثم هاجر منها فى
سنة ١٣٢٢ هـ الى النجف واكمل السطوح وفرغ من الحواشى والشروح
ثم حضر بحث المحقق الخراسانى الخارج وبحث العلامة الطباطبائى صاحب
العروة الوثقى سنين عديدة ومدة مديدة وحضر بحث العلامة الاكبر
الحاج ميرزا فتح الله الشيرازى الإصفهاني النجفى المشتهر بشيخ الشريعة (ره)
وحضر بحثى العلامتين المعاصرين الاقا ضياء الدين العراقى والميرزا
حسين النائينى طاب ثراهما وقرأ المعقول على العلامة الشيخ على
القوجانى (ره) ثم اتفق له فى سنة ١٣٣٣ هـ المسافرة الى بلاد الهند
وطال به السفر أربع سنين ثم رجع إلى إيران متوجهاً نحو وطنه
خونسار ثم منه الى سلطان آباد العراق وكان ذا عند مهاجرة الإمام
العلامة الحاج الشيخ عبد الكريم اليزدى الحائرى (ره) من النجف
إلى تلك البلدة لإقامة الحوزة العلمية والبحث والتدريس فحضر سيدنا
محمد تقى المشار اليه بعنوان التجليل بحث ذلك المولى الجليل وهو مستقل
بالبحث والتدريس إذ ذاك ، ولما انتقل العلامة الحائرى المشار اليه
إلى قم لإقامة الحوزة العلمية هناك وإحياء مآثر القميين فى سنة ١٣٤٠ هـ
انتقل معه سيدنا محمد تقى المشار اليه ، وبعد وفاة استاده المنوه بذكره
انتقلت الرياسة الدينية اليه فهو من يوم وفاته الى اليوم قائم بوظائف
البحث والتدريس وهو محبوب القلوب ومدوح الافواه والكل فى قم تشير

اليه بالا علمية كما سمعت ذلك من جمع من فضلاء قم عند ذهابي الى
زيارة إمامنا الرضا «ع» ، ومروري على قم لدرك زيارة السيدة
فاطمة بنت الإمام الكاظم «ع» قد صليت خلفه وكان يصلي خلفه
الخلق الكثير والجهم الغفير وهو مثال كبير للورع والتقوى والاجتهاد
وكيف لا يكون كذلك وهو من أهل بيت قيل فيهم :

إن عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم أو قيل: من خير خلق الله؟ قيل هم
(قلت) : وقد توفي (ره) سنة ١٣٧١ هـ و اقيمت له المآتم في
البلاد ، وأقام سماحة المؤلف له مجلس فاتحة في داره ثلاثة أيام ، واليوم
نحمد الله على ان مراجع التقليد في العالم الإسلامي كثيرون فجمع
كثير منهم بالنجف الأشرف وهو أكبر مراكز العلم للشريعة الاثني
عشرية من قرون إلى هذا اليوم وعط الرحال من العالم والانظار
متوجهة اليه ، وفي النجف مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليهما السلام ومدارس علمية دينية مملوءة بالافاضل ومكتبات تحتوي
مئات الالوف من الكتب النافعة المطبوعة والمخطوطة ومطابع حجرية
وحرافية ومساجد مهمة وحمامات جمّة وجمع منهم في كربلاء والكاظمية .
رجعنا الى تنمة ترجمة سماحة المؤلف دام ظله العالی .

مؤلفاته ومصنفاته :

أما مؤلفاته فكثيرة جداً وكلها جميلة نافعة واليك أسماؤها :

١ - صرف العناية في حل معضلات الكيفية .

٢ - نزهة المرتاض في شرح طهارة الرياض .

٣ - القول المقبول في مباحث الاصول .

- ٤ - جامع الشتات في النوادر والمتفرقات في أربعة أجزاء كبار .
- ٥ - نفائس الكلام في شرح أسماء الله الحسنى العظام .
- ٦ - زبدة الكلام في المنطق والكلام جزءان طبع الجزء الأول ببغداد سنة ١٣٤٣ هـ .
- ٧ - بغية الأديب وغنية الأريب في شرح منطق التهذيب .
- ٨ - الأنوار الكاظمية في السادات الموسوية .
- ٩ - أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة جزءان طبعوا ببغداد .
- ١٠ - رشحات الأقلام في تراجم الأعلام لم يتم .
- ١١ - أحسن الذريعة في تراجم علماء الشيعة لم يتم .
- ١٢ - الحواشى اللامعات على روضات الجنات .
- ١٣ - الحواشى على خلاصة الأقوال .
- ١٤ - النقد والبيان فيما يتعلق بكتب الأعيان .
- ١٥ - مطلع الشمسين في الدفاع عن السيدين .
- ١٦ - التنبيه على جواز الشبيه .
- ١٧ - البرهان الجلى على إيمان زيد بن علي طبع ببغداد بمطبعة المعارف .
- ١٨ - تزييه أهل الحجى على بطلان نسبة كتاب الفقه الرضوى إلى الرضا .
- ١٩ - مسالك المتقين في إجازات علمائنا المجتهدين مجلدان .
- ٢٠ - دوائر المعارف طبع بالنجف على الحجر سنة ١٣٥٢ هـ وطبع بمطبعة المساحة مرة سنة ١٣٦٨ هـ وأخرى سنة ١٣٧٠ هـ .
- ٢١ - مواهب البارى في ترجمة آية الله العلامة الخونسارى .
- ٢٢ - هدية الصبيان فى النحو مطلعها :

قال محمد مهدي بن صادق أحمد ربي هو خير خالق
وقد قرض هذه المنظومة العلامة الفقيه الشيخ مرتضى كاشف الغطاء

النيجنى (طاب ثراه) لما وقف عليها بقوله :

منظومة المهدي خير ما نظم له البقاء فيها جوامع الحكم
وكم له أرجوزة محررة مفردة جاءتك أو مكررة
فانها في النظم خير معجز تقرب الأقصى بلفظ موجز

٢٣ - مطلوب البغاة في الحواشي على بغية الوعاة .

٢٤ - حاشية على رجال الشيخ أبي علي (ره) سماها بغية الرجال
في الحواشي على منتهى المقال .

٢٥ - حاشية على شرح اللبحة في الفقه سماها ضوء الشمعة في الحواشي
على شرح اللبحة .

٢٦ - ارشاد السائل إلى الرسائل .

٢٧ - معجم القبور وهو كتاب كبير لم يؤلف مثله ذكر فيه قبور
الأنبياء الكرام والأئمة عليهم السلام وأولادهم وأحفادهم والمزارات
المقدسة والمرافد المنورة والمساجد المعظمة والمشاهد المشرفة الواقعة
في البلاد وذكر تراجم أرباب القبور وجاء بآيات بينات من أعمالهم
الخالدة ومآثرهم وآثارهم التي لازالت ولا تزال تتناقلها الأزمان من
جيل إلى جيل وذكر بعض مسائل الفقه وأسراره وشرح غوامض التفسير
وبين مسائل الكلام وأورد فوائد مهمة ومطالب جمّة تتعلق ببناء القباب
والضرائح على القبور والتسح بها وتقميلها وغير ذلك ولم يسبقه في
هذا الموضوع الهام أحد من الأعلام والكتّاب يقع في ست مجلدات
كبار طبع المجلد الأول ببغداد .

٢٨ - رسالة في شرح أحواله وذكر مشايخه .

٢٩ - ايقاظ الأمة من الضجعة في اثبات الرجعة ، طبع ببغداد

سنة ١٣٦٦ هـ .

- ٣٠ - جلاء الخاطر في الأجوبة المسكّنة والنوادر .
- ٣١ - الأسر الشيعية .
- ٣٢ - كتاب أبي الشهداء والعقاد وهو كتاب كبير يذكر تاريخ ملوك
بنى أمية وما كانوا عليه من الاعمال وهو من الكتب المعتمدة
- ٣٣ - تحفة الساجد في أحكام المساجد .
- ٣٤ - بيدارى امت در اثبات رجعت طبع بطهران .
- ٣٥ - فهرس تاريخ ابن خلدكان .
- ٣٦ - فهرس أمالي الصدوق .
- ٣٧ - فهرس أمالي الشيخ .
- ٣٨ - فهرس نهاية ابن الاثير .
- ٣٩ - فهرس عيون أخبار الرضا « ع » .
- ٤٠ - نتائج المطالعات وثمرات المراجعات ، كتاب كبير يبحث عن
التفسير والحديث والفقہ والأصولين وعلوم جمّة وفنون مهمّة .
وله مؤلفات جمّة ومصنّفات مهمّة في مواضيع كثيرة ، تزيد
على العدد المذكور موجودة في خزانة كتب المؤلف دام ظلّه العالی
بخطه الشريف فمن شاء الإطلاع فليزر خزانة كتبه بالسكّظية .

نثره ونظمه :

أما نثره ففوق ما يوصف فهو من أقدر الكتّاب في إيراد المعاني
الدقيقة وإبراز النكات الخفية بالألفاظ البليغة والعبارات الفصيحة وله
مقالات كثيرة نشرت في الصحف والمجلات ودونت في بعض المجاميع
ومن وقف على مؤلفاته الجميلة وتقاريفه على مؤلفات جمع من معاصريه

المطبوعة واجازاته لجماعة منهم المطبوعة عرف ان سماحة المؤلف الى
أى درجة بلغ من البلاغة والفصاحة وحسن التعبير وحلاوة التعبير
وقطع بأنه حاز قصب السبق في ذلك . ومن كلماته لا ترتقى المملكة
إلا بسطان عادل وعالم عامل وشعب غير خامل (سبوح لها
منها عليها شواهد) .

وأما نظمه ، فانه دام ظله العالی لم يهتم بهذا الشأن وإنما ينظم في
بعض الاوقات عند فراغ البال وصفاء الخيال في بعض المواضيع وله
منظومة في النحوكما عرفت وله شعر كثير في مدائح الأئمة عليهم السلام
ومشايخه الاعلام تجدها في تضاعيف مؤلفاته .

قال في جلاء الخاطر ما هذا نصه : وقال ابن خلدون في ص ٣٨٣
من الجزء الأول من الوفيات طبع مصر في ترجمة عمر بن الفارض ما هذا
نصه : أخبرني بعض أصحابه انه ترنم يوماً وهو في خلوة بيت
الحريري صاحب المقامات :

من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنی فقط

قال فسمع قائلاً يقول ولم ير شخصه :

محمد الهادي الذي عليه جبريل هبط

يقول : مؤلف هذا الكتاب ، محمد مهدي الموسوي الإصفهاني
الكاظمي (عني الله عنه) ولما بلغت في مطالعة وفيات الاعيان الى
هذا الموضوع ووقفت على الحكاية المشار اليها قلت بديهة تسميماً
للبيت المذكور :

وصهره وصنوه ومن حوام النط

فهم أئمة الهدى ومن يعاديهم غلط

تروى العلوم عنهم ومن تعداهم خبط

بهم تمسكى غداً وسوف يدري من سقط

والمراد بأهل النبط أصحاب الكساء عليهم السلام إنتهى . وقال في
ولده السيد محمد نور الدين سلمه الله تعالى بعد ولادته بأشهر :

الحمد لله العلي	الابدي الازلي
ثم الصلاة الكاملة	والبركات الفاضلة
علي الرسول الهادي	ومرشد العباد
محمد خير الوري	ومن يعاديه وري
وآله الأطهار	ومعدن الأسرار
وبعد فالبشرى لنا	يا صاح ان ربنا
أودع في هذا الصبي	نور النبي العربي
الموسوي النسب	أكرم بهذا الحسب
اضف الى الدين السوي	نور إلهنا القوي
نجده مشهوراً به	أكرم به أكرم به
ذا خير ما لقبه	واختاره وحبّه
والده المقصّر	سمى من ينتظر
سمى باسم جده	إذ هو خير ولده
سبط النبي الأجد	وابن الوصي الأوحد
رب أطل له البقا	من بشرعه رقي
علي جميع الأمم	من عرب أو عجم

خزانة كتيبه :

ان لسيدنا المؤلف دام ظله خزانة كتب كبيرة تحوى كتباً جمة ولم يكن بالكاظمية نظيرها ، وهو دام ظله كثير الولوج باقتناء المكتب ومن طالع مؤلفات سيدنا المؤلف صاحب الترجمة علم ماله من الإطلاع وسعة الباع وكثرة المكتب وهذه الأسرة الجميلة خزانة كتب عامرة في اصفهان تأسست من عهد جدهم الأعلى آية الله العلامة السيد أبى القاسم الموسوى الخونسارى الذى كان فى أواخر عهد الملوك الصفوية أنار الله برهانهم أشار إليها فى المآثر والآثار فى ترجمة صاحب الروضات طاب ثراه .

مشايخه فى الرواية :

- ١ - آية الله العلامة السيد أبو تراب الموسوى الخونسارى النجفى طاب ثراه .
- ٢ - العلامة الميرزا إبراهيم السلماسى الكاظمى رحمه الله .
- ٣ - والده العلامة الحاج السيد محمد طاب ثراه عن مشايخه .
- ٤ - حجة الإسلام آية الله فى الانام الشيخ على المازندراني النجفى طاب ثراه عن مشايخه .
- ٥ - العالم المتتبع شيخ الطائفة الجعفرية الشيخ على بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفى المتوفى فى غرة محرم سنة ١٣٥٠ هـ بالخرى .
- ٦ - آية الله العظمى الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء طاب ثراه .
- ٧ - العلامة الفقيه الحاج السيد محمد الكاشانى رحمه الله .

- ٨ - العلامة الكبير الشيخ علي الشاهرودي رحمه الله .
- ٩ - الإمام المحقق آية الله الشيخ آقا ضياء العراقى النجفى رحمه الله .
- ١٠ - آية الله الشيخ كاظم الشيرازى رحمه الله .
- ١١ - آية الله العظمى السيد ميرزا هادى الخراسانى طاب ثراه .
- ١٢ - العلامة الحجة السيد محسن العاملى صاحب أعيان الشيعة .
- ١٣ - العلامة الفقيه الشيخ محمد على شارح الكفاية رحمه الله .
- ١٤ - العلامة الكبير الشيخ أسد الله الزنجانى رحمه الله .

ولساحة المؤلف مشايخ آخرون (قلت) ومن مشايخه : الشيخ الفقيه الربانى الحاج شيخ علي بن العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد على القمى النجفى رحمه الله ، ويروى صحاح اخواننا السنة عن العلامتين الشيخ إبراهيم الراوى الشافعى البغدادى ويوسف عطاء الخنقى عن مشايخهما المدونة فى اجازاتهما وله مشايخ آخرون (الذين يروون عنه الاخبار) .

إعلم ، ان جمعاً كثيراً وجمعاً غفيراً من أفاضل البلاد وعلما الامصار يروون صحاح الشيعة الإمامية الابرار وكتب الاخبار والتفاسير والآثار عن سماحة صاحب الترجمة دام ظله العالى إلى أن قال :

(ومنهم) : السيد السند والركن المعتمد والفقيه المسدد العالم الورع المؤمن السيد محمد حسن آل الطييب التستري .

(ومنهم) : العلامة المحدث الخبير الشيخ محمد مهدي آل شرف الدين

(ومنهم) : العلامة الجليل الشيخ محمد مختار نجل الشيخ أمان الله الهندى .

انتهى ما نقلناه محرراً ما كان منه مكرراً ومقتصر على الأهم فالأهم .

(أقول) : ومن يروى عن سماحة المؤلف دام ظله العالى العلامة

البحاث النبابة الخبير حجة الإسلام السيد شهاب الدين المرعى

النبابة - نزيل قم المشرفة دامت بركاته (والعلامة) الفقيه حجة

الإسلام السيد مصطفى الخونساري الصفائي نزيل قم المشرفة كتب له
إجازة مفصلة سماها فيض الباري في الإجازة للعلامة الخونساري
تاريخها ١٥ ع / ل سنة ١٣٦٩ هـ (والعلامة) المفسر المتتبع الحاج
الشيخ أبو الفضل الخراساني نزيل طهران دامت بركاته كتب له إجازة
سماها أحسن الحبل في الإجازة للعلامة الحاج ميرزا أبي الفضل
تاريخها ١٨ ع ل سنة ١٣٧٠ هـ (ومن يروى) عن ساحة المؤلف دام ظله
العالي العلامة الفقيه الرباني حجة الإسلام الحاج الشيخ حسين البحراني
دامت بركاته صاحب المؤلفات المطبوعة وابن صاحب أنوار البدرين
العلامة الشيخ علي القديحي رحمه الله كتب له إجازتين مختصرة
تاريخها ١٠ شهر رمضان سنة ١٣٧١ هـ ومطولة مسماة بأنوار الكاظمين
في الإجازة للعلامة الشيخ حسين تاريخها ١٢ ع / ل سنة ١٣٧٥ هـ .

(ومن يروى) عن ساحة المؤلف دام ظله العالي العالم الفاضل
الأجد السيد أحمد المامقاني دامت بركاته وهو اليوم نزيل طهران وأحد
علمائها تاريخ الإجازة ١٥ ج ٢ سنة ١٣٦٧ هـ .

(والعالم المحدث) الحاج الشيخ أحمد الزنجاني سلمه الله تاريخ
الإجازة ٢٥ ج ٢ سنة ١٣٦٧ هـ (والعلامة) الحاج شيخ محمد جعفر
الكرمانشاهي أدام الله أيامه تاريخ الإجازة ٧ ع - ل سنة ١٣٦٨ هـ .
(والعلامة) السيد محمد سلمه الله ابن العلامة السيد نعمة الله بن
العلامة السيد جعفر ابن العلامة الحاج السيد عبد الصمد آل المحقق
المحدث السيد نعمة الله الجزائري طاب ثراه تاريخ الإجازة
٢٧ ذق سنة ١٣٦٩ هـ .

(والبحاثة) الشيخ جعفر الحائري تاريخ الإجازة ٢٤ رجب
سنة ١٣٧٠ هـ .

(والعالم الواعظ) الشيخ عباس الرفسنجاني تاريخ الإجازة ٦ ج ٢
سنة ١٣٧١ هـ .

(والعلامة) السيد محمد مهدي الخراساني الحائري سلمه الله نجل
آية الله السيد ميرزا هادي الخراساني رحمه الله تاريخها ٥ رجب
سنة ١٣٧١ هـ .

(وعن يروي عن ساحة المؤلف دام ظله) : العلامة البحاث الحاج
الشيخ فرج آل عمران القطيني ، صاحب المؤلفات المطبوعة دامت
بركاته ، كتب له إجازة سماها : أحسن الدرج في الإجازة للعلامة
الشيخ فرج ، تاريخها ٦ شوال سنة ١٣٧١ هـ .

(والعلامة) السيد محمد رضا بن السيد شهاب الدين الحسيني البهشتي
الإصفهاني تاريخ الإجازة ٢٦ ج ٢ سنة ١٣٧٤ هـ .

(والعالم) الشيخ عبد الرسول التستري الواعظي تاريخ الإجازة ١٦
ذي الحجة ١٣٧٣ هـ .

(والعالم الخطيب) الشيخ محمد حسن السكمرني تاريخ الإجازة ٣
ع ٢ سنة ١٣٧٤ هـ .

(والعلامة) السيد شهاب الدين بن السيد مهدي الحسيني اللباني
الإصفهاني وهو والد السيد محمد رضا المشار إليه تاريخ الإجازة ٢٦
ع ٢ سنة ١٣٧٤ هـ .

(والسيد) السند والركن المعتمد علم الاعلام وملاذ الانام العلامة
السيد موسى دامت بركاته ابن العلامة السيد محمد علي طاب ثراه آل
المرحوم العلامة الحجة صاحب المؤلفات المشهورة كفاية المرام ومدينة
المعاجز والبرهان ومعالم الزلفي السيد هاشم البحراني قدس سره وسيدنا
السيد موسى المشار إليه من أجلاء علماء بغداد ، المؤلف كثير الاعتماد

عليه والوثوق به تاريخ الاجازة ١٥ ج ٢ سنة ١٣٧٤ هـ .
(ومن يروى) عن المؤلف دام ظله العلامة البهائية السيد عزيز الله
ابن آية الله السيد نجر الدين الحسيني الكاشاني دامت بركاتهما تاريخ
الاجازة ٢٣ صفر سنة ١٣٧٥ هـ والمحدث العالم الخبير الحاج شيبخ
علي أكبر الخراساني دامت بركاته الشهير بمروج الإسلام مؤلف
هدية المحدثين طبع ايران .

(والمحدث) السيد عبد المجيد الحائري رحمه الله صاحب ذخيرة
الدارين طبع النجف .

(والعالم البهائية) السيد علي الحسيني الإصفهاني النجفي الملقب
من قبل المؤلف بشمس المحدثين وله مؤلفات منها مدائن الفضائل
والمعاجز طبع بطهران على الحروف سنة ١٣٧٤ هـ في ثلاث مجلدات
بقطع المجلدة وقد طبعت الاجازة في مقدمة المجلد الثالث من المدائن
للمستجيز المذكور تاريخها ١١ رجب سنة ١٣٧٢ هـ .

(والعلامة الفقيه) الحاج ميرزا محمد الاحمد آبادي الإصفهاني
الشهير بطبيب زاده صاحب المؤلفات المشهورة دامت بركاته .
ويروى: عن ساحة المؤلف ، غير هؤلاء الاعلام ، من الافاضل
الكرام وجمع من بني عمومته العظام دونت أسماؤهم الشريفة في كتب
الإجازات والتراجم وغيرهما .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين منتهى أمل الآملين ، الذي نور قلوب الأنبياء والمرسلين بأنوار العلم واليقين ، وجعل ورثتهم العلماء العاملين ، وفضل مدادهم على دماء الشهداء والمجاهدين ، وأعلى رتبهم بين الخلائق أجمعين ، وقرن في كتابه المبين وخطابه المتين شهادتهم بشهادته ، وشهادة ملائكته المقربين ، وأوجب طاعتهم على المكلفين ، وأفضل الصلوات وأكمل التحيات على خاتم النبيين جدنا محمد المصطفى الأمين والأئمة الإثني عشر من آله وعترته الطاهرين ، ولللعنة الدائمة على أعدائه وأعدائهم من الآن الى قيام يوم الدين .

أما بعد ، فيقول العبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه الغني المغني ابن الحاج ميرزا محمد الموسوي الخونساري الاصفهاني الكاظمي أطال الله بقاءه ومن كل مكروه وقاه « محمد مهدي » أسكنه الله مع أجداده الهداة في (روضات الجنات) قد أتيتكم يا إخواني ومعاشر خلاني بهذا الكتاب الشريف والسفر اللطيف وقد وضعته بعد التمعن التام والتصفح التام لكي يكتب تراجم علماء الإسلام من غير سبق سؤال من أحد أرباب الكمال

وأصحاب الفضائل والإفضال لبيان أحوال علمائنا الأبرار وفقهائنا الكبار
وقد جعلت كتابي هذا كالتتمة لكتاب (روضات الجنات) لآية الله
العلامة عم أبي السيد محمد باقر الموسوي الخونساري أعلانه مقامه ، إلا
أنى لم أسلك منهجه المؤلف في إيراد الأسماء على ترتيب الحروف بل
أذكر العلماء والسادات على ترتيب الطبقات ، ولذا ربما قدمت الفاضل
على الأفضل والأكمل على الأكل ومعرفة ماقلته موقوف على إمعان
النظر في أحوال كل واحد منهم وترجمته ففيه يظهر مقدار فضله ودرجته ،
فاني ذكرت كلا على حسب مرتبته ، وأسأل الله أن يعصمني عن الخلل
والخطأ والخلط والسهو والزلل في القول والعمل ، والمرجو من العلماء
الأعلام والفقهاء العظام والادباء الكرام إن وقفوا على خلل في الكلام
أوزلة من الاقلام أن يحضروا قلوبهم ، ان لكل جواد كبوة ، ولكل
صارم نبوة ، ولكل نار خبوة .

ومن ذا الذي ترضى سبحانه كلها كفى المرء نبلا أن تعد معانيه

على أنى لا أنزله منزلة البيع بشرط البراءة من كل وصمة وعيب ،
ولا أدعى أنه جمع سلامة كيف ، والانسان محل السهو والنسيان بلا ريب ،
ثم المرجو من المنتفعين من هذا المؤلف الشريف والمصنف اللطيف أن
يذكروني حين المطالعة والانتفاع به بفاتحة وتوحيديات في أيام حياتي
وبعد المات وسميته : (أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة)
وان شئت فسمه : (بالباقيات الصالحات في تسميم روضات الجنات) .

﴿ العالم الفاضل والفقير الكامل ﴾

﴿ صاحب الفهم الفائق والذهن الرائق السيد صادق ﴾

ابن السيد علي الحسيني الاعرجي الشهير بالفحام

كان رحمه الله من أفاضل علماء هذه الاواخر ومتتبعيهم الأكابر ،
وكانت له حجة عظيمة مع معاصره سمينا العلامة الطباطبائي بحيث قد نقل
ان سمينا المشار اليه كان يقدمه على سائر أقرانه الاجاد على رؤوس الاشهاد
له مؤلفات كثيرة لم نعثر عليها ومنها : تاريخ النجف ، وشرح شواهد
شرح القطر ، كتبهما في مبادئ أمره وأوائل عمره ، وله شعر رائق
ونظم فائق .

وفاته :

توفي رحمه الله ، كما في بعض المجاميع الخطية لبعض المعاصرين ،
« سلمه الله » سنة ١٢٠٩ هـ في الغري السري ودفن فيها .

﴿ العالم الجليل والخبر النبيل السيد السندي السيد أحمد ﴾

﴿ ابن السيد محمد بن السيد علي الحسيني البغدادي الشهير بالعطار ﴾

كان رحمه الله عالماً كاملاً ، وفقهاً فاضلاً ، وزاهداً عابداً ، صاحب
كرامات باهرة ومقامات عالية ، هاجر من وطن أبيه بغداد وأقام في
دار هجرته النجف الأشرف ، وتلمذ على سمينا العلامة الطباطبائي ، ومن ثم
اشتغل بالتأليف والتصنيف ، فألف كتباً شريفة وصحفاً لطيفة .
مؤلفاته :

١ - التحقيق في اصول الفقه في ضمن مجلدين

٢ - منظومة في الرجال

٣ - رياض الجنان في أعمال شهر رمضان طبع في بغداد مطبعة

دار السلام سنة ١٣٣٢ هـ في ص ٣٩١ بقطع يوضع في الجيب وقد وقع فيه عدة اغلاط مطبعية لا تخفى على الفطن الأريب .

٤ - ديوان شعر في مدايح الأئمة عليهم السلام

٥ - الرائق : مجموعة لطيفة جمع فيها أشعاراً كثيرة للشعراء المتقدمين والمتأخرين وهو المختار من أشعار العرب وفاته :

توفى رحمه الله سنة ١٢١٥ هـ على ما ذكره السيد الجليل السيد علي نجل العالم الجليل السيد أحمد سلمه الله نجل سيدنا الفقيه السيد مهدي آل السيد حيدر قدس سره في الورقة التي كتب فيها ترجمة آباءه الكرام بعدما طلبت منه ذلك مشافهة وقد أثنى عليه السيد المذكور ثناء جزيلاً ومدحه مدحاً جميلاً وذكر فيها له كرامة تتعلق بأمر زواجه لاجمال لنقلها هنا .
أولاده الأجلة الكرام :

أعقب هذا السيد بنتاً واحدة تزوجها ابن أخيه السيد حيدر الآتية ترجمته إن شاء الله ، وأربعة أولاد « الاول » السيد موسى وكان عقيماً « الثاني » السيد حسين والد العالم الجليل السيد راضي جد الاسرة المعروفة بآل السيد راضي « الثالث » السيد هادي جد الطائفة المعروفة بآل السيد هادي « الرابع » السيد محمد جد اسرة كبيرة يعرف رهط منهم بآل المرديات النسبة جاءتهم من قبل بعض النساء .

(العالم النحرير والفاضل الشهير السيد دلدار علي (١))

(ابن السيد محمد معين النقوي الهندي رحمه الله)

هو أول من أسس قواعد الدين في أرجاء الهند الفسيحة وشيد أركان

(١) أخذنا ترجمة صاحب العنوان من البداية الى النهاية مع تغيير يسير من -

الشريعة ، وقد ابتدأت منه وانتهت اليه رئاسة الجعفرية في هاتيك البلاد
ووصفه صاحب الجواهر قدس شره في بعض مكاتيبه بقوله : العلامة
الفائق وكتاب الله الناطق خاتم المجتهدين شمس الانام مصباح الظلام من
بهر العقول بدقايق أفكاره وأنار شهبات المعقول بكواكب انظاره ، حجة الله
على العالمين ، وآيته العظمى في الاولين والآخرين ، الى آخر ما ذكره .
ولادته ومنشأه :

ولد رحمه الله في قرية نصير آباد من بلاد الهند سنة ١١٦٦ هـ ولما
صار يميز بين اليمين والشمال اشتغل في تحصيل العلوم على أفاضل الهند
فما زال يسير في البلاد لطلب العلوم والمعارف حتى قضى فيها الوطر
وشد رحل السفر الى مشاهد العراق فصار يختلف الى اندية البحث
والتحقيق بكمال الجهد والسعي في التقاط لثلى العلم عن أصداف صدور
العلماء الاعلام حتى ارتقى الى الذروة القصوى من السكال .
مؤلفاته ومصنفاته :

١ - عماد الإسلام في علم الكلام: برزت منه خمس مجلدات في الاصول الخمسة
وقد طبع منها التوحيد والعدل والنبوة في مطبعة عماد الإسلام في لكةهور
وأما الإمامة فهي تحت الطبع على ما نقل .
٢ - أساس الاصول في الرد على الفوائد المدنية للمحدث الأمين
الاسترابادى ، طبع

٣ - منتهى الافكار في اصول الفقه ، مطبوع

٤ - الشهاب الثاقب في الرد على الصوفية ، لم يطبع

— رسالة كتبها السيد الجليل السيد علي نقى صاحب رسالة كشف النقاب المطبوعة
في الغرى في أحوال مشاهير علماء الهند بعدما طلبنا منه ذلك مشافهة في المكاطفة
فوفى بوعده وأرسلها لنا . (منه دام ظلّه العالی)

- ٥ - شرح باب الصوم والزكوة من حديقة المقربين ، بالفارسية
غير مطبوع
- ٦ - رسالة في الجمعة
- ٧ - رسالة استدلالية في بعض مسائل المعاملات ، وتعرف برسالة
الارضين .
- ٨ - رسالة في حكم أواني الذهب والفضة ، تعرف بالرسالة الذهبية .
- ٩ - حاشية على شرح هداية الحكمة
- ١٠ - الصوارم الالهية في النقد على ما ذكر في باب التوحيد من
التحفة الاثني عشرية لعبد العزيز الدهلوي
- ١١ - حسام الإسلام في نقض ما ذكره عبد العزيز الدهلوي في باب
النبوة من كتابه المزبور ، وهذان الكتابان قد طبعا في كلكته في حياته .
- ١٢ - خاتمة كتاب الصوارم في إثبات الإمامة
- ١٣ - رسالة في الغيبة في الرد على التحفة المتقدم ذكرها ، مطبوعة .
- ١٤ - احياء السنة في الرد على ما ذكر في باب المعاد والرجعة من التحفة .
- ١٥ - ذو الفقار في رد الباب الثاني عشر منها
- ١٦ - رسالة في الجواب عن أسئلة محمد سميع الصوفي
- ١٧ - حاشية على شرح سلم العلوم للمولى حمد الله في المنطق
- ١٨ - المواعظ الحسينية
- ١٩ - إثارة الأحزان في مقتل الحسين عليه السلام
- ٢٠ - اجازة مبسوطة لولده سلطان العلماء السيد محمد
- ٢١ - مسكن القلوب عند فقد المحبوب ، صنفه عند فقد ولده الشاب
السيد مهدي ، وقد نسج فيه على منوال مسكن الفؤاد لشيخنا الشهيد الثاني
رحمه الله ، لم يطبع

مشايخه في القراءة :

حضر في كربلاء المشرفة على شيخ مشايخنا المروج البهبهاني رحمه الله ،
والعلامة الاصولي الامير سيد علي الطباطبائي رحمه الله صاحب الرياض ،
والعلامة السمي الشهرستاني ، ثم ارتحل الى النجف الاشرف وتلذذ على
سمينا العلامة الطباطبائي صاحب الدرّة قدس الله سره ، ولم يبرح حتى
برع وارتوى من حياض العلم فصرف عزمه الى طوس وزار مشهد
الرضا «ع» وأقام برهة من الزمان في المشهد الرضوي مشتغلا عند الشهيد
الرابع السيد مهدي بن السيد هداية الله الاصفهاني .
رجوعه الى الهند :

وبعد أن أخذ من العلوم حظه الاوفى ونصيبه الأوفر ، رجع الى
الهند سنة ١٢٠٠ هـ وألقى رحل الإقامة في لكتنهور عاصمة الشيعة في بلاد
الهند وقاعدة مملكة أوده ، وكان المسيطر في تلك الأقطار وقتئذ سلطانها
أصف الدولة فشمع عن ساعد الجد في ترويج الشريعة وتشديد الدين ،
وقد اقيمت في ذلك العهد أول جمعة في الهند يوم ٢٧ رجب سنة ١٢٠٠ هـ
ثم من بعده اقيمت الجماعات وأندية الذكر والمواظ ، وعلمت كلمة الدين
وهدأت شقائق المبطلين ، وأكب عليه الأفاضل والطلاب من كل جانب
وتشعشعت أنوار علومه في تلك الآفاق .

مشايخه في الرواية :

بعد ان استقر به الدار في لكتنهور واشتغل بإقامة الشعائر الإسلامية
استجاز من مشايخه العظام وبعثوا له الإجازات ، فهو يروى عن مشايخه
المذكورين ، غير المروج البهبهاني ، فانه توفي قبل تحرير الإجازة .

وفاته :

ارتحل الى رحمة الله في ١٩ رجب سنة ١٢٣٥ هـ على عهد الملك غازي الدين

حيدر في لكنهور ، ودفن في الحسينية التي كان قد بناها .
أولاده الاعلام :

كان للسيد رحمه الله خمسة بنين كلهم علماء ، أكبرهم سلطان العلماء
السيد محمد ، واليه انتهت الرئاسة العلمية بعد أبيه ، وسيأتي ذكره في
عنوان مستقل ان شاء الله .

الثاني - السيد علي ، ولد في ١٨ شوال سنة ١٢٠٠ هـ وقرأ على أبيه
وكانت له المهارة في أكثر العلوم لاسيما التجويد والقراءة ، فانه كان
فيهما فريدا دهره ، وقد سافر سنة ١٢٤٥ هـ الى العراق فزار المشاهد
المشرفة وتلقاه أعظم العلماء بتأهيل وترحاب ، وعاد الى وطنه بعد سنة
واشغل بالبحث والتأليف الى أن شد الرحل ثانية سنة ١٣٥٦ هـ الى زيارة
مشهد الرضا «ع» ، وبعده الى مشاهد العراق ، فتوفي في كربلاء المشرفة
في ١٨ من شهر رمضان سنة ١٢٥٩ هـ ، ودفن في جنب قبر السيد
العلامة المجاهد صاحب المناهل والمفاتيح ، وتشادقت ادباء العراق في الرثاء
عليه والتأبين له ، وصنف في ذلك المولى هادي بن محمد الاسترابادي ،
تلميذ صاحب الضوابط ، كتاباً سماه : المراثي الخليلية . له من المؤلفات :
تفسير القرآن في مجلدين ضخمين ألفه لمصلح الدين محمد أجد علي شاه ،
ورسالة في مسألة فذك ، ورسالتان في المتعة ، ورسالة في التجويد ،
ورسالة في الرد على الاخباريين ، ورسالة في إقامة التعازي للحسين «ع»
ورسالة في الكلام .

الثالث - السيد حسن ، عالم فاضل معروف بالورع والتقوى مشغوف
بالعبادات ، محتاط في الفتيا ، ولد في ٢١ ذي القعدة سنة ٢٠٥ هـ وقرأ
على أبيه وأخيه السيد محمد ، وله من المؤلفات : حاشية على تحرير
اقليدس ، ورسالة في تحقيق معنى ان شاء الله ، ورسالة في أحكام الأموات ،

ورسالة في التجويد ، وتذكرة الشيوخ والشبان في المواعظ ، والباقيات
الصالحات في الكلام ، ورشحة فيض في التجويد - فارسي مطبوع . توفي
١١ شوال سنة ١٢٦٠ هـ عن أربع وخمسين سنة ، ودفن في حسينية أبيه .
الرابع - السيد مهدي ، فاضل دقيق النظر ، سابق على أقرانه في
سلامة الطبع ، وجودة الفكر ، وحدة الذهن ، ولد سنة ١٢٠٨ هـ ،
وقرأ عند أبيه العلوم العقلية والنقلية ، وله حواشٍ في تحقيق مسائل
متفرقة تشهد بفضله وعلو كعبه ، توفي شاباً في آخر ذي الحجة سنة ١٢٣١ هـ
وهو ابن ثلاث وعشرين سنة . فاغتم والده وشق عليه هذا الفادح المكرب
وألف في ذلك كتابه مسكن القلوب المتقدم ذكره .

الخامس - السيد حسين ، وسياتي ذكره ان شاء الله تعالى .

﴿ المتكلم الوحيد الميرزا محمد ﴾

((ابن عنایت أحمد خان الكشميري الدهلوی (١)))

عالم فاضل مدقق محقق متكلم مناظر ، لا يشق له غبار ، وقد بذل في
ترويج الشريعة ، والمكافئة والمناظرة مع المخالفين ، كمال السعي ، وحاز
قصب السبق ، وكان معاصراً للعلامة السيد دلدار علي المتقدم ذكره علي
هذا العنوان ، ولما صنف الشاه عبد العزيز الدهلوی كتاب التحفة الاثني
عشرية ، فكان صاحب العنوان يختلف اليه للتصحيح والتلمذة ، وكان يتقى
منه علي دينه ، فيكل جزء يبرز من تصنيفه يأخذه الميرزا للاستنساخ
وينفضه بأسرع وقت من حيث لا يشعرون ، حتى انه كان كمال أجزاء
التحفة مقارناً لكمال أجزاء الرد عليه ، فعاد كتاباً فريداً في بابه حاوياً
علي مطالب شريف ، وظني انه لم يبلغ مرتبة الفقهاء والمجتهدين ، وإنما

(١) أخذنا ترجمته من رسالة السيد الجليل السيد علي نقي الهندي المرسله

الينا منه والعهدة في ذلك عليه دام ظله العالی .

كان من مشاهير المحدثين المتكلمين ، وإنما ذكرناه في كتابنا هذا أداء لحقه وإحياء لمآثره وآثاره لكثرة خدماته في الشريعة .

مؤلفاته :

- ١ - تاريخ العلماء
 - ٢ - تنبيه أهل الكمال والانصاف على اختلال رجال أهل الخلاف ، جمع فيه أسماء الكذابين والوضاعين والمجهولين والخوارج والضعفاء وغيرهم ممن روى أصحاب الصحاح الستة عنهم واستخرجهم من تقريب ابن حجر العسقلاني .
 - ٣ - نهاية الدراية شرح الوجيزة
 - ٤ - رسالة في البداء
 - ٥ - رسالة في البديع
 - ٦ - رسالة في الحكمة والفلسفة
 - ٧ - رسالة في إبطال الرؤية
 - ٨ - رسالة في الفلسفة - فارسية
 - ٩ - منتخب انساب السمعاني
 - ١٠ - المنتخبات من الكتب الكثيرة لأهل السنة
 - ١١ - منتخب فيض القدير في شرح الجامع الصغير للناوي
 - ١٢ - منتخب كنز العمال ، انتخب منه الاحاديث الدالة على إمامة الأمير وسائر الأئمة «ع» ومثالب أعدائهم
 - ١٣ - النزهة الاثني عشرية في الرد على التحفة ، يشتمل على تسعة مجلدات ، وهو الكتاب الجليل الذي أشرنا اليه وقد طبع منه عدة مجلدات .
- وفاته :

توفي رحمه الله سنة ١٢٣٥ هـ ، وهي السنة التي توفي فيها معاصره المتقدم عليه .

(الأعلم الأفاضل والأفقه الأكمل مولانا السيد محمد مهدي)

(نجل علامة العلماء العاملين واستاذ الفقهاء الاصوليين)

مولانا الأمير سيد علي الطباطبائي الحائري صاحب الرياض

كان هذا السيد رحمه الله عالماً فاضلاً ، ومحققاً كاملاً ، أزهد أهل زمانه وأورعهم ، وكان أصغر من شقيقه صاحب المناهل الفقهية والمفاتيح الاصولية ، وكانت امهما الجليظة بنت شيخ مشايخنا المروج الوحيد البهبهاني ، الذي هو أيضاً خال والدهما المسلم في مضمار الفهم والفضيلة وقد تعرض لترجمة صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان تليذه العلامة في الروضة البهية فقال فيها عند ذكر مشايخه الذين تلمذ عليهم ولم يرو عنهم ، ومنهم السيد السند والركن المعتمد اعجوبة الزمان ووحيد الدوران أزهد أهل زمانه المحقق المدقق العالم الجليل والفاضل اللبيب سيدنا المعظم وشيخنا المكرم السيد محمد مهدي ابن سيد الاساتيد السيد علي الآتي ذكره ، وهذا السيد قرء على والده واشتغل بالتدريس في زمان والده بأمره ، وقرأ عليه كل تلامذته ، وانحصر التدريس في كربلاء المشرقة بمجلسه بعد والده وقبل طلوع الاستاد ، وكان يجلس في مجلسه مائتان من الطلاب بل أزيد ، وحضرت مجلسه الشريف وكان كثير النقض والابرام في الاستدلال ، وله يد طولى في الجدل ، ولم ير مثله في دقة النظر ، وكان مجتهداً صرفاً كاملاً بصيراً ، وليكن لم يشتغل بالفتوى والمحاکمة بين الناس عند المراجعة اليه ، ولم يرتكب للامور العامة مع إقبال الناس اليه كمال الإقبال واتباع الخلق له في كل مايقول احتياطاً ، ويقول : أنا شاك في كوني قابلاً للاجتهد والفتوى ، لغاية زهده وورعه ، مع كونه أفضل وأعلم أهل زمانه ، وأرسل أهل الهند مبلغاً خطيراً من الأثمان لأهل الساكنين في الحائر ولجته العالم وفوضوا الامر اليه ، فلم يقبل

ولم يتصرف في الدراهم ، وكان شديد التعصب ، وكان في الشريعة من
الأميرين بالمعروف والناهين عن المنكر الذين لا يخافون لومة لائم انتهى
كلامه رفع مقامه .

وذكره صاحب قصص العلماء في ص ١١٩ ص ١٥ منه فقال :

در علم اصول سرآمد فحول ودر جدل از مهره زمان ودر زهد سلمان
دوران واز کسی هدایا قبول نمی نمود ، الى ان قال : وبشهادت شریف
العلماء وحاجی ملا محمد جعفر استرآبادی که در محضر او باحاجی سید کاظم
مناظره کردند حکم بر تکفیر شیخ احمد احسانی نمود

ثم شرع فی بیان مسافرتہ الى اصفهان وملاقاتہ مع حجة الإسلام
الرشقی قدس الله سره ، ثم الى طهران ، وانه توفي في بلدة الإمام زاده
الشهزاده عبد العظيم فليلاحظ ، ولم أقف الى الآن على تاريخ وفاته (١) .

(السيد الفقيه والعالم النبيه والفاضل الوجيه حجة الإسلام)

(وآية الله في الانام مولانا الحاج السيد محمد بن العالم الفاضل)

الزاهد العابد الحاج ميرزا معصوم الرضوى الشهير بالقصير

كان رحمه الله من أكبر علماء المشهد الرضوى على مشرفه سلام الملك
العلی وأفاضل فقهاء الدين الحنيف ، باذلا جهده في ترويح الشعار النبوی
مجتهداً في الفقه والاصول ، مقدماً في عصره وزمانه على أقرانه الفحول
تلذ في مبادئ أمره على والده المذكور أعلى الله درجته في دار السرور
ثم ارتحل من بلده الى العتبات العالیات والروضات السامیات ، فحضر
ابحاث علمائها الاعیان وفقهائها الارکان الآتی ذکرهم نحت عنوان مشايخه ،

١ - أرخ المحدث النورى رحمه الله في ص ٣٩٩ من المستدرک طبع ایران

سنة ١٢٦١ هـ ووفاته سنة ١٢٣١ فلاحظ . (منه دام ظلّه العالی)

ثم رجع الى وطنه الشريف ومسقط رأسه المنيف رافعاً أعلام الشريعة
ومروجاً مذهب الشيعة ، وماحياً البدعة والشذيقة ، وقد هاجر في عصر
حجتي الإسلام المتعاصرين الرشقي والكرباسي الى اصفهان فاكرماه وعظاه
وأمر الناس بالرجوع اليه واخذ الاحكام عنه ، فتزوج فيها ببعض
النساء فولد منها ولداً اسمه السيد حسين ، وكان عالماً فاضلاً وفقهاً وجيهاً
ثم بعد مضي سنين عديدة ومدة مديدة رجع الى وطنه وبقي فيه برهة من
الزمان ، ثم هاجر الى حج بيت الله الحرام ، ثم بعد الفراغ من الحج
رجع الى بلده ، وكان يكرر في تلك السنين المسافرة الى العتبات العاليات
وقد عرض له الفالج فسافر الى طهران قاصداً زيارة الروضات الطاهرات
فاستقبله أهاليها وأنزله العالم الفاضل الشيخ محمد رضا الطهراني رحمه الله
في داره وأرسل الى الاطباء لمعالجته ، فبقي قريباً من ثلاثة أشهر فيها
فما رأى فائدة منهم ، ولما يئس منهم سار من طهران الى قم قاصداً زيارة
العتبات العاليات فمرض هناك واشتد عليه المرض الى ان قضى نحبه
وأجاب داعي ربه .

ذكره العالم الماهر الميرزا محمد التنكابني في ص ١٩ من قصص العلماء
وأثنى عليه ، وذكره أيضاً في الروضة البهية عند ذكر مشايخ العالم
الفاضل الآخوند ملا علي أكبر الخونساري رحمه الله ، فقال عن السيد
السند العالم المسدد والفاضل الممجد والفقير الكامل السيد محمد بن السيد
معصوم الخراساني المشهدي منزلاً وموطناً ومدفناً ، الى أن قال : وكان
مفتياً في المشهد الرضوي مرجوعاً اليه في الفتاوى والاحكام في ناحية
خراسان ، وهو ووالده معروفان بالزهد والتقوى ، وكان له زوجة في
اصفهان ، ويحىء الى اصفهان في بعض الأوقات ويعظمونه العلماء غاية
التعظيم والتكريم ، سيما السيد السند السيد محمد باقر وحاجي محمد ابراهيم

المتقدم ذكرهما، وكان مرجوعا اليه للعوام والخواص ، انتهى محل الحاجة .
وكان للكاتب حذف الواو والنون من قوله ويعظمونه ، وذكره في
ص ٣٩٦ س ٣ من المجلد الثاني من مطلع الشمس فقال تحت عنوان اسمه
الشريف از اعظم مجتهدين سلسلة سادات رضويه مشهد مقدس است
ورياست عامة وفاقه تامه وى اشتهار كامل دارد الخ .

مؤلفاته :

- ١ - مصابيح الفقه من أول الطهارة الى آخر الديات
- ٢ - اعلام الورى من أول الطهارة الى مبحث التيمم
- ٣ - شرح مبسوط على كتاب الخس والاجازة والقضاء والشهادات
ومبحث لباس المصلى من اللبعة الدمشقية
- ٤ - كتاب فى الرجال ، الى غير ذلك من الحواشى والرسائل واجوبة
المسائل وحل المشاكل .

مشايخه فى القراءة والرواية :

وهم : آية الله العلامة شيخ مشايخنا المروج البهبانى ، وسمينا العلامة
الطباطبائى ، واستاذ البشر والعقل الحادى عشر الشيخ جعفر النجفى .

تلاميذه :

وهم جمع كثير وجم غفير من أكابر العلماء المجتهدين وأفاضل الدنيا
والدين ، إلا انه لم يحضرنى اسمهم ، وقد روى عنه الأخبار جدنا
الاعلى العلامة الحاج السيد زين العابدين الموسوى الخونسارى قدس سره
وقد ذكرنا صورة إجازته لجدنا المشار اليه فى الجزء الأول من كتابنا

مسالك المتقين . وروى عنه أيضاً العالم الفاضل الآخوند ملا على أكبر
الخونسارى رحمه الله على ما فى الروضة البهية .

وفاته :

توفى رحمه الله فى أرض قم المباركة كما فى فردوس التواريخ للشيخ
العالم الصالح ملا نوروز على المشتهر بالفاضل البسطامى ، ص ٣٩٦ س ٩
من المجلد الثانى من مطلع الشمس سنة ١٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين والى
هجرية ، ثم نقل الى المشهد المقدس الرضوى ودفن مابين المسجدين الواقعين
خلف رأس مولانا الرضا عليه آلاف التحية والثناء وفوق الرأس كما فى
الكتابين المذكورين .

والده وأخوه :

أما والده ، فقد كان أيضاً من كبار العلماء المحققين والفضلاء المجتهدين
إلا انه من شدة ورعه فى الدين كان لا يفتى ، وكان يتجنب عن زخارف
الدنيا ، ذكره الوزير والبسطامى فى الكتابين ، وأرخا وفاته سنة ١٢٣٢
اثنين وثلاثين ومائتين والى هجرية .

وأما أخوه فكان رحمه الله عالماً جليلاً وفقهياً نبيلاً ، وهو الحاج
ميرزا حسن ، ذكره العالم الوزير فى ص ١٧٧ س ٢ من كتاب المآثر
والآثار وأثنى عليه ، وقد تلمذ عند أخيه صاحب العنوان ، والعلامة
الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية الكبيرة على معالم الدين ، حتى بلغ
الى مرتبة الارشاد وترقى من حضيض التقليد الى اوج الاجتهاد ،
وأرخ وفاته سنة ١٢٧٨ هـ فى المشهد المقدس الرضوى ، قال : ودر
مسجد پشت سر حرم مدفون كرديد ، فليلاحظ المآثر والآثار .

﴿ الشيخ العالم الرباني والفاضل الصمداني والعلامة الثاني ﴾

﴿ والزاهد التارك للدنيا الفاني البدر الأزهر ﴾

مولانا الشيخ محسن خنفر

كان رحمه الله من اجلة العلماء المحققين وأعظم الفقهاء المجتهدين ، كثير
الذكر دائم الطهارة والفكر ، بالغاً في العلم والتقوى منزلة عظيمة ومرتبة
غخيمة ، ذكرته في كتابي المواهب الباري وأثبتت هناك عليه فلاحظ .
وبالجملة هو صاحب كرامات كثيرة ومقامات سامية ، فما عنه اشتهر على
ما ذكره بعض أهل العصر حفظه الله من آفات الدهر في بعض مجاميعه
الخطية ، انه اذا عرض عليه أحد خبزاً اختبزه امرأة حائض عرفه من
أول لقمة ولفظها من فيه ، وقد امتحن مراراً وله قصص ذكرها الحاج
النوري في كتاب دار السلام ، ونقل فيه كرامات كثيرة عن بعض تلاميذه .
مشايخه :

كانت عمدة تلمذه على الشيخ الأفقه الأكبر موسى بن جعفر صاحب
كشف الغطا وولده الفقيه الآخر الشيخ علي قدس سره .
تلاميذه :

لقد برع في درسه جماعة من أكابر العلماء منهم : السيد العلامة البارع
أبو القاسم الخونساري والد سيدنا الاستاد الأعظم آية الله العلامة
السيد ابي تراب الخونساري شارح نجات العباد ، ومنهم العلامة الشيخ
محمد طه نجف رحمه الله ، ومنهم الفقيه السيد محمد الهندي وأخوه السيد
علي قدس سرهما .
وفاته :

توفي رحمه الله على ما ذكره البعض المتقدم في عام الوباء سنة ١٢٤٧ هـ
وآله العالم .

﴿ العالم العليم والفقير المسلم الآخوند ملا عبد الكريم ﴾

﴿ الايرواني محتدأ والقزويني مسكنأ ﴾

كان رحمه الله عالماً فاضلاً وفقياً كاملاً ومحققاً مدققاً ، تلمذ على العلامة الاصولي صاحب الرياض وتخرج عليه ، ذكره تلميذه في القصص فقال :
از معاريف علماء عالی مقدار واز مشاهير فضلاء روزگار محور دائره فضل وكمال وخورشيد فلك فضل واشتهار ووحيد اعصار و فريد امصار
حجت حقيقت سيد مختار عليه افضل التحية والثناء ، ثم أخذ في شرح
أحواله على سبيل التفصيل له رسالة في أصل البراءة لم تتم ، ولم أقف
على تاريخ وفاته .

﴿ صفوة الفقهاء الاصوليين ولسان المتكلمين السيد حيدر ﴾

﴿ ابن السيد ابراهيم بن السيد محمد بن السيد علي ﴾

الحسني البغدادي الكاظمي

هذا السيد هو جسد السادة القاطنين بأرض الكاظميين ، المعروفين
بآل السيد حيدر ، وطائفة منهم قطنوا بغداد ، وكلهم من اجلاء السادة
وتجبااتهم ، معروفون بسعة الصدر وثبات الايمان وحسن الاخلاق وعلو
الهمة ، أما صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان فكان كما وصفه بعض
أحفاده في الورقة التي كتب فيها ترجمته ، على جانب عظيم من الورع
والتقوى والعفة والزهد والسداد ، أقول : هو غني عن التعريف ومستغني
عن التوصيف .

مولده ومدنوه :

ولد كما ذكر حفيده السيد الجليل السيد علي نقي الحيدري في تلك الورقة
نقلا عن بعض المعاصرين سلمه الله سنة ١٢٠٥ هـ ، ولما عرف اليمين من

الشمال اشتغل بالعلوم والمعارف ، فحضر على ثلثة من علماء عصره وشرع في التأليف والترويج .

مؤلفاته :

١ - البارقة الحيدرية في نقض ما برمته المكشفية ، ألفها حين ظهر له أمر الشيخ أحمد الاحسائي سنة ١٢٥٥ هـ كما ذكره حفيده المذكور ، وقد كانت عندنا رسالة بخطه ألفها في دفع الشبهات التي أوردوها على الشيخ أحمد الاحسائي ، ولكنه بعد ذلك رجوع عن اعتقاده الحسن في حق الشيخ الاحسائي ، وألف كتاباً في رده .

٢ - المجالس الحيدرية في التعزية الحسينية ، ألفها سنة ١٢٥٧ هـ .

٣ - العقائد الحيدرية في الحكمة النبوية .

٤ - النفحة القدسية في الأجوبة الحيدرية ، ألفها جواباً لهلاك ميرزا نجل شجاع السلطنة نتيجة السلطان فتح علي شاه القاجار حين سأله أن يكتب له رسالة وجيزة في بيان الربوبية ومحل أهل العصمة من الحضرة القدسية ، ألفها سنة ١٢٦٠ هـ .

٥ - النفحة القدسية في جواب الميرزا أحمد بن الميرزا محمد شفيع الاصفهاني نزيل محلات ، ألفها سنة ١٢٦٢ هـ .

٦ - عمدة الزائر وعدة المسافرين في الأدعية والزيارات .

٧ - مجموعة فيها جملة من الحكم المفيدة والنوادر اللطيفة والحكايات الظريفة .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله سنة ١٢٦٥ هـ كما ذكره حفيده المذكور ، ودفن في رواق الكاظميين بباب الروضة قرب قبر شيخنا المفيد قدس سره .

أولاده الكرام :

أعقب هذا المولى العباد سبعة أولاد « الأول » السيد أحمد المتولد سنة ١٢٢٢ هـ ، والمتوفى في رجب ١٢٩٥ هـ ، ودفن في إحدى حجر الصحن العلوي ، وسيأتي ذكر أعقابه « الثاني » السيد ابراهيم ، المتولد سنة ١٢٥٠ هـ ، والمتوفى في الكاظميين سنة ١٣١٨ هـ ، ودفن في مقبرة آل حيدر في صحن الكاظميين ، له هداية المسترشدين الى معرفة الإمام المبين ، وكتاب هداية العباد ليوم المعاد ، وكتاب في أعمال الأشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان ، وأعقب خمسة أولاد ، شهيرهم السيد العالم الجليل السيد مصطفى ، وكان رحمه الله سيداً جليلاً وورعاً نبيلاً جالسته مراراً ولقيته كراراً ، ألف كتاباً في علامات ظهور الإمام الغائب سماه بشارة الإسلام ، طبع في مطبعة الآداب الكائنة ببغداد سنة ١٢٣٢ هـ في ص ٤٠٢ ، وطبع بحذف الاسانيد في سوريا ، توفي رحمه الله كما وجدت بخطي على ظهر كتابه المذكور ضخوة يوم الجمعة حادى عشر شهر رمضان سنة ١٣٣٩ هـ ، ودفن في مقبرتهم في الصحن الكاظمي ، ولم أقف على تاريخ ولادته « الثالث » السيد باقر كان رحمه الله عين الامائل وجامع الفضائل أديباً أريباً وكاملاً لبياً ، مكباً على تحصيل العلوم ، ماهراً في إنشاء المنثور والمنظوم ، تلمذ على العلامتين المتعاصرين الشيخ محمد علي بن الملا مقصود علي المازندراني الكاظمي المنتهية اليه رياسة الإمامية في عصره في مصره صاحب المؤلفات البديعة في الفقه والاصول ، والشيخ محمد حسن آل يسن الكاظمي ، هذا وللسيد باقر كتب منها : نزهة الطلاب فيما يتعلق بألغاز علم الاعراب ، ومنها : الروضة البهية فيما يشر بتحقيق الكلمة النحوية ، ومنها : الدررة البهية فيما يتعلق ببيان اصول الفقه بحسب اجزائه الاضافية ، ومنها رسالة في ألغاز علم الفقه ، ومنها :

منظومة في الطب ، ورسالة في رد الكشفية ، ورسالة في النحو ، ومنظومة
في النحو سماها در الغواص في اثني عشر حديقة عدد أبياتها مائة ،
ومنظومة هي نظم قطر الندى لابن هشام الانصاري ، ومنظومة اخرى
في النحو ، الى غير ذلك من الرسائل المختصرة ، وكانت وفاته على ما ذكره
بعض أقربائه في الكاظميين «ع» في شهر رجب سنة ١٢٩٠ هـ «الرابع»
السيد جـ واد ، وكان عالماً جليلاً تقياً زكياً ، توفي في سنة ١٣٢١ هـ ،
وأعقب أربعة أولاد وهم : السيد صادق والسيد صالح والسيد عبد الحسين
والسيد محسن «الخامس» السيد عبد الرسول ، توفي في شهر ذى القعدة
سنة ١٣٢٢ هـ ، وأعقب ولداً واحداً «السادس» السيد عبد الله
«السابع» السيد عيسى ، وقد مات شاباً قبل أن يتزوج . وحيث قد
وعدناك بذكر انجال السيد أحمد بن صاحب العنوان (فتقول) : اعلم
ان السيد أحمد أعقب خمسة انجال «الاول» العالم الأوحد والفقير
المسدد مولانا السيد محمد ، وكان هذا السيد الايد عالماً كاملاً وزاهداً
عابداً عارفاً بالاخبار والآثار منطقياً متكلماً مهاباً رئيساً مقدماً على أقرانه
بارعاً في زمانه ، وكان يرقى المنبر في الحسينية التي بناها بعض الامراء
بأمره ويخطب الناس ويعظهم ويرشدهم الى طريق الحق والرشاد ويقول
الحق ولا يبالي على رؤوس الأشهاد ، وكان يعظم أهل العلم ويكرمهم
ويقوم لهم في المجالس والمحافل اسوة بالاوائل ، وبكرمه واخلاقه كان في
الكاظميين يضرب به المثل ، وكان والدنا الماجد أدام الله أيامه يثنى عليه
ثناءً جزيلاً ويمدحه مدحاً جميلاً ، وكان بينه وبين الوالد الماجد سلمه الله
تعالى خلطة عظيمة ومحبة جسيمة ، هذا وقد تلمذ على شيخنا المحقق
المرتضى الانصاري ، والعلامة الميرزا محمد حسن الشيرازي أيام إقامته في
سرب من رأي ، ثم في زمانه انتقل الى أرض الكاظميين «ع» واشتغل بترويج

الشرع المبين وبث سنن سيد المرسلين ، له كتاب في الأخبار ، وحاشية على المعالم ، ومنظومة في الاصول سماها الدر النظيم ، وكتاب في مواليد الأئمة ، وكتاب في وفياتهم ، وقد سافر الى خراسان في عصر والده مع أخيه العلامة السيد مرتضى في سنة ١٢٨٠ هـ ، وأقام في خراسان أربع سنوات ثم آت الى بلده ، توفي في الكاظميين في عشري محرم الحرام سنة ١٣١٥ هـ ودفن في مقبرته التي أعدها لرمسه قبل حلول أجله وذهاب نفسه ، وقد دفن فيها قبله أخوه المرتضى ، هذا وكان رحمه الله عقيماً لم يخلف سوى الذكر الجميل والأثر الخالد ، وأعظم آثاره الحسينية التي بناها مشير الملك الشيرازي بأمره ، وقد قال في تاريخ بنائه الشاعر الكبير والأديب الشهير الشيخ جابر الكاظمي :

تراءت جنة فيها قصور	على الاقطار منها ضاء نور
وهذي روضة للعلم تزهو	وأنوار العلوم بها تنير
وهذي كعبة والركن منها	بتقريب وتعظيم جدير
وهذي الخلد أخذت المعالي	بساحتها لبانيها الدهور
اقيمت للآتم في امام	به تطفى من النار السعير
وذا فلك به شيدت بروج	ولكن المقيم بها بدور
أبوهم أحمد في الناس نور	وحيدر جدهم قمر منير
يمين الجود قد اضحت لديها	الى مجد المشير بها تشير
همام شاد دين الله فيها	فاضحت وهي للاسلام سور
مشير الملك شيدها فأرخ	هي الفردوس شيدها المشير

« الثاني » السيد حسين ، وكان عالماً جليلاً وزاهداً نبيلاً ، توفي في بغداد في ثامن عشر شهر جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ هـ ونقل من ساعته الى الكاظميين «ع» مع تشييع عظيم ودفن في مقبرتهم الكائنة بالحسينية

كما ذكره السيد علي نقي الحيدري في الورقة التي كتب فيها ترجمة جده صاحب العنوان « الثالث » السيد علي ، وكان من الأتقياء الأبرار ذاهمة عالية في قضاء حوائج الناس من اخوانه المؤمنين ، توفي كما ذكره السيد المذكور في منتصف جمادى الثانية سنة ١٣٠١ هـ « الرابع » السيد السند والمولى المعتمد ركن الإسلام وفقهه أهل البيت عليهم السلام ، الزاهد العابد المجاهد السيد مهدي ، وقد انتقلت اليه بعد أخيه السيد محمد المتقدم ذكره قدس سره في الكاظميين «ع» رياسة الطائفة الحيدرية ، وكان من الورع والتقوى ورسوخ الايمان وحسن المعاشرة مع الاخوان وطهارة القلب وصفاء الباطن وانكبابه على تحصيل العلوم والمعارف بمكانة عالية ومنزلة سامية ، وذلك لا يحتاج الى البيان وفي غنى عن إقامة البرهان فاذن الاولى العدول عن ذلك الى بيان مشايخه ومؤلفاته وتاريخ وفاته ، فأقول : كان رحمه الله في ابتداء أمره في الكاظميين «ع» ، ثم غادرها برهة من الزمان وأقام في الغرى السرى لتحصيل العلوم والمعارف فتلمذ في ذلك الزمان على العلامة الشيخ محمد حسين الكاظمي قدس سره ، والعلامة الميرزا محمد حسن الشيرازي ، وكان اذا جاء الى بلده الكاظميين «ع» حضر بحت العلامة الشيخ محمد حسن آل يسن الكاظمي رحمه الله ، ولم يتلمذ على غيره من علماء الكاظميين كما افيد ، وهاجر مع استاذه العلامة الشيرازي رحمه الله الى سامراء فتلمذ عليه الى ان بلغ مبلغ الرجال وحاز الفضل والكمال ، فهاجر في حياة استاذه الى أرض الكاظميين وشرع في التأليف فألف كتاباً لطيفة وهاك بيانها على ما ذكره حفيده السيد الجليل السيد علي نقي الحيدري في تلك الورقة : كتاب الطهارة في ست مجلدات ، وكتاب الصلوة كذلك ، وكتاب الصوم مجلد وحاشية على الرسائل لشيخنا المحقق المرتضى الأنصاري وتقريرات أبحاث مشايخه في الاصول ، ورسالة

في الهيئة ورسالتان عمليتان طبعتا في بمبي. وقفت على احدهما ، ورسالة عملية
 فارسية ، هذا وأما وفاته فكانت ليلة الحادية عشر من المحرم سنة ١٣٣٦ هـ
 وبقيت جثته الشريفة الى الصبح يتلى عليها القرآن ، فلما صار الصبح
 شيع جثمانه الشريف أهل البلد بأصنافهم فكان تشييعاً عظيماً ، وكنا في
 تشييعه في خدمة الوالد الماجد سلمه الله ، ودفن في مقبرتهم الكائنة
 بالحسينية ، وجلس أولاده واقرباؤه للعزاء في الحسينية اسبوعاً كاملاً ،
 وأكثر الشعراء في تراثه « الخامس » العالم المحقق والفاضل المدقق مولانا
 السيد مرتضى ، وكان رحمه الله من كبار علماء الشيعة ومشاهيرهم قابضاً
 على ازمة التحقيق والتدقيق فاتحاً مغلفات العلوم بمقاليد أفكاره ، وكان
 رحمه الله وجيهاً معظماً وإماماً مسلماً ، وكانت له المكتابة السامية في صدور
 أهل الفضل والعقل لتبحره في العلوم العقلية والنقلية وورعه وتقواه
 وثبات إيمانه واعراضه عن الدنيا الفانية بحيث كانوا يقدمونه في جميع
 المراتب والافئان على أخيه المتقدم العظيم الشأن كما شافني بذلك تلميذه
 شيخنا الاستاد العلامة الميرزا ابراهيم السلماي الكاظمي الذي سوف تأتي
 ترجمته ان شاء الله تعالى ، هذا وقد تلمذ على العلامة المتعاصرين الشيخ
 محمد حسن آل يسن الكاظمي والميرزا محمد حسن الشيرازي ، ولم يبرز
 من قلبه إلا القليل من المؤلفات الجياد ، كحاشيته على نجاة العباد ، وقد
 توفي رحمه الله في الكاظميين «ع» فجأة قبل طلوع الشمس من اليوم الثامن
 من شهر رجب سنة ١٣١٣ هـ كما ذكره لنا ولده الوحيد السيد عبد الرزاق
 سلمه الله تعالى ، فآثرت وفاته في القلوب أثراً جسيماً وشيع جثمانه تشييعاً
 عظيماً ودفن اليوم التاسع من الشهر المذكور في مقبرتهم الكائنة بالحسينية
 ورثاه جمع من شعراء عصره وادباء مصره بقصائد فاخرة عندنا قصيدة منها
 ولم يعقب سوى ولده المذكور ولذا عبرنا عنه بالوحيد . توفي السيد

عبد الرزاق الحيدري في ٢٩ من محرم سنة ١٣٨٤ هـ ، ونقل الى الغرى
ودفن بها ، نسأل الله أن لا يخلى هذا البيت من عالم نحرير انه على كل شيء
قدير وبالإجابة جدير .

﴿ العالم الفاضل الجليل وقدوة أرباب الفهم والتحصيل ﴾

﴿ الآخوند ملا صفر على اللاهيجي محتدأ والقزويني مسكناً ﴾

كان رحمه الله عالماً فاضلاً وفقهياً كاملاً ، تلمذ على العلامتين المتعاصرين
السيد محمد صاحب المفاتيح والمناهل ، والحاج سيد باقر الرشتي صاحب
مطالع الأنوار ، وله الرواية عن الاخير ، له شرح على معالم الاصول
ورسالة في دراية الحديث ، وله رسائل في الفقه ، ذكر أحواله في قصص
العلماء ولم يؤد حقه فليلاحظ وليتأمل ولا يغفل .

﴿ العالم الزاهد والراكع الساجد السيد صدر الدين ﴾

التستري محتدأ والنهاوندي مسكناً

كان رحمه الله من الافاضل المشاهير والعلماء النجارير زاهداً عابداً ورعا
تقياً كثير الصلاة مستغرقاً أوقاته بالعبادة ، ذكره في ص ١٨٣ من قصص
العلماء واثني عليه ، ولم أقف على تاريخ تولده ووفاته ومصنفاته ، ولكنه
كان معاصر للآخوند ملا صفر على المتقدم عليه .

﴿ العالم السعيد والفاضل السيد والفقير الرشيد ﴾

مولانا الحاج ملا محمد تقى بن محمد البرغانى محتدأ ومولداً

والقزويني مسكناً ومدفناً

كان رحمه الله من أكابر علماء وقته وزمانه وفاضل علماء عصره
وأوانه باذلاً نفسه الزكية في نصرة الدين وإخماد نائرة المنافقين وكسر

صولة المبتدعين وساعيا في ترويج أحكام الشرع المبين وسنن سيد المرسلين
بلغ من الزهد والتقوى والتهجد في أغلب الليالي مرتبة لا يقاس بها أحد
من علماء بلده ، وكانت السنة بمكانه منصوره ، والبديعة لفرط حشمته
مقبورة ، وكان داعيا الى الله هاديا عباد الله ، وبالجملة كان يرقى المنبر
والناس بأصنافهم المختلفة وطبقاتهم المتدثرة كانوا يحضرون مجالس وعظه
وارشاده ويتعجبون من حدة ذكائه وكمال عقله وحسن بيانه في الكلام وإيراده
وكثرة تسلطه ومهارته في تفسير الملك العلام واخبار النبي وآله الكرام
عليهم السلام عربية وفارسية على وجه يفهمه الخاص والعام ، وكان
أسرع أهل العلم عند السؤال جوابا ، وأفصحهم لسانا ، وأحسنهم بيانا
مع مارزق بعد الايمان الثابت من السجايا الكريمة والخصال الجميلة من
عدم المراآة لابناء الدنيا وعدم الاعتناء بذوى الرتب العليا ومن الاقبال
على ارشاد الخلق وبذل النفس في نصرة الحق والصلابة في الدين ،
وما يضاف الى هذه الشيم من سعة النفس وشدة الكرم والتجلى بالزهادة
والتخلي لوظائف العبادة والاستحقاق لوصف السيادة والفوز في آخر
عمره بالشهادة ، هذا وقد ذكره صاحب قصص العلماء فيها على سبيل
التفصيل وأثنى عليه وذكر له كرامات كثيرة فليلاحظ ، وذكره أيضاً
العالم الوزير في ص ١٤٤ س ٨ من المآثر والآثار وأثنى عليه وعلى أخويه
الآتي ذكرهما وذكره مع أخيه الصالح آية الله العلامة عم أبي في ذيل
ترجمة استادهما صاحب الرياض في باب العين المهمة من الروضات على
سبيل الاختصار .

مولده ومنشأوه :

ولد رحمه الله في برغان التي هي قرية من قرى طهران ، ثم سكن في
قزوين واشتغل فيها بتعلم ما يليق بسن الطفولية واتفق فيها علوم العربية

ثم انتقل منها الى قم فحضر بحث المحقق القمي صاحب القوانين أياماً قليلاً فلم ينتفع من بحثه لقلة استعداده في ذلك الوقت ، فانتقل منها الى بلدة اصفهان وتلمذ على علمائها الأعيان وفضلائها الأركان حتى بلغ مبلغ الرجال ووصل حد السكال فانتقل منها الى العتبات العاليات فحضر في الحائر الطاهر بحث سيد المحققين واستاد المجتهدين الأمير سيد علي صاحب الرياض قدس سره وفي الغري السرى على استاد البشر صاحب كشف الغطا ، وتلمذ أيضاً على العلامة صاحب المفاتيح الاصولية والمناهل الفقهية وقد صرح الاخير حين حجته الى قزوين للجهاد مع الدولة الروسية باجتهاده وأمر الناس بالرجوع اليه والاعتماد عليه .

مؤلفاته :

- ١ - عيون الاصول في مجلدين في اصول الفقه بقدر القوانين تقريباً وقد اورد فيها على صاحب القوانين ايرادات كثيرة .
- ٢ - منهج الاجتهاد في شرح شرايع الإسلام من أول الطهارة الى آخر الديات في اربعة وعشرين مجلداً بقدر كتاب الجواهر ونقل ان صاحب الجواهر لما وصل الى شرح كتاب الجهاد من الشرايع ولم يكن عنده من الكتب ما يعينه على الشرح حيث ان كثيراً من فقهاءنا رضوان الله عليهم لم يتعرضوا لتأليف كتاب الجهاد معتذرين عن ذلك بقلة الحاجة في مثل هذا الزمان استعار من الفقيه الاوحد الشيخ محمد نجل صاحب العنوان مجلد الجهاد من منهج الاجتهاد لانه كان في ذلك الزمان في الغري السرى مشغلاً بالعلوم فبقى عنده الى ان فرغ من كتاب جهاد الجواهر فرده اليه ونقل ان أكثر فوائده منه ولعمري لا يقاس كتاب الجواهر بجميع الكتب المؤلفة في هذا الباب كما لا يخفى على اولى الالباب .
- ٣ - رسالة في قضاء الصلوة الفاتئة

٤ - رسالة في صلوة الجمعة

٥ - رسالة في الطهارة والصلوة والصوم

٦ - كتاب مجالس المؤمنين في المواعظ والاختبار والسنن والآثار

وقد طبع في ايران مراراً على الحجر وهو اسم طابق مسماه ولفظ وافق
معناه تعرض فيه لذكر كثير من مسائل الفقه والمكلام والتفسير والحديث
وغيرها بأحسن عبارة وألطف اشارة .

مشايخه في القراءة والرواية :

وهم سيدنا العلامة الاصولي الامير سيد علي صاحب الرياض واستاد
البشر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، والعلامة المجاهد صاحب
المفاتيح والمناهل واجازاته مشحونة بذكرهم بمروة بفضلهم ، ويروى عنه
العالم النبيه صاحب كتاب قصص العلماء كما فيه
كيفية شهادته :

لقد تأسى هذا المولى بمولاه أمير المؤمنين «ع» فانه خرج من داره
قبل الفجر ودخل في مسجده الذي كان يقيم الجماعة فيه حسب عادته في
جميع الليالي فاخذ في صلوة الليل والمناجاة مع الله تعالى فلما سجد وشرع
في قراءة المناجاة الخمسة عشر مع غاية الخضوع وكثرة البكاء فأتاه بغتة
نفر من الفرقة النجسة البابية خذلهم الله وهجموا عليه في حال السجود
وطعنوه بالرمح على عنقه فلم يرفع رأسه من السجدة وقد أثر فيه ثم
طعنوه ثانية فرفع رأسه وقال لم تقتلوني فطعنوه ثالثة الى الثامنة حتى
وقع مغشياً على الأرض وكانت هناك عجوزة تكنس المسجد فصاحت بأعلى
صوتها تحجر الناس بهذه الواقعة العظيمة فانهزموا بأسرهم فقام شيخنا الشهيد
بعد هنيئة ليخرج من المسجد لئلا يتلوث المسجد من دمه فلما وصل الى
قرب باب المسجد وقع على الارض مغشياً عليه من كثرة الجراحات وشدة

الأم ، فحمله أهله و عياله و نقلوه الى داره و بقي يومين وهو غريق بدمه
و لم يقدر على التكلم و شرب الماء ، لأنهم لعنهم الله شقوا لسانه برمحهم
و كان يبكي في تلك الحالة و يتذكر عطش أبي عبد الله «ع» و ذلك في سنة
١٢٦٤ أربع و ستين و مائتين و ألف هجرية كما في قصص العلماء ، و لما مات
عزم أهله و عياله على نقل جسده الشريف الى العتبات العاليات و دفنه
هناك فالتس أهالي قزوين منهم و قالوا نريد أن ندفن جسده في بلدنا و نجعله
مزارنا و نتبرك بترتبه ، فأجابوهم على ذلك و دفنوه في جوار الشاهزاده
حسين في مقبرة على حدة و جعلوه مزاراً كبيراً على رغم أنف تلك
الملاحدة ، و بعد سنين عديدة لما أرادوا عمارة قبره ظهر جسده الشريف
فراوه لم يتغير كأنه دفن في يومه .

أولاده و اخوته :

و هم على مافي المآثر و الآثار العالم الفقيه الميرزا أبو القاسم الشهيدي
و كانت له الرياسة التامة في قزوين (و الشيخ) الفقيه الاقا محمد و كان
إمام الجمعة في قزوين و رئيسا بها (و العالم الكامل الاقا عبد الله) فقد
جلس مجلس أخيه بعد وفاته و كان عالماً فقيهاً ، و اما « اخوته » فقد كان
له اخوان و هما العلامة الحاج ملا محمد صالح البرغانى و هو بعد صاحب
العنوان و الحاج ملا على و هو أصغرهم ، ذكرهم في المآثر و الآثار فقال
عند ذكر صاحب العنوان : اين بزرگوار و دو برادرش حاج ملا صالح
مجتهد و حاج ملا على هر سه ، از عطاء علماء دولت قاجاريه اند ، و حاج
ملا صالح بالخصوص از جمله اجله مجتهدين بود تصانيف او در فقه و اخبار
نهاية اشتهار داشت و مدرسه بسیار و سميع در قزوين با تمام استحکام
برسه طبقه ساخته و او در عراق عرب مجاوراً در گذشت انتهى محل الحاجة
و ذكره في ص ٨٨ س ١٣ من قصص العلماء فقال : حاج ملا محمد صالح

برغانی برآرد شهید ثالث یعنی به صاحب العنوان او نهایت عابد و زاهد و متبوع در اخبار بلکه سلمان عصر بوده و در اصول راجل و در فقه همان اول درجه اجتهاد داشته و دائماً مشغول کسب و مطالعه و تألیف و تصنیف و تدریس بوده و از بناهای او مدرسه عالی و مسجد متعالی است و در امر معروف و نهی از منکر متصلب و راسخ بوده و شهر قزوین در عهد قدیم شراب خانه بود و از امر بمعروف او و برادرش شهید ثالث مردمان آن شهر متدین تر از مردمان شهر دیگر شدند و در ابکاء برسید الشهداء «ع» اهتمام تمام داشته و بسیار مہم کی بود و نمی گذاشت کسی ذکر مصیبت از اخبار غیر معتبره نماید و او از تلامذہ مرحوم اقا سید محمد بود و در خدمت پدر بزرگوارش اقا سید علی نیز تلمذ کرده و اجازه از اقا سید محمد و سید عبد الله داشته یعنی به سیدنا الفقیہ المحدث السید عبد الله الشہر کما صرح فی ص ۲۰۷ من القصص فی ذیل ترجمہ المجیز و ذکرہ آیه الله العلامة عم ابی فی الروضات فی ذیل ترجمہ العلامة الاصولی صاحب الرياض فقال واما الروایة عنه یعنی عن صاحب الرياض فہی الکثیر و شرف التلمذ لہ لہ لجم غفیر الی ان قال وکذاک الاخوان الفاضلان الکاملان الفقیهان الباذلان الحاجی مولانا محمد تقی و الحاجی مولانا محمد صالح البرغانیان القزوینیان المعاصران المتوفیان بالشہادۃ و حتف الانف مع رعایة الترتیب فی اللف و النشر فی حدود السبعین و المائتین بعد الالف بفاصلة غیر کثیرة اعنی صاحبی المجالس و مخزن البکاء فی الموعظة و مقاتل الشهداء و کتب کثیرة فی الفقه و الاصول مثل شرحہما الکبیرین المعروفین فی البلاد علی الشرایع و الارشاد و غیر ذلک من المصنفات الجیاد انتہی ما افاد، و قال فی ص ۱۸۳ س ۶ من الماثر و الآثار حاج ملا محمد صالح برغانی قزوینی از فحول مجتہدین بود و صاحب تصانیف بسیار و آثار استوار و خاندان

بزرگوار است چنانکه در ترجمه برادرش حاجی ملا محمد تقی شهید
نیز اشارت رفت انتهى . اقول فما ذكره صاحب القصص من انه في اول
درجة من الاجتهاد محل تأمل وتعجب فان بلوغ هذين الاخوين الى اعلى
مراتب فقہائنا الاجاد و ارفع درجات الاجتهاد مما لا ريب فيه ولا شبهة
تعزیه هذا واما مصنفات مولانا الصالح فهناك بيانها :

- ١ - غنیمة المعاد في شرح الارشاد في اربع وعشرين مجلداً .
- ٢ - المسالك في شرح الارشاد في مجلدين والظاهر انه مختصر من الاول .
- ٣ - كتاب في تفسير القرآن في سبعة مجلدات
- ٤ - معدن البكاء وهو اسم طابق المسمى ولفظ وافق المعنى بالفارسية
- ٥ - مخزن البكاء بالفارسية
- ٦ - منبع البكاء بالعربية وقد ذكر فيه الاخبار المعتمدة وذكر في
آخره حكايات مبكية وقصائد عربية في رثاء الحسين «ع» وقد سكن في اواخر
عمره في الحائر الطاهر وابتاع داراً فيها وتوفي فيها وذكر كيفية وفاته في
القصص فليلاحظ ، وقد قام مقام مولانا الصالح ولده العالم الفاضل
الفقيه اعني الميرزا عبد الوهاب ذكره صاحب المآثر والآثار في ص ١٦٣
منه ولكنه ذكر في حقه ما لا يناسب ذكره هنا والله العالم .

﴿ العالم الفاضل والفقيه الكامل ملاذ الانام حجة الإسلام ﴾

﴿ الحاج محمد جعفر بن محمد صفی الآبادی الفارسی ﴾

كان رحمه الله عالماً فاضلاً ومحققاً مدققاً جامعاً للعقول والمنقول حاوياً
للفروع والاصول علامة زمانه فائقاً أقرانه ذا يد طويلة في علوم كثيرة
زاهداً عابداً ورعاً تقياً ثقة ثقة رئيساً في الدين والدنيا مرجوعاً اليه في
الاحكام والفتيا ذكره تلميذه الفاضل الرشيد في الروضة البهية وأثنى عليه

ثناء جزيلاً وذكره العالم الوزير في العمود الاول ص ١٤٦ س ٣٠ من
 المآثر والآثار فقال حاج محمد جعفر اباده فارسي از فحول مجتهدين طريقه
 جعفرية ومشاهير مروجين شريعة محمدية است عطاء علماء در حضرت
 وي خويشتن را خورد ميشمر دند وبزرگان دين ودنيا نام مبارکش
 بحرمت تمام ميبردند در علو درجه فقاہت و سمو مقام زهد و عبادت همه
 معاصرین بروی غبطه می اورند دراد بیات و متن اللغة و علم رجال و درايه
 نیز کم نظیر بود رفع الله تعالى مقامه وحشره مع المحقق والعلامة انتهى
 كلامه ، وذكره العالم الامجد الميرزا محمد في قصص العلماء في ذيل ترجمة
 العلامة الاقا محمد علي بن الاقا محمد باقر الهزارجربي النجفي المشهور
 واثني عليه قال ماترجمته : هذه وكان يحفظ في كل علم عن ظهر قلبه متناً
 مختصراً في النحو الالفية وفي الاصول الزبدة وفي الطب القانونيه وفي
 المعاني والبيان والبديع متن المطول وفي المنطق التهذيب وفي الكلام التجريد
 وفي الفقه متن الرياض ، وذكره أيضاً آية الله العلامة عم أبي في باب
 ص ١٥٤ س ١٤ من الروضات في ترجمة سميہ الاسترآبادی .

مؤلفاته :

قد ألف صاحب العنوان في الفقه والاصول تأليف كثيرة وتصانيف
 جملة منها : الوجيزة في تلخيص تحفة الابرار لاستاده حجة الاسلام
 الرشتي رحمه الله .

مشايخه :

تلمذ رحمه الله في الفقه والاصول والرجال والحديث على جماعة وهم
 سيد مشايخنا صاحب مفاتيح الاصول والمناهل وحجة الاسلام الرشتي
 قدس سره صاحب مطالع الأنوار والمولى الفقيه الرباني صاحب التحفة
 والاشارات وغير ذلك من الآثار كما في الروضة البهية وقصص العلماء

وقد قرء على جملة من المشايخ العظام الحساب والهيئة والرياض والحكمة
والكلام أعلى الله مقامه ومقامهم في دار السلام .

﴿ العالم الرفيع ذو الفضل والمقام المنيع ابن الحاج سيد علي أكبر ﴾
مولانا الحاج السيد محمد شفيع الموسوي الحسيني العلوي الجالبي

كان أعلى الله مقامه ورفع في الخلد أعلامه من أفاضل علماء هذه
الواخر وافاخم فقهاهم الأكارم وقد اذعن لكثرة اطلاعه وطول ذراعه
وسعة باعه في العلوم أكثر فضلاء عصره وعلماء دهره ومصره وبالجملة
فقد كان رحمه الله مجتهداً في الفروع والاصول جامعاً للعقول والمنقول
عارفاً بالرجال والحديث ذكره معاصره في العمود الثاني من ص ١٤٨ س ٢٢
من المآثر والآثار وأثنى عليه وذكره صاحب كتاب قصص العلماء فيه .
مؤلفاته :

١ - الروضة البهية في الإجازة لولديه الفقيه الأكبر السيد علي أكبر
الموسوي الملقب باقا كوجك المتوفى قبل وفاة أبيه بسنة كما في ص ١٤٢
س ١٧ من المآثر والآثار والسيد علي أصغر وهذا الكتاب نظير لؤلؤة
البحرين لشيخنا المحدث البحراني قدس سره بل هو عينها مع زيادة أحوال
العلماء المتأخرين عن زمان صاحب اللؤلؤة طبع في طهران على الحجر
بقطع اللؤلؤة سنة ١٢٨٠ هـ وفرغ منه مؤلفه في شهر الصيام سنة ١٢٧٨ هـ
ونقل عنه في هذا الكتاب .

٢ - القواعد الشريفة في مجلدين المجلد الأول في مباحث الألفاظ
والمجلد الثاني في الأدلة العقلية والاصول العملية التقطها من بحث شيخه
العلامة شريف العلماء قال في المجلد الثاني ولما اخذت هذه المطالب الشريفة
من استادنا الشريف احببت تسميتها بالقواعد الشريفة في مهمات المسائل

الاصولية طبعت في طهران على الحجر سنة ١٢٨٠ هـ في ص ٥٠٢ بالقطع
الرحلي مع رسالتين لولده الاكبر المتقدم أحدهما في الاستصحاب والثاني
في المبادئ اللغوية .

٣ - مناهج الاحكام في مسائل الحلال والحرام

٤ - شرح تجارة الروضة

٥ - مرشد العوام في الصلوة

٦ - الحواشي على مناسك الحج لاستاده حجة الاسلام الرشتي .

مشايخه في القراءة :

وهم جماعة من أساطين الدين (فمنهم) رئيس الاصوليين في زمانه
وعلامه دهره وأوانه شريف الدين محمد بن حسن علي الاملي المازندراني
المتوفى كما في باب ما أوله الهمزة من روضات الجنات عند ترجمة تلميذه
العلامة صاحب الضوابط الاصولية في حدود ست واربعين ومأتين بعد
الألف من الهجرة النبوية في كربلاء المشرفة بسبب الطاعون (ومنهم)
السيدان السندان الامان الافضلان الاعلمان الاورعان المحققان المدققان
الاقا سيد محمد المشتهر بالسيد المجاهد واخوه الاصغر السيد محمد مهدي
ابنارئيس المجتهدين الامير سـيد علي صاحب الرياض قدست اسرارهم
(ومنهم) المولى المحقق المدقق الزاقي صاحب المستند والمناهج والعوائد
وغيرها (ومنهم) الشيخ الفقيه العلامة الاقا محمد علي بن الاقا محمد باقر
المازندراني النجفي الاصفهاني (ومنهم) العالم الفاضل المحقق المدقق الحاج
ملا نور علي المازندراني (ومنهم) العالم الالمعي والفاضل اليلمعي العلامة
الحاج ملا عباس علي الكزازی أصيلاً والكرمانشاهی مسكناً (ومنهم)
شيخ الفقهاء الحاج محمد جعفر الابدائي الفارسي الاصفهاني المتقدم ذكره
وترجمته ، هؤلاء مشايخه الذين قرأ عليهم وقد ذكر كيفية قرائته على كل

واحد منهم مع ترجمته في الروضة البهية ولم تكن له الرواية عن هؤلاء
كما صرح هو في كتابه المذكور .

مشايخه في الرواية :

وهم جملة من علماء عصره (منهم) بل أفضلهم وأعلمهم حجة الإسلام
الرشقي قدس سره (ومنهم) العالم العامل والفاضل الكامل الزاهد العابد
المحقق المدقق الآخوند ملا علي أكبر الخونساري أصلاً والاصفهاني مسكناً .

تلاميذه في القراءة والرواية :

(فمنهم) العالمان الفاضلان الفقيهان المقدمان ولداه المتقدمان (ومنهم)
العالم العامل الفاضل الكامل الأديب الأريب المحقق الذي لم يوجد مثله
في الفطانة والذكاوة وسرعة الانتقال وقوة الجدل محمد بن علي بن عبد الجبار
السلطان إبادي فانه أول من أجازه واذن له في الفتوى والمرافعة والمحاكمة
بين الناس إلا انه قدس سره في اواخر عمره مال الى طريقة التصوف
وترك الاشتغال كما هو حقه في أوائل أمره كان شديد الشوق الى التحصيل
والى تربية الطالبين وقد ربي جمعاً كثيراً منهم مات في حياة استاده ، ذكره
استاده في آخر الروضة البهية مثل ما ذكرناه وذكره العالم الوزير في العمود
الثاني من ص ١٦٥ س ٢ بعنوان ملا محمد علي السلطان ابادي قريباً
بما ذكرناه (ومنهم) العالم الرباني والمحقق الصمداني والزاهد التارك للدنيا
الفاني الآخوند حاج ملا حسين علي ابن نوروز علي الملا تري التوسركاني
ثم الاصفهاني حياً وميتاً وقد كان هذا الشيخ رحمه الله علامة في الفروع
والاصول عالماً بالمعقول والمنقول له مؤلفات شريفة ومصنفات لطيفة تشهد
بعلو مقامه وكثرة اطلاعه وسعة باعه منها كشف الاسرار في شرح
شرايع الإسلام ومنها المقاصد العلية حاشية على القوانين في ضمن مجلدين
ومنها فصل الخطاب في اصول الفقه في جزئين ومنها كتاب في اصول

العقائد ومكارم الاخلاق وغير ذلك من الحواشي والرسائل وجواب المسائل وحل المشاكل وكان في اوائل امره يشتغل في بروجرد على سيدنا صاحب العنوان وغيره من علماء تلك البلدة ثم هاجر منها الى اصفهان فلازم ببحث استاده الاعلم الاعظم الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية المعروفة على المعالم وله الرواية عنه أيضاً بل لايسند الرواية في كتب اجازاته الشايعة إلا الى هذا الاستاد الاعلم الأعظم وقد ذكره معاصره آية الله العلامة عم أبى فى آخر الروضات وفاء لوعده إياه زمن حياته حيث اطال الإشارة اليه مرات شتى فى درج اسمه فى كتابه وإجابة لالتماس تلميذه المترجم بالفتح وهو العالم البارع الميرزا عبد الغفار التويسركانى وارخ وفاته فى اليوم الثانى والعشرين من شهر صفر سنة ١٢٨٦ ست وثمانين والى هجرية وهى سنة ختمه كتاب الروضات وقال فى تاريخ وفاته العالم البارع الميرزا محمد الهمداني وهو من جملة المجازين عنه :

ذو الصفات الحسنى حسين على	من عليه رحي المعالى تدور
روح الدين باذلا سعيه ما	عاش فيه وسعيه مشكور
ومذاختار روضة القدس شوقا	طربت نفسه اليها تطير
ففضى نجه وسار اليها	ودعا اليه ارخ غفور

(١٢٨٦)

كما فى ص ٤٠٠ س ١ من خاتمة المستدرك للنورى من انه المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ لاوجه له حيث ان العم المعظم عليه قد عاصره وباصره وشيخ جثمانه وذكره أيضاً العالم الوزير فى ص ١٥٤ من المائر والآثار وعده من تلامذة صاحب العنوان ولكن صاحب العنوان لم يتعرض لذكره فى الروضة البهية فى عداد تلاميذه وإنما المذكور ملا محمد حسن التويسركانى وقد أثنى عليه وصرح باجتهاده وذكره فى ص ١٦٢ من المائر والآثار

فقال ملا حسن تويسركانی در بروجرد سکنی گرفته بود فقاہت وزہدوی
 مسلم عصر است خاکش در نجف اشرف میباشد رحمة الله عليه انتهى
 ومن العجب انه لم يعده من تلامذة صاحب العنوان مع انه مذکور فی
 الروضة فما ادري هل اشتبه عليه هذا الرجل ببليديه المتقدم عليه ام كلاهما
 كما من المتلمذين لديه كما يظهر من اشارة عمنا آية الله العلامة صاحب
 الروضات فلاحظ وتأمل جيداً والله العالم، ومنهم العالم البارع والفاضل
 الجامع الآخوند ملا محمد علي بن أحمد المحلاتي وكان متوطناً في شيراز
 مشغولاً بالتدريس والافتاء والقضاء ذكره استاده في اواخر الروضة البهية
 واثني عليه وذكره العالم الوزير في ص ١٦٥ س ٧ من المآثر والآثار فقال
 ملا محمد علي محلاتي اصلاً شيرازي مسكناً از شاكر دهاي بزرگ سيد جابلق
 وحجة الإسلام بروجردی عليهم الرحمة يعني بالاخير العلامة الحاج ملا
 اسد الله البروجردی واز مجازين مشهور حجة الإسلام حاج سيد محمد باقر
 اصفهانی است در شيراز رياستي عمده داشت رحمة الله عليه انتهى كلامه.
 ومنهم السيد الجليل والفاضل النبيل السالك في مسالك التحقيق
 العارج في مدارج التدقيق الحاج السيد محسن بن السيد ابی القاسم السلطان
 ابادی ذكره استاده في خاتمة الروضة البهية واثني عليه وصرح باجتهاده
 ومنهم العالم الكامل والفاضل النابه العابد الزاهد آخوند ملا محمد حسن
 النهاوندي وكان رحمه الله في نهاوند مشغولاً بالمباحثة ورفع الخصومات
 بين البرية ذكره استاده في خاتمة الروضة البهية، ومنهم العالم العلامة والفاضل
 الفهامة قدوة ارباب التحقيق وزبدة أهل التدقيق الآخوند ملا حسين
 الجابلق المتوفى كما في خاتمة الروضة البهية لاستاده سنة ١٢٧٨ هـ ومنهم
 العالم العلام وركن الاسلام الشيخ علي نقي البروجردی ذكره استاده في
 خاتمة الروضة البهية عند ذكر تلاميذه وذكره في ص ١٧٨ س ١١ من

المأثر والآثار وأثنى عليه ، ومنهم العالم المحقق والفاضل المدقق الأخوند ملا محمد السلطان ابادى المعروف بالكبير ذكره استاده فى خاتمة الروضة البهية عند ذكر تلاميذه ومنهم العلم العلامة والبدر تمام الاديب الاريب والعارف اللبيب الحاج محمد حسين بن الحاج على مراد المكره روى ذكره استاده فى خاتمة الروضة عند ذكر تلاميذه ومنهم العالم الاجيد والفاضل المؤيد الفقيه الأوحى الاخوند ملا محمد ابراهيم بن الفاضل الكامل الحاج زين العابدين الاستاذة فى مسكناً ومدفنأ والمازندراني أصلاً ذكره استاده فى خاتمة الروضة البهية عند ذكر تلاميذه الذين روى عنه والعالم الوزير فى ص ١٦٦ س ٣ من العمود الاول من المأثر والآثار وأثنى عليه ولم يؤرخ وفاته الا انه ذكر ان مدفنه بقم المشرفة .

ومنهم السيد السند والمولى الجليل المعتمد فخر المحققين وافتخار المدققين السيد حسن القاينى الخراسانى ذكره استاده فى خاتمة الروضة ومنهم الخبر الجليل ميرزا محمد مهدي الكاشانى ذكره استاده فى خاتمة الروضة البهية وذكره العالم الوزير فى ص ١٦٦ س ١١ من العمود الاول من المأثر والآثار فقال ميرزا محمد مهدي كاشانى فقيه بنيه وجيه ودردار المؤمنين باقامت جماعات وأمر قضاء وحكومت مشغولى ميممورد انتهى (ومنهم) شيخنا العلامة الشيخ عبد الحسين الطهرانى الآتى ذكره الاصيل على سبيل التفصيل (ومنهم) العالم العامل والفاضل الكامل المحيط باطراف الكلام والناظر على بصيرة فى احاديث النبى وآله عليه وعليهم الصلوة والسلام الشيخ محمد جعفر ابن الحاج ميرزا اقسانى الطهرانى اصلاً والنجفى موطناً ذكره استاده فى خاتمة الروضة فى عيداد تلاميذه فقال بعد ذكر اسمه ليس له فى حسن الخلق وجودة الفهم والوثاقة ثانى انتهى وذكره معاصره العالم الوزير فى ص ١٦٢ س ١٣ من المأثر والآثار فقال شيخ محمد جعفر

ابن حاج میرزا اقا سی أصلاً طهرانی است ولی در نجف اشرف سکنی داشت نامش در عداد مجازین از حاج سید شفیع جابلقی مسطور است انتهى کلامه .

(ومنهم) العلامة النحریر والفقیه الخیر المیرزا عبدالمحمد ابن اقا عبد الله الکرمانشاهی ذکره استاده فی الروضة البهیة فی عداد المجازین و ذکره فی ص ۱۵۹ س ۳ من المآثر والاثار وقال انه من بیت الاقا محمد علی بن الوحید البهبهانی اعلی الله مقامه یعنی صاحب المقامع وأرخ وفاته سنة ۱۳۰۳ هـ قال فی الروضة البهیة بعد ذکر هؤلاء الذین تلمذوا علیه ورووا عنه ومنهم غیر هؤلاء الجماعة جماعة اخرى وفقهم الله جميعاً ثم أخذ فی ذکر جمع من علماء عصره الاموات منهم والاحیاء و حیث انی قد وقفت بعد تتبعی علی اسماء جملة منهم أحببت ان اذکرهم هنا تسمیماً للفائدة وتکثیراً للمائدة فاقول :

ومنهم العالم الجلیل والخبر النبیل میرزا اقا نهندی ذکره فی ص ۱۷۵ س ۴ من المآثر والاثار فقال بعد ذکر اسمه فقیهی نبیه و مجتهدی محقق بود و در بروجرد نشست و تکمیل اصول رانزد حاج سید شفیع استاد اصول کربلاتیه کرده بود و از اقبال دنیوی هیچ بهره نبرده انتهى .

(ومنهم) العالم العلام والفقیه الفهام ملا علی اکبر البروجردی أصلاً القمی عاقبة ذکره العالم الوزیر فی ص ۱۷۸ س ۲۶ فقال ماهذه ترجمته کان من أجلاء العلماء و فحول الفقهاء وكان یعد من مشاهیر تلامذة السید الأجل الجابلقی .

(ومنهم) العالم الفاضل الجلیل الحاج سید اسماعیل الخراسانی ذکره فی ص ۱۶۲ س ۱ من المآثر والاثار فقال ماهذه ترجمته کان من فضلاء وثقات المشهد المقدس الرضوی و تلمذ مدة عند الحاج سید شفیع الجابلقی

وصار مجازاً منه انتهى .

ومنهم العالم الخبير والفاضل النحرير المولى الاقا سيد حسين بن السيد رضا البروجردى وقد كان هذا السيد الجليل عالماً فاضلاً وفقهياً كاملاً ذا نظم مليح وتحرير فصيح عارفاً بالرجال له منظومة شريفة فى احوال الرجال سماها نخبة المقال تكشف فى الحقيقة عن حقيقة ما ذكرناه طبعت فى طهران على الحجر سنة ١٣١٣ هـ فى ١١٤ ص وقد ذكر نفسه فى باب الحاء المهملة منها بقوله :

وابن الرضا مصنف الكتاب ارشده الله الى الصواب

ومولدى اخير من شوال فاختم لى اللهم بالكمال

قال فى حاشية المنظومة كان ميلادى لسبع ليال بقين من شوال المكرم سنة ١٢٣٨ هـ وفى تلك الحاشية أيضاً ماهذه صورته قيل فيه :

بدر سماء العلم والجلال ونجم العلم غائب فى حال

٣٩ (١٢٧٧)

هذا وله أيضاً كتاب المستطرفات فى الألقاب والكنى والنسب وهو كتاب لطيف طبع فى طهران خلف تلك المنظومة فى السنة المذكورة وعندنا كتابا اللسخين نسال الله الوقوف على باقى مؤلفاته وقد ذكره العالم الوزير فى ص ١٧٨ س ٢ من المأثر والآثار فقال ماهذه ترجمته كان من اجلاء تلامذة السيد الجابلقى فى علمى الاصول والرجال وتلمذ فى التفسير والحديث على السيد الدارابى يعنى به السيد جعفر الدارابى ويعد فى عداد نبهاء الفقهاء . انتهى اقول وتلمذ أيضاً على الشيخ الفقيه المؤمن الشيخ حسن بن استاد البشر الشيخ جعفر كاشف الغطاء قال فى باب ماأوله الشين المعجمة من كتاب المستطرفات صاحب كشف الغطاء المعظم عليه وله أبناء علماء فضلاء كالشيخ على وموسى والحسن وهو اصغرهم وقد قرأت

عليه واستفدت مما لديه وبيتهم بالنجف الأشرف بيت الفقه والشرف انتهى
وقد تلمذ أيضاً على الشيخ الأعظم الاعلم شيخ مشايخنا الشيخ محمد حسن
ابن المرحوم الشيخ محمد باقر صاحب جواهر الكلام في شرح شرايع
الإسلام قال في باب الميم من منظومته نخبة المقال :

ثم محمد حسن بن الباقر شيخ جليل صاحب الجواهر
منه استفدنا برهة مما سلف كان وفاته (على أرض النجف)

١٢٦٦

وما بين القوسين تاريخ وفاة صاحب الجواهر وهو الصواب كما أرخ
أيضاً وفاته من باصره وأدركه وشيخ جثمانه اعنى العلامة السيد حسين
آل بحر العلوم الآتى ذكره في ترجمة الميرزا جعفر الطباطبائي الحائري
رحمه الله بقوله :

تمكيه شجواً وتنعاها مؤرخة ابني الجواهر هما فقد ناثرها

ومن الغريب ان المحدث النورى أرخ وفاته في ص ٣٩٧ س ٢٦
من خاتمة المستدرک سنة ١٢٦٤ هـ وأغرب منه ما في ص ١٣٦ س ١١
من الماثر والاثار من انه توفي سنة ١٢٦٨ هـ .

وفاته :

توفي صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان سنة ١٢٨٠ هـ ثمانين
ومائتين والفرج هجرية وقال في تاريخ وفاته الشيخ محمد تقى الدزفولى :
جه زد سيد شفيع از اين جهان سوى جنان خرکه

ز فيض عام خود اكليل فضل افراشت تا برمه

همه كرو بيان از بهر او وا حسرتا كويان

بناليدند از دل در عزاي او كه او بيكه

برای ضبط تاریخ وفاتش از دم غیبی
بیکوش من ندا آمد (فتنهم من قضی نخبه)

۱۲۸۰

(السيد محمد بن السيد دلدار علی (۱))

الملقب بسلطان العلماء

كان رحمه الله فقيهاً حكيماً متكلماً حسن المحاضرة لطيف المعاشرة
جيد التحرير فصيح التقرير ، مع انه من أهل الهند .
مولده و منشأه :

ولد رحمه الله في السابع عشر من صفر سنة ۱۱۹۹ هـ تسع وتسعين
ومائة والـف هجرية ، وتخرج على والده وحاز المراتب الراقية وهو ابن
۱۹ سنة وانتقلت اليه رياسة الإمامية في بلاده بعد أبيه وأذن بفضله
النائب والداني وفوض اليه الحكم والقضاء على عهد السلطان ابى المظفر
مصالح الدين محمد أجد على شاه والزم قضاة بلاده بتطبيق احكامهم
بفتاويه فكانوا لا يخالفونه ، فتوفي السلطان المذكور في سادس عشرى
صفر سنة ۱۲۶۳ هـ وحذا حذوه خلفه الناصر لدين الله محمد واجد
على شاه ، واصحاب الجواهر قدس سره في حقه كلمات بالغة في الاطراء
عليه والاذعان بكالاته .

مصنفاته :

۱ - إحياء الاجتهاد في اصول الفقه

۲ - شرح زبدة الاصول

۳ - أصل الاصول في الرد على الاخباريين

(۱) أخذنا جل هذه الترجمة من رسالة صديقنا السيد على نقى الهندى
المرسلة الينا .

- ٤ - كتاب في الإمامة رداً على التحفة الإثني عشرية
٥ - السيف الماسح في إثبات مسح الرجلين - مطبوع
٦ - حاشية على الشرح الصغير للعلامة الأَكْبَر المير سيد علي
الطباطبائي رحمه الله

- ٧ - الصمصام القاطع في الرد على العامة
٨ - طعن الرماح في النقد على بعض مواضع التحفة
٩ - رسالة في صلوة الجمعة
١٠ - الفوائد النصيرية في الزكاة والخمس
١١ - رسالة في المواسعة والمضايقة
١٢ - رسالة في عدم نجاسة عرق الجنب بالحرام
١٣ - حاشية على شرح السلم للهولي حمد الله في المنطق
١٤ - الضربة الحيدرية في الرد على الشوكة العمرية في إثبات المتعة
- مجلدان ضخمان

- ١٥ - ثمرة الخلافة
١٦ - العجالة النافعة في الكلام
١٧ - البارقة الضيغمية في إثبات المتعة نقداً على التحفة
١٨ - البوارق الموبقة في الإمامة رداً عليها
١٩ - البشارة المحمدية
٢٠ - السبع المثاني في القراءة
٢١ - كشف الغطا
٢٢ - البرق الخاطف
٢٣ - سم الفار
٢٤ - كوهر شاهوار في فضل الأئمة الاطهار

مشايخه في القراءة والرواية :

كانت عمدة تلمذه في العلوم العقلية والنقلية على أبيه وعلى من عاصره ، وليكن الرواية عن أبيه فقط وقد كتب له اجازة مفصلة سنة ١٢١٨ هـ وكان عمره يومئذ تسع عشرة سنة كما يظهر من سنة ولادته .
وفاته :

توفي رحمه الله يوم الثاني عشر من ربيع الاول سنة ١٢٨٤ هـ وأرخ وفاته بعض ادباء العصر بقوله : (مات مجتهد العصر والزمان) ودفن بجانب والده في حسينية المعمورة
أولاده الأفاضل :

كان له عدة أولاد لهم في الفضل والعلم أيادي ناصعة فمنهم السيد محمد باقر المتولد سنة ١٢٣٤ هـ وكان نحريراً بارعاً له مهارة في علم الطب والحكمة وقلد منصب القضاء من قبل الحكومة الجعفرية فلقب بمنصف الدولة شريف الملك من مصنفاته تشييد مباني الايمان وتزييف اصول العدوان رد فيه على كتاب حيدر علي من علماء العامة فارسي مطبوع .
ومنهم : السيد محمد صادق وكان عالماً له مؤلفات جليظة تشهد بجماله واطلاعه ، توفي في حياة والده سنة ٢٥٨ هـ .

ومنهم : العالم الكامل الاديب المنطق السيد مرتضى رحمه الله ، كان رحمه الله عارفاً بالعلوم العقلية وقد تلمذ عليه فيها السيد المحدث مولانا السيد حامد حسين صاحب العبقات وقد توفي شاباً في حياة والده .
ومنهم : السيد بنده حسين وكان هو الرئيس بعد أبيه ورجع اليه الاعيان وعامة الناس وطأطأت له البلاد وأذعن بفضلها أهل العناد مطاعاً مهاباً مرجعاً للأنام قرأ على أبيه العلامة وله الرواية عنه باجازة مفصلة مطبوعة ويروي عن شيخنا فقيه أهل العراق بل وكافة الافاق مولانا

الشيخ زين العابدين المازندراني رحمه الله ومن مؤلفاته ارشاد المواريث
في الفرائض ورسالة في الجواب عن مسألة طعام أهل الكتاب وترجمة
القرآن بلغته اردو مطبوعة وقد توفي سنة ١٢٩٣ هـ وخلف ولدين وهما
العلمان السيد محمد حسين والسيد أبو الحسن

ومنهم : السيد علي أكبر له من المؤلفات الدليل المتين في ابطال
حركة الأرض والتوضيحات التحقيقية في شرح الخطبة الشقشقية
وغير ذلك .

ومنهم : السيد علي محمد الملقب بتاج العلماء الآتي ذكره الاصيل
على سبيل التفصيل ان شاء الله الملك الجليل

﴿ سيد العلماء السيد حسين بن السيد دلدار علي (١) ﴾

كان رحمه الله نادرة دهره وفقه العصابة الجعفرية في عصره طار
صيت كاله في الأغوار والانبجاء وشاع حديث فضله في الاصقاع والبلاد
وقد وصفه العلامة السيد حسين آل بحر العلوم النجفي في بعض مكاتيبه
بقوله : كاشف اللثام عن غوامض المسائل ببيانه ومبين رؤوس الاحكام
بلغة من تبيانه غواص بحار انوار الحقائق برأيه الصائب ومشكاة أنوار
اسرار الدقائق بذهنه الثاقب شيخ الإسلام والمسلمين وآية الله في العالمين
زبدة المجتهدين وقدوة العلماء من المتقدمين والمتأخرين من حاز ما حازه
الغر المكرام فلم يدع لأولهم نفراً وآخرها ، الى آخر ما ذكره قدس سره .
مولده ومنشأه :

ولد رحمه الله في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٢١١ هـ وترى في حجر أبيه

(١) أخذنا جل ترجمته من رسالة السيد علي نقي الهندي سلمه الله المرسلة
إينا من قبله .

وقرأ عليه وتلمذ لديه حتى بلغ مرتبة الاجتهاد الذي هو أبعد من طول
الجهاد وهو ابن سبع عشرة سنة .
تأليفه وتصانيفه :

- ١ - رسالة في مسألة التجزى في الاجتهاد
- ٢ - رسالة في تحقيق الشك في الاولين
- ٣ - مناهج التدقيق ومعارض التحقيق في الفقه برز منه مجلد في الصلوة
وقد وصل الى صاحب الجواهر فاثني عليه ثناء بليغاً وقال في مكتوب له
اني رأيتك ما بين المصنفات بدرأ ساطعاً ونوراً لامعاً الخ
- ٤ - رسالة في اصالة الطهارة قرض عليها العلامة السيد ابراهيم
صاحب الضوابط تقريراً حسناً طبع على ظهر الرسالة
- ٥ - الوجيز الرائق متن لطيف في الفقه ألفه لولده السيد محمد تقي
رحمه الله .
- ٦ - روضة الاحكام في مسائل الحلال والحرام ، برز منه مجلد في
الطهارة وثان في الصلوة وثالث في الصوم ورابع في المواريث ومقدار
من الحج
- ٧ - الافادات الحسينية في تصحيح العقائد الدينية رداً على الشيخ
أحمد الاحسائي وتلميذه السيد كاظم الرشتي
- ٨ - الحديقة الساطانية في العقائد الايمانية برز منه أربعة مجلدات في
التوحيد والعدل والنبوة والامامة
- ٩ - تعليقة على كتاب الصوم والهبة من الرياض
- ١٠ - حاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي
- ١١ - رسالة في تحقيق النسبة بين الحقيقة والمنقول
- ١٢ - أمالي في التفسير والمواظ

- ١٣ - المجالس المفجعة في مصائب العترة الطاهرة
 ١٤ - رسالة في المواريث
 ١٥ - طرد المعاندين في مسئلة اللعن على المنافقين واصحاب الكيئات
 ١٦ - رسالة في التجويد
 ١٧ - وسيلة النجاة في الكلام الى اواخر مبحث النبوة ، فارسي
 ١٨ - تفسير سورة الحمد
 ١٩ - تفسير سورة التوحيد
 ٢٠ - تفسير سورة الدهر
 ٢١ - تفسير قوله تعالى كاتم خير امة اخرجت للناس الآية
 ٢٢ - تفسير آيات من أول سورة البقرة الى غير ذلك من فوائد
 ومسائل واجازات

وفاته :

توفي رحمه الله سنة ١٢٧٣ هـ ودفن الى جنب أبيه في الحسينية وقد
 أرخ وفاته تلميذه المقتى السيد محمد عباس التستري بقوله :
 بعد الدنيا غادرت ساداتها وولاتها حتى الامام المقتدى
 الى أن قال :

نادى له الروح الأمين مؤرخاً لتهدمت والله اركان الهدى

(العالم المحقق والفاضل المدقق مولانا الحاج ملا عبد الرحيم)

ابن علي النجف ابادى الاصفهاني

كان رحمه الله محققاً في فن الفقه والاصول ماهراً في المعقول
 والمنقول ذا يد طويلة في علوم كثيرة كان من معاصري صاحب الفصول
 بل من أقرانه الفحول وقد حكم في عصر السلطان الناصر لدين الله عليه

رحمة الله بقتل الفرقة الهالكة البهائية الذين خرجوا في عصره له مؤلفات
جميلة ومصنفات جميلة تشهد بعلو شأنه وسمو قدره من جملة كتساب
حقائق الاصول طبع في طهران على الحجر بأمر حضرة العلامة الحاج
سيد أسد الله نجل حجة الاسلام الرشدي قدس سرهما ولم أقف على
تاريخ وفاته ، ذكره في ص ١٨٦ س ١ من المآثر والآثار فقال حاج
ملا عبد الرحيم نجف آبادي من اعمال اصفهان رئيسي بزرگ ومجتهدى
فل بود وكتابش در اصول فقهه بطبع رسیده انتهى ، اقول عندنا
نسخة منه طبع بعد وفاته وتاريخ طبعه سنة ١٢٨٦ هـ

﴿ العالم الجليل والمحدث المتتبع النيل مولانا الآخوند ﴾

ملا اقا ابن عابد بن رمضان بن زاهد الشيروانى المشتهر

بالفاضل الدربندى

كان رحمه الله عالماً في الفروع والاصول ماهراً في المعقول والمنقول
حاوياً المحامد والمآثر جامعاً للبركارم والمفاخر تلمذ لدى جمع من اساطين
الدين وفقهائنا المجتهدين مدة من الزمان وبرهته من الاوان وبذل مجهوده
في تحصيل العلوم وتكميل الآداب والرسوم واتعب فكركه في تحصيل
المراتب العالية وألف المكتب الشريفة وصنف الرسائل المنيفة : جيد
التحرير لطيف التقرير مع كمال من الفصاحة والبلاغة كأنها الدرر المنثورة
وقد حوت مؤلفاته غرر الفوائد ودرر الفرائد فله دره وقدس سيره
حيث سلك في ذلك مسالك ذوى الألباب الطالبين للحق والصواب ،
وبالجملة فقد أودع في جملة من مؤلفاته كثيراً من التحقيقات الانيقية
والتدقيقات الرشيقية لكنه لما اورد في بعض مؤلفاته بعض الاخبار الغريبة

والتحقيقات العجيبة أورث وهناً في الاعتماد على مؤلفه الشريف ومصنفه
المنيف : ذكره العالم الكامل الميرزا محمد التنكابني في ص ١٠٦ س ١ من
قصص العلماء فقال : دره صدف فقاها و اجتهاد عالم عامل باسداد
فذلكه حكاه اسلام قدوه ارباب كلام في الحقيقة علامه ابن ازمينه
ووحيد امكنه ، ثم أخذ في ذكر مطالب غير لائقة بمقام ذلك الجنب
الى ان قال : الحاصل اخوند ملا اقادار اى معقول ومؤسس در علم
منقول ومكرر استاد سناد اقا سيد ابراهيم ميفر مودكه اخوند ملا اقا
از ارباب فن اصول است وبار رجوع كنيد در علم كلام و حكمت مطالب
معقول او بقوانين شرعية مطابق ودر علم رجال أوحده رجال ومحط
رجال ارباب كمال ودر فصاحت و بلاغت در ديار عرب وعمم مسلم بلكه
اين فقير در اين اعصار در فصاحت راى اوتالى وثانى نديم وهمجنين
در عربيت ، وذكره العالم الوزير في ص ١٣٩ س ٩ من المآثر والآثار
واثنى عليه ، وبالجملة فقد كان رحمه الله معروفا بين كافة العباد في جميع
البلاد بخلوص المحبة والوداد لأهل بيت الرسول الاجداد لاسيا الإمام
المظلوم الشهيد بكر بلا على رؤوس الاشهاد ، وكان رحمه الله باذلا جهده
وصارفا جده في ترويج علومهم وبث معارفهم واقامة عزائم لاسيا في
حق الحسين عليه السلام فقد تواتر النقل عنه انه كان في عشرة عاشوراء
يرقى المنبر وفي أثناء عزاء امامنا الحسين عليه السلام يخرج عن حالة
الاختيار فيرمى بنفسه على الارض وينزع العمامة عن رأسه ويلطم وجهه
ورأسه ويبكي بكاء الفاقد الحزين حيث يتذكر بما جرى يوم العاشور
بالإمام المنحور فيبكي الناس لبكائه ويقول لسان حاله ومقاله فليشل هذا
المصاب فليبك الباكون وايندب التادبون وكان آية الله العظمى عم أبى
السيد محمد هاشم الموسوى الخونسارى صاحب مباني الاصول واصول

آل الرسول شقيق صاحب الروضات لا يعتقد بفضله وعلمه على ما حدثني
به الوالد الماجد أدام الله أيامه .

مؤلفاته :

١ - خزائن الاحكام في شرح الدرّة لسميننا العلامة الطباطبائي
أجزل الله بره .

٢ - خزائن الاصول وهو كتاب كبير في ضمن مجلدين مبسوطين ،
طلعت جملة منها ، فلم أقف فيها على تحقيق أنيق يدق على افهام ذوى
التدقيق ، طبع في ايران على الحجر غير مرة ، عندنا نسخة منه .

٣ - الفن الاعلى في الاعتقادات .

٤ - فن التمريذيات .

٥ - قواميس الصناعة في فنون الاخيار والرجال .

٦ - رسالة كبيرة في علم دراية الحديث والرجال عندنا نسخة
خطية منها .

٧ - اكسير العبادات في أسرار الشهادات في مقتل الحسين عليه السلام
الا ان فيه الغث والسمين كما لا يخفى على البصير ولا ينبغيك مثل خمير
طبع في ايران على الحجر غير مرة ، عندنا نسخة مطبوعة في طهران
على الحجر سنة ١٣١٩ هـ في ص ٦١٥ وقد ترجم هذا الكتاب بعض أهل العلم
بالفارسية ، سماه بانوار السعادات ، طبع في ايران على الحجر .

٨ - السعادات الناصرية والاقوات الروحانية ، وهي ترجمة بامر
السلطان الناصر لدين الله ، طبعت في ايران على الحجر .

٩ - رسالة في علم الاكسير على ما نسبها اليه في قصص العلماء الى غير
ذلك من المكتب والرسائل وجواب المسائل .

مشايخه :

كانت عمدة تلميذه علي العلامة المؤسس شريف العلماء المازندراني
وعليه تخرج .

وفاته :

توفي رحمه الله في طهران سنة ١٢٨٦ ست وثمانين ومائتين وألف هجرية
على ما ذكره معاصره في ص ١٣٩ س ٢٥ من العمود الثاني من المآثر والآثار
أو سنة ١٢٨٥ خمس وثمانين ومائتين وألف هجرية على ما ذكره العالم الخبير
الميرزا محمد الهمداني رحمه الله في فصوص اليواقيت وقال في تاريخ
وفاته :

حل بنا البلاء لاحول ولا	وما البلاء ينزل الا بالولا
بموت مفرد غدا في جمعه	العلوم طراً علماً مرتجلاً
فاضل دربند ومن في عصره	قد كان كهفماً للورى وموثلاً
فانقصت عرى الهدى بفقده	وانقصمت ظهور من قالوا بلى
ومذ أتانا نعيه أرخته	قد طار روحه الى عرش العلى

وهذا هو الصواب هذا وقد ذكرته في ذيل ترجمة تلميذه صاحب قصص
العلماء في مواهب البارى فليلاحظ .

(العالم الفقيه والفاضل الوجيه الشيخ مهدي المشتهر بملا كتاب)
كان رحمه الله من أفاضل علماء أوائل القرن الثالث عشر وكان زاهداً
عابداً فقيهاً نبياً جامعاً بارعاً له كرامات باهرة نقل بعضها الحاج النورى
في دار السلام ، وكان عمه العلامة الشيخ تقي أيضاً من اكابر العلماء
البارعين ، وببيت ملا كتاب في الغرى السرى كان بيتاً معروفاً مشهوراً
بالعلم والتقوى ، ولصاحب العنوان وعمه مؤلفات في الفقه والاصول
لم أعثر عليها حتى الآن .

(الفقيه النبيه والعالم الوجيه مولانا الحاج ميرزا علي نقى ابن السيد)
حسن المشتهر بحاج أفا ابن العلامة الزاهد المجاهد السيد محمد
ابن العلامة الاصولى الامير سيد على الطباطبائى الحائرى
صاحب رياض المسائل فى تحقيق الاحكام بالدلائل

كان رحمه الله من اكابر علماء عصره وأفاضل مجتهدى عصره ماهراً
فى المعقول والمنقول مجتهداً فى الفقه والاصول انتهت الزعامة الدينية
والدنيوية فى الحائرى الطاهر اليه وتلمذ أفاضل عصره عليه ذكره معاصره
فى الروضة البهية فى ذيل ترجمة جده الادنى فقال : وكان عالماً فاضلاً
مجتهداً بصيراً قاضياً مدرساً رئيساً فى الحائرى على مشرفه السلام ، وكان
يبنى وبينه مراودة وخلطة أدام الله بقاءه ، حيث كان جاراً لنا فى الحائرى
حين تشرفى بالزيارة ولله الحمد والمنة صار العلم فى محله واستقر فى مكانه
بوجودهما دام عمرهما .

انتهى ما أردنا نقله والضمير عائد الى الوالد والولد أعلى مقامهما
الفرد الصمد ، وذكره فى ص ١٧٤ س ٧ من المائرى والآثار وأثنى عليه .
أقول : فضل صاحب العنوان وعلو مقامه وجلالة قدره وعظم شأنه
أظهر من الشمس وأبين من الامس .
مؤلفاته :

- ١ - الدررة الحائرية فى شرح الشرايع برز منه شرح كتاب البيع
وقد طبع فى ايران على الحجر ، عندنا نسخة منه ، وشرح مباحث العقود
والايقاعات والاحكام والطهارة .
- ٢ - الدررة فى العام والخاص وقد طبع خلف الكتاب المذكور .
- ٣ - رسالة عملية فى العبادات وغير ذلك من الكتب والرسائل وأجوبة
المسائل وحل المشاكل .

وفاته :

توفي رحمه الله كما وجدت تاريخ وفاته بخط ولده العلامة الاشهر
والمصلح الاكبر الاميرزا جعفر الآتي ذكره الاصيل ان شاء الله الملك
الجليل في عصر يوم الخميس سادس شهر صفر سنة ١٢١٩ هـ وقال في
تاريخ وفاته بعض الادباء :

لما نعى العلم خير حبر

قضى نقي الردا زكيا

ناديت الق العصا وارخ

حقاً علي قضا نقياً

قال في ص ١٨١ س ٢٢ من المآثر والآثار نقلاً عن كتاب الموثيد
للعلامة الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني رحمه الله ودرماه صفر
سنة ١٢٨٩ هـ دركذشت مزارش بكر بلا ما بين الحرمين معروف است .

(العالم الفاضل والفقيه الكامل الشيخ محمد حسين)

القزويني الاصل الحائري المسكن

كان رحمه الله من اكابر المجتهدين ورؤساء الدنيا والدين ، له مؤلفات
في الفقه والاصول تدل على كثرة تسجره في العلوم العقلية والنقلية ،
وقفت على بعضها عند بعض المعاصرين بخط بعضهم ، وكان عمدة تلمذه
على شيخ مشايخنا صاحب الجواهر وعليه تخرج ، ذكره في ص ١٥٦ س ١٨
من المآثر والآثار وأثنى عليه فليلاحظ .

(العالم الكامل السيد أحمد علي محمد آبادي (١))

كان رحمه الله من العلماء الربانيين والفقهاء الكاملين ، هاجر من بلاده
الى لكهنو وتلمذ على العلامة السيد دلدار علي رحمه الله وقاز بالمراتب
العالية ، وسافر للحج وزيارة مشاهد أئمة العراق ، ولقي علماء ذلك العصر

(١) أخذنا ترجمته من رسالة السيد علي نقي الهندي :

كالمحقق المرتضى الانصارى والعلامة الحاج ميرزا علي نقى الطباطبائي ،
ثم رجع الى وطنه وتوفي في العشر الآخر من المائة الثالثة عشر من
الهجرة ، وله من المؤلفات : كتاب سفر البركات ، فيما جرى له في
رحلته الحجازية والعراقية ، وله كتب عديدة في الفقه والكلام هذا وكان
ابنه السيد علي المتخلص بالكامل من مشاهير الاساتذة في علم الادب
ميرزا في الفضل قرأ على ممتاز العلماء السيد محمد تقى ابن السيد حسين
الآتى ترجمته :

(السيد الجليل السيد محمد تقى بن حسين بن دلدار)

علي (١) المعروف بممتاز العلماء

كان رحمه الله عالماً فقيهاً اصولياً أدبياً مفسراً نحوياً حكيماً مجتهداً
في جميع العلوم ، لم يعهد مثله في الجامعة ، وهو أعلم أحفاد العلامة
السيد دلدار علي وأورعهم ، تقلد الزعامة الدينية بعد أبيه حتى تسلمها
منه ولده السيد ابراهيم رحمه الله .

مولده ومنشأه :

ولد رحمه الله في ١٦ ج ٢ سنة ١٢٣٤ هـ وقرأ على أبيه العلوم الاولية
والنهائية ، حتى الفقه واصوله ، وفرغ منها في حداثة سنه ، وطار ضيقه
في الافاق ، وشرق وغرب ذكره ، وتخرج عليه جمع كثير من العلماء
المبرزين وخزانة كتبه من كبار المكاتب في الهند ، وفيها من المكتب
النادرة والمخطوطة في القرن الثالث والرابع من الهجرة وما بينهما ، ما لا يعهد
في غيرها ، وفيها الصحيفة السجادية بخط شيخنا الشهيد الاول ، ومصحف

(١) أخذنا ترجمته من رسالة السيد علي نقى الهندي التي ألفها لنا وأرسلها

بخطه الينا والان موجودة عندنا .

في ثلاثين صحيفة كل جزو في صحيفة ، بخط أنيق يعجب الابصار .
مؤلفاته :

- ١- بناييع الانوار في تفسير كلام الجبار ، برز منه مجلدان ضخمان الى سورة آل عمران ، يشتمل على كثير من العلوم والحقايق ، وقد تصدى فيه للمناظرة مع الفخر الرازي في تفسيره الكبير .
- ٢- ارشاد المبتهدين الى أحكام الدين في الفقه .
- ٣- ارشاد المؤمنين في فضل صلاة الجماعة .
- ٤- حديقة الواعظين في المواعظ والحكم .
- ٥- حاشية على شرح الجغميني في الهيئة .
- ٦- الدعوات الفاخرة في الادعية الماثورة .
- ٧- رسالة في طعام أهل المكتاب .
- ٨- رسالة في تحقيق بعض المسائل من صلاة الجماعة .
- ٩- رسالة في الموارد .
- ١٠- شرح مقدمات الحدائق .
- ١١- ظهير الشيعة في احكام الشريعة .
- ١٢- العباب في علم الاعراب .
- ١٣- غنية السائل في مسائل الفقه والكلام .
- ١٤- غوث اللائد و عون العائد .
- ١٥- الفرائد البهية في شرح الفوائد الصمدية .
- ١٦- كتاب الدعوات والاستغاثات .
- ١٧- كتاب الضراعات الى قاضي الحاجات .
- ١٨- منهج الطاعات .
- ١٩- منتخب الاثار .

- ٢٠ - مرشد المؤمنين في فنه .
 ٢١ - رسالة في مسئلة قطع اليد .
 ٢٢ - نخبة الدعوات .
 ٢٣ - نزهة الواعظين في المواعظ والعبير .
 ٢٤ - الوسائل الى المسائل .
 ٢٥ - هداية المسترشدين في شرح تبصرة المتعلمين ، لاية الله العلامة
 الحلي ، قد برز منه مقدمة متمعة في اصول الفقه .
 ٢٦ - حاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي .
 ٢٧ - الارشاد الى حسن الدعاء .
 ٢٨ - نخبة المعجزات .
 ٢٩ - رسالة في جواز الايتام بمن لم يتبين فسقه .
 ٣٠ - كتاب السؤال والجواب .

مشايخه في الرواية :

وهم شيخ مشايخنا صاحب الجواهر ، وعمه سلطان العلماء السيد محمد
 المتقدم ذكره الاصيل على سبيل التفصيل وأبوه المتقدم ذكره قدس سره
 واجازات هؤلاء مطبوعة في مجلد واحد في الهند .
 وفاته ومدفنه :

توفي في رابع عشر من شهر رمضان سنة ١٢٨٩ هـ وأرخه المفتي السيد
 محمد عباس الشوشتری بقوله :

مولا بوفاته التقي كالميت والعلم سراجہ بغير الزيت

يا آل محمد تقي صبراً قد أيتمكم فقيه أهل البيت

وصلى عليه ولده شمس العلماء السيد محمد ابراهيم رحمه الله ودفن في
 حسينية بناها نفسه بالمكهنو .

(العالم الفاضل الجليل والخبر الكامل النبيل وقدوة أرباب الفهم)
والتحصيل الإمام الهام والمولى القمقام حجة الاسلام وآية الله
الملك العلام مولانا الحاج محمد رفيع ابن حاج ملاح علي
الجيلاني المشهور بشريعة مدار ، ينتهي نسبه الشريف
الى عمار بن ياسر ، الذي كان أحد الاركان الاربعة
كما ذكره لنا مشافهة بعض أحفاده المسمى باسم
جده صاحب العنوان

كان رحمه الله من كبار العلماء والمجتهدين ، ولدين الله من الناصرين
عارفا بالفقه والاصول والرجال والكلام ، محبوبا عند الخاص والعام ،
محترما عند الملوك والحكام ، ذكره في ص ١٥١ س ٤ من المآثر والاثار
فقال : حاج مولى رفيع كيلاني مشهور بشريعة مدار مشايخ علماء
معمرين مجتهدين بود اشتهار واعتبار زايد الوصف داشت بثروت
ومكنة وي در ممالكت كيلان كمتركسى ميرسيد بعضى ازاثر بزرگوار
بيادكار كذاشته از قبيل بل سياه رود وراه جهنم دره وبل منجیل الى
ان قال در فقه واصول ورجال تصنيفات فرموده و جهل سال تقريبا
بترويج شرع ورياست عامة ومطاعيت تامة كذرايد .

أقول : ولم نقف على مؤلفاته ، بل ولا على أسمائها ، وياليت ذكر
أسمائها في كتابه ، وقد سألت حفيده المتقدم عن مؤلفات جده المقدم
فذكر لما انها في مكتبتنا في رشت ، ولكن أسمائها لم تكن بيالى ،
إلا شرح على تبصرة آية الله العلامة أعلى الله مقامه ومقامه هذا قد تعرضنا
لترجمته في كتابنا مواهب البارى قى ذيل ترجمة تلميذه المجاز في الرواية
من قبل العلامة الشيخ عبد الحسين الطهرانى الاقنى ذكره ان شاء الله .

مولده :

قال في ص ١٥١ من المآثر والآثار : وتاريخ ولادته تاريخ است
وهكذا خيرات ، فعليه يكون مولده سنة ١٢١١

مشايخه :

كانت عمدة تلمذه على أفضل المحققين شريف العلماء المازندراني قدس
سره وعلى حجة الاسلام الحاج سيد محمد باقر الرشتي قدس سره ، وله
الرواية عن الاخير ، وأما عن الاول فلم اتحقق الى الآن .

وفاته :

توفي في بلدة رشت سنة ١٢٩٢ اثنين وتسعين ومائتين و الف هجرية
كما في المآثر والآثار ، وقد قيل في تاريخ وفاته :

همدشين با محمد عربي است

وقال العالم الماهر الميرزا محمد الهمداني رحمه الله الراوى عنه الاخبار
في تاريخ وفاته من جملة أبيات :

وبجزن نادى مؤرخه فالى العرش روحه رفعا

أنجاله الاعلام وأولاده الكرام :

أعقب هذا المولى العماد عدة أولاد وهم العالم الكامل الحاج محمد
ابراهيم المعروف بحاج مجتهد النائب مناب أبيه في صلاة الجماعة ، ورفع
الخصومات ، والحاج ميرزا محمد مهدي المشهور بحاج بحر العلوم . وكان
هذا داخلا في سلك الاعيان ، ومعززاً عند الامراء والسلطان ، ذكرهما
في ص ١٧٥ من المآثر والآثار ، مستقلاً أيضاً وأثنى عليهما قليلاً .

والحاج ميرزا خليل وصدر العلماء واعتماد العلماء ، كما ذكره لنا حفيد
صاحب العنوان المذكور ، حين مجيئه في دارنا ، وذلك في غرة ذى القعدة
الحرام سنة ١٣٤٧ ، وقد سافر الى طهران عازماً زيارة الرضا عليه السلام

ثم الرجوع الى وطنه رشت والاقامة بها مقام جده المغفور أيده الله
وسلمه من الافات والشور، وذكر لنا ان جده دفن في النجف الاشرف
الظاهر انه نقل بعد وفاته الى رشت، ثم ليعلم ان رشت بفتح فسكون
آخره تاء، مدينة كبيرة من بلاد فارس من قاعدة ولاية جيلان قريبة
من بحر قزوين تبعد ٢٣٠ كيلومتر عن طهران الى الشمال الشرقي،
عدد سكانها ١٦٠ ألفاً، بها معامل للمنسوجات الحريرية وهي محط تجارة
بحر قزوين، ولها تجارة كبيرة مع استرخان، وسنة ١١٤٥ عقدت فيها
معاهدة صلح بين روسيا وفارس، كما في ص ٢٠٩ س ٤ من الجزء الثاني
من منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان .

وقد كتب والدنا الماجد أدام الله أيامه بقلبه على هامش ص ١٩٠
من مرصد الاطلاع عند قوله رشتان، ماهذه صورته : اينكه ذكر
رشت را نموده بواسطه انستكه رشت از بلاد مستحدثه است وابنيه
جديدة وتاريخ بناء رشت رشت است انتهى .
أقول : شافني بذلك أيضا بعض علماء رشت والله العالم .

(السيد السنند والركن المعتمد والفقيه الاوحد النور الزاهر)

مولانا السيد محمد باقر ابن السيد علي الحسيني القزويني

كان رحمه الله من أكابر علماء زمانه وأعظم فضلاء أوانه مقدما على
أقرانه الفحول في مراتب الفقه والاصول انتهت رياسة الامامية في قزوين
اليه، ورحلت الطلبة من الاقطار للتلمذ عليه، وكان له أخ عالم فاضل
فقيه يسمى بالحاج ميرزا رفيع .

هذا وقد ذكره في ص ١٤٥ س ١٨ من المآثر والاثار فقال :

أقا سيد محمد باقر قزويني قويميداني أز بزكان مجتهدين بودور ياستي

عظمی داشت میر محمد صالح و میر محمد رفیع که هر دواز مجتهدین مسلم زمان صفویہ انداز اسلاف او میباشند تلمذ و تکمیل مراتبش در محضر شیخ الفقہاء شیخ محمد حسن نجفی صاحب الجواهر بود وزمانی نیز در معیت حاج سید محمد باقر اصفہانی حجة الاسلام گذراندہ و در فقہ و اصول و فنون معقول تصنیفات برداخت و در خط نسخ و شکستہ میان علماء کافہ نظیر نداشت در سال یکہزار و دوہست و ہشتاد و شش ہجری چنانکہ در تاریخ مآثر السلطان نیز نوشته ام بقزوین در کلمشت و شصت و پنج سال داشت و از اولادش اقا سید موسی در قزوین ریاست معتد بہا دارد و میرزا ابو القاسم ناظم العلماء قزوین میباشد و در خط تحریر و حسن محضر و فضائل دیگر وارث مراتب بدراست ایدہما اللہ تعالی انتہی کلامہ بالفاظہ .

وقال فی القصص وعمیر جناب اقا سید محمد باقر مزبور قریب بہشتاد بود .

أقول : ولا یبعد قوله لانه عاصره وباصره ، بل تلمذ لیدہ وروی عنہ کما ذکرہ فی القصص ویمکن الجمع بین النقلین ، بانہ کان یری من ضعف البنیة وطرو الشیب قبل وقتہ لما جرى علیہ من المصائب التي ذکر بعضها فی ص ۶۵ من القصص بسن الثمانین کما شاهدنا ذلك بالنسبة الی کثیر من معاصرینا .

وبالجملة فقد تلمذ صاحب العنوان علیہ الرحمہ والرضوان علی العلامة الاصولی شریف العلماء المازندرانی والفقہیہ الانور علی بن جعفر النجفی والعالم الفاضل الجلیل ملا اسماعیل الیزدی الذی کان أرشد تلامذة شریف العلماء المعظم کما فی القصص .

وقد عد فی القصص من جملة مؤلفات صاحب العنوان علیہ الرحمہ

المنان ، رسالة في نقل الملائكة النقالة للموتى ، ورسالة في مقدمة الواجب
اعلى الله تعالى مقامه ورفع في الجنان اعلامه .

(العالم الفاضل والفقير الكامل حجة الاسلام آية الله في الانام)
الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني قدس الله سره وبخظيرة
القدس سره

قال الحاج النوري الراوى عنه الاخبار في ص ٣٩٧ س ٢٠ من خاتمة
المستدرك بعد ذكر اسمه مع نهاية التعظيم .

كان نادرة الدهر واعجوبة الزمان في الدقة والتحقيق وجودة الفهم
وسرعة الانتقال ، وحسن الضبط والاتقان ، وكثرة الحفظ في الفقه
والحديث والرجال واللغة ، حامى الدين ودافع شبه الملحدين ، وجاهد
في الله في نحو صولة المبتدعين ، أقام أعلام الشعائر في العتبات العاليات
وبالغ مجهوده في عمارة القباب الساميات ، صاحبه زمانا طويلا الى ان
نعق بينى وبينه الغراب ، واتخذ المضجع تحت التراب .

وذكره شيخه العلامة الحاج سيد شفيع الجابلق في خاتمة الروضة البهية
عند ذكر الذين رووا عنه الاخبار .

فقال : ومنهم الفاضل العالم المحقق المدقق ذو الملمكة القوية ، والسليقة
المستقيمة الالهي الاورعي اللوذعي الذي في عصره بدر مضي الشيخ
عبد الحسين وهو من أجلة العلماء الاعلام ، ومن المجتهدين العظام ،
مرجع للاخايع والعام ، ومعتبر عند الوزراء والسلاطان ، وهو وصى
للامير الكبير ميرزا تقى خان ، الوزير للسلاطان ، ناصر الدين شاه القاجار
دام دولته في طهران ، وهو الان امين للسلاطان المذكور في تعمير
الروضة المطهرة والقبعة المنورة لسيدنا سيد الشهداء عليه وعلى جده وأبيه

وامه وأولاده الطاهرين الف تحية وسلام ، ومشغول بالتدريس والتعليم
للطالبين في كربلا المشرفة ، وله مدخلية تامة في الامور العامة ، معين
على البر والتقوى ، ويعين الفقراء ، فهو كهف الارامل كثر الله
في الفرقة الناجية أمثاله انتهى .

وحسبك مدح شيخه بما نقلناه عنه ، وكان اللازم لصاحب الروضة
ان يعمر التعمير بالعبارة .

وذكره في ص ١٣٩ من المآثر والآثار واثني عليه وذكر بعض آثاره
ومآثره ، وكانت له مكتبة عظيمة في كربلاء المشرفة فيها كتب خطية
نفيسة ثمينة نادرة الوجود .

مؤلفاته :

له كتاب في طبقات الرواة في جدول لطيف ، غير انه ناقص على
ما ذكره الحاج النورى في ص ٣٩٧ من خاتمة المستدرک .

مشايخه في القراءة والرواية :

وهم شيخ مشايخنا افقه فقهاء الآفاق الشيخ محمد حسن بن المرحوم
الشيخ محمد باقر صاحب الجواهر ونجاة العباد المنتهية اليه رئاسة الامامية
في عصره والعلامة الحاج السيد شفيع الجابلق صاحب الروضة البهية
المتقدم ذكره الاصيل على سبيل التفصيل والمولى الفقيه الفاضل النبيه
الحاج ملا محمد رفيع الجيلاني المشتهر بشريعة مدار المتقدم ذكره
قدس سره وعده في قصص العلماء من جملة تلامذة سيدنا العلامة صاحب
الضوابط الاصولية رحمه الله .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ١٢٨٦ هـ
على ما في ص ٣٩٧ من خاتمة المستدرک وفي العمود الاول من ص ١٨٦ س ٢

من المآثر والآثار نقلا عن كتاب الموائد للعلامة الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني رحمه الله ما هذا لفظه .

وديكر در ترجمه شيخ عبد الحسين مكويد در سال ۱۲۷۶ هجری برای تعمير صحن مطهر بكر بلا آمد و مجاورت كزید تذهيب جديد قبه مباركه و بنای صحن وكاشی ایوان حجرها و توسعه صحن شريف از سمت بالای سر مقدس بمباشرت ایشان شده و بعد از جندی بجهت تذهيب قبه عسكریین بسر من رأی رفت بعد از اتمام در كاظمین جندی مریض شد و در سنة ۱۲۸۶ وفات یافت قبرش در كربلا در حجره متصل بدرب سلطانی است جميع كتب خود را بر طاب و وقف کرده انتهى .

وقال : العالم الاديب الماهر الراوی عنه الاخبار بالاجازة أعنى الميرزا محمد الهمدانی رحمه الله فی تاریخ وفاته :

منذ عبد الحسين مولى البرايا فاض من ربه عليه النور
طار شوقا الى الجنان سريرا ودعاه اليه أرخ غفور
وله أيضاً فى تاريخ وفاته قوله :

وحين دعا الحسين اليه عبداً سرى مستسقىاً شوقاً لرفده
وزال من الهدى أقصاه أرخ فسبحان الذى أسرى بعبده

(العالم الالمعى والفاضل اللوذعى والفقيه اللمعى الامام ابن الامام)

مولانا الحاج سيد أسد الله نجل حجة الاسلام الحاج سيد

محمد باقر الرشتى الاصفهائى

كان هذا السيد الجليل والخبر النبيل من اكابر علماء ايران وأعظم العلماء والاعيان وقد صار مرجعاً لامور عامة الناس بعد أبيه وهو الذى

أجرى الماء الى النجف الاشرف من مسافة أكثر من عشرة أميال من
عمود ماء الفرات .

وقد بذل لذلك الاموال الكثيرة وانتفع به كل غني وفقير ، فجزاه
الله بحده عن حده .

ذكره معاصره آية الله العلامة عمنا أعلى الله مقامه في روضات الجنات
في ذيل ترجمة أبيه فقال في ص ١٢٦ س ٢ ، ثم أتى به الى المسجد
فصلى عليه ولده الافضل وخلفه الاسعد الارشد والفقير الاوحد والخبر
المؤيد والنور المجرد والعماد الاعمده النفس القدسي والملك الانسي الجليل
الاواه محبوب الافتدة وممدوح الافواه مولانا وسيدنا السيد أسد الله
وهو أطال الله تعالى بقائه وسلبه الله من أجلاء تلامذة شيخنا الافقه
الاعلم القمقام قطب أريحية هذه الايام الشيخ محمد حسن النجفي صاحب
جواهر الكلام حفظه الله من عوائق الايام منصوصا على اجتهاده وفاقته
بلفظه وكتابته بل محثوثا على الرجوع الى ما أتى به وحكم في جميع ديار
العجم وكان صاحب الترجمة (يعني به والده صاحب العنوان) أوفى الله
ترحمه يحبه حبا كثيرا ويحث الناس على متابعتة واجلاله وقد يرجحه في
قوة النظر على فخر المحققين ابن العلامة في جواب بعض من سئله عن
أحواله والناس متفقون على جلالته متمسحون على جماعته مطبقون على
ارادته مادحون جميل طريقته حامدون جليل حقه ومنته بل مقدمون
اياه على والده الاكرم في أغلب مكارم أخلاقه ومحامد أوصافه .

ومن العجائب اتفاق فراغه من التحصيل ومراجعته من النجف الاشرف
باصرار والده الجليل في سنة وفاته ومسارة روحه المطهر الى جناته
انتهى محل الحاجة من الفاظه وكلماته .

وذكره أيضا العالم الكامل في ص ١٣٩ س ١٤ من العمود الاول من

المآثر والاثار وأثنى عليه ثناء بليغا .

وذكره خديته المعاصر له الميرزا محمد التنكابني في قصص العلماء
مستقلا وأثنى عليه .

وذكره أيضا تلميذ والده الجليل الحاج سيد محمد شفيع الجابلقى فى
الروضة البهية فى ذيل ترجمة والده المعظم .

فقال : وله رحمه الله أولاد متعددون الا ان أحدهم كان قابلا للفتوى
ومقيا مقامه فى الامور العامة وصلاة الجماعة وهو الامام المعظم والمولى
المكرم الفاضل العالم العامل الزاهد الورع التقى المجتهد البصير والعالم
الخبير الحاج ميرزا أسد الله دام عمره الشريف وأطال الله بقائه ،
لم ير مثله فى الزهد والورع والتقوى ببلغ مبلغ والده فى الزهد والمقبولية
عند العامة انتهى .

أقول : وبقيت اخوة صاحب العنوان أيضا صاروا من كبار العلماء
ذكر بعضهم فى المآثر والاثار فلاحظ :
مشايخه :

وهم شيخنا شيخ فقهاء الاسلام صاحب جواهر الكلام أعلى الله مقامه
فى دار السلام وشيخنا المحقق المرتضى الانصارى قدس سره والعلامة
السيد محمد ابراهيم صاحب الضوابط الاصولية المتوفى سنة ١٢٦٤ هـ
كما فى ص ١٧ س ٢١ من قصص العلماء من النسخة المطبوعة فى طهران
على الحجر سنة ١٣٠٩ هـ .
وفاته ومدفنه :

توفى رحمه الله سنة ١٢٩٠ تسعين ومائتين وألف هجرية كما فى ص ١٣٩
من المآثر والاثار وكانت وفاته فى كرنند الواقع على طريق كرمشاه
ونقلت جنازته الى النجف الاشرف مع كمال الاحترام ودفنت فى دكة

الحجرة الشريفة الواقعة على يمين من يدخل من الباب الجنوبي للصحن
المرتضوى مقابل قبر شيخنا المحقق المرتضى الانصارى
وقال فى تاريخ وفاته العالم الخبير الميرزا محمد الهمدانى رحمه الله
من جملة أبيات .

ويوم جاؤا بنعشه امم ضجت فاضحى تاريخه صرخت

(العالم النبيل والحبر الجليل مولانا السيد اسماعيل)

البهبهانى الطهرانى

كان رحمه الله حسن الديانة قوى النفس ذا هيمة ووقار وعز واقتمدار
طاهر الذيل قائم الليل مراقبا لله مخالفا لهواه وكانت له السيرة المرضية
والاخلاق الزكية وكان أوحد عصره فى العلوم الدينية اصولا وفروعا
مجتهد زمانه فى فقه ال ياسين فريد وقته فى تفسير كتاب الله المبين اتفق
أهل بلده على تبجيله وتعظيمه وجمعه شرائط الامامة ، ولقد عاش
عيشاً حميداً وخرج من الدنيا سعيداً ذكره فى ص ١٤٠ س ١٩ من المآثر
والآثار .

فقال : أقا سيد اسماعيل مجتهد بهبهانى ساكن دار الخلافه طهران
از طراز أول فقهاء وأرباب حكم وفتوى معدود بود رسالة عملیه اش
مطبوعست جمعی تقلیدوی میگردند در معاشرات مردم مشی متوسط
داشت واز این جهة آحادیرا بروی طعن ودق نبود الى ان قال بعد الشناء
على أولاده خصوصاً مير عماد الدين وناصر الدين المتوفيين فى حياة
أبيهما وشريعة مدار أقا سيد عبد الله در طهران وارث محراب ومنبر
انجناب است واز فقاہت بدر نیز بهرى لایق دارد وخویشتن مجتهد
میشمارد ونگارند از شرح أحوال أقا سيد اسماعيل اعلى الله مقامه حتى

در لغت بهبهان از مرآت البلدان رقم کرده است وفات این بزرگوار در شب ششم صفر سال یکمزار و دو بیست و نود و پنج هجری بطهران اتفاق افتاد و در تشییع جنازه اش از مسلم و معاهد و ذمی ازدحام عظیمی روی داد خاکش در نجف است رضوان الله علیه انتهى
فلیلاحظ .

أقول : وكان ولده السيد عبد الله أحد أركان حزب المشروطة في طهران قتله بعض أشرارها بعد ما برء من فعلهم وتندم على ما صدر من قلبه ولسانه ولد هذا السيد سنة . . قتل في طهران سنة ١٣٢٩ هـ كما بالبال ولما بلغ نعيه الى شيخنا المحقق الخراساني رحمه الله تأسف كل الاسف وأقام له المآتم في أرض النجف رضی الله عنهما والسلام فانه خير ختام .

﴿ الفقيه الاعظم الاوحد والعالم المسلم المؤيد مولانا الحاج ملا ﴾

محمد الكاشاني نجل علامة العلماء الفحول وقدة أرباب

المعقول والمنقول مولانا الحاج ملا أحمد النراقي

كان رحمه الله من أكابر علماء عصره وأفخم فضلاء عصره اشتهر اسمه فلاً الاقطار والاصقاع وشاع ذكره كجده وأبيه في جميع البقاع وبالجملة فهو من بيت العلم والفضل والرياسة والحزم والعزم والكياسة . ذكره في ص ١٢٥ من القصص وأثنى عليه وذكره في ص ١٤٤ س ١ من المآثر والآثار .

فقال حاج مولی : محمد کاشانی حجة الاسلام خلف مرحوم حاج مولی أحمد نراقي صاحب التصانيف المشهورة است خاندان ایشان در کاشان بسیار بزرگ و محترم میباشد از اولاد حجة الاسلام مذکور بعضی از

افاضل زمان محسوب وبراءت و تقدم بر اقران مسلم هستند فوت
حاج مذكور يعنى صاحب العنوان در سنه يكهزار ودويست ونود وهفت
هجري بكاشان افتاد انتهى كلامه .

أقول : لم أقف الى الآن على مشايخ رواية صاحب العنوان ولا
على مؤلفاته سوى كتاب مشارق الاحكام وهو كتاب لطيف ذكر
فيه القواعد الفقهية طبع في طهران على الحجر في ص ٣٦٩ سنة ١٢٩٤ هـ
وعندنا نسخة منه .

﴿ العالم المسلم والفقير المعظم مولانا السيد صادق ﴾

الطباطبائي الطهراني

كان رحمه الله عالماً فاضلاً وفقيراً كاملاً وورعاً تقياً معاصراً للعلامة
الشيرازي السامرائي وبلديه الحاج ملا علي الكني وقد بذل نفسه الزكية
لرفع الخصومات والمرافعات والقضاء بين الانام وكانت الاحكام الصادرة
من جنابه نافذة لدى الحكام بلا كلام .

ذكره العالم الوزير في العمود الاول من ص ١٥٠ س ١٤ من
المآثر والآثار وأثنى عليه ثناء كثيراً .

وذكره معاصره صاحب قصص العلماء في ص ١١٧ س ٢٣ وأثنى عليه
ثناء بليغاً ومدحه مدحاً جميلاً وان كان بمقامه قليلاً وقال في جملة كلامه
انه من طائفة سميها العلامة الطباطبائي صاحب الدرّة قدس الله سره .

مؤلفاته :

لم نجد في كلام من تعرض لترجمته ذكر مؤلف له نعم ذكر في المآثر
والآثار ان له تعليقات على فصول استاذه .

مشايخه :

كانت عمدة تلمذه على صاحب الفصول كما في المآثر والآثار
وقصص العلماء .

وفاته ومدفنه :

أرخ وفاته صاحب المآثر والآثار في اليوم السادس عشر من ربيع
الثاني سنة ١٣٠٠ ثلثمائة وألف هجرية ودفن في بلدة الشاهزاده
عبد العظيم .

أولاده :

كان لهذا المولى الاستاذ عدة أولاد كلهم من أهل الفهم والكمال
والعز والجلال وهم السيد محمد رضا قد ورد جنازه مسجد أبيه ومحرابه
والسيد محمد جعفر وقد توفي في حياة والده شابا كما في المآثر والآثار
وقد تعرض لذكر الاول في ص ١٨٣ من المآثر والآثار وغيرهما عن
لم يحضرنا اسماؤهم الشريفة .

(العالم الرباني والفاضل الصمداني والعلامة الثاني أفضل الجامعين)

وأكمل البارعين فخر الشيعة وعماد الشريعة التقي النقي والمهذب

الصفى مولانا وسمينا الحاج السيد محمد مهدي بن الحسن

ابن أحمد القزويني اصلا الحلبي مسكنا النجفي

مدفنا

كان رحمة الله عليه آية من آيات الله وحجة من حججه جمع فنون
الفضائل والكمالات وحاز قصب السبق في مضامير السعادات طار صيت
فضله وورعه وتقواه في جميع الافاق وفاق في جميع الفنون والفضائل
علماء العراق وكان استاذي الاعظم آية الله السيد أبو تراب الخونساري

قدس سره يثني عليه ويرجحه على كثير من أقرانه ويقدمه على أغلب فقهاء زمانه .

ذكره المحدث الحاج ميرزا حسين النوري في ص ٤٠٠ س ٥ من القائفة الثالثة من خاتمة المستدرک وأثنى عليه وذكر جملة من مناقبه وكراماته .

مؤلفاته :

قد أكثر سيدنا السمي صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان من التأليف الرشيقة والتصانيف الانيقة حيث ان الله تبارك وتعالى قد منحه عمراً طويلاً بذله في سبيل المكتابة والتأليف ليكن مع الاسف ان مؤلفاته الشريفة لم تبرز الى عالم الطبع ولم ينشر شيء منها إلا أقل القليل الذي لا يذكر في جنب سايرها وكلها مودعة في خزانه كتيبه عند بعض أحفاده ولم نقف الا على أسماؤها والعجب من أحفاده كيف لم ينشروا مؤلفات جددهم السمي مع ما هم عليه من المال والجاه وقد ذكرت ذلك لبعض أحفاده الاجلاء حين مجيئه الى الكاظمين «ع» وهاك بيان مؤلفاته :

١ - مواهب الافهام في شرح شرايع الاسلام برز منها ست مجلدات الى آخر الوضوء .

٢ - بصائر المجتهدين في شرح تبصرة المتعلمين تامة الا الحجج وهي بقدر الجواهر لو تمت بالحجج .

٣ - شرح التبصرة مختصر أبسط من الروضة وأخضر من الرياض .

٤ - النفائس على حذو كشف الغطاء في الترتيب .

٥ - شرح اللمعتين لم يتم .

٦ - المنظومة في العبادات تزيد على خمسة عشر الف بيت .

٧ - رسالة في تمام العبادات كثيرة الفروع تقرب من الشرايع .

- ٨ - فلك النجاة في أحكام الهداة .
- ٩ - رسالة وسيلة المقلدين .
- ١٠ - اللمعات البغدادية في الاحكام الرضاعية .
- ١١ - رسالة في الموارد .
- ١٢ - رسالة المناسك في أحكام الحج .
- ١٣ - كتاب في استنباط القواعد الفقهية تزيد على خمسة وسبعين قاعدة .
- ١٤ - رسالة لطيفة في شرح هذا البيت من الدررة لسمينا العلامة الطباطبائي .
- وهشى خير الخلق بابن طاب يفتح منه أكثر الابواب
استخرج ثمانين بابا أربعين في الاصول وأربعين في الفقه .
- ١٥ - الفرائد وهو في خمس مجلدات الى آخر النواهي .
- ١٦ - الودائع تام يقرب من القوانين .
- ١٧ - المهذب .
- ١٨ - منظومة في تمام مباحث الاصول .
- ١٩ - رسالة في حجية الخبر الواحد .
- ٢٠ - آيات الاصول استدلل فيه على كل مطلب اصولي من مباحث الالفاظ وغيرها باية من القرآن الشريف .
- ٢١ - آيات المتوسمين في الحكمة الالهية .
- ٢٢ - مضامير الامتحان في ميادين المسابقة والبرهان في الكلام برز منه الامور العامة وبعض من الجواهر .
- ٢٣ - المضامير في الكلام أيضا اكبر من شرح الشمسية .
- ٢٤ - قلائد الخير في اصول العقائد كباب الحادي عشر .

- ٢٥ - الصوارم الماضية لرد الفرقة الهاوية وتحقيق الفرقة الناجية
كبير يقرب من خمسة وعشرين الف بيت .
- ٢٦ - أساس اليجاد لتحصيل ملكة الاجتهاد .
- ٢٧ - رسالة في تفسير الفاتحة .
- ٢٨ - رسالة في تفسير سورة الاخلاص .
- ٢٩ - رسالة في تفسير سورة القدر .
- ٣٠ - مشارق الانوار في شرح مشكلات الاخبار برز منه أربعة عشر
حديثاً بطوله .
- ٣١ - رسالة موضوع البحث فيها الانسان وماله من التكليف بحسب
الاحوال التي يتقلب فيها من بدو الوجود الى عالم الآخرة .
- ٣٢ - رسالة في أسماء القبائل .

مشايخه :

كانت عمدة اشتغاله في العلوم العقلية والنقلية عند عمه العلامة صاحب
المقامات العالية والكرامات الباهرة النور الزاهر والسحاب الهامر السيد
محمد باقر ابن السيد أحمد المتوفى كما في ص ٤٠٠ س ٢٧ من خاتمة المستدرك
ليلة عرفة بعد المغرب سنة ١٢٤٦ هـ بسبب الطاعون الكبير الذي عم العراق
وقد رباه عمه هذا واطلعه على الخفايا والاسرار حتى بلغ مبلغ الرجال
ووصل منتهى الكمال ويروي عن عمه هذا وعن سميننا العلامة
الطباطبائي رحمه الله .

الراوون عنه الاخبار :

وهم جمع كثير وجم غفير ما بين مجتهد فاضل ومحدث كامل مذكورة
أسمائهم في الاجازات .
فمنهم العلامة الفاضل المسلم والفقيه الاعظم الميرزا جعفر نجل العلامة

الميرزا علي نقى الطباطبائي الحائري وقد كتب له اجازة طويلة يصرح فيها ببلوغه الى درجات الاجتهاد المطلق على الوجه الاتم الايق رأيتها بخط المجيز في كربلاء في منتصف شعبان سنة ١٣٤٤ هـ وحيث كنا مشغولين وعلى جناح المجيء الى بلدنا الكاظمين والخط مقرمط جداً لم نقلها في كتابنا الذي نقلنا ساير اجازات المستجيز نسئل الله التوفيق لنقلها .

ومنهم الشيخ الفقيه النبيه الشيخ عمران بن الحاج أحمد بن عبد الحسين ابن محمد بن الحاج محسن بن دعيبل النجفي رحمه الله وكان من جملة المتلمذين عليه أيضاً ، ومنهم الشيخ المحدث الحاج ميرزا حسين النورى المتولد كما ذكر نفسه في آخر المستدرك .

في ثامن عشر شوال من سنة أربع وخمسين بعد المائتين والالف في قرية يالو من قرى نور احدى كور طبرستان والمتوفى في الغرى السرى في ليلة الاربعاء سابع عشر من شهر جمادى الثانية سنة ١٣٢٠ هـ والمدفون في ايوان حجرة بانو عظمى بنت السلطان الناصر لدين الله وهو ايوان الحجرة الثالثة القبليية عن يمين الداخل الى الصحن الشريف المرتضى من الباب الموسوم بباب القبلة هذا وله مؤلفات وهاك بيانها .

١ - نفس الرحمن في فضائل سلمان طبع مع كتاب بصائر الدرجات في ايران على الحجر بالقطع الرحلى وهو كتاب لطيف ولو نقح وهذب لاقى بفوائد جمة .

٢ - الشجرة المونقة العجيبة في سلسلة اجازات العلماء المسماة بمواقع النجوم ومرسلة الدر المنظوم .

٣ - دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام في مجلدين طبعت في ايران على الحجر بالقطع الرحلى وقد جمع فيه كل ماسمعه من الافواه .

٤ - فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الارباب طبع في ايران

على الحجر بقطع أمالي شيخنا الطوسي وليته ما ألفه وقد كتب في رده
بعض العلماء رسالة شريفة بين فيها ماهو الحق وشنع على المحدث النورى
علماء زمانه وقد أخبرنى بعض الثقات ان المسيحيين ترجموا هذا الكتاب
بلغاتهم ونشروها .

٥ - معالم العبر فى استدراك المجلد السابع عشر من البحار طبعت
خلف البحار .

٦ - جنة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجة فى الغيبة الكبرى طبعت خلف
المجلد الثالث عشر من البحار .

٧ - الفيض القدسى فى أحوال العلامة المجلسى طبع مع المجلد الاول
والثانى من البحار .

٨ - الصحيفة الثانية العلوية .

٩ - الصحيفة الرابعة السجادية طبعت فى ايران على الحجر وقد ألف
بعض فضلاء السادة العاملين من معاصرنا (١) سلمه الله تعالى الصحيفة
الخامسة وطبعها على الحروف .

١٠ - النجم الثاقب فى أحوال الامام الغائب بالفارسية طبع فى
ايران على الحجر .

١١ - الكلمة الطيبة بالفارسية طبع فى بمبىء على الحجر .

١٢ - رسالة ميزان السماء فى تعيين مولد خاتم الانبياء بالفارسية

١٣ - ظلمات الهاوية .

١٤ - رسالة فى رد بعض الشبهات على كتاب فصل الخطاب والرد

غير وارد .

١٥ - البدر المشعشع فى ذرية موسى المبرقع .

(١) هو السيد السند السيد محسن العاملى رحمه الله . منه دام ظله العالى .

- ١٦ - كشف الاستار طبع في ايران على الحجر .
- ١٧ - سلامة المرصاد رسالة صغيرة فارسية طبعت في ايران على الحجر .
- ١٨ - رسالة مختصرة بالفارسية في مواليد الائمة على ماهو الاصح عنده .
- ١٩ - مستدرك مزار البحار لم يتم .
- ٢٠ - ترجمة المجلد الثاني من دار السلام لم تتم .
- ٢١ - الحواشي على رجال أبي على لم تتم .
- ٢٢ - مستدرك الوسائل في ثلاث مجلدات تقرب من تمام الوسائل وقد نقل فيه عن الكتب الضعيفة الغير المعتمدة عند محققى العلماء كالفقيه المنسوب الى مولانا الرضا «ع» ومصباح الشريعة وجامع الاخبار وطب النبي وغرر الحكم للامدى والاصول الغير الثابتة صحة نسخها حيث انها وجدت مختلفة النسخ أشد الاختلاف ولذا لم يعتمد عليها شيخنا الحر العاملى وغيره وأخباره مقصورة على ما في بحار الانوار للعلامة المجلسى وزعها على الابواب المناسبة للوسائل كما قابلته حرفا بحرف وقد كان سيدنا الاستاذ الاعظم آية الله العلامة الخونسارى الشارح لنجاة العباد قدس سره يقول في مجلس درسه لنا ولساير تلاميذه اياكم والاعتماد على المستدرك في مقام الفتوى فان المستدرك مستدرك ولنعم مقال في هذا المجال .
- ٢٣ - اللؤلؤ والمرجان في الانتقاد على قراء التعازى طبع في بمبىء وايران .
- ٢٤ - تحية الزائر في الزيارات طبع في ايران ثلاث مرات وقد ألفهما بعد كتابه المستدرك ولذا لم يتعرض لذكرهما فيه .

وفاته :

توفي سيدنا السمي صاحب العنوان أعلى الله مقامه في الجنان عند
قفوله من الحج قبل الوصول الى السماوة بخمس فراسخ تقريبا في ثانی عشر
ربيع الاول سنة ۱۳۰۰ هـ

ذكره المحدث النورى في ص ۴۰۰ من خاتمة المستدرک وأرخ وفاته
طبقا لما ذكرناه وذكره أيضا معاصره العالم الوزير في ص ۱۵۵ س ۱۲
من العمود الاول من المآثر والاثار وأثنى عليه وأرخ وفاته طبقا
لما ذكرناه فليلاحظ .

وكان معه بعض أولاده تفننت الشعراء في الجمع بين التهنئة والعزاء
ومنهم السيد جعفر الحلى رثاه بقصيدة طويلة مذكورة في ص ۶۰ من
ديوانه ومطلعها :

اعزى الیكون ان البدر غابا أم اهنیه بان السعد آبا

﴿ العالم الفقيه والفاضل النبيه والواعظ الوجیه الزاهد العابد الراجع ﴾

الساجد صاحب المكشف والمكرامات النور الازهر ابن

الحسين مولانا الشيخ جعفر الشوشتری طاب ثراه

وجعل الجنة مثواه

كان رحمه الله من أكابر علمائنا المجتهدين وأفخم فقهائنا المحققين
وأعظم أصحابنا المحدثين جمع بين شتات العلوم من معقولها ومنقولها
وحاز أنواع الفنون من فروعها واصولها كان ذا ذهن وقاد وفهم نقاد
وحافظة عجيبة وقوة غريبة وملاكمة قوية وسليقة مستقيمة منقطعا الى
ربه من دون تمسك بغيره وكان يصرف أوقاته في مرضيه ويصرف
الناس بافعاله وأقواله عن معاصيه وكانت له اليد الطولى في الوعظ

والارشاد لكافة العباد وصارت له مركزية تامة في قلوب الخاصة والعامة حتى لقب بالواعظ وكفى به فخرا اذ هو من صفات الانبياء والاولياء فكان اذا رقى المنبر حضر تحت منبره آلاف من الناس باصنافهم المختلفة من العلماء وقد ارتدع جمع من العاصين عن معصيتهم وبالجملة كانت مجالس وعظه رياض الحقائق والدقائق وكلماته محرقة الاكباد والقلوب وهو اعظه مقطرة الدماء من الجفون مكان الدموع وليس ذلك الا من جهة اخلاص النية في ذلك لله ونصيحتي الى وعاظ زماننا وخطباء عصرنا ان يسلكوا في وعظهم وارشادهم مسلك هذا العالم الرباني الذي كان مسلكه مسلك الانبياء والاولياء ويخلصوا النية ولا يطعنوا على الصالحاء ولا يذكروا العلماء إلا مع التعظيم فانهم شعائر الله وقد دلت العقول وتواترت النقول بعلو مقامهم ورفعة شأنهم واكرامهم فانهم حجج الله على العباد وامناؤه في البلاد واذا حضر في مجالس وعظهم علماء متعددون وفقهاء متوحدون فلا يخص أحدهم بالذكر والتعظيم دون الاخر كما هو عادة بعض المغرضين من أهل عصرنا لان ذلك يوجب الاختلاف والمكدورة بين الطرفين وسلب عقيدة العوام من الجانبين بل ينبغي ان يجمع في الدعاء بينهم ولا يفرق شملهم حتى يوجب رفع الملالة من البين .
مولده وانشأه :

ولد رحمه الله في تسيتر ونشأ بها منشئاً راقياً ثم فارقتها في أبان شبابه وهاجر الى الغرى السرى وقطن بها وتلذذ على جمع من المشايخ العظام والعلماء الكرام الآتي ذكرهم ان شاء الله الملك العلام .
مؤلفاته :

١ - الخصائص الحسينية طبع في ايران على الحجر غير مرة وهو كتاب لطيف يبحث عن مقتل الإمام الحسين «ع» ووقعة الطف .

٢ - منهج الرشاد في الفقه وهي رسالة عملية مطبوعة في ايران غير مرة وقد كتب عليها علماء عصره بعد وفاته حواشي بينوا فيها مواقع نظرهم وقد جمع بعض تلاميذه مواعظه الشريفة ومجالسه المنيفة في عدة مجلدات منها المكتاب الموسوم بفوائد المشاهد المطبوع في ايران مراراً عديدة ومنها كتاب مجالس المواعظ المطبوع أيضاً بقطع صغير في طهران على الحجر سنة ١٣١٠ هـ في ص ١٥٩ هذا وله كتب مبسوطة في الفقه والاصول لكنها لم تخرج حتى الان من السواد الى البياض .
مشايخه :

وهم جمع كثير منهم الشيخ العلامة المؤتمن مولانا الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة المتولد كما في ص ٤٠٢ س ٢١ من خاتمة المستدرک للشيخ النورى سنة ١٢٠١ هـ والمتوفى كما في باب ما أوله الحاء المهملة من روضات الجنات لآية الله العلامة عمنا في شهر ذى القعدة الحرام من شهر سنة ١٢٦٢ هـ ومثله ارخ سنة وفاته الشيخ النورى في تلك الصفحة من خاتمة المستدرک .

وقد كان هذا الشيخ من أكابر علماء زمانه وأعظم علماء أوانه وقد أثنى عليه عمنا المعظم عليه في الروضات .

ومنهم الشيخ الفاضل الوجيه والفقيه النبيه الشيخ راضى النجفى الذى كان من كبار علماء عصره وعطاء فقهاء دهره وقد تخرج عليه جمع من علماء ايران بل وسائر البلدان الاق ذكره وتاريخ وفاته في ذيل ترجمة تلميذه الفاضل الرشيد السيد ناصر البحرانى البصراوى .

ومنهم العلامة شيخنا المحقق المرتضى الانصارى المتكرر ذكره في هذا المكتاب وقد تخرج عليه وبعد وفاته انحصر أمره بالتأليف والتدريس والسعى في بث المعارف الحمديدية والوعظ والارشاد لكافة العباد

وقام بذلك أحسن قيام وهاجر من المشهد المرتضوى الى المشهد الرضوى على مشرفهما سلام الملك العلي .

فكان اذا ورد أى بلد واقع على طريقه استقبله أهله قبل وروده ولما بلغ الى طهران حفظها الله من آفات هذا الزمان استقبله أهله كافة حتى ذوى المناصب من الحكام والوزراء وأكرمه سلطان عصره الناصر لدين الله عليه رحمة الله غاية الاكرام فاين ذلك الزمان وأين أبنائه ، هذا ويروى عنه جمع من علمائنا العظام .

منهم الشيخ العالم الوجيه والفقيه النبيه مولانا الشيخ علي بن الرضا ابن موسى بن جعفر كاشف الغطا النجفي سلمه الله تعالى ونحن نروى عنه بواسطة هذا الشيخ وكتب لنا اجازة على ظهر كتابنا مواهب البارى . وفاته ومدفنه وكرامة صدرت بعد وفاته :

توفى رحمه الله حين قفوله من المشهد الرضوى فى قرية كوند الواقعة فى طريق قرميسين (١) فى شهر صفر سنة ١٣٠٣ ثلاث وثلاثائة وألف هجرية على مهاجرها آلاف ثناء وتحية .

ثم نقل نعشه الشريف الى النجف الاشرف المنيف فكان يوم وروده يوما لم ير مثله من كثرة الناس وازدحامهم فى استقبال جنازته حتى خرجت المخدرات من بيوتهن واستقبلنه بالبكاء والصراخ والعيويل والصياح من عدة أميال .

وقد وقعت له بعد موته كرامة بحيث شاهدها قاطبة أهالى البلاد من العباد ونقلها لنا جمع من شاهدها وهو انه اتفق فى ليلة وفاته بعد الغروب ان تناثرت النجوم بحيث ملأت الفضاء وأدهشت الخلق وظنوا انها ستقع على رؤسهم واستمرت نصف ساعة وهذه كرامة لم تتفق لاحد من علمائنا

(١) قرميسين معرب كرمانشاه منه عفى عنه .

نعم اتفق مثلها لشيخنا الكليبي صاحب الكافي وبعض من علمائنا المتقدمين
في سنة ثمان أو تسع وعشرين وثلاثمائة .
وقد وقع أيضا في سنة ١٢٨٣ هـ على ما ذكره آية الله العلامة عمنا
في روضات الجنات في ذيل ترجمة عبد الرحمن ابن الجوزي وشاهد هذه
الواقعة التي ذكرها بنفسه قليلا حظ .

وقد نظم للكرامة المذكورة مع تاريخ وفاته بعضهم فقال :
طوبى لك الشرافة يا أرض شوشت اي حاسد تو معدن و درياى بر كهر
اي اسنان فضل كه دروى كند طلوع دائم شمس از علمای اولى البصر
ان حاج شيخ جعفر وان شيخ مريضى قاضى نور الله وأسد الله نامور
افسوس كاین زمانه بايشان وفانكرد يك يك گرفت خاك سیه جملهر ابر
چون حاج شيخ جعفر از این دار بار بست همجون شهاب ریخت ز انجم فلك شر
ظاهر شب وفات حسین بن روح شد وزر حلت فقیهه و کلیتی همین اثر
تاریخ موت شيخ بیری که از اسیر کوید که (انه لبجنات استقر)

١٣٠٣

أقول : ومراده باسد الله المحقق صاحب المقابس وكشف القناع وغيرهما
وبالفقيه والد شيخنا الصدوق رحمه الله .
وقد ذكر حكاية تناثر النجوم وتهافت الشهب والرجوم آية الله
العلامة عمنا في الروضات في ذيل ترجمة والد الصدوق وابن الجوزي
هذا وقد ذكر صاحب العنوان العالم الوزير في ص ١٣٨ س ١٣ من العمود
الثاني من المآثر والآثار وأثنى عليه ثناء جزيلاً ومدحه مدحا جميلاً وأرخ
وفاته سنة ١٣٠٣ هـ كما عرفت فما وقع من التردد بينها وبين سنة ١٣٠٢
من الكاتب النجفي في ذيل ص ٣٧٥ من ديوان السيد جعفر الحلي رحمه الله
في غير محله فيما أصحاب المحابر حطوا رحالكم فقد استتر بخلال التراب

من كان عليه المامم ويأرباب المنابر عظم الله اجوركم قد فقد سيدكم
وامامكم السنة في زمانه منصوره والبدعة لفرط حشمته مقهوره الملائكة
امروا باستقباله والانبيا والصالحون استبشروا بقدمه عليهم واقباله
ولما انقلب الى رحمة الله اقيمت له المآتم في جميع الديار وكثرت فيه المراثي
والاشعار وكانت حاله كما قيل .

لقد حسنت فيك المراثي وذكرها كما حسنت من قبل فيك المدائح
وعن رثاه السيد ابراهيم الطباطبائي المتولد سنة ١٢٤٨ هـ في الغري
والمتوفى فيها أيضا سنة ١٣١٩ هـ فقد رثاه بقصيدة طويلة مذكورة في ص ٥٠
من ديوانه ومنهم السيد الشاعر الاديب والمكامل الاريب الوافر النصيب
السيد جعفر الحلبي المتولد في يوم النصف من شهر شعبان سنة ١٢٧٧ هـ
والمتوفى لسبع بقين من شهر شعبان سنة ١٣١٥ هـ كما ذكره أخوه
السيد هاشم في مقدمة ديوان أخيه المطبوع في صيدا سنة ١٣٣١ هـ في
ص ٤٦٦ فقد رثاه بقصيدة طويلة مذكورة في ص ٣٧٣ ومطلعها :

قف بالنازل سائلا ما بالها ذهبت بشاشتها وغير حالها

وقام مقامه وناب في الامور منابه ولده الفاضل الفقيه الاقا
شيخ محمد علي وكان من أجلاء علماء زمانه ذكره في ص ١٨٤ س ١٧
من المآثر والآثار .

﴿ العالم المحقق الرباني المجتهد والفاضل الصمداني مولانا الشيخ ﴾

محمد حسين الاردكاني الحائري قدس الله سره الشريف

ونور مرقده المنيف

كان رحمه الله مروجاً للمذهب الحق الاثني عشري كما هو حقه ومفرجا
عن كل ما أشكل في الادراك البشري وبيده رتقه وفتقه صاحب تحقيقات

انيقة وتدقيقات رشيقة تفرد في زمانه والزمان مشحون باخذانه اشهر
اسمه فلأ الاقطار والاصقاع وشاع ذكره في جميع الاماكن والبقاع
حضر بحثه العلماء الكبار ورحلت اليه الطلبة من الاقطار وحسب
الدلالة على علو درجته في العلم والعمل والشهرة والصيت ان سلطان
زمانه مضافا الى علماء اوانه اعنى الناصر لدين الله عليه رحمة الله كان
يأمر ولاته بانفاذ اوامره واحكامه وسجلاته ذكره في ص ١٤٤ س ٢٦
من العمود الثاني من المأثر والآثار واثني عليه ولم اقف الى الآن على
شيء من مؤلفاته ومشايخ اجازاته .

وفاته :

توفي رحمه الله كما في ص ١٤٤ من المأثر والآثار ١٣٠٥ هـ وقال
تلميذه العلامة الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستاني المنتهية اليه رياسة
الامامية بعد استاده في تاريخ وفاته على ما في ص ١٨١ من المأثر
والآثار نقلا عن مواعده .

ولما ذاب قلب الوجد هما لموت ولي امر المؤمنيننا
فقم فرحا وارخ بالبكاء حسين بالثرى امسى رهينا
وقال أيضاً كما في الكتاب المذكور نقلا عن الموائد أيضاً وقد
تلقته حور وانضرة وسرور ارخن حبا واهلا لفاضل الاردكاني .

وقال أيضاً كما في الكتاب المذكور نقلا عن الموائد أيضاً .

وقال مفجع التاريخ اوه سيلقى الشامتون كما لقينا

هذا وقد رثاه السيد جعفر الحلبي رحمه الله بقصيدة طويلة مذكورة
في ص ١٩٦ من ديوانه وقد وصل الى ولده الامجد الارشد الاقا شيخ
محمد رحمه الله مسجد أبيه ومحرابه بالميراث العادي ولكنه ابتلى ببعض
الأمر التي اورثت ضعف جماعته فتركها كذا حدثنا سلفنا الصالحون

وكان لصاحب العنوان عم عالم جليل وفقهه نبيل وفاضل عديم المشيل
اعنى الملا محمد تقى وقد توفى فى طهران سنة ١٢٦٧ هـ كما فى ص ١٤٥
س ١٢ من المآثر والآثار وذكر فيها سبب مجيئه الى طهران فليلاحظ .
وقد ترجمت صاحب العنوان مع عمه الجليل الشأن فى كتابنا مواهب
البارى الموضوع لترجمة العلامة الخونسارى .

﴿ شيخنا ومولانا الحاج ملا على السكنى الطهرانى ﴾

كان رحمه الله من اعاجيب دهره واكابر علماء عصره ماهر بالعلوم
العربية واللغة والقراءة جامعاً بين الرواية والدراية عالماً بالتفسير
وصناعة الحديث حافظاً للرجال والانساب عارفاً بالمعقول مجتهداً فى
الفروع والأصول واسع المعرفة غزير العلم صاحب اختراعات
واستنباطات وذا تحقيقات رايقات محبوباً عند الخاص والعام مرجوعاً
اليه فى الفتاوى والأحكام معظماً فى عيون الاعاظم والحكام غيروراً فى
باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لا تاخذه فى الله لومة لائم
وبالجملة فهو آية الله العظمى بلا كلام والنائب المرضى عن الامام عليه السلام .

مولده ومنشأه :

ولد رحمه الله كما ذكر نفسه طاب رسمه فى آخر رسالته المسماة
بتوضيح المقال المطبوعة مع رجال الشيخ ابى على فى سنة عشرين
بعد الف ومائتين من الهجرة النبوية فى قرية قرب بلدة طهران بفرسخين
فى سفح جبل هناك المسماة بكن بفتح الكاف وتشديد النون لتسترها
بانخفاض محلها قال الله تعالى وجعل لكم من الجبال اكنافاً ثم بعد ما
بلغ من العمر مقداراً يمكن معه التعلم فى المدارس الابتدائية ذهب
الى المدرسة بسعيه والتماسه فاستغنى عن المعلم فى مدة قليلة ثم بعد سنين

عديدة هاجر الى العتبات العاليات بعد دعوات شافية وشفعاء كاذبة حيث كان ممنوعاً عن التحصيل فاشتغل بالعلوم العربية والفقہ والأصول والحديث والرجال وغير ذلك وصار ما هراً فيها بحيث قد شرع في تصنيف الأصول فكتب جملة من مباحثها الى ان وقع الطاعون العظيم وذلك في سنة ١٢٤٤ هـ فارتحل من العتبات العاليات لأنه عاقه عن الاشتغال كغيره من أهل الفضل والكمال فبقي مدة مديدة وسنين عديدة في حل وارتحال الى ان وفقه الله ثانياً لمجاورة العتبات العاليات فاشتغل بتكميل على الفقہ والأصول على جمع من ارباب المعقول والمنقول حتى وصل منتهى السكال وبلغ مبلغ الرجال ثم بعد ذلك هاجر منها الى طهران فاشتهر غاية الاشتهار في جميع البلدان ذكره في المآثر والآثار ص ١٣٨ س ٥ واثني عليه وذكره أيضاً صاحب قصص العلماء فيه فاثني عليه غاية الثناء .

مؤلفاته :

- ١ - رسالة في الأوامر والنواهي والمفاهيم والاستصحاب .
- ٢ - مجلد في الطهارة .
- ٣ - مجلد في الصلاة .
- ٤ - مجلد في البيع .
- ٥ - ثلاث مجلدات في القضاء والشهادات طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣٠٤ هـ .
- ٦ - توضيح المقال في علم الرجال طبع خلف كتاب منتهى المقال للشيخ ابي علي الرجالي المشهور غير مرة وهو كتاب لطيف في بابہ نافع لطلابه ككتاب قضاة وشهاداته .

مشايخه :

تلمذ على العلامةين المتعاصرين صاحبى الضوابط والجواهر قدس سرهما .
وفاته ومدفنه وما قيل فى تاريخ وفاته :

توفى رحمه الله فى صبح يوم الخميس سابع عشرى شهر محرم
الحرام سنة ١٣٠٦ ست وثلثمائة والى هجرية فى طهران ودفنت جثته
الشريفة فى غرة صفر من السنة المذكورة فى قسبة الإمام زاده
عبد العظيم بن عبد الله الحسى عليه السلام كما فى المآثر والآثار وما ادرى
ما الباعث فى تأخر دفنه مع ان ما بين قسبة عبد العظيم وبلدة طهران من
المسافة ما يقرب من فرسخ او اكثر بقليل وقد قيل فى تاريخ وفاته .
زجنت شديكى حورا برون باجلوه وكفتا

على درجته الماوى على راميهان دارد

وقال مجد الادباء ميرزا حيدر على الطهرانى فى تاريخ وفاته أيضاً .
سرودم تجلاً مجد بهر تاريخش على بنزد محمد بخلد كرد مقام
وقال أيضاً :

ثريا بايى كفتا بتاريخ وفات او بموت حجة الإسلام همدين مردهم دنيا
هذا وقد رثاه الشاعر الاديب السيد جعفر الحلى رحمه الله بقصيدة
طويلة اوردنا جملة منها فى رسالتنا مواهب البارى الموضوع لترجمة
العلامة الخونسارى .

(لسان الفقهاء والمجتهدين وترجمان الحكماء والمتكلمين)

وسند المحدثين مولانا السيد حامد حسين بن المفتى السيد

محمد قلى بن محمد حسين بن حامد حسين بن زين

العابدين الموسوى النيشابورى السكستورى

كان رحمه الله من اكابر المتكلمين الباحثين فى الديانة والاداب

عن بيضة الشريعة وحوزة الدين الخفيف وقد طار صيته في الشرق
 والغرب واذعن بفضلته صناديد العجم والعرب وكان جامعاً لفنون
 العلم واسع الاحاطة كثير التتبع دائم المطالعة محدثاً رجالياً أدبياً
 اريباً وقد قضى عمره الشريف في التصنيف والتأليف فيقال انه كتب
 يميناه حتى عجزت بكثرة العمل فاضحى يكتب باليسرى وله مكتبة
 كبيرة في لكهنؤو وحيدة في كثرة العدد من صنوف الكتب ولا سيما
 كتب المخالفين وبالجملة فهو في الديار الهندية سيد المسلمين حقاً وشيخ الإسلام
 صدقاً وأهل عصره كلهم مدعنون لعلو شأنه في الدين والسيادة وحسن
 الاعتقاد وكثرة الاطلاع وسعة الباع ولزوم طريقة السلف ذكره
 في ص ١٦٨ س ٢٠ من العمود الثاني من المآثر والآثار فقال مير
 حامد حسين لكهنؤوي از آيات الهية وحجج شيعه اثني عشرية است
 كذشته از مقام فقاها در علم شريف حديث واحاطه تام بر اخبار
 وآثار ومعرفة أحوال رجال از شعب شيعه وأهل سنت وجماعة أولين
 شخص امامية است قولاً مطلقاً ودر فن كلام لا سيما مبحث امامت
 كه از صدر اسلام تا كنون ما بين ما دو فرقه بزرگ از اين ملت
 ميمون معنون كرديده صاحب مقامى مشهود است وهو قفى بين المسلمين
 مشهور ثم اخذ فى مدح عبقاته وبيان مناقبه ودرجاته وخرانة كتبه
 وتاريخ وفاته فليلاحظ .

مؤلفاته :

١ - عبقات الانوار فى امامة الائمة الاطهار لم يكتب مثله فى
 السلف والخلف وهو فى الرد على باب الامامة من التحفة للشاه عبد العزيز
 الدهلوى وكان قد اسكر جملة من الاحاديث الواردة فى امامة
 الامير «ع» فحاول صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان ان يثبت

تواتر كل واحد من تلك الاخبار عن كتب أهل السنة فيورد الخبر
ويذكر الصحابة والتابعين وتبع التابعين الذين قدر ووه وما ورد في
توثيقهم عن رجال العامة ثم أسماء المحدثين المخرجين له على ترتيب القرون
والطبقات مع اثبات اعتبارهم من كتب القوم بما لم يسبقه إليه أحد
وما بلغنا من مجلداته الضخام مجلد في حديث الطير واخران في حديث
الغدِير ورابع في الولاية وخامس في مدينة العلم وسادس في حديث
التشبيه وسابع في حديث الثقلين ومجلدات آخر لا يحضرنا عناوينها الآن .
٢ - استقصاء الافهام في الرد على منتهى الكلام وحيد في بابه

مشمول على مجلدين .

مشايخه :

تلمذ في الكلام على والده العلامة وفي الفقه والأصول على سيد
العلماء السيد حسين وفي المعقول على السيد المرتضى ابن السيد محمد
سلطان العلماء ويظهر من بعض المجاميع المعتبرة انه حضر اجازات علماء
النجف الاشرف حين تشرفه بزيارة العتبات العاليات والله العالم .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في ثامن عشر من شهر صفر سنة ١٣٠٦ هـ كما في
الرسالة التي كتبها في احوال علماء الهند خدينتنا السيد علي بن محمد
سلمه الله وارسلمها لنا وفي المآثر والاثار الا ان الاخير لم يذكر يوم وفاته
وشهرها ودفن كما ذكره السيد المذكور في حسينية غفر انما بلكهنو
أبوه وأخوه وولداه :

أما أبوه المفتي السيد محمد قلي فقد كان رحمه الله متكلماً بارعاً
ماهرآ في المعقول والمنقول حسن المناظرة جيد التحرير واسع التبصير
تلمذ على السيد دلدار علي طاب ثراه واشتغل في الرد على المخالفين

فقام به احسن قيام فالف التأليف المفيدة والتصانيف العديدة كتطهير
المؤمنين عن نجاسة المشركين وتكميل الميزان في علم الصرف ورد
جملة من ابواب التحفة الاثني عشرية في مجلدات عديدة والفتوحات
الحيدرية في الرد على الصراط المستقيم للشيخ عبد الحى وتقريب
الافهام في تفسير آيات الاحكام ورسالة في التقية بالفارسية ورساله
في الكسائر كذلك وغير ذلك من المؤلفات توفى في الرابع من محرم
سنة ١٢٦٠ هـ وارخه السيد محمد عباس الشوشترى رحمه الله الذى هو
من احفاد سيدنا المحدث الجزائرى صاحب الأنوار النعمانية والمتوفى كما
في رسالة السيد الجليل السيد على نقى الهندى سلمه الله في خامس
عشرى رجب سنة ١٣٠٦ هـ بقوله (لموته هو اقبال يوم عاشورا)
وأما اخواه :

وهما العالمان الكاملان الباذلان القابلان البارعان السيد سراج
الدين وهو اكبر اولاد ابيه وكان عريقا في العلوم العقلية وله للمام
بلسان أهل الغرب وفنونهم توفى في حدود سنة ١٢٨٢ هـ وله
مؤلفات فى الرياضيات - .

والسيد اعجاز حسين وكان فاضلا وفى العلوم كاملا له كتاب شذور
العقيان فى تراجم الاعيان فى عدة مجلدات وكشف الحجب والاستار
عن وجه الكتب والاسفار ذكر فيه تصانيف الشيعة ومؤلفاتهم على نمط
كشف الظنون وقد كتبنا مثله كتابا الا انا اقتصرنا على ذكر الكتب
الموجودة فى مكتبتنا وله أيضاً القول السديد ورسالة فى ترجمة
صاحب النزهة الميرزا محمد الى غير ذلك ولد فى ٢١ رجب سنة ١٢٤٠ هـ
كما فى رسالة السيد الجليل السيد على نقى الهندى التى ارسلها اليها وتوفى
فى ٧ شوال سنة ١٢٨٦ هـ ذكره فى ص ١٥٤ س ٢٦ من المأثر والآثار

بعنوان مير غازى حسين لـكهنوى واثى عليه .
أما ولداه :

وهما العالمان البارعان الجليلان المعاصران شمس العلماء السيد ناصر حسين ايده الله وهو عارف بالرجال والحديث واسع التتبع كثير الاطلاع دائم المطالعة وهو احد مراجع اهالى الهند ولد سلمه الله كما ذكره السيد على نقى الهندي سلمه الله فى رسالته التى نقل عنها تراجم فضلاء الهند فى ١٩ جمادى الثانية سنة ١٢٨٤ هـ وقره على والده وعلى السيد محمد عباس رحمه الله وله الرواية عن الاخير ومن مؤلفاته نفحات الازهار فى فضائل الائمة الاطهار واثبات حديث رد الشمس وديوان الخطب وديوان الشعر وكتاب المواعظ ومسند فاطمة بنت الحسين «ع» وهو حفظه الله على ما حدثنا بعض الثقات من أهل الهند مشغول بتمام كتاب والده عبقات الانوار فبرز من تأليفه عدة مجلدات ولم يتفق الى الان ملاقاتى اياه مع انه جاء قبل سنين عديدة الى العتبات العاليات كما نقل نسأل الله التلاق بحق أئمة العراق زاد الله فى توفيقه وجعل التقوى رفيقه والعالم السيد ذاكر حسين نقل ان له حواش على عبقات والده والله العالم .

(العالم المؤيد والكامل الماهر المسدد الحاج ملا)

أحمد الشهير بالكبير الشبستري

عالم عامل فاضل كامل قد تردى برداء الزهد والتقى وارتقى من افق الفضل اسمى مرتقى وكان قائما فى نصرة الحق باذلا نفسه فى قضاء حوائج الخلق وكان بيته مجمع الفضلاء وداره محط رجال العلماء ولما عزم الشيخ نوح النجفى ان يحج بيت الله الحرام عينه لان يصلى مكانه بالناس اذ كان من المعروفين بالفضل والتقوى فلما توفى الشيخ

نوح في طريق الحج استقرت الامامة له وكان عنوان بحثه الخارج
كتاب القوانين وكان يحضر بحثه جمع من الفضلاء المشتغلين .

مؤلفاته :

له كتب منها تقارير بحث استاذه الكوه كمرى الاقنى ذكره وهي
عدة مجلدات ضخمة في أصول الفقه الى غير ذلك .

مشايخه :

تلذ علي شيخ مشايخنا المحقق المرتضى الانصارى وسيد اساتيدنا
السيد حسين الكوه كمرى والفاضل الايروانى قدست اسرارهم .

وفاته :

توفي رحمه الله سنة ١٣٠٦ هـ .

وجه اشتهاره بالكبير :

اشتهر بالكبير بالنسبة الى الحاج ملا احمد الكوزه كان وحيث
انجر الكلام الى هذا المقام فلا باس بذكر هذا الرجل فنقول كان هذا
الشيخ من أهل الكمال الا انه لم يكن له معرفة تامة بالعلوم ولم يبلغ
مرتبة الفقهاء والمجتهدين كما لا يخفى على من لاحظ كتبه توفي كما في بعض
المجامع الخطية لبعض اصدقائنا المعاصرين سلمه الله تعالى سنة ١٣٢٦ هـ
في الكاظمين « ع » زائراً ثم نقلت جنازته الى النجف الاشرف ودفنت
في مقبرة الفاضل المامقانى رحمه الله أما مؤلفاته فمنها كتاب هداية
الموحدين في أصول الدين في ثلاث مجلدات كبار بالفارسية طبع في تبريز
على الحجر ومنها روضة الامثال جمع فيها كل آية فيها لفظ مثل
وتكلم في تفسيرها وما يتعلق بها طبعت ايضا في تبريز على الحجر
بالقطع الرحلى ومنها ايقاظ العلماء رسالة صغيرة طبعت في تبريز على
الحجر سنة ١٣١٥ هـ في ص ١٨٩ ومنها رسالة في الاشتراط والاستبعاد

قال البعض المعاصر سلمه الله في تلك المجموعة بعد ذكر اسم هذا الكتاب وكأنه يريد بذلك معنى قولي :

تغيرت الدنيا واصبح شرها يروح بافراط ويغدو بتفريط
الى اين يمضى من يروم سلامة وما الناس الا مستبدوم مشروطي
هذا وله بالفارسية شعر كثير وبالجملة فالكوزه كنانى هذا كان
احد مؤسسى حزب المشروطة فى الغرى السرى ثم ليعلم ان كوز كنان
بالضم ثم السكون وزاى ثم ضم الكاف ونون وآخره نون قرية كبيرة
من نواحى تبريز بينها وبين ارميه تبين منها بحيرة ارميه كما فى ص ٣٤٧
س ٨ من مرصد الاطلاع المطبوع فى طهران لياقوت الحموى المتولد
كما فى الجزء الثانى ص ٢١٤ س ٣٠ من وفيات الاعيان المطبوع فى
مصر سنة ١٣١٠ هـ لابن خلكان سنة اربع او خمس وسبعين وخمسمائة
ببلاد الروم والشك منه ، والمتوفى يوم الاحد العشرين من شهر رمضان
سنة ست وعشرين وستائة فى النخان بظاهر مدينة حلب حسبما ذكره
فى اول ترجمة ياقوت من الكتاب المذكور .

﴿ العالم الوحيد والعارف الفريد الفقيه النبيه والفاضل الوجيه ﴾

مولانا الملا نظر على الطالقانى رحمه الله

احد ائمة الدين كلاما وفروعا واصولاً وواحد العلماء المحققين معقولاً
ومنقولاً وبالجملة فقد كان صدرأ رئيساً وعالماً كبيراً .

مؤلفاته :

له مؤلفات جليلة ومصنفات جميلة تشهد بعلمه وقدره وسعة فضله
وكثرة احاطته وهاك بيانها :

١ - مناط الاحكام وهو مشتمل على فنين فن فى الفروع والظواهر

وفن في البواطن والسرائر طبع في طهران على الحجر سنة ١٣٠٤ هـ
وعندنا نسخة منها .

- ٢ - حاشية على رسائل شيخنا المحقق المرتضى الانصارى .
- ٣ - رسالة في حجية الخبر الواحد طبعت مع مناط الاحكام .
- ٤ - رسالة في بيان دعوى العين طبعت مع مناط الاحكام .
- ٥ - رسالة في الاشتراط الحس في قبول الشهادة .
- ٦ - رسالة في الغناء طبعت مع مناط الاحكام .
- ٧ - كتاب كاشف الاسرار الى غير ذلك من الكتب الفاخرة .

مشايخه :

لم اقف الى الآن على مشايخه الا انه يعبر في مناط الاحكام عن
شيخنا المحقق المرتضى بشيخنا الانصارى وعن صاحب الجواهر بشيخنا
في الجواهر وانما قدمته على من يأتى مع ان من المحتمل تأخره عنه
لكونه توفي قبل من يأتى ذكرهم .

وفاته :

توفي رحمه الله كما في ص ١٧٤ س ١١ من المأثر والآثار سنة ١٣٠٦ هـ
في المشهد المقدس الرضوى على مشرفه سلام الملك العلي وقد اثنى عليه
وذكر انه مات بلا عقب فقال في جملة كلامه اين عالم عامل وفقه فاضل
حافظ قران ومقيم طهران ومفخر ايران بود الخ ثم ليعلم ان طالقان
بلام مفتوحة بعد الالف وقاف واخره نون بلدتان احدهما بخراسان
بين مرو الروذ وبلخ بينها وبين مرو الروذ ثلاث مراحل وخرج منها
جماعة من الفضلاء مذكورة اسمائهم في المعاجم والاخرى بلدة وكورة
بين قزوین واهرو بها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم واليهما ينسب
كافي الكفاة الصاحب بن عباد رحمه الله وصاحب العنوان ينسب الي

الأولى كما أفيد (١) ويأتي الكلام على طالقان قزوين انشاء الله
في الخاتمة

(العالم الجليل والكامل النزيل الحاج السيد محمد ابراهيم ابن)
السيد محمد تقى ابن سيد العلماء السيد حسين ابن السيد
دلدار على النقوى الهندى

فهو على ما ذكره حفيده السيد على نقى فى رسالته التى ننقل عنها
تراجم علماء الهند فى هذا الكتاب كان عالماً فقيهاً حاوياً لصنوف من
الكالات نهض باعباء الزعامة الروحية ونشر تعاليم الدين الخفيف بعد
والده السيد محمد تقى فجاهد فى اعلاء كلمة الإسلام وثابر حق المناظرة وكان
على شئشنة اسلافه الهاشمية فى بث روح الإسلام فى هاتيك الديار
والدعوة الى شرعة جده الأمين (ص) .

مولده ومنشأه :

ولد سنة ١٢٥٩ هـ كما ذكره حفيده المذكور فى الرسالة المذكورة
وقرأ على ابيه وقام على اريكة الافتاء والاستنباط فى حداثة سنه وله
مقامات معروفة تضرب بها الامثال ومشاهد فى حماية الدين سارت بها
الركبان ويعرفها الحاضر والباد وكان مهياً عند الخاصة والعامه لقبه
السلطان واجد على شاه آخر ملوك الشيعة فى لـكنهو بسيد العلماء
ولما قدم ايران لزيارة الإمام على بن موسى الرضا عليه آلاف التحية
والثناء اكرمه السلطان الناصر لدين الله عليه رحمة الله غاية الاكرام
وعظمه ولقبه بحجة الإسلام وكانت الحكومة البريطانية تلقبه بشمس
العلماء سافر للحج وزار مشهد الرضا ومشاهد الايمة «ع» مراراً .

(١) وقيل الى الثانية وهو الاقرب . (منه دام ظله العالى)

مؤلفاته :

- ١ - أمل الامل في تحقيق بعض المسائل في الكلام .
- ٢ - ظاب العائل في المعاملات شرح بعض عبار المسالك .
- ٣ - الشمعة في احكام الجمعة وسماها عند قدومه الى ايران باللمعة الناصرية .
- ٤ - تكلمة ينابيع الأنوار لوالده في تفسير القرآن مجلدان .
- ٥ - نور الابصار في اخذ الثار .
- ٦ - اليواقيت والدرر في احكام التماثيل والصور .
- ٧ - البضاعة المزجاة .
- ٨ - تفسير سورة يوسف ، وله غير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل .

مشايخه في الرواية :

- ١ - الشيخ الفقيه العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني الاق ترجمته
 - ٢ - الفقيه المؤمن الشيخ حسن الكاظمي نجل المحقق اسد الله التستري صاحب المقابس وكشف القناع .
 - ٣ - حجة الإسلام السيد ابو القاسم الطباطبائي الحائري رحمه الله الاق الى ذكره الاشارة ويروى عن غير هؤلاء ايضاً .
- وفاته :

توفي رحمه الله على ما ذكره حفيده المذكور في الرسالة المذكورة في العشرين من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٠٧ هـ .
أولاده الاماجد الكرام :

أكبرهم العالم الصفي السيد محمد تقى وقد كان عالماً متتبعاً له كتب جليظة كرسالة في صلاة الجمعة وتفسير سورة الحمد وكتاب في المواظ

وكتاب في الادعية ولد سنة ١٢٩٣ هـ وتوفي في سادس شهر محرم
الحرام سنة ١٣٤١ هـ ومنهم السيد احمد المعروف بالعلامة الهندي
حفظة الله ولد في ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٩٥ هـ وكان برهة من الايام
في الغرى السرى وله كتب كحماية الإسلام وفلسفة الإسلام وتحريم
الخمر في الإسلام وورثة الانبياء في ترجمة جده السيد دلدار علي.
وابنائه الخمسة وحياة فردوس مكان في ترجمة ابيه صاحب العنوان
وحياة رضوان مكان ترجمة السيد ابى الحسن بن السيد بنده حسين
المنتهية اليه الرياسة الدينية في البلاد الهندية بعد ابيه والمتولد
سنة ١٢٨٨ هـ المتوفى في ١٧ صفر سنة ١٣٠٩ هـ وخلف ولده المرحوم
السيد محمد طاهر وكتب السيد أحمد المذكور جملها بلغة الاردو وهي
لغة مستحدثة في الهند مر كسبة من لغات عديده تركية وعربية وفارسية
وهندية وفرنجية ، ومنهم السيد الجليل العالم النبيل المعاصر ممتاز العلماء
السيد أبو الحسن ، ولد سلمه الله كما ذكره ولده السيد علينقى في الرسالة
التي نقل عنها في هذا الكتاب في التاسع والعشرين من شهر صفر
سنة ١٢٩٨ هـ في بلدة بمبيء عند توجه ابيه الى العراق لزيارة المشاهد
المشرفة وترى في حجر والده حتى توفي والده سنة ١٣٠٧ هـ كما تقدم
وهو ابن ثمانية سنين فاشتغل بالتحصيل وقرأ العلوم الأولية كالنحو
والصرف على جملة من المعلمين ثم ابتدأ بالمعقول والمنقول فتلمذ على
عدة من الافاضل الاعلام مثل السيد محمد حسين بن بنده حسين والسيد
عابد حسين المتفرد في زمانه بالعلوم العقلية والفقيه الاصولى السيد سبط
حسين سلمه الله تعالى المقيم الان في جو نفور من بلاد الهند ورحل
الى العراق في ٢٧ صفر سنة ١٣٢٧ هـ فاقام نبذة من الايام في كربلاء
لمشرفة متردداً في خلال تلك الايام بحث حجة الإسلام الشيخ محمد

حسين بن الفقيه العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني وقرأ بعض السطوح على بعض افاضلها ثم انه آثر القيام بالنجف فاخذ يستفيض من بركات باب مدينة العلم وقرأ بعض السطوح على بعض فضلائها وفي خلال ذلك الزمان حضر اجاث جمع من العلماء الاعيان كشيخنا المحقق الخراساني رحمه الله ، والشريعة الاصفهاني والعلامة الزدي الطباطبائي حتى رجع الى لسكنه سنة ١٣٣٢ هـ يروي عن الشريعة الاصفهاني وله مؤلفات ذكرها واده المذكور في الرسالة المذكورة .

﴿ العالم الفقيه الرباني والفاضل الوجيه الصمداني مولانا الشيخ ﴾

زين العابدين بن كربلائي مسلم المازندراني الحائري

كان طاب ثراه من اكابر علماء عصره واعاظم فقهاء دهره معروفاً بالتقدم في الفضل على الامائل والاقران مشهوراً بين فضلاء عصره بحسن التقرير والبيان قال رحمه الله في كتابه ذخيرة المعاد بعد الحمد والصلاة وبعد انكسك چون أحقر عباد زين العابدين ولد مرحوم كربلائي مسلم بعد از فراغ از تحصیل دربار فروش خدمت جنت مکان سعید العلماء عازم عتبات شدم در سنة ١٢٥٠ يك-هزار و دوست و بنجاه هجریه ومدتی خدمت سید استاد آقای سید ابراهیم قزوینی مشغول به تحصیل فقه واصول بودم وبعد از محاصره عتبات وابتلاي ماوسائر سکنه بان بلیات بعد از چند ماه مهاجرت به نجف اشرف علی مشرفه الاف التحية والتحف نمودم ودرانجا مدتی در خدمت باسعادت شیخ استاذ شیخ محمد حسن اعلی الله مقامه صاحب جواهر الکلام تحصیل فقه نمودم بعد از فوت ان مرحوم دوباره مجاور عتبات شدم إلخ ، اقول : قد تخرج علی شیخنا صاحب الجواهر وكان أهل الهند وایران والعراق یقلدونه فی امور دینهم واشتهر فی الامصار غاية الاشتهار یروی عنه

جمع من العلماء العظام والسادة الفخام ونحن نروى عنه بواسطة الوالد
الماجد هذا وقد ذكره في ص ١٥٠ س ٩ عن العمود الثاني من المآثر
والآثار فقال حاج شيخ زين العابدين مازندراني مجاور حابر شريف
امروز بعلو مقام فقاقت بسيار كم نظير است كروهي ازشيعة عراق
وايران وهندوستان اورا تقليد مي كسند فتاوى وي غالباً قرين سهولت
است ، وذكره معاصره في قصص العلماء واثني عليه .
مؤلفاته :

١ - ذخيرة المعاد طبعت في ايران وبمبيء المعروفة بالسؤال
والجواب وهو شاهد عدل على تبخره التام في فقه أهل البيت
عليهم السلام .

٢ - زينة العباد طبعت في بمبيء على الحجر .

٣ - رسالة في مناسك الحج الى غير ذلك من المكتب الفقهية والاصولية .

مشايخه في القراءة والرواية :

وهم العلامة سيد مشايخنا السيد محمد ابراهيم صاحب الضوابط
الاصولية والعلامة شيخ فقهاء الإسلام مولانا الشيخ محمد حسن
صاحب جواهر الكلام ويروى عن غيرهما أيضاً لكنه لا يسند في
اغلب اجازاته الرواية الا اليهما .

وفاته :

توفي رحمه الله سادس عشر شهر ذى القعدة الحرام سنة ١٣٠٩ هـ
كما ذكره لنا مكتبة حفيده العالم المعاصر الشيخ احمد سلمه الله الساكن
اليوم في الحائر الطاهر .

أولاده :

خلف هذا المولى العباد عدة اولاد « الأول » الشيخ علي صاحب

فهرس الجواهر المتوفى في سنة ١٣٤٥ هـ في كربلا المشرفة « الثاني »
 الشيخ محمد « الثالث » الشيخ عبد الله الساكن الان في طهران وهو
 من كبار مشايخ الصوفية فهو على غير طريقة ابيه واخوته وصار
 مصداق قوله انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح وكان ابوه واخوه
 الاتي من المنكرين عليه « الرابع » الشيخ العالم الفقيه والفاضل الوجيه
 حجة الإسلام المتحلي بكل زين مولانا الحاج شيخ محمد حسين وقد
 كان أعلم اخوته وافضاهم بل لا نسبة بينه وبينهم كيف وقد كان في
 مدرسه المشتمل على التحقيق والتدقيق من كل فنج عميق وقد بيض
 وجوه الشيعة بمساعيه الجميلة في الثورة العراقية وقد ادركته وابصرته
 مراراً وتشرفت بخدمته كراراً وكان كثير المحبة معي وكان حسن الخلق
 والخلق ربعاً كشيخ اللحية عظيم الهممة ولعمري انه كان آية في الاخلاق
 وقد صارت له مرجعية التقليد بعد وفاة ابيه السيد وبالجملة فقد كان
 عالماً نبيلاً وزاهداً جليلاً ومجتهداً اصولياً حسن الملبس والمأكل
 ولما مرض في الحائر الطاهر جاء به اهله فوراً الى أرض الكاظمين « ع »
 لمعالجته عند اطباء بغداد فبقي بها يومين ثم اجاب داعي ربه وذلك كما
 ارخته بخطى يوم وفاته في صباح يوم الاربعاء ثاني عشرى شهر شوال
 المكرم من شهور سنة ١٣٣٩ هـ عن ست وستين سنة واغلقت الاسواق
 وخرج الناس باصنافهم طبقاتهم في تشييع جنازته الى خارج البلد ثم
 نقلت فوراً الى الحائر الطاهر بواسطة السيارة واستقبلها أهالى كربلا
 بطبقاتهم من اربع فراسخ مع البكاء والعيول واسفوا عليه كل الاسف
 واقامت له الماتم واغلقت الاسواق ثلاثة ايام بلياليها ودفن عند ابيه
 في الحجرة الواقعة على يسار الداخل من الباب المعروف بباب قاضي
 الحاجات للصحن الحسيني وهناك تجد تمثاله وتمثال ابيه ايضاً اعلى الله

مقامهما ورفع في الخلد اعلامهما .

(العالم الاوحد والفاضل المسدد المتتبع الماهر المؤيد)

ابن سليمان التنكابني الميرزا محمد

كان رحمه الله عالماً فاضلاً وجليلاً نبيلاً وفقيحاً نبياً وزاهداً عابداً
وتقياً نقياً عارفاً بالرجال والحديث والتفسير والعربية شاعراً لبيباً
واديباً اريباً حسن السيرة صافي السريرة وذكره في ص ١٥٧ س ١٠ من
المآثر والآثار فقال ولكنه ما ادى حقه ميرزا محمد تنكابني فقيه مقدس
صادق سليم الصدر ساهه لوح بود وبتأليف قصص العلماء علم تراجم
رجال راقرين انفعال نمود انتهى .

مولده :

ولد كما ذكر نفسه طاب رسمه في ص ٦١ س ١١ من قصص العلماء
سنة خمس اواربع وثلاثين ومأتين والف هجرية والترديد من المؤلف
على الظاهر لكن في النسخة المطبوعة في بمبي لم يكن الترديد وانما
المذكور سنة خمس وثلاثين الخ وقد نشأ منشأ لطيفاً قلباً ينشأ في بلاده
مثله لكنه كان سريع القبول وكثير الاعتماد على كل شخص لحسن
ظنه بكل احد .

مؤلفاته :

وله مؤلفات كثيرة ذكرها في قصص العلماء فلا حاجة الى اعادة
ما ذكره هناك هنا مع ما هو المطلوب من وضع الكتاب من الاختصار
واشهر مؤلفاته كتاب قصص العلماء وهو كتاب لطيف قد احبب
مآثر جمع كثير من اساطين الدين وجم غفير من الفقهاء المجتهدين وقد
اكثرنا النقل عنه في هذا الكتاب طبع في طهران بالقطع الربعي
مع تبصرة العوام لبعض معاصري سيدنا المرتضى على ما حققناه في

كتابنا احسن الذريعة سنة ١٣٠٤ هـ وطبع ايضاً فيها سنة ١٣٠٩ هـ
وطبع في تبريز على الحجر أيضاً في سنة ١٣٢٠ هـ وطبع في بمبي
بالقطع الكبير على الحجر سنة ١٣٠٦ وفيه اغلاط مطبعية شوهت
محاسن الكتاب فرغ منه مؤلفه سنة ١٢٩٠ هـ وبالجملة فكتابه
هذا لو نقح وحرر وهذب لاتي بفوائد حجة وعوائد مهمة ومن
مؤلفاته المشهورة الفوائد في أصول الدين طبعت في طهران على الحجر
سنة ١٢٨٣ هـ وهي منظومة لطيفة في بابها نافعة لطلابها .

مشايخه :

وهم جمع كثير وجم غفير منهم الاخوند ملا صفر على اللاهيجي
والحاج محمد صالح البرغانى والاخوند ملا عبد الكريم الايروانى ومنهم
الحاج ملا محمد جعفر الاسترابادى ومنهم حجة الإسلام الاقا سيد محمد
باقر الرشقى والحاج محمد ابراهيم الكرباسى ومنهم الشيخ محمد حسن
النجفى صاحب جواهر الكلام والشيخ حسن بن الشيخ جعفر النجفى
صاحب كشف الغطاء والشيخ محسن خنفر ومنهم الشيخ مرتضى
الانصارى رحمه الله ومنهم الاقا الدريندى ومنهم صاحب الضوابط
الاصولية وقد كان عمدة تلمذه عليه فقهاً واصولاً ورجالاً وله الرواية
عن الشهيد الثالث الملا محمد تقى البرغانى والسيد محمد باقر بن على
الحسينى القزوينى وذكر صورة اجازتهما فى القصص فليلاحظ .

تلاميذه فى الرواية والقراءة :

وهم على ما ذكرهم فى القصص (الاقا) سيد على القزوينى وهو من
اقرباء صاحب الضوابط ومن مشاهير علماء قزوين (والاقا سيد احمد)
الكيسى الساكن فى سالف الزمان فى بلدة لاهيجان وكان رحمه الله
من علمائها (والحاج شيخ محمد) الذى كان ساكناً فى طهران وكان

يصلى بالناس (والميرزا محمد حسن) الذي هو احد بني عمومة صاحب
العنوان وكان ماهراً في الاصول (والاقا محمد رحيم بن قاسم بيك)
التشكافي المسكن (والاخوند ملا عبد العلي المرجاني الطالقاني) صاحب
التأليف العديدة والرسائل المفيدة (والاخوند ملا علي المرجاني)
الطالقاني وله تلامذة غير هؤلاء .

﴿ العالم الفاضل المحقق النظار النحرير والمتكلم الاصولي الفقيه ﴾

شيخنا المؤمن الحاج ميرزا محمد حسن الاشتياني الطهراني
كان رحمه الله من كبار مجتهدى ايران وافاضل علمائها الاعيان
مشهوراً بالفضل والديانة والثقة وحسن الامانة تلمذ على المحقق المرتضى
الانصارى وتخرج عليه وبعده هاجر الى طهران فقام مدرساً كبيراً
فيها تخرج عليه جمع كثير من علمائها وله حاشية كبيرة على رسائل شيخه
طبعت في طهران على الحجر بخط عال سنة ١٣١٥ هـ هذا وذكره
معاصره العالم الوزير في ص ١٥١ س ٢٤ من المآثر والآثار واثني عليه .

﴿ العالم الجليل والفاضل النبيل المجاهد في المذهب الجعفرى ﴾

والباذل نفسه لترويج الدين الحنيفي مولانا الحاج ملا محمد

ابن ملا محمد مهدي البارفروشى المشتهر بالحاج الأشرفي

كان رحمه الله عالماً فاضلاً ومجتهداً كاملاً وورعاً تقياً وزاهداً نقياً
صاحب كرامات ومقامات مشاراً اليه في وقته ماهراً بالرواية والدراية
مرشد الانام الى طريق الهداية رافعاً للشريعة أعظم راية ذكره
معاصره في ص ١١٨ س ١٠ من قصص العلماء فقال حاج ملا محمد بن
محمد مهدي اشرفي ساكن بارفروش عالم في نظير وفقه بلا بديل واز
مشاهير علماء ابرار وأتقياء اخيار واوار با من مودت ومحبت في اندازه
است وصاحب كرامات است ثم اخذ في ذكر كيفية عبادته وجملة من

كراماته وذكره معاصره الآخر في العمود الثاني ص ١٤٣ س ٢٣ من
 المآثر والآثار فقال حاج مولی محمد اشرفی مجتهد از مفاخر مذهب
 جعفری و حجج فرقه محقه میباشد گروهی از اهالی ایران اورا تقلید
 میکنند این بزرگوار در میان علماء عصر بجمع ما بین شریعت
 و طریقت اختصاص یافته است از دور و نزدیک همه کس بجان و دل
 ارادت وی میورزند و از خول رؤساء عصر بیان منبر اورا کسی
 ندارد مد الله تعالی ظلاله انتهى كلامه .

مؤلفاته :

لم اقف على مؤلفاته إلا على رسالة عملية في العبادات وبعض ابواب
 المعاهلات طبعت في إيران على الحجر وكتابه الكبير السؤال والجواب
 الموسوم بشعائر الإسلام في مسائل الحلال والحرام طبع في سنة ١٣١٢ هـ
 في طهران على الحجر بالقطع الرحلى في ص ٨٦٤ ولعمري انه الشاهد
 العدل على تبخره في مسائل الفقه وفروعه جزاه الله عن الإسلام واهله
 خير جزاء المحسنين ورفع درجته في اعلى عليين .

مشايخه :

كانت عمدة تلمذه على العلامة المغفور سعيد العلماء المازندراني
 المشهور ولم اقف الى الان على رواية هذا الرجل عن احد من العلماء
 ولا على رواية احد عنه كما لم اقف على تأريخ تولده ووفاته الا ان
 المظنون كونه من أهل هذه الطبقة والله العالم .

(العالم المحقق والفقير المدقق المجتهد الاصولی مولانا الاقا)

سید علی ابن السید اسماعیل القزوینی مولداً ومسکناً

كان رحمه الله عالماً فاضلاً ومحققاً كاملاً شهد له اعيان الرجال بالكمال

في الفقه والاصول والحديث والتفسير والرجال وكان بيته في قزوين
بمجمع الفضلاء ومحط رحال العلماء ذكره في ص ١٤٣ س ٢٢ من المآثر
والآثار فقال أقا سيد علي قزويني از اعظم مجتهدين واجله حفظه
شريعة دين بود در علم فقه مقام تحقيق اورا از معاصرین احدي
انكار نداشت ولي در اصول مسلم ترمينمود غالب اوقات قوانين قمي
را عنوان افادت قرارميداد وبان كتاب كريم اعتقاد عظيم داشت هم
برقوانين حاشية نكاشته كه بطبع رسیده وبر معالم اصول نيز تعليقه
مبسوط پرداخته بزهد وتقوى و قدس او كتر کسی دیده شده وان علامه
عهد وزاهد عصر همشیره زاده حاج سيد رضى الدين مجتهد قزويني
است رضوان الله عليهما انتهى كلامه اقول وقد طبعت حاشية صاحب
العنوان في هامش القوانين ومستقلا وعندنا نسخة منها ولعمري أنها
تكشف عن غاية مهارته في الاصول ونهاية بارعته وله رسالة في
قاعدة نبي الضرر اشار اليها في حاشيته المذكورة هذا ولم اقف الى الآن
على مشايخ قرائته وروايته ولا على تاريخ تولده ووفاته واما خاله فقد
ذكره في ص ١٥٢ من المآثر والآثار واثني عليه فليلاحظ .

﴿ إمام الأئمة وموضح مشكلات المدلّمة فقيه الأمة حجة الإسلام ﴾
وملاذ المسلمين آية الله العظمى في الأرضين ونعمته الكبرى في
العالمين ومربي فقهاؤنا المجتهدين وأبو العلماء المحققين النور الزاهر
والسحاب الهامر وصاحب المناقب والمفاخر وذو الفضائل والمآثر
وأفضل الأوائل والأواخر الإمام ابن الإمام ابن الإمام مولانا وعم
والدنا السيد محمد باقر ابن علامة العلماء على الإطلاق المشتهر
فتاويه في الآفاق الحاج السيد زين العابدين الموسوي الخونساري

الاصفهانى ابن السيد العلامة الزاهد المجاهد ابى القاسم جعفر ابن
أفضل المحققين وأعلم المجتهدين آية الله فى العالمين أبى الفضائل
وسليل الاعاظم ومعمّر دارسات المراسم السيد حسين أستاذ مولانا
الميرزا أبى القاسم القمى صاحب القوانين وشيخ اجازته ابن السيد الفاضل
العلامة المحقق أبى القاسم جعفر الكبير المشتهر بين الطائفة
بالمير ، تلميذ مولانا العلامة المجلسى صاحب (بحار الانوار)

وكان عمى هذا قدس الله سره وبخظيرة القدس سره من اكابر
الفقهاء المجتهدين وافاضل اعاظم العلماء المحققين لم يسمح بمثله الايام
وعقمت عن انتاج شكله الاعوام وكان مجتهدا فى الفروع والاصول
استاذاً فى المعقول والمنقول وكانت له معرفة تامة بمذاهب العامة عديم
النظير جيد التقرير والتحرير ماهراً باللغة والعربية والحديث والتفسير عارفاً
بامثال العرب والعجم ووقايعهم عالماً باحوال الائمة والرواة والعلماء
ومواليدهم ووفياتهم وسائر سيرهم وكانى من لسان حاله أقول :

ما مر فى هذا الدنيا بنو زمن الا وعندى من اخبارهم طرف
واما كرمه وسعة صدره وعلو همته ومخالفته لهواه واطاعته لأمر
مولاه وحفظه لدينه وصونه لنفسه وصبره وتوكله وحيائه وعفته
وعزة نفسه وغير ذلك من الخصال الجميلة والنعوت الممتازة والاخلاق
الفاضلة فلعمري اشهر من ان يذكر بل لقد بلغت حدأ لا يوصف ولا
يسطر قد كتبت الافلام عن تحريرها وعجزت الاوهام عن تصويرها
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وبالجملة لم ترعين الزمان مثله ولما يأت
من بعده بدله انتهت رياسة الامامية فى زمانه اليه وصارت الفضلاء
من بعده عيالاً عليه وكان يقيم الجماعة ببلدة اصفهان والحاصل امره فى
علو قدره وعظم شأنه وسمو رتبته وتبحره فى كل علوم الدين واشتهاره

بين المسلمين واحرازه قصبات السبق في مضار التحقيق اشهر من ان يذكر واين من ان يسطروناهيك بذلك انه لم يزل امره الى حين وفاته لم يخرج من مكتبته الا قليلا مشغولا فيها بتدريس الطلاب وحل المعضلات وقضاء الحاجات وكان اورع اهل زمانه واعبدهم واتقاهم وكيف لا يكون كذلك ولقد ائتمني باجداده الذين فيهم قيل .

ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم أو قيل من خير خلق الله قيل هم

ولقد تضيق الاوراق عن شرح ما عليه من العلم والفضل والمكارم والصولة والاقتدار وقوة القلب وثبات الايمان وحسن المعاشرة مع الاخوان وبالحرى ان لا يمدحه مثلي ذكره في ص من المآثر والآثار فقال مير محمد باقر صاحب روضات الجنات از رؤساء دار السلطنة اصفهان وبرادر مير محمد هاشم مذکور در عنوان جدا كانه است در فقه وحديث وتراجم علماء سلف وخلف وفنون فضائل ديكر بر اقران ترجيح دارد كتابخانه اينجا نواده راباهميت عظمي ميستانيد در كتاب نامه دانشوران ناصري هر جا كه عنوان مير معاصر است مقصود اينخداوند معالي ومآثر است سلمه الله تعالى انتهى فلاحظ .

مولده ومنتشاه :

ولد كما ذكر نفسه طاب رمله في ص ١٢٦ من ٢٢ من باب ما اوله الباء الموحدة من كتاب روضات الجنات ضحوة نهار الاثنين الثاني والعشرين من صفر المظفر سنة ١٢٢٦ ست وعشرين بعد الالف ومأتين في قصبة خونسار ونشأ هناك منشأ عجيبا قلبا ينشأ مثله فاشتغل بالعلوم العربية والمعارف الإلهية على جده الاعظم الفقيه المسلم ابى القاسم جعفر وكثير من فضلاء خونسار وقد حرك جده اباه العلامة الحاج السيد زين العابدين قدس سره في زمان حياته الى اصفهان فاقام

هناك مشتغلاً بامامة الجماعة والتدريس والتأليف وتزوج أيضاً ببعض نساها فلما سمع نعي والده اقام عليه اولامر اسم التعزية في اصفهان حيث كان متاهلاً فيها ثم انتقل إلى مسقط رأسه خونسار وسعى هناك أيضاً فيما كان عليه القيام به والعمل بموجبه ومن جملة ما استقر عليه رأيه الشريف وحرص عليه طبعه المنيف ان حرك ولده صاحب العنوان إلى اصفهان في جملة من الخدم والاخوان فاخذ في الاشتغال على والده المعظم عليه في العلوم العقلية والنقلية من الفقهية والاصولية والكلامية والرجالية وغير ذلك من الفنون الدينية حتى بلغ مرتبة الفاضلية التي هي رابع مرتبة من مراتب الاجتهاد عند أهل الدراية فالف وصنف ودرس واسس واستجاز منه رواية الاخبار عن معادن العلم والآثار فاجازه والده العلامة اعلى الله مقامه وصدقه بالاجتهاد المطلق على الوجه الاتم الاليق وقد حضر في خلال تلك الاحوال على جماعة من ارباب السكال واصحاب الفضائل والافضال يأتي ذكرهم تحت عنوان مشايخه انشاء الله تعالى .

مؤلفاته الشريفة وآثاره النافعة :

١ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات وهي في اربع مجلدات حسان كمتقى الجمان يبحث فيها عن التاريخ والفقه واللغة والتفسير والحديث والكلام وغير ذلك من العلوم يليق ان يكتب بالنور على حدود الحور بل بالتبر على الاحداق لا بالخبر على الاوراق لم يسبقه أحد من الجامعين ولا اتي بمثله بعده أحد من المصنفين المبرزين بل كل من جاء بعده ركن في النقل اليه وصار عيالاً عليه وناهيك به ان معاصريه الفحول تلقوه بالقبول وقد عيب بعض من لا تحصيل له في بعض كتبه حسداً وعناداً او متابعة لبعض مشايخه واسلافه على هذا الكتاب

المستطاب وليته فهم عبارته واتى بصحيفة منه ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى بل ان بعض من احب ان يعد نفسه من المؤلفين كما اعترض عليها ازدادها شهرة ونظرا وكما سعى في تسويد صفحات كتابه بذلك افادها منزلة واعتبارا فاشتهرت شرقا وغربا وما من مكتبة من مكاتبها الا وفيها نسخة منها وكل ذلك لا يكون الا من عند الله المطالع على مكنون كل ضمير ومن وهو بنيات عباده العاملين بامر خبير فانه يعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير اذا عرفت ما فيها ووقفت على حقيقة مطالبها فسرح الطرف في غياض رياضها واغترف من زلال حياضها ما شئت من سير اخبار هذه الامة وعلمائها .

ومن احاديث شريفة وآثار صالحة لطيفة وعقايد دينية ومباحث فقهية وفتاوى شرعية وقوانين اصولية وكليات رجالية وقواعد نحوية وقصائد شعرية ومقالات نثرية ومطارات ومناظرات وفكاهات وحكايات ونوادير الى غير ذلك من العلوم المتفرقات اذ فيها ما تشتميه الانفس وتلذ الاعين وفي وصفها تسكل الالسن طبعت في طهران على الحجر على كاغذ جيد وخط عال في ٧٧٦ صفحة في سنة ١٣٠٦ هـ على نفقة الامير الكبير والمشير الديبر الاجل الاكرم الاميرزا فتحي على خان المشتهر بصاحب ديوان بلغة الله غاية الرضوان والبسه من حلال الجنان وقد وقعت فيها اغلاط مطبعية لا تحفى على الاديب فضلا عن الفاضل اللبيب نعم تحفى على الراد الغير المصيب فرغ منها مؤلفها سنة ١٢٨٦ هـ في بلدة اصفهان وقد صرف في تدوينه وتهذيبه ما يزيد على عشرة سنين بمعونة رب العالمين من دون ناصر ومعين فما ١٠٤ صفحة من الجزء الثالث من المجلد الثاني من مجلة المرشد بقلم الشاب الاديب من انه آتمه

- سنة ١٢٨٧ اشتباه عظيم وخبث جسيم .
- ٢ - احسن العطية في شرح الرسالة الالفية وهو شرح مبسوط يظهر منه ان الشارح كان خلاقا للفقهاء وفروعه بصيرا بقواعده ولعمري كان كذلك بل فوق ذلك .
- ٣ - أدب اللسان كتاب كبير يذكر فيه الآداب الشرعية والأخلاق النبوية التي ينبغي للانسان ان يلتزم بها ولا يرغب عنها .
- ٤ - طرف الاخبار كتاب شريف يشرح فيه معضلات الاخبار والظاهر انه قد فهمها بعد روضات الجنات ولذا لم يتعرض لذكرها فيها .
- ٥ - قرة العين وسرور المنشأتين وهي منظومة في أصول العقائد بالفارسية بطريق الاستدلال تزيد على ثلاثة الاف بيت .
- ٦ - رسالة في تفصيل ضروريات الدين والمذهب وبيان حد الضروري لغة واصطلاحا وما اريد به في كلمات الفقهاء والمتشرعين طريفة في معناها كثيرة الفوائد لمن يلقاها .
- ٧ - رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بدیعة الوضع كثيرة النفع .
- ٨ - رسالة في اقسام اسباب البلايا النازلة في هذه الدنيا على الشقي والسعيد .
- ٩ - رسالة في شرح حديث حماد .
- ١٠ - رسالة في فضل الجماعة .
- ١١ - رسالة في دستور العمل للمكلفين .
- ١٢ - ارجوزة في أصول الفقه على سبک المتأخرين مع تمام الاستدلال الى مباحث الفعل والتأسي .
- ١٣ - تسليمة الاحزان عند فقد الاحبة والاخوان كبير بالفارسية بمنزلة مسكن الفؤاد لشيخنا الشهيد الثاني : طبعت في ايران على الحجر

سنة ١٣٣٩ في ٢٥٥ صفحة على نفقة بعض تجارها السادة وعندنا نسخة منها .

١٤ - الاربعية يذكر فيها اربعين مجلسا من مصائب أهل بيت العصمة عليهم السلام .

١٥ - تعليقات على قوانين الاصول .

١٦ - تعليقات على شرح اللمعة .

١٧ - رسالة في قصائد فاخرة انشدها بالعربية في التحية على أهل البيت عليهم السلام .

١٨ - شرح على قواعد آية الله العلامة اوله الحمد لله الذى هدانا الى قواعد الإسلام يظهر منه كثرة تبحره فى الفقه فى خمسة وعشرين جزءاً الى غير ذلك من المراثى والاشعار بالعربية والفارسية والخطب السنية والمكاتب والارقام الى علماء الإسلام ومشايخه الاعلام والمكتب والرسائل واجوبة المسائل ومن جملة كلماته الطريفة جوابا لبعضهم حين طلب منه الحكم بكفر السيد الواعظ السيد حسن الكاشى الذى الف كتابا بتحريك بعض ابناء (١) الملوك فى الطعن على علماء المذهب والدين بعد ما حكم بكفره جمع من علماء اصفهان ما هذه صورتها بسم الله الرحمن الرحيم اين كاشى ناشى مشغول بدين تراشى يادر متن كفر است يادر حواشى .

مشايخه فى القرائة :

وهم جماعة من اساطين الدين وثلة من اكابر فقهائنا المجتهدين (منهم) جده العلامة أبو القاسم جعفر قدس سره ومنهم العلامة آية الله فى العالمين والده الحاج سيد زين العابدين اعلى الله مقامه فى العليين ومنهم

(١) هو ظل السلطان مسعود ميرزا حاكم اصفهان فى عصر والده الناصر لدين الله
(من المؤلف عفى عنه)

العلامة رئيس الاصوليين الشيخ محمد تقى الرازى محشى أصول المعالم المتوفى
فى اصفهان سنة ١٢٤٨ هـ كما فى الروضات ومنهم الفقيه النبىه البارع فى
الفضائل والعلوم السيد محمد الحسينى الاصفهانى الشهرشهانى المنتهية اليه رياسة
التدريس والفتوى فى اصفهان محشى القوانين والرياض ومنهم العلامة
الكبير الحاج محمد ابراهيم الكرباسى صاحب النخبة والاشارات المتولد
كما فى الروضات فى شهر ربيع الثانى سنة ١١٨٠ هـ والمتوفى كما فى
قصص العلماء سنة ١٢٦٢ هـ ومنهم حجة الإسلام العلامة الحاج السيد
محمد باقر الرشتى المتوفى كما فى الروضات يوم الاحد الثانى من شهر
ربيع الأول سنة ١٢٦٠ هـ ومنهم العلامة الاصولى السيد محمد ابراهيم
صاحب الضوابط المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ فى الحائر الطاهر وقد اشار
عمنا صاحب العنوان فى روضات الجنات فى ذيل ترجمة الشيخ الفقيه
حسن بن استاذ البشر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطا إلى تاريخ
وفاته أيضاً وقد تلمذ عمنا هذا على هذا المولى العلامة اعلى الله مقامه
ومقامه حين مجيئه الى زيارة مشاهد العراق المشرفة .

مشايخه فى الرواية :

وهم أيضاً جماعة من اساطين الدين منهم سيدنا العلامة حجة
الإسلام الرشتى المتقدم ذكره قدس سره وهذا المولى الجليل اجازه
بلفظه المبارك فى رواية كتب الاخبار ومنهم شيخ العلماء المتأخرين
الفاضل المحقق المؤمن مولانا الامير سيد حسن الحسينى الاصفهانى وقد
كتب هذا المولى لعمنا هذا اجازة صرح فيها بكونه بالغاً درجة الاجتهاد
المطلق على الوجه الاتم الالىق ومنهم الشيخ الفقيه الارشد الاسعد
محمد بن على بن جعفر صاحب كشف الغطا أجارة فى سنة مسافرة العم قد
إلى زيارة أمير المؤمنين «ع» وهذا الشيخ رحمه الله من جملة الناصين

على بلوغه إلى تلك المرتبة العظمى ونيله بفضل الله تعالى هذه الموهبة
الكبرى ومنهم الشيخ المولى الجليل الفاضل الفقيه النبيل الوفي الصفي
مولانا الشيخ قاسم ابن الشيخ محمد النجفي صاحب شرح الشرايع في
مجلدات جمّة وكان هذا الشيخ رحمه الله يدرس الفقه في داره في مشهد
أمير المؤمنين على «ع» ويأم الناس في مسجد سوق الحدادين وقد
اجاز العم في ذلك السفر الميمون واجازه العم أيضاً لأنه رحمه الله
عجب كثيراً بعلو اسناد العم قدس سره عن آبائه واجداده إلى مولانا
السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية وقد بالغ هذا الشيخ في
التنصيص على بلوغ العم إلى درجات التحقيق والتدقيق والاجتهاد على
حسب المراد ومنهم العلامة صاحب الضوابط الاصولية المعظم عليه
ومنهم والده آية الله العلامة جدنا الحاج السيد زين العابدين المتولد
في خونسار كما في الروضات سنة ١١٩٢ هـ والمتوفى باصفهان سنة ١٢٧٥ هـ
كما وجدته بخط الوالد الماجد ادام الله ظله على رؤس الاقارب والاباعد
وقد كتب لولده هذا كتاباً طريفاً في التنصيص على ما يفوق جميع
ذلك بعبارات لطيفة رشيقة اظهر فيها سحر البلاغة في الحقيقة .

تلاميذه في القراءة والرواية :

قد تخرج على عمنا هذا جمع كثير وروى عنه جم غفير من اساطين
الدين وامناء الشرع المبين فذكر جمعا منهم فمنهم الاعلم الافضل سيدنا
الاستاذ الاعظم آية الله العلامة السيد ابو تراب الموسوي الخونساري
صاحب الشرح المبسوط على نجاة العباد الاقنى ذكره انشاء الله تعالى
ومنهم آية الله العظمى سيدنا الاستاذ المولى العماد السيد محمد كاظم
الطباطبائي اليزدي الاقنى ترجمته انشاء الله تعالى ومنهم العلامة البارع في
العلوم آية الله العظمى شيخنا وعمادنا الحاج الشيخ فتح الله الشيرازي

أصلاً الاصفهاني منشأً وتحصيلاً النجفي خاتمة ومدفناً المشتهر بشيخ
 الشريعة الاتي ذكره أيضاً انشاء الله تعالى ومنهم العالم الفاضل والفقير
 الكامل الميرزا محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني الكاظمي المتوفى
 سنة ١٣٠٣ هـ وهذا الشيخ كان من اجلاء علماء الكاظمين «ع» وله الرواية
 أيضاً عن جمع كثير من اكابر فقهاء عصره وله مؤلفات كثيرة تشهد
 بعلو فهمه وسعة صدره وطول باعه وكثرة اطلاعه وانه علامة من
 العلماء وفهامة من الفقهاء اعلى الله مقامه ورفع في الخلد اكرامه وقد
 كتب عمنا هذا له كتاباً طريفاً وخطاباً لطيفاً اظهر فيه سحر البلاغة
 كما حدثني به ابن عم ابينا هذا الميرزا هداية الله رحمه الله في سفر مجيئه
 إلى الكاظمين سنة ١٣٣٩ هـ ومنهم ثلاثة من اولاده الاجلة الكرام
 فقهاء الإسلام وهم سميना السيد محمد مهدي السيد عطاء الله صاحب
 فهرست كتاب أبيه روضات الجنات والسيد هداية الله ومنهم العالم
 المتبوع النحرير الشاه زاده فرهاد ميرزا الاتي ذكره انشاء الله ومنهم
 العلامة المعاصر والعالم الماهر السيد محمد باقر الدرجة في الاصفهاني المتوفى
 بغتة في احدي حمامات اصفهان بعد الاربعين والثلاثمائة والالف من
 الهجرة وقد اقيمت له المآتم في العراف أيضاً وكان سيداً جليلاً وزاهداً
 عابداً صارت له مرجعية التقليد في هذه الاواخر .

وفاته ومدفنه وما قيل في رثائه :

توفي قدس الله سره وبخظيرة القدس سره في بلدة اصفهان حفت
 بالامن والامان في الساعة السابعة من ليلة الاثنين ثامن جمادى الاولى
 سنة ١٣١٣ هـ بمرض ذات الية أو ذات الجنب والشك من الدكاته
 وكان أيام مرضه أربعة أيام وغسل في داره الشريفة التي توفي فيها
 وقت الفجر ثم حمل على الاكتاف إلى المقبرة المعروفة في تلك البلاد

بتخت فولاذ في يوم الاثنين وشيع جنازته كافة أهل البلد وسائر
نواحيها واغلقت أبواب اسواق البلد بعد وفاته اياماً متوالية مع لياليها
وعظمت الابحاث والدروس واثرت الرزية في جميع النفوس واقامت
الفوائح في جميع بلاد ايران بل وسائر البلدان وصلى عليه آية الله
العلامة الفقيه اخوه من امه وأبيه عم عمنا السيد محمد هاشم الموسوي
الخونساري الاقنى ذكره الاصيل على سبيل التفصيل ودفن خلف
المسجد المصلى الواقعة في تلك المقبرة كما قد نقله لنا ولده العلامة السيد
هداية الله رحمه الله أيام مجيئه لزيارة الروضات الطاهرات والقباب
الساميات وذلك سنة ١٣٣٩ هـ وقد قالت الشعراء في تاريخ وفاته
مراثي بالعربية والفارسية منها ما انشأه الكامل الاديب والشاعر اللبيب
الحاج ميرزا فتح الله بن المرزا كوجك رحمه الله بهذا المضمون .

سلام الله مامر الزمان	على من صار مدعواً فهاجر
بيام أرجى از حق جه بشنيد	كه بود اسلامرا مصداق ومظهر
جهان علمرانا بنده خورشيد	سماء حلبرا خشتنده اختر
سمى باقر فرزند موسى	معين مذهب وايين جعفر
سليمان بود در ملك فقاہت	ولى بازهد سلمان سبط بوذر
أصول وفقه و تفسير و رجالش	نموده پرجهانرا جمله يكسر
بسوى روضه رضوان خراميد	جه بود خود داشته از وصف داور
زعالم صاحب روضات چون رفت	بتاريخش دعا كوئى خوشتر
جزاه الله من روض الجنان	در اين مصرع بود مقصود مضمير

ومنها قول بعضهم :

قد طار من غرف الروضات طائرها
قال المؤرخ في تاريخ رحلته
نحو الجنان وابق من مآثره
تعطل العلم من فقدان باقره

ومنها قول بعض اخر في مادة تاريخ وفاته بالعربية من جملة مرثية له فاخرة رائية :

فتم بالواحد تاريخه الخلف الصادق للباقر
ومطلعها :

ازلفت الجنة للباقر مذ صدر الامر من الامر
ومنها قول بعض آخر :

در بر گرفت خاک چون جسم پاک را کردند انجمن پی تاریخ او عموم
آمدیکی برون و بسکوش خودسروش قل حبذا بوفدک یا باقر العلوم
أولاده الاجلة الكرام :

اعقب عمنا هذا قدس سره سبعة من الاولاد خمسة منهم كانوا من
الفقهاء الاجاد ورؤساء البلاد واثان منهم من ذوى الفهم والزهاد وهم
سمينا آية الله العلامة السيد محمد مهدي رحمه الله الاق ذكروه انشاء الله
تعالى والعلامة السيد مسيح المتولد سنة ١٢٥٦ هـ المتوفى باصفهان ليلة
العرفة سنة ١٣٢٥ هـ كما وجدت ذلك بخط الوالد الماجد سلمه الله تعالى
والفقيه الكامل الاجد السيد احمد المتولد كما وجدت أيضاً بخط الوالد
الماجد سلمه الله تعالى سنة ١٢٦٤ هـ والمتوفى في الغرى السرى يوم
الاربعاء خامس عشر شهر رمضان المبارك من شهر سنة ١٣٤١ هـ
ودفن في مقبرة وادى السلام بجنب عمه آية الله العلامة السيد محمد هاشم
الموسوى الخونسارى قدس سره والعلامة الفاضل السيد هداية الله كان
رحمه الله من العلماء المحققين والفضلاء المدققين وكان يقيم الجماعة
والتدريس باصفهان وقد ذكرنا سنة سفر حجته الى العتبات العاليات
والمشاهد المنورات وكان نزوله في دارنا وقد تكلمت معه فرأيت عارفاً
في الفقه والاصول كاملاً في المعقول والمنقول ، توفى في آخر شهر

رمضان سنة ١٣٤٦ هـ والعلامة المتبحر السيد عطاء الله وكان رحمه الله من اكابر علماء العصر وافاخم نبلاء الدهر له مصنفات جليلة تشهد بمهارته في الفقه والاصول وبراعته في المعقول والمنقول وليس ببالي الان تاريخ تولده ووفاته ، والسيد محمد حسين وهو الآن سلمه الله ساكن باصفهان جاء الى العتبات العاليات ثلاث مرات رأيته وهو سيد جليل وعالم نبيل والسيد مجتبي (١) وهو من غير ام اخوته المذكورين ساكن في اصفهان هذا خلاصة الكلام في ترجمة هؤلاء الاعلام .

استاذ البشر والعقل الحادى عشر ومروج مذهب الائمة الاثني عشر على رأس المائة الثالثة عشر ناشر اعلام الرشد والهداية وكاسر اصنام الضلالة والغواية مؤسس مباني الاصول ومحبي ما اندرس من اصول آل الرسول مبين احكام الايمان ومنقح دروس آيات القرآن شارح رموز الاخبار بمصاييح الانظار وفتح كنوز الاسرار بمفاتيح الافكار الواقف بمواقف التدقيق والعارف بمعارف التحقيق المتأدب بالآداب السنية والمتخلق بالاخلاق المرضية قطب سماء العلم ومركز دائرة الحلم أول من ابتدع فوائد لم يطلع عليها أحد من اولى الالباب في نقد الرجال وتحقيق حال الاصحاب واسبب في فني الفقه والاصول عوائد يقال لكل منها ان هذا هو العجب العجيب آية الله العظمى وحجته الكبرى شيخ الإسلام استاذ اساتيد فقهاءنا العظام الإمام ابن الإمام والمولى القمقام عمنا السيد محمد هاشم نجل آية الله العلامة الحاج السيد زين العابدين الموسوى الخونسارى الاصفهاني اعلى الله مقامهما ورفع في الخلد اعلامهما شقيق عمنا العظيم الشأن المتقدم ترجمته على هذا العنوان لم يكتحل حدقة الزمان له بمثل ولا نظير ولما تصل اجنحة

(١) توفي باصفهان في ثامن شعبان سنة ١٣٨٣ هـ . (منه دام ظله)

الامكان الى ساحة بيان فضله الغزير كيف ولم يدانه في الفضائل سابق
 عليه ولا لاحق ولعمري ان القلم واللسان عاجزان عن اداء عشر
 مناقبه وجميع هذه الاوراق لا تسع بيان علومه وفواضله وهو الذي
 يجب اتباع امره على العالمين ويلزم الانقياد لدى بابه على العالمين وهو
 آية الله العظمى بلا كلام والنائب المرضى عن الإمام عليه السلام وبالجملة
 فالأولى لنا التجاوز عن مراحل نعت كماله والاعتراف بالعجز عن التعرض
 لتوصيف امثاله ذكره العالم الخبير في ص ١٤٥ س ١٢ من المآثر
 والآثار فقال مير محمد هاشم مجتهد چهار سوقي اصفهاني أصلاً
 از خونسار است وفعلاً در اصفهان رياستي عظمى دارد خاندان
 ایشان بعلم وعمل مشهور است اسلاف عظامش از دوران صفويه
 تاکنون بفقاهت واجتهاد آراسته اند باجازه روايتي اين سلسله گروهی
 از علماء عصر نائل میباشند صحبتش در طهران ادراك کرده اند انتهى
 كلامه اقول وكان ملاقات هذا الوزير لحضرة العم قده عام ذهابه الى
 زيارة امامنا الرضا «ع» وقد امر السلطان الناصر لدين الله عليه رحمة
 الله باستقبال الناس اياه فخرج العلماء الوزراء ورجال الدولة والتجار
 وسائر طبقات الناس لاستقباله فلما دخل بلدة طهران حفت بالامن
 والايمان وتشرفوا بحضوره واستضاءوا باشعة نوره فاستصغروا عند
 لقائه الخبر وعلمو ان الاذن لم تسكن سمعت باحسن مما قدرآه البصر
 فطافوا به للاكتساب من علومه الشريفة والاعتداء برسومه المنيفة
 واستجاز منه علمائها الاعلام فاجازهم رواية الاخبار عن النبي وآله
 عليه وعليهم الصلاة والسلام فصاروا هنالك يفتخرون بذلك وذكره
 أيضاً في ص ٦٥ س ١٧ من المجلد الاول من مرآة البلدان الناصري
 فقال في ترجمة اصفهان عند ذكر مشاهير علمائها از علماء دينية متأخرين

ومعاصرين مرحوم حاج سيد محمد باقر مجتهد كه صيت علم وحشمتش
شرق وغرب رافرو گرفته ومولد ايشان شفت كيلان الى ان قال جناب
اقامير محمد هاشم مجتهد چهار سوي شيرازى اين كسانى اند كه در
اشتهار بدرجه كمال هستند والاعلاء اصفهان غير معدودند انتهى ، اقول
قوله چهار سوي شيرازى الصحيح چهار سوق شيرازيان فان هذا
المجموع المركب اسم محلة كبيرة من محلات اصفهان تسكنها طائفتنا
الجميلة المحترمة وقد التفت هو أيضاً كما عبر به في عبارة المآثر
والآثار المتقدمة .

مولده ومنشأه :

ولد قدس الله سره وبحظيرة القدس سره كما ذكر نفسه طاب
رسمه في الكراسة التي كتبها في ترجمة نفسه الشريفة المطبوعة خلاف
كتاب مباني الاصول في بلدة خونسار سنة ١٢٣٥ خمس وثلاثين ومائتين
والف هجرية ونشأ منشأ راقيلم ينشأ مثله أحد من اقاربه الفحول ولما
قرب اوان بلوغه وفرغ من تكميل العلوم العربية والمنطق والمعاني
والبيان انتقل منها إلى اصفهان صينيت عن طوارق الحدثان فاشتغل فيها
بتحصيل على الفقه والاصول وغيرهما من المعقول والمنقول عند جمع
من العلماء البارعين والفضلاء الكاملين والفقهاء المجتهدين واخذ منهم
فوائد كثيرة وقواعد جمّة حتى بلغ مبلغ الرجال ووصل من العلم
منتهى الكمال بحيث صار علامة على الاطلاق ومقلداً مجتهداً مشهوراً
في جميع الافاق وملاً بعلمه ظهور الظواهر وبطون الاوراق واماما
تشدد اليه الرجال وتحط وعالمنا يدار على آرائه معالم الايمان وتحط ثم
اشتقت نفسه الزكية إلى زيارة أئمة العراق عليهم السلام والنظر إلى
ابحاث علماءها في ضمنها فحضر ابحاث جمع منهم واخذ عنهم فوائدهم .

مؤلفاته الجميلة ومصنفاته الجميلة :

وهي كثيرة وهاك بيان ما وقفنا عليه :

- ١ - أصول آل الرسول كتاب كبير لم يؤلف مثله ذكر فيه قريبا من خمسة الاف حديث التي يتفرع عليها الفروع الجميلة المستقيمة رتبها على الترتيب المأنوس وبين ما يحتاج منها إلى البيان على وجه تميل إليه الخواطر وتشرح منه النفوس وغرضه جمع الاصول الاصلية الماخوذة من أهل بيت الرسالة والفضيلة وقد صرف مدة مديدة في الفحص عن الاخبار المنصوصة الملقاة عن آل الرسول في مقام تأسيس الاصول .
- ٢ - الغرة في شرح الدرّة لسمننا العلامة الطباطبائي قدس الله سره .
- ٣ - حاشية مبسوطة على الرياض .
- ٤ - السؤال والجواب من أول الطهارة إلى آخر الديات وهو كتاب لطيف بقدر جامع الشتات للفاضل القمي وهو جواب عن المسائل التي سئل عنه أهالي البلاد والفضلاء الاجاد .
- ٥ - رسالة عملية كبيرة سماها باحكام الايمان وفيها اشارة اجمالية إلى الادلة طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣١٦ هـ فيها للسلطان الناصر لدين الله عليه رحمة الله بعد ما طلب منه .
- ٦ - مباني الاصول طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣١٨ هـ .
- ٧ - رسالة كبيرة في الاستصحاب .
- ٨ - رسالة اخرى فيه مختصرة من الأولى طبعت في طهران مع مباني الاصول .
- ٩ - رسالة في عدم حجية الفقه المنسوب إلى امامنا الرضا «ع» كما هو الحق عندي وهو المشهور من المحققين طبعت مع مباني الاصول .

- ١٠ - رسالة في حال ابى بصير طبعت مع مبانى الاصول .
- ١١ - رسالة في حكم العصير سماها بحل العسير طبعت مع مبانى الاصول .
- ١٢ - المقالات اللطيفة في المطالب المتنيقة طبعت مع مبانى الاصول أيضاً .
- ١٣ - منظومة لطيفة في الاصول طبعت مع مبانى الاصول .
- ١٤ - رسالة في حرمة ذبايح أهل الكتاب وهي أول ما صنفه في الفقه .
- ١٥ - رسالة في الصلاة .
- ١٦ - رسالة في الصوم .
- ١٧ - رسالة في الحج .
- ١٨ - رسالة في صيغ العقود .
- ١٩ - رسالة في التجويد كلها طبع في طهران في مجموع واحد .
- ٢٠ - رسالة كبيرة في احوال مشايخه وهي اجازة لبعض اعظام علماء العصر سلمه الله عن افات الدهر نظير لؤلؤة البحرين والروضة البهية وليست النسخة موجودة حال تأليف هذا الكتاب عندي والانتقلنا عنها .
- ٢١ - حاشية على القوانين .
- ٢٢ - حاشية على شرح اللمعة .
- ٢٣ - حاشية كبيرة على المعالم .
- ٢٤ - حاشية على الاسفار لملا صدرا سماها تنبيه الحكماء الابرار على ما في الاسفار ومن طالع هذا الكتاب علم إلى أى مرتبة بلغ هذا الجنب وانه المحقق الطوسي قدس سره القدوسى إلى غير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل وحل المشاكل .
- مشايخه في القراءة والرواية :
- (الأول) العلامة البارع السيد صدر الدين محمد العاملي رحمه الله

وتزوج عمنا هذا بابنته التي كانت من بنت شيخ مشايخنا استاذ البشر
الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي رحمه الله وياتي ذكر سيدنا الصدر في
ذيل ترجمة أبنه فقيه العصر وقد تلمذ عمي هذا عليه في اوائل عمره
ومبادئ امره وهو أول من اجازته وصدقه في اجتهاده واستنباطه في
اوائل بلوغه (الثاني) السيد السند والفاضل المعتمد حجة الإسلام
ومربي علمائنا العظام الامام المؤمن مولانا المير سيد حسن بن علي
الحسيني الاصفهاني المشتهر بالمدرس وقد واطب مجلسه الشريف ومحفله
المنيّف قريباً من عشرة سنين واخذ من تحقيقاته فوائد كثيرة في الفقه
والاصول ولساني قاصر عن اداء حقه فاذن الأولى ترك بسط الكلام
في ترجمته مع انه المذكور في الروضات أيضاً وقد اجاز العم وصرح
باجتهاده في عنفوان شبابه (الثالث) آية الله العلامة والده الذي هو جدنا
الاعلى اعنى الحاج السيد زين العابدين المتقدم الى ذكره الاشارة وقد
تلمذ على والده برهة من الزمان واخذ ما كان عنده من الفوائد والعلوم
واجاز ولده هذا شفاهاً وقد كتب على ظهور كتبه ومؤلفاته تقارير
يصرح فيها ببلوغ ولده صاحب العنوان إلى أعلى درجات الاجتهاد على
رؤس الاشهاد (الرابع) آية الله في العالمين خاتمة المحققين الاصوليين
واستاذ الخلائق في جميع الفضائل باليقين مرتضى المصطفى ومصطفى
المرتضى غريق رحمة الله الباري شيخ مشايخنا الاعظم واستاد اساتيدنا
المسلم الشيخ مرتضى بن محمد أمين الدزفولي الانصاري قدس الله روحه الزكية
واسكنه بجايح جنانه العلية وقد ولد هذا الشيخ سنة ١٢١٤ هـ وكان
ازهد أهل زمانه واورعهم وأتقاهم واعلمهم وافضلهم وقد عكف على
مصنفاته وتحقيقاته كل من نشأ بعده من العلماء العظام والفقهاء الكرام
وصرفوا همهم وبنلوا مجهودهم وحبسوا افكارهم وانظارهم فيها وعاليها

وهم بعد ذلك معترفون بالعجز عن بلوغ مراده فضلا عن الوصول الى
 مقامه وقد تخرج عليه جمع من اساطين الدين وجم غفير من اكابر الفقهاء
 والمجتهدين مذكورة اسمائهم في الدفاتر والدواوين اعظمهم وافضلهم صاحب
 العنوان فانه تلمذ عليه في الغرى السرى برهة من الزمان ومدة من
 الاوان وكان يجب عمنا المعظم عليه ويقدمه على ساير فضلاء تلاميذه
 الاجماد على رؤس الاشهاد واجازه رواية كتب الاخبار عن معادن
 العلم والآثار ووصاه باتمام كتاب أصول آل الرسول وكان يقول له
 هذا مما لم يسبقك اليه احد وانا محتاج اليه وكان له معه مجالس خاصة
 غير مجالسه العامة يترشح اليه فيها من فيوضاته الدقيقة وافكاره العميقة
 وكان لا يفارقه ولا يجب مفارقتة ويقول له اني اريد ان اودعك اسرارى
 فبق في الغرى السرى حتى اخذ جميع فوائده وتحقيقاته عنه هذا وقد
 الف شيخنا المرتضى رحمه الله كتبنا شريفة ورسائل منيفة لم يؤلف مثلها
 بل نسخت جميع الكتب وهي المكاسب الطهارة والصلاة والفرائد
 الاصولية المشهورة بالرسائل والرسائل المتفرقة كرسالة التقية والعدالة
 والقضاء عن الميت والمواسعة والمضايقة وغيرها المطبوعة خلف كتابي
 المكاسب والطهارة ورسالة في مناسك الحج وغير ذلك وقد توفي
 رحمه الله ليلة السبت الثامنة عشر من شهر جمادى الثانية من شهر
 احدى وثمانين ومائتين والالف هجرية على مهاجرها الاف الشاء والتحية
 في النجف الاشرف ودفن في حجرة الصحن العلوى في جوار عديله في
 الصلاح والزهد والتقوى الشيخ حسين نجف طاب ثراه ، وقال العالم
 الاوحد الميرزا محمد الهمداني رحمه الله في تاريخ وفاته :

قضى المرتضى ماوى الشريعة نجه وان بحار العلم من موته غاضت
 وكم ليديه من يدٍ عند ذى طوى وكم سحب جدواه على الخلق قدفاضت

وكم ليج قد حار غواص فكره بساحلها ثيباً وافكاره خاضت
ومال عن الدنيا وعن زهواتها فله من نفس ائتمن وارتاضت
ولما اطمانت نفسه وزكت الى رضى ربها مرضية ارخو (فاضت)
وقال أيضاً فى تاريخ وفاته :

١٢٨١

ان الإمام المرتضى ومن استقام به الرشاد

مد غاب عنا قلت فى تاريخه ظهر الفساد

وقال أيضاً فى ذلك :

١٢٨١

مد توفى المرتضى رب الورى (١) وبكى الدين عليه اسفا

قلت ان الله قد اسكنه من جنان الخلد ارخ عرفا

ونقل العالم الماهر فى ص ١٨١ س ١٣ من كتاب المآثر والآثار

عن كتاب الموائد لسيدنا العلامة الحاج ميرزا محمد حسين الشهرستانى

قدس سره ان الشيخ منصور اخا شيخنا المرتضى رحمه الله قال فى تاريخ

وفاة أخيه (غدير سال ولادت فراغ سال وفاة) .

ثم قال فى كتاب الموائد وحقير كفته ام :

بالواحد الفرد استعنت مؤرخا علم الهدى فى الخلدحى يرزق

وبالجملة فقد تعرض لذكر شيخنا المرتضى آية الله العلامة عمنا فى

الروضات فى باب ما اوله الميم وفى ذيل ترجمة استاده النراقى وذكره

معاصراه الاخران الفاضلان الحاج سيد شفيع الجابلق فى آخر الروضة

البهية والمولى ميرزا محمد التنكابنى فى قصص العلماء وذكره أيضاً

تلميذاه الفقيهان الشيخ محمد حسن المامقانى فى حاشيته على المكاسب

المساة بغاية الآمال وشيخنا الحاج ميرزا ابراهيم الخوئى فى ملخص المقال

وذكرناه أيضاً فى مواهب البارى رجعنا الى ذكر مشايخ عمنا صاحب العنوان

(١) ولو كان يقول رب العلى لكان احسن والطف (منه عنى عنه) .

(الخامس) العالم العلامة والفاضل الفهامة شيخ الفقهاء في زمانه
وغفر العلماء في اوانه الشيخ مهدي بن علي بن جعفر النجفي الراوي
عن عمه الفقيه الفاضل المؤمن الشيخ حسن نجل استاذ البشر الشيخ
جعفر كاشف الغطاء والمتوفى سنة ١٢٨٩ هـ كما في فصوص اليواقيت
للعالم الميرزا محمد الهمداني الراوي عنه الاخبار وعمنا هذا لم يتلذذ على
هذا الشيخ وانما له الرواية عنه فقط هذا وقد ادرك عمنا هذا قدس سره
جماعة كثيرة من المشايخ واخذ من فوائدهم فمنهم سيدنا الفقيه العلامة
حجة الإسلام الرشتي ومنهم الشيخ العلامة الحاج محمد ابراهيم الكرباسي
الاصفهاني صاحب النخبة والاشارات وقد ادرك أيضاً زمان شيخنا
افقه فقهاء الزمان واعلمهم بحقايق احكام الايمان صاحب الجواهر
والعلامة رئيس اصحاب الاصول صاحب الضوابط والعلامتين المؤسسين
الاخوين صاحبي الحاشية على المعالم والفصول لكن لم يتيسر له الحضور
لبعد المكان وشدائد الزمان وان وقع المكاتبة بيده وبينهم .

الراون عنه الاخبار :

وما يجب التنبية هنا هو ان الراوين عنه الاخبار على طبقات فطبة
من اكار المجتهدين وطبة من المحدثين وطبة من علماء البلاد الصغيرة
والقرى والمحلات ونحن نقتصر على ذكر الطبقة الأولى وان لم نستقصهم
أيضاً فنقول (فمنهم) سيدنا الاستاذ الاعظم آية الله العلامة السيد
ابو تراب الخونساري الاقنى ذكره انشاء الله تعالى (ومنهم) الايتان
العلامتان سيدنا الطباطبائي اليزدي وشيخنا الشريعة الاصفهاني قدس سرهما
فانهما تلمذا عليه في اصفهان مدة مديدة وسنين عديدة ولهما الرواية عنه
(ومنهم) ابن اخيه اعنى العلامة سميما السيد محمد مهدي نجل صاحب
الروضات الاقنى ذكره انشاء الله تعالى (ومنهم) ابن اخيه الآخر

العلامة عمنا وشقيق والدنا السيد محمد ابراهيم نجل العلامة البارع السيد
محمد صادق قدس سرهما الاتى ذكره أيضاً انشاء الله تعالى (ومنهم) الفقيه المحقق
والفاضل المدقق الميرزا جعفر الطباطبائي الحائري الاتى ذكره وقد نقلنا
صورة اجازة العم له في كتابنا مسالك المتقين (ومنهم) العلامة
المتبحر السيد مرتضى بن مهدي بن محمد بن كرم الله الرضوي الطوسي
القمي الكشميري النجفي الحائري المتوفى في الكاظمين ثالث عشر شوال
سنة ١٣٢٣ هـ وقد حمل قبل دفنه الى كربلا ودفن في الحجرة الثالثة عن
يمين الخارج من الصحن الحسيني من الباب الزينبية (ومنهم) الشقيقان
الفقيهان الايتان الشيخ محمد تقي والشيخ محمد أمين نجلا العلامة المؤمن
الحسن بن المحقق الاواه الشيخ أسد الله التستري صاحب المقابس قدست
اسرارهم (ومنهم) العالم الجليل محبوب القلوب وممدوح الافواه شيخنا
الشيخ أسد الله الزنجاني المولد السامرائي التحصيل الكاظمي المسكن
النجفي الخاتمة اطال الله بقائه ويأتى ذكره انشاء الله (ومنهم) ولده
العلامة الاقا جمال الدين الاتى ذكره .

وفاته ومدفنه وما قيل في رثائه وبعض كراماته :

توفي في النجف الأشرف في سفر مجيئه من اصفهان قاصدا حج
بيت الله الحرام وزيارة نبيه وآله الكرام عليه وعليهم السلام وذلك
في الساعة الرابعة من يوم الاربعاء سابع عشر شهر رمضان المبارك
احدى شهور سنة ١٣١٨ هـ واغلقت الاسواق وارتفعت الضجة والبكاء
بين قاطبة الناس وتأسف لفقده كافة أهل العراق بل وسائر الافاق
وشيع جثاه الشريف تشييعاً لم ير مثله وصلى عليه شيخنا الفقيه العلامة
الحاج شيخ محمد طه نجف الاتى ذكره انشاء الله تعالى ودفن في مقبرة
وادي السلام حسب وصيته وقد بنى عليه قبة كبيرة والدنا الماجد

واليوم قبره معروف مشهور دفن بجنبه وحوله جمع من اقربائه ومقلديه
حسب وصيتهم واقيمت في جميع البلاد الماتم شهوراً لما انطوى عليه
من الفضائل والكرامات وخوارق العادات ورثته الشعراء بقصائد
فاخره بالعربية والفارسية فمنها ما انشاه العالم الاديب والشاعر اللبيب
الشيخ محمد صالح محي الدين النجفي رحمه الله ويعزى فيها ولديه العلامة
الاقا جمال الدين والاقا ضياء الدين والاستاد الاعظم آية الله العلامة
الخونساري شارح نجات العباد ووالدنا الماجد ادام الله بقاءه وهي هذه :

هي الرزية ما الارزاء تحمكيها	انست جميع رزايانا دواهيها
عمت طباق الثرى حزنا وطبقت	السمع السموات قاصيها ودانيها
القت على اوجه الايام كلكلها	فعاذ يشبهه ضوء الصبح داجيها
اوهت قوائم شرع المصطفى وهوت	من الخنيفة البيضا رواسيها
امض في مضر الخراء فادحة	ومن لوى لوى سامى معاليها
ودق من هاشم عرين سوددها	فعاذ سابقها في الفضل تاليها
ما للزمان وللسادات من مضر	لم يبرح الدهر بالارزاء يشجيتها
ما انفك يغتالهم عدواً وما برحت	تشن غاراتها فيهم عواديتها
رزه عظيم كسى الإسلام ثوب اسما	اذ غاب هاشمها فضلا وهاديتها
هو الامام الذى تهدي الانام به	مصباحها في الدجى اذعم داجيتها
علامة قدحوى في فضله حكما	لدى البرية قد رقت معانيها
ابان للشرعة الغراء منهجها	حتى لقد اشرفت نوراً لساريها
لاذت به الشرعة الغراء ملقية	زامها فهو محيها وحاميها
مولى له نفس قدس قد جرت شعفاً	الى السباق فاعيت من يجاريها
علم وحلم واحسان ومكرمة	عمت بنائنها الدنيا ومن فيها
الوي فراحت له ايامها كملا	سودا وكانت به بيضا ليلها

قضى غريباً وقد اورى الفؤاد لظى
 فلتبكه اربع الجدوى فقد درست
 ولتبكه ظلم الاسحار من حزن
 ولتبكه اعين العلم التي دثرت
 وغاب من انجم العلياء زاهرها
 ياراحلا رحل المجد الاثيل له
 علا لديك بها غص الفضاء فما
 وشمس مفخرك الوارى اشعتها
 لم ادر من ذا اعز به ولقد
 فعرهم وجمال الدين من شمخت
 له معال تسامت في العلى شرفا
 جرى وقد طاف في سفن العلى شرفا
 اقامه الله يرعى نهج شرعته
 فيملاً الارض عدلاً بعد ما ملئت
 وعز فيه ضياء الدين خير فتى
 الماجد العلم النذب الكريم ومن
 فكف له فضل مد نائله
 صبرا محمد والخبر الذى بزغت
 اكرم به من كريم عم نائله
 أما جدان جرت يوماً الى امد
 حسب الورى سلوة من خير ذى شرف
 أبو تراب الذى فاق الورى شرفا
 قد قام بالنسك عن تفوى ابث شرفا
 نيرانها لم يزل في القلب واريها
 واستوحشت بعد ايناس مغانيها
 فظالما كان بالاذكار يحيينها
 رسومها وذوت منها محانيها
 وغاض من ابحر المعروف طاميهها
 حزنا ودار العلى هدت مبانيتها
 كيف استطاع ضريح اللحد يحويها
 عاد الرغام على رغم يواريهها
 عم البرية دانيتها وقاصيهها
 به شرافة علم قد سما فيها
 عن ان تنال يد العلياء دانيتها
 يا بحر علم بسم الله مجريها
 حتى يقوم لها بالعدل راعيها
 جوراً ويصرف عنا كيد باغيها
 به ربوع العلى شيدت مبانيتها
 له مكارم لا اسطيع احصيها
 على الانام بلطف منه يوليها
 به العلوم كيدر في دياجيتها
 ينهل كالمزن صوباً في غز اليها
 الى المكارم اعيت من يجاريها
 بمن له الصيد قد الفت نواصيها
 به الشريعة قد قرت اماقيها
 عن ان يدنسها ريب يدانيتها

صوام هاجرة قوام حالكة قد طال ما كان بالاذكار يحياها
جاد الرضا حدثاً قد ضم بدرعلاً من هاشم وسقاه صوب هاميا
هذا وما دل على علو مقامه هو انه قد حدثني جمع من الثقات
النقات ان العلامة الاجمى السيد أحمد نجل عمنا صاحب الروضات لما
ارادوا دفنه بجنبه وحفروا باب السرداب الذى دفن فيه شاهدوا باعينهم
ضياء عظيماً على لحده بحيث قد اضاء تمام السرداب فلما انزلوا ابن أخيه
المذكور فيه لم يجدوا شيئاً فلما خرجوا وجدوه كما فى السابق هذا وقد
رأت بعض نساءنا فى المنام انها قد دخلت فى مقبرة وادى السلام
تريد زيارة قبر عمها صاحب العنوان قالت لنا فلما وصلت الى القبر
الشريف انفتح باب القبر فرأيت فيه جدنا الاعلى العلامة الحاج السيد
زين العابدين الموسوى الخونسارى نائماً هناك كأنه دفن فى يومه وعن
يمينه ولده صاحب الروضات وعن يساره ولده الآخر صاحب العنوان
فلما نظرت اليهم رأيت القرآن مكتوباً على صدورهم فقلت فى نفسى فى
تلك الدشة المنامية يا سبحان الله ان صاحب الروضات ووالده قد
دفنا فى مقبرة تحت فولاد اصفهان فمن اتى بهما هنا ففزعت من النوم
ولم اخبر احداً سواك فقلت لها ان الملائكة النقالة قد نقلتهما عند جدهما
أمير المؤمنين «ع» لشدة محبته لهما حيث انهما من صلبه وقد بشا علومه
واحيا رسومه وبالجملة فلهؤلاء كرامات كثيرة وفى ذلك كفاية لمن كان
له قلب أو القى السمع وهو شهيد .

أولاده وأعقابه :

اعقب ولدين وهما العلامة الاقا (السيد جمال الدين) وكان عالماً
فاضلاً قام مقام أبيه فى اصفهان فى صلاة الجماعة توفى فيها بعد صلاة
الجماعة فجأة سنة ١٣٣٩ هـ كما بالبال والاقا ضياء الدين وهو ساكن فى

اصفهان اليوم وست بنات « الأولى » السيدة الجميلة النبيلة الزاهدة
 العابدة نازنين بيك الساكنة الآن في الغرى السرى وهى اكبر اولاده
 تزوجها العالم الفاضل الجليل ابن عمها الأمير سيد على نجل العلامة
 الاوحد الحاج السيد محمد نجل العلامة الحاج السيد زين العابدين قدست
 اسرارهم وقد توفى في الغرى السرى ودفن بجانب عمه ووالد زوجته
 واستاذهم وجد اولاده أما والده الحاج السيد محمد فقد كان من كبار
 تلامذة مولانا المحقق القمى صاحب القوانين واكبر اخوة صاحب
 العنوان وقد تولد سنة ١٢٢٢ هـ وتوفى سنة ١٢٩٧ هـ كما وجدت ذلك
 بخط الوالد الماجد سلمه الله تعالى وعندنا مجامع بخطه « الثانية » مريم
 بيك وقد تزوجها الشيخ المتفقه الشيخ محمد تقى نجل شيخنا الفقيه الماهر
 الشيخ محمد باقر اصفهانى قدس سرهما المشتهر بالاقانجى صاحب الكتب
 الكثيرة في الفقه والاصول وال اخبار المنسوبة اليه طبع اكثرها على
 نفقته في ايران توفى بعد فتنة المشروطة بسنين في اصفهان وهى ثانية
 زوجاته تزوجها بعد وفاة الاولى فاولد منها ولداً وهو الشيخ محمد باقر
 صاحب فهرس روضات الجنات وعدة بنات « الثالثة » بيك صاحب
 تزوجها ابن عمه الفقيه الاوحد السيد أحمد نجل صاحب الروضات وكان
 هذا السيد عالماً فاضلاً وزاهداً عابداً ومن غاية زهده انه ترك رئاسة
 اصفهان وهاجر الى الغرى السرى واخذ زاوية من زواياه واشتغل
 بامور نفسه وعبادة ربه قبل دخول رسمه ولد كما وجدت ذلك بخط
 الوالد الماجد اطال الله عمره سنة ١٢٦٤ هـ وتوفى في الغرى يوم
 الاربعاء خامس عشر شهر رمضان من شهر سنة ١٣٤١ هـ ودفن
 بجانب عمه صاحب العنوان « الرابعة » العلوية الكاملة . . . تزوجها
 العالم الجليل الميرزا محمد مهدي نجل العلامة الاخوند ملا محمد باقر

الفشاركي صاحب عنوان الكلام والرسالة العملية وغيرهما من الكتب
الفاخرة السنوية اعلى الله مقامهما « الخامسة » فاطمة بيكم تزوجها
العالم الكامل الميرزا أسد الله نجل العلامة الميرزا نصير المشتهم بملا باشي
لارجاع الحكومة الايرانية الاحكام اليه نظير المفتي في الدولة العثمانية
« السادسة » العلوية آمنه بيكم كانت سيدة جليلة وعالمة نبيلة وكانت
تحت عمنا وشقيق والدنا اعنى العلامة حجة الإسلام السيد محمد ابراهيم
الآتى ذكره انشاء الله وبنات صاحب العنوان كلهن قد متن عدى الأولى
فانها في الغرى كما او مثنا لك .

﴿ أفضل المحققين واكمل المدققين آية الله في العالمين اتحلى بكل زين ﴾

والمبرء من كل شين مولانا الاقا سيد حسين بن محمد حسن التبريزي
الكوه كمرى قدس الله سره الشريف ونور مضجعه المنيف

كان رحمه الله من اكبر علمائنا المجتهدين وأفاضل فقهائنا المحققين وقد
احيي الله به علوم الدين بعد اندراسها ورفع به اعلام اليقين غب
انطاسها وزين دفاتر العلماء بتقريراته وشرف محابر الفضلاء بتحريراته
ذكره في ص ١٤٨ س ٢ من العمود الأول من المآثر والآثار واثني
عليه ثناء جزيلاً ومدحه مدحاً جميلاً وان كان بالنسبة اليه قليلاً .

مؤلفاته :

- ١ - رسالة في الاستصحاب .
- ٢ - رسالة في مقدمة الواجب .
- ٣ - شرح جملة من كتب شرايع مولانا المحقق .
- ٤ - رسالة عملية بطريق السؤال والجواب الى غير ذلك من
الرسائل واجوبة المسائل .

مشايقه :

تتلمذ على صاحب الفصول ، والعالم الفاضل الميرزا أحمد تلميذ صاحب
الرياض وعلى شريف العلماء والشيخ على نجل صاحب كشف الغطاء
وصاحب الضوابط والجواهر وعلى المحقق المرتضى الانصارى وتخرج
على الاخير وصار بعده مرجعا لتقليد العوام بل كان في اواخر عصره
مقلدا مشهورا ومجتهدا معروفا رحمة الله عليه .

(حجة الإسلام آية الله في الانام مولانا الميرزا محمد حسن)

الشيرازى الاصل الاصفهاني التحصيل النجفي التكميل السامرائى

المسكن النجفي المدفن

كان اعلى الله مقامه وضاعف في الجنان اكرامه اعقل ابناء زمانه
واشهر علماء اوانه واعرفهم بامور الرياسة صاحب الحزم والعزم
والكياسة قد اقبلت الدنيا في عصره اليه واكسبت الطلاب عليه فصارت
سامراء مركزا علميا ومن طلاب الشيعة مليا بعد ان كان خليا هذا
وكانت عمدة تلمذه في اصفهان على جملة من العلماء العظام وقد حضر
بمحث السيد الاجل علامة العلماء الأمير سيد حسن المدرس الاصفهاني
المتكرر ذكره في هذا الكتاب حشره الله مع الأئمة الاطياب وله
الرواية عنه عن جدنا العلامة الحاج السيد زين العابدين الخونسارى
قدس سره ولما بلغ ما بلغ هناك هاجر منها الى العتبات العاليات وسكن
ارض النجف الأشرف وحضر بمحث شيخنا الانصارى رحمه الله وبعد
وفاة استاده بقى فيها مدة مديدة وسنين عديدة مدرسا . والرياسة العامة
والمرجعية التامة يومئذ كانت لمعاصره الاقدم الاعلم السيد حسن المكوه
كمرى المتقدم ذكره قدس سره ثم هاجر إلى سامراء فاشتغل بالبحث

والتدريس لمن هاجر معه من الطلاب فاخذ اسمه السامي في الاشتهار
يوماً فيوما حتى صار من اشهر مراجع الإمامية في الاقطار الإسلامية .
وكان في عصر السلطان الناصر لدين الله عليه رحمة الله ووقع بينهما
منافرة شديدة حيث حكم بجرمة شرب التبناك وقد وقع لذلك خسارة
عظيمة للشاه الاعظم حيث انه أخذ مالا جزيلا في قبال ترخيصه
زراعة ذلك في بلاده وتجارته واعطى امتيازها فردده لترك عامة الناس
شربه هذا ولم يبرز من قلمه الشريف مؤلف ولا مصنف وما ادرى ما
السبب في ذلك وظنى انه كان لكثرة اشغاله وابتلائه بامور العامة
والخاصة هذا وذكره العالم الوزير في ص ١٣٧ من المآثر والآثار
واثنى عليه ثناء جزيلا وذكره المحدث النورى في آخر خاتمة المستدرك
واثنى عليه غاية الثناء .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في سامراء في شهر شعبان سنة ١٣١٢ هـ ونقلت
جنازته قبل دفنها إلى الغرى مع نهاية التعظيم واغلقت الاسواق واهيئت
له الفوائح في أكثر البلاد ورثته الشعراء بقصائد كثيرة بالعربية
والفارسية (فمنهم) السيد جعفر الحلى والقصيدة المذكورة في ص ٤٢٨
من ديوانه فليلاحظ (ومنهم) السيد ابراهيم الطباطبائي فقد رثاه
بقصيدة طويلة المذكورة في ص ١٢٢ من ديوانه فراجع .

اولاده :

كان له ولدان أحدهما الميرزا محمد وكان زاهداً عابداً توفي في حياة
والده « وثانيهما » العالم الفقيه الميرزا على اقا سلمه الله تعالى هاجر من
سامراء بعد الاحتلال إلى السكاظمين « ع » وبقي فيها بضع سنين ثم
هاجر إلى الغرى وهو اليوم ساكن فيها وكانت عمدة اشتغاله على تلميذ

والده اعنى حجة الإسلام الميرزا محمد تقى الشيرازى الحائرى رحمه الله
الاتى ذكره انشاء الله تعالى وعليه تخرج .

﴿ العالم المحقق والفاضل المدقق الإمام الرئيس وقوام التدريس ﴾

حجة الإسلام وآية الله فى الانام الفقيه المخالف لهواه

الحاج ميرزا حبيب الله الرشتى

كان قدس الله سره وبمخظيرة القدس سره عالماً فاضلاً وزاهداً عابداً
ومحققاً مدققاً وفقهياً نبيلاً ومجتهداً جليلاً وقد انتهت اليه بعد سيدنا الكوه
كبرى رحمه الله رياسة البحث والتدريس فى الغرى السرى واتى بتحقيقات
وافيه فى مقام التأسيس واكثر علماء العراق بل وجميع الافاق كانوا
من المتلمذين لديه والمتخرجين عليه ومؤلفاته أقوى شاهد على ما قلناه
واعظم برهان على ما ادعيناه وقد كان فضلاء عصره وتلامذة بحثه
يقدمونه على معاصره العلامة الشيرازى المتقدم ذكره قدس سره وهو
الذى صار نسبياً لخروجه من ارض الغرى إلى ارض سامراء كما افيد
وبالجملة فقد كان رحمه الله آية فى الدقة وحسن النظر والتحقيق اعجوبة
فى تفريع الفروع على الاصول ولعمري كان عديم النظير فى زمانه فى
مصره وفاقد البديل فى اوانه ذكره فى ص ١٤٤ س ١٠ من العمود الأول
من المسآثر والاثار واثنى عليه نقلنا عبارته فى كتابنا مواهب البارى .

مؤلفاته :

- ١ - بدايع الاصول طبع فى طهران بالقطع الرحلى على الحجر
سنة ١٣١٣ فى ص ٤٦٣ وهو كتاب لطيف وسفر شريف يدل على
تبحر مؤلفه الاستاد ومصنفه العماد .
- ٢ - كتاب الاجارة المشتمل على المعاطاة والفضولى فهو كتبدايع

- اصوله من بدايع الفقه طبع في طهران على الحجر سنة ١٣١٠ هـ في ص ٣٥٨ .
- ٣ - كتاب الغصب طبع في طهران أيضاً .
- ٤ - رسالة تقليد الاعلم طبع في طهران .
- ٥ - تعليقة مختصرة على مكاسب شيخه الانصاري طبع في خلف تعليقة معاصره الفاضل المامقاني الاق ترجمته عن قريب وله غير ذلك من الرسائل العملية بالعربية والفارسية والحواشي على الكتب السنية .
- وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في الغري السرى سنة ١٣١٢ هـ عام وفاة معاصره العلامة الشيرازي رحمه الله ورثاه السيد جعفر الخلي بقصيدة طويلة مذكورة في ص ٩ من ديوانه ومطلعها .

على م دموع اعياننا تصوب اذا لحبيبه اشتاق الحبيب
ودفن في الحجرة الواقعة عن يمين الخارج من باب ساعة الصحن المرتضوى

﴿ العالم المحقق الرباني والفاضل المدقق الصمداني الشيخ ملا علي ﴾
ابن فتح الله النهاوندي

كان رحمه الله من الفقهاء الابرار والافاضل الاخيار محققاً مدققاً ذا ذهن وقاد وفهم نقاد وكان له مسلك خاص في أصول الفقه قد اذعن بفضل الافاضل واعترفوا بانه بجر علم ليس له ساحل فهو شيخ الإسلام وبهائه ومصباح أفق الحكم وضيائه رأس لنوى الرياسة والرتب امام في فن الاصول والفقه والرجال واللغة والنحو والادب مشهور في البلاد والامصار سالك مناهج الائمة الاطهار فهو كما قيل .

فقت كل الوري فكنت وحيدا فلولي خاضعاً لك الدهر جيداً
لك في فنك الاصول اساس هو باق مدى الزمان جيداً

اين من فضلك المبرز شعري ولئن قد بلغت فيه لبيدا
مشايخه :

كانت عمدة تلمذه على شيخنا الانصارى رحمه الله وتلميذه الرشيد
الميرزا ابى القاسم المشتهر بكنية صاحب التقارير فى مباحث الالفاظ
المتكررة طبعها فى ايران وكان هذا الشيخ من اعظم العلماء المشاهير
وافاضل الفقهاء النحارير مقررأ درس استاده الاعظم المرتضى الانصارى
وكان له ولد عالم نبيه وان لم يبلغ مرتبة ابيه اعنى الحاج الميرزا
أبا الفضل وكان رحمه الله عالماً كاملاً عارفاً باحوال العلماء والرجال
اديباً اريباً وشاعراً مجيداً كان فى عصر العلامة الميرزا محمد حسن
الشيرازى فى سامراء ويحضر بحثه الى ان توفى الميرزا رحمه الله فهاجر
الى طهران وبقي هناك حتى توفى وذلك فى سنة ١٣١٧ هـ كما فى بعض
المجامع له شرح على زيارة عاشوراء طبع فى بمبئى وله منظومة فى
الهيئة سماها ميزان الفلك وله كتاب آخر فى احوال العلماء وديوان
شعر جمعه بنفسه فمن شعره قوله .

عشق الله ذاته فتجلى عشقه فى مظاهر الاشياء
ليس حاس كاس الهوية الا وهو يحسو سلاقة الاهواء
كلمة فى الوجود قد نال حظاً ونصيها من هذه الصهباء
واختلاف الهويليات دليل لاختلاف الحظوظ والانصباء
وقوله فى امامنا الحجة « ع » :

يا رحمة الله الذى عم الانام تطولا
وابن الذى فى فضله نزل الكتاب مرتلا
لذنا ببيتك طائفين تخضعاً وتسد للا
فعمسى نفوز برحمة من ربنارب العلاء

مؤلفاته :

لصاحب العنوان رحمه الله مؤلفات جليلة ومصنفات جميلة فمنها كتاب تشریح الاصول الذي هو في فنه بمنزلة الربيع من الفصول طالعت شرطاً وافياً منه فرأيت أنه قد اشتمل على افكار ابيكار لم يأت بمثلها المحققون واحتوى على تحقيقات معان لم يسبقه السابقون ولا اللاحقون يظهر منه غاية فضله وتمام مهارته في الاصول وكثرة احاطته بالمعقول ووفور تتبعه اقوال علمائنا الفحول طبع في طهران على الحجر سنة ١٣٢٠ هـ في ص ١٩٢ وعندنا نسخة منه ومنها رسالة في الاغسال وله غير ذلك من الرسائل واجوبة المسائل

وفاته :

توفي رحمه الله في حدود سنة ١٣٢٢ هـ كما في بعض الجوامع .

(العالم الرباني والفاضل المحقق الصمداني ابن محمد أمين الشيخ هادي)
الطهراني مولداً والنجفي مسكناً ومدفناً

كان رحمه الله عالماً نحرياً وفاضلاً خبيراً وفقهياً نبياً ومحققاً وجيهاً صاحب تحقيقات انيقة وتدقيقات رشيقة تولد في طهران وبها نشأ منشأ عجيباً وتخرج في العلوم العقلية والمعارف الالهية على علمائها الاعيان وحكمائها الاركان ثم انتقل منها إلى دار السلطنة اصفهان وتلمذ على العمين الاعلمين الحجتين الآيتين صاحبي الروضات ومباني الاصول في التفسير والرجال والفقہ والاصول ثم هاجر إلى مشاهد العراق فسكن برهة من الزمان في الغري السري واخرى في الحائر الطاهر متلمذاً على علامة عصره شيخنا المحقق المرتضى الانصاري ثم على لادنيه شيخنا العلامة الشيخ عبد الحسين الطهراني المتقدم ذكره الاصيل على سبيل

التفصيل وبعد وفاته سكن جنابه الشريف في النجف الاشرف المنيف
مشتغلا بالبحث والتدريس والتأليف والتأسيس والتصنيف والقيام
بحق التكليف .

تآليفه الزاهرة وتصانيفه الباهرة :

- ١ - ودائع النبوة في الاحكام الشرعية يشتمل على أكثر كتب
الفقه ابتداء فيه بكتاب الطهارة .
- ٢ - رسالة في مباحث الالفاظ .
- ٣ - رسالة في البراءة .
- ٤ - رسالة في الاستصحاب .
- ٥ - محجة العلماء في حجية القطع والظن والكتب والخبر والواحد
والاجماع طبعت في طهران على الحجر .
- ٦ - رسالة في حكم المسافر في الفجر والامام .
- ٧ - رسالة في الصوم .
- ٨ - رسالة في مناسك الحج على طرز عجيب واسلوب غريب .
- ٩ - كتاب في البيوع والخيارات .
- ١٠ - رسالة في الصلح سماها الرضوان .
- ١١ - رسالة في تفسير آية النور .
- ١٢ - رسالة في أصول الدين .
- ١٣ - رسالة في النحو .
- ١٤ - منظومة في النحو .
- ١٥ - منظومة في الكلام إلى غير ذلك من الرسائل واجوبة المسائل
هذا ونقل انه كان كثير الطعن والتشنيع في مجالس درسه على العلماء

والمجتهدين في مقام رد كلماتهم ولذا نقل بل اشتهر ان معاصره العلامة
الرشتي المتقدم ذكره حكم بكفره بحيث نقل لنا من اثق بنقله واعتمده
على قوله ان شيخنا الهادي صاحب العنوان ورد في تأبين بعض علماء
النجف فلما سقوه القهوة حسب ما هو العادة في المآتم والتعازي صاح
من وسط المجلس بعض المغرضين بمحضر الشيخ العلامة الحاج ميرزا
حبيب الله الرشتي رحمه الله وبملا من الناس اغسلوا فنجان القهوة الذي
شرب منه الشيخ هادي وكان شيخنا العلامة المحقق الشيخ محمد حسين
الكاظمي رحمه الله حاضراً في المجلس فلما سمع تلك الصيحة النفسانية
المنبعثة من الوسوس الشيطانية والدسائس الشخصية حر كته الغيرة
الايمانية فامر باتيان كوز من الماء ليشرب فجيء له بكوز من الماء فقدمه
لشيخنا الهادي رحمه الله وقال اشرب منه حتى اشرب سورك ففعل ذلك
فتعجب الحاضرون من صنيع الشيخ فوثقوا بصاحب العنوان بعد فعل
الشيخ المعظم عليه وتركوا الحركات القبيحة والكلمات البذيئة الموجبة
لفساد عقائد العوام والمخرجة لشعائر الإسلام ولولاه لكان ساقطاً عن
الانظار بالكلية وبالجملة لم نجد ولم نر في مؤلفاته ما يوجب ذلك بل
يعبر في كتبه عن علمائنا رضوان الله عليهم بحسن التعبير وظني ان
بعض المغرضين المفسدين الذين غرضهم هتك شعائر الله وحرماته البسوا
الأمر على العلامة الرشتي قدس سره ومع ذلك ما اظنه تفوه بذلك
بل نسبوه اليه كما وقع نظيره لمعاصره العلامة الشيرازي رحمه الله بالنسبة
إلى تحريم شرب التبنك .

وفاته :

توفي رحمه الله كما في بعض المجامع لبعض اصدقائنا المعاصرين سلمه
الله سنة ١٣٢١ هـ ودفن في الغري السري على مشرفه سلام الملك العلي

(العالم الفاضل الرباني والفقير الوجيه الصمداني مولانا الشيخ)

محمد حسن بن المرحوم المولى عبد الله المامقاني النجفي

كان رحمه الله من كبار مراجع الإمامية في الاقطار الإسلامية وكان مجلسه بجمع العلماء ومحط رحال الفضلاء وكان زاهداً عابداً وورعاً تقياً ومتواضعاً سخياً محباً لأهل العلم والسادات مواظباً للعبادات والطاعات وبالجملة فقد كان آية الله العظمى بلا كلام والنائب المرضى عن الإمام عليه السلام وان اردت الوقوف على اخلاقه الفاضلة ونعوته الجميلة فراجع رسالة مخزن المعاني المطبوعة خلف كتاب مقباس الهداية في النجف الأشرف سنة ١٣٤٥ هـ لولده الفقيه الحاج شيخ عبد الله المامقاني سلمه الله .

مولده ومنشأه :

ولد رحمه الله كما ذكر ولده المذكور في مخزن المعاني نقلاً عن خط جده المسمى باسمه على ظهر الفوائد الحائرية في مامقان في اليوم الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة الف ومأتين وثمان وثلثين هجرية ثم نقل إلى كربلا المشرفة وعمره عدة اشهر ، فلما توفي والده وكان عمره ثمان سنين وعدة اشهر ومات وصي والده ايضاً بعده نصب صاحب الفصول قدس سره له قوماً فرباه احسن تربية وكان صاحب الفصول مواظباً لأمواره حائناً له على الاشتغال فلما توفي صاحب الفصول سنة ١٢٥٥ هـ كما في مخزن المعاني أو سنة ١٢٦١ كما في الروضات انتقل إلى الغري فاخذ يشتغل بها وكان يومئذ زمان رياسة صاحب الجواهر رحمه الله إلى ان وقعت وقعة نجيب پاشا في كربلا وذلك سنة ١٢٥٨ هـ المؤرخة (بغدير دم) حيث هجم مع عساكره بامر دولته على البلدة

وقتل كثيراً من أهلها وكان صاحب العنوان في الغري في تلك الواقعة
 فلما انطلقت تلك النائرة انتقل إلى تبريز بامر صاحب الجواهر حيث
 التمس منه بعض أهالي مامقان ذلك فبقى فيها قريب شهر فوجد عدم
 إمكان طلب العلم هناك فانتقل إلى تبريز بعدما انتقل إلى مامقان واخذ
 في الاشتغال حتى صار من الفضلاء المبرزين فمكث فيها سنين إلى أن
 اندان فسافر إلى بعض البلاد الروسية لرفع دينه فرجع من سفره ولم
 يحصل شيئاً فبقى في تبريز بعد رجوعه مديوناً وهو يريد الانتقال إلى
 العتبات العاليات فورد عليه بعض التجار وسئل عن سبب عدم الانتقال
 لتكميل الاشتغال فابى عن اظهار ذلك إلى أن فهم أن سببه الدين
 وفقد مصرف الطريق فمضى وأتى بمقدار ماعينه هو قدس سره فوفى
 دينه وتوجه إلى العراق حسب التماسه فورد العراق بعد وفاة صاحب
 الجواهر بربيع سنين تقريباً فانتقل إلى الغري وحضر بحثي الاصول
 والفقهاء لشيخه الانصاري وبحث الاصول لسيدنا المحقق الكوه كرمي
 فلما انتقل الشيخ إلى رحمة الله حضر بحث فقه السيد وصار من جملة
 خواصه وقد حضر في خلال تلك الاحوال على جماعة من ارباب
 الفضائل والافضال كالعلامة الورع الحاج ملا علي نجل الحاج ميرزا
 خليل الرازي رحمه الله المتوفى في شهر صفر سنة ١٢٩٠ هـ كما في
 ص ٤٠١ س ٣٢ من خاتمة المستدرك والشيخين الفقيهين الشيخ مهدي آل
 كاشف الغطاء النجفي والشيخ راضي النجفي المتكرر ذكرها قدس سرهما
 في هذا الكتاب وفي اواخر عصر استاده الكوه كرمي استقل بالبحث
 والتدريس والتصنيف حتى صار من كبار مراجع الإمامية .

تأليفه وتصانيفه :

١ - بشرى الوصول إلى اسرار علم الاصول في (٨) اجزاء حرر

جملة منها من تقارير بحث شيخه الانصارى وجملة اخرى من
تقارير بحث استاده الكوه كمرى وشطراً منها من تقرير بحشياً .
٢ - غاية الامال تعليقة على مكاسب شيخه الانصارى وبيعه وخياراته
طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣١٧ هـ في ص ٥٢١ بالقطع الرحلى
وعندنا نسخة منها .

٣ - ذرايع الاحلام في شرح شرايع الإسلام برز منه أربعة عشر
مجلداً عندنا بعض مجلداته المطبوعة وله غير ذلك من الحواشى والرسائل
واجوبة المسائل وتقارير بعض الافاضل وقد استنسخ كثيراً من رسائل
جملة من علمائنا رضوان الله عليهم فصلها ولده في مخزن المعاني فليراجع .
مشايخه في الرواية والقراءة :

وهم الفقيه الزاهد الحاج ملا على الرازى المتقدم ذكره قدس سره
والمحقق المرتضى الانصارى والمحقق العماد والسيد السناد سيد مشايخنا
الكوه كمرى قدس سره وله مشايخ في القراءة فقط تقدم ذكرهم ويروى
عنه بهذه الطرق ولده الحاج شيخ عبد الله سلمه الله .
وفاته ومدفنه وما قيل في رثائه :

توفي رحمه الله بمرض الاسهال الدال على سعاده وشهادته في
اليوم الثامن عشر من محرم الحرام من سنة ١٣٢٣ هـ في الغرى كما
ذكره ولده المذكور في مخزن المعاني ودفن في مقبرة هي الآن مسكن
ولده المذكور واقعة في محلة العمارة احدى محلات الغرى وفيها مقابر
آل كاشف الغطاء واستاده الكوه كمرى والسيد مهدي القزوينى وغيرهم
وكان تشييعه تشييعاً عظيماً وعقد له ولده المذكور ماتماً عظيماً في
المسجد الجامع المشهور بمسجد الهندي ثلاثة أيام وذيل بثلاث ماتم آخر
كل منها ثلاثة ايام وقد نظمت الشعراء والادباء في رثائه وتاريخ وفاته

قصائد فاخرة بالعربية والفارسية نقل جملة منها ولده المذكور في مخزن
المعاني ونحن نقتصر على واحدة منها وهي قول بعضهم :

هدمت أركان التقى شلت يمينك يا زمن
ودكمت اطواد الهدى وذوى المكارم والسنن
وصدعت دين محمد وكسوته برد الحزن
وفجعت قلب الشرع في يوم قضى فيه الحسن
اقضى العيون وفي الحشى اروي الكفاية والشجن
ذاك الذى كان الحمى للعالمين لدى المحن
ذاك الإمام العالم الـ علم التقى المؤمن
لله من يوم قضت فيه الفرائض والسنن
في ساعة ارخت قل فيها قضى الزاكي حسن

زوجاته واولاده :

تزوج صاحب العنوان عليه الرحمة والرضوان بثلاث نسوة (الأولى)
العلوية العربية من آل غربان من أهل الهندية قرب طويريج تزوج بها
وهي باكرة وبقيت عنده كم سنة وولدت منه بنتين ماتت احديهما وبقيت
الاخري (الثانية) تركية ثيبة بقت عنده مدة ولم ياتلفها ففارقها وقد
ولدت له جناب العالم الالمعى الشيخ أبا القاسم سلمه الله تعالى وهو من
اجلاء عصرنا (الثالثة) العلوية الجميلة محترم بيسم بنت السيد محمود
التبريزي تزوج بها في ٧ ذى الحجة سنة ١٢٨٢ هـ وقد ولدت منه ابنا فمات
بعد أربعة أيام ثم بنتا فماتت بعد أربع سنين ثم ولدت جناب العالم
الفقيه الحاج شيخ عبد الله سلمه الله الساكن الآن في الغرى وهو
معروف لاحاجة إلى الاطالة بذكر حاله مع انه تعرض لترجمة نفسه
في خاتمة مخزن المعاني فراجع ثم ولدت بنتا اخري له موجودة الآن

تزوج بها بعض السادة الاجلة رحمه الله ذكره في مخزن المعاني فراجع .

﴿ العالم الجامع والفقير البارع زين المجالس والمجامع ﴾

الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد بن

النجف التبريزي النجفي حيا وميتا (١)

كان رحمه الله من افاضل العلماء المجتهدين واكابر الفقهاء المبرزين
صارت له المرجعية التامة عند العرب بعد الميرزا الشيرازي وقد ذهب
بصره في اواخر عمره وبالجملته فقد كان وحيد عصره وفريد دهره في
مصره زاهداً عابداً عارفاً بالرجال والحديث .

مولده :

ولد سنة ١٢٤١ وقد قيل في تاريخ ولادته :

حظي المهدي فينا بسعود وافتخار

اذا اتى طه فارخ كوكب الفضل انار

مؤلفاته :

- ١ - حاشية على الجواهر سماها الانصاف في مسائل الخلاف طبعت
في طهران على الحجر سنة ١٣٢٤ هـ في ص ٣٢٤ .
- ٢ - حاشية على الرسائل للشيخ الانصاري رحمه الله .
- ٣ - حاشية على المعالم طبعت على الحجر في طهران سنة ١٣١٥ هـ
في ص ٢٥٦ .

٤ - اتقان المقال في احوال الرجال طبوع على الحروف في الغرى

(١) هكذا عدد آياته في أول رسالة كشف الحجاب ومثله في أول اتقان
المقال وآخره لكن مع زيادة الشيخ محمد رضا قبل الشيخ محمد وزيادة الحاج
قبل النجف . (منه دام ظله العالي)

سنة ١٣٤٠ في ص ١٩٨ .

- ٥ - الفوائد السنية والدرر النجفية طبع على الحجر سنة ١٣١٤ هـ
- ٦ - كشف الحجاب في استصحاب الكبر ومطلق الاستصحاب طبع خلف الفوائد السنية .
- ٧ - رسالة عملية بالعربية إلى غير ذلك من الحواشي والرسائل واجوبة المسائل .

مشايخه في القراءة :

كانت عمدة تلمذه على العلامة الشيخ محسن خنفر المتقدم ذكره قدس سره ثم بعده على شيخنا المرتضى الانصارى رحمه الله وبعده على المحقق سيدنا الحسين الكوه كبرى رحمه الله .

مشايخه في الرواية :

لم يسند الرواية في آخر كتاب اتقان المقال الا الى العلامة الجليل مولانا الشيخ ابى الحسن على بن الخليل الرازى رحمه الله .

وفاته :

توفى رحمه الله فى اليوم الثالث عشر من شوال سنة ١٣٢٣ هـ ورثته الشعراء بقصائد فاخرة وما قيل فى تاريخ وفاته قوله :

اجاب طه مذ دعى مستبشرا بما اعد للضيوف من قرى
سرى الى بادية وهو قائل عند الصباح يحمد القوم السرى
وطار قلب المجد حين ارخوا ايتم طه شرعه المطمرا
وقيل فى تاريخ وفاته أيضاً :

نزع القضاء عن نبلة فى قوسه فضت بزجيتها لغايتها الردى
ورمت أبا المهدي طه ارخوا فتهدمت والله اركان الهدى

﴿ العالم العلم العلامة والحبر الفاضل الفهامة الشيخ محمد ﴾

ابن فضل علي بن عبد الرحمن بن فضل علي المشتهر

بالفاضل الشرياني

كان رحمه الله احد مراجع الإمامية وزعمائها العظام الذين قاموا
بزعامة التقليد والمرجعية في البلاد الإسلامية بعد حجة الإسلام
الشيرازي وكان رحمه الله عالما عاملا وفقهيا كاملا ومحدثا فاضلا عارفا
بالرجال والاصول بارعا في المعقول والمنقول .

مولده ومنشأه :

ولد رحمه الله سنة ١٢٤٨ هـ واشتغل في بلده ومحل تولده وقرأ
القرآن وتعلم الكتابة وقرأ النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان وهو
ابن عشر سنين ثم انتقل منها بعد الفراغ عنها الى تبريز فقرأ فيها
الفقه والاصول على جماعة من علماءها الفحول ثم هاجر جنبه الشريف
إلى النجف الأشرف المنيف في سنة ١٢٧٣ هـ للفوز بالمراتب العالية
الراقية والوصول الى المقامات السامية .

مؤلفاته :

- ١ - كتاب كبير في اصول الفقه يزيد على القوانين .
- ٢ - كتاب في الصلاة .
- ٣ - كتاب المتاجر .
- ٤ - تعليقه على مكاسب شيخنا الانصاري رحمه الله .
- ٥ - تعليقه على رسائله .
- ٦ - رسالة عملية وله غير ذلك من الحواشي السنوية .

مشايخه في القرائة والرواية :

ولما انتقل صاحب العنوان إلى الغرى السرى كانت الرياسة العامة والمرجعية التامة في ذلك العصر لشيخنا الانصارى رحمه الله فلازم درسه وحضر بحثه وبعد وفاته حضر درس العالم المحقق سيد مشايخنا سيدنا الحسين الكوه كمرى رحمه الله وكان السيد يعظمه واجازه اجازة تكشف عن علو مقامه وسمو قدره ورفعته شأنه وكان اكبر مقررى درس استاذه الاخير بعد سيدنا الاستاذ الاعظم آية الله العلامة الخونسارى شارح نجات العباد قدس سره وبعد وفاة استاذه الاخير استقل بالبحث والتدريس وبلغت عدة تلاميذه المحصلين نحواً من مائة وخمسين . ومن ظريف ما نقله لك هو ان السيد جعفر الحلي رحمه الله قال مداعبا ومخاطبا اياه .

للاشرباني اصحاب وتلمذة تجمعوا فرقا من ها هنا وهنا

ما فيهم من له في العلم معرفة يكفيك افضل كل الحاضرين انا

وللسيد جعفر رحمه الله مع هذا الشيخ السرى لطائف كثيرة فمنها قوله مخاطبا على طريق الهزل هذا العالم الجليل وقد قرب أيام التعطيل والشيخ على المبر بعد الفراغ من البحث وهو في جملة التلامذة وكان البحث في اصول الفقه .

الشيخ الكل قد اكرت بحثا باصل براءة وباحتياط

وهذا فصل زوار ونوط فباحثنا بتنقيح المناط

وهذان البيتان المذكوران في ص ٢٧١ من ديوانه .

وفاته :

توفي بين الطلوعين من يوم الجمعة سابع عشر شهر رمضان من سنة ١٣٢٢ هـ وقد ارخ بعض الشعراء الادباء وفاته بقوله :

يا ناعى الإسلام منه بفاضل قد كان نحر الدين وهو محمد
اعلمت من تنعاه ويك انه بمكارم الاخلاق فينا مفرد
ما كان صبرى فى عراء محمدا والصبر بعد محمد لا يحمدا
قلم القضا اذ قد جرى بوفاته ارخ لقد غاب النبى محمد
فما ذكره السكاتب النجفى فى ذيل ص ٤١٦ من ديوان السيد جعفر
الحلى رحمه الله من ان وفاته كانت فى السنة الرابعة والعشرين بعد
الالف والثلاثمائة لوجه له .

(الشيخ العالم الفقيه والفاضل النبيه والمحقق الوجيه)

حجة الإسلام ومولجاً الانام مولانا الاقارضا

ابن العالم الفاضل محمد هادى الهمدانى

كان من أفاضل العلماء المشاهير واعاظم الفقهاء النحارير محققا مدققا
زاهداً عابداً تقياً نقياً ثقة نفة حسن الاخلاق كريم الاعراق على الطبع
والهمة صاحب تواضع ومروءة له هبة ووقار وعفة واقتدار .

مؤلفاته :

- ١ - مصباح الفقيه برز منه كتاب الطهارة والصلاة والخمس وبعض
ابواب الزكاة وهو شرح الشرايع طبع فى الغرى فى هذه الاواخر
يظهر منه غاية مهارته فى الفقه وحسن ساليقته فى تفريع الفروع على الاصول.
- ٢ - حاشيته على رسائل شيخنا الانصارى سماها بالعوائد الرضوية
على الفرائد المرتضوية طبعت على الحجر فى طهران سنة ١٣١٨ هـ فى
ص ١٤١ فرغ منها مؤلفها سنة ١٣٠٨ هـ .
- ٣ - حاشيته على بيعه .
- ٤ - رسالة صغيرة فى الفقه ، وغير ذلك من السكتب المختصرة .

مشايخه :

كانت عمدة تلمذه على الآيتين المتعاصرين عم والدنا السيد محمد هاشم الخونساري قدس سره والميرزا محمد حسن الشيرازي رحمه الله .

وفاته :

توفي رحمه الله في سر من رأى سنة ١٣٢٢ هـ كما في ص ١٠٥ س ٩ من خاتمة رسالة الروض الاريض للسيد العالم المتتبع المعاصر السيد محسن العاملي سلمه الله صاحب التأليف الكثيرة المطبوعة .

﴿ الشيخ العالم المحقق والفاضل المدقق شيخنا واستادنا ﴾

الاخوند ملا محمد كاظم الخراساني

كان قدس الله نفسه الزكية واسكنه بجاييح جنانه العلية من أعظم المدرسين في الاصول واكابر العلماء في المعقول والمنقول وقد اودع في كتبه الشريفة ومصنفاته اللطيفة ابحاث افكار لم تصل اليها أيدي الفحول وقعد عنها اذهان ارباب العقول فله دره فيما اتى وافاد ووافق الصواب والمراد وقد ادركته في اواخر عمره وابصرته في خواتيم امره وانا اذ ذاك ابن عشر سنين وياليته كان باقيا الى هذا الزمان للاستفادة منه والاكتثار في اخذ الفوائد عنه وكان رحمه الله حسن الماكل والملبس ذا هيبة ووقار وعز واقتدار اخذ بعد استاده العلامة الشيرازي في الاشتهار في جميع البلاد والامصار ذكره سيدنا الشهرستاني اطال الله بقاءه في ص ٢٩٠ من الجزء السابع من المجلد الثاني من مجلة العلم الصادرة من يراعه الشريف وطبعه المنيف في الغرى السرى سنة ١٣٣٠ هـ فبالغ في مدحه والثناء عليه بما لا مزيد عليه حتى انه الف رسالة مستقلة في احواله من مبدأ امره الى مآله سماها طي

العالم في احوال شيخنا الكاظم ، أقول : كان رحمه الله منبع العلم
والسخاء ومعدن الخلق والحياء وحق لي ان اتمثل بقول القائل .

جمع الله فيك كل جميل وبك الله ضم للعلم شملا

مولده ومنشأه وكيفية تحصيله :

ولد رحمه الله كما في بعض المجامع المعتبرة لبعض المعاصرين
سليه الله (١) في طوس سنة ١٢٥٥ هـ ونشأ هناك في حجر أبيه وكان
من أهل العلم واخذ في التحصيل ثم هاجر إلى طهران في شهر رجب
سنة ١٢٧٧ هـ بعد مضي اثنتين وعشرين سنة من عمره واشتغل في
قراءة الحكمة الالهية على افاضلها وفارقها على ما قيل في ذى الحجة
سنة ١٢٧٨ هـ قاصدا الغرى السرى وكانت هجرته قبل وفاة شيخنا
الانصارى رحمه الله بستين وعدة اشهر فصار يحضر عليه الفقه
والاصول وبعد وفاته لازم ببحث تلميذه العلامة الشيرازى وكما له من
الفوائد فمنه اخذ ومن مشكاة علومه اقتبس وبعد مهاجرة استاذه
الشيرازى قدس سره إلى سامراء استقل بتدريس جملة من الطلاب وقام
يباحث لهم في الاصول ولم يزل امره في الرقى وكان استاذه المذكور
اعلى الله مقامه في دار السرور يأمر الناس في حياته بالرجوع اليه
ويحث المتوسطين من الطلاب بالقراءة عليه حتى صار رئيسا مطلقا
بمساعيه ونفذت اوامره ونواهيته وصارت له شهرة عظيمة ومرجعية
التقليد شرقا وغربا وعجبا وعربا واكسب الطلاب على الاخذ من هذا الجناب
والاستفادة مما اودعه في الكتاب بل كان تدريس الاصول منحصر
لديه بحيث قد نقل ان طلاب مجلسه الشريف ومحضره المنيف كانوا
(١) هو العالم الكامل الوافد إلى ربه الشيخ جعفر النقدي قاضي الجعفرية
من قبل الحكومة العراقية في البصرة . (منه دام ظله العالی)

يزيدون على الالف وان الذين تخرجوا عليه من المجتهدين نحواً من المائة والعشرين وهو الذي أمر بعزل السلطان محمد علي شاه القاجار رحمه الله وافق بوجوب المشروطية والاتحاد بين الأمة الإسلامية وتبعه على ذلك بعض معاصريه وقد نشر صاحب العرفان في ص ١٤٠ من الجزء الخامس من المجلد الأول من العرفان فتاوى علماء الشيعة بمحاربة الشاه .
آثاره وتأليفه :

له من الآثار ثلاث مدارس معروفة في الغرى بناها أيام رياسته تسكنها اليوم طلاب العرب والفرس ومنها المدرسة الواقعة في عقد المسجد الهندى قرب دار سيدنا الاستاذ الاعظم قدس سره أما تأليفه فهناك بيانها :
١ - الكفاية فى اصول الفقه جزآن طبعت خمس مرات فى ايران وفى بغداد مرتين مع الشرح وقد تداولتها جميع ايدى الطلبة فى هذا العصر قراءة وتدريساً .

شرح الكفاية :

قد شرحها جمع كثير من العلماء الاعلام والافاضل الكرام (فمنهم) تليذه المقدم العالم الفاضل المحقق الكامل الشيخ علي القچاني وكان هذا الشيخ من كبار علماء بحثه واعاظم مقررى درسه توفى فى حياة استاذة صاحب العنوان طبوع شرحه فى هامش الكفاية المطبوعة فى طهران على الحجر سنة ١٣٤١ هـ (ومنهم) العلامة الحاج شيخ مهدي الخالصى الاقنى ذكره انشاء الله طبوع شرحه مع الكفاية سنة ١٣٢٨ هـ فى بغداد وهو اول شرح برز فى عالم الطبع (ومنهم) الشيخ عبد الحسين آل المحقق أسد الله التستري طبوع الجزء الأول من شرحه المسمى بالهداية فى بغداد على الحروف سنة ١٣٣٠ هـ فى ص ٥٠٨ وقد وقفت على الجزء الثانى من شرحه عنده ولم يطبع حتى الآن وشرحه بطريق

المزج وهو شرح لطيف مرغوب وان لم يستوف ما هو المطلوب
 (ومنهم) العالم الرباني والفاضل الصمداني مولانا وشيخنا الشيخ
 مهدي بن المرحوم الحاج ابراهيم الجرموقى الخراساني الكاظمي يحق لنا
 ان نذكره في عنوان مستقل الا انه لما كان الوقت يسير والعمر قصير
 وجرى ذكره في هذا المقام احببنا ان نفصل الكلام بمقدار ما يسع
 الوقت في ترجمة هذا المولى القمقام (فنقول) كان هذا الشيخ رحمه الله
 من أهل جرموق قرية من قرى خراسان كما في معجم البلدان على ما
 ذكره نفسه طاب رسمه وكان من كبار علماء الكاظمين ماهراً في
 العلوم العربية كاملاً في الفنون العقلية مجتهداً في القواعد الفقهية
 والاصولية وكان يحبني حبا كثيراً وكان يأتي في دارنا في غالب الايام
 وقد اخذت منه فوائد كثيرة ولد كما ذكر لنا نفسه طاب رسمه
 سنة ١٢٧٩ هـ في ارض الكاظمين وتوفي فيها فجأة ضحوة يوم الاربعاء ثاني
 عشر شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٩ هـ ثم نقل فوراً بواسطة السيارة إلى
 النجف الأشرف ودفن في مقبرة وادي السلام وقد شيع جثمانه
 تشديداً عظيماً وكان في تشييعه علماء البلدة واعيانها وكسبتها هذا وله
 من المؤلفات رسالة كبيرة في ان المتلجس ينجس كتبها رداً على رسالة
 سمى العلامة الخالصي المعظم عليه وعندنا نسخة منها لم تطبع وديوان
 شعر من نظم نفسه وكان مجداً في نظم الشعر والالغاز وله غير ذلك
 من الحواشي السنوية على الكتب العلمية غير مدونة حتى الآن (ومنهم)
 العالم الكامل والفقير الفاضل الشيخ محمد علي القمي الساكن الآن في
 الحائر الشريف وهو سلمه الله وابقاه من اجلة العلماء الاعلام والافاضل
 الكرام وكان ممن تخرج على العلامة الميرزا محمد تقي الشيرازي رحمه الله
 طبع الجزء الأول من شرحه في الغرى على الحجر سنة ١٣٤٤ هـ في

ص ٣٠٥ واهدى الشارح سلمه الله نسخة منه إلى مكتبتنا وطبع الجزء الثاني بعده في الغرى على الحجر وهو مشغول بشرح على تبصرة آية الله العلامة كما حدثني هو سلمه الله في كربلا المشرفة (ومنهم) العالم البارع الشيخ محمد حسين نجل المرحوم المبرور عمدة التجار الحاج محمد حسن الاصفهاني المشتهر بالمعين وكان والده من الاخيار الابرار وكان مقبلا في السكاظمين (ع) وكان يقيم عزاء الحسين في داره وكنا نروح عنده وكان حسن الخلق والخلق طبع الجزء الأول من شرح ولده المعظم عليه في طهران على الحجر سنة ١٣٤٣ هـ في ص ٣٥٨ طالعت شطرا وافيا منه فرأيت قد اشتمل على عبارات الحكمة واحتوى على ابيكار افكارهم فكما ان المعالم مما يناسب فهم المبتدى فهذا الشرح يوافق ادراك المنتهى (١) (ومنهم) مؤلف هذا التأليف ومطرز هذا الطرز المتيف فقد كتبنا شرحا لطيفا اوضحنا معضلات الكتاب وكشفنا عنها النقاب بعبارات سهلة لا يعسر فهمها على المبتدى كما هو دأبنا في اكثر مصنفاتنا سميناه (بصرف العناية في حل معضلات الكفاية) ولها شراح آخرون ستقف على اسماء جماعة منهم في تضاعيف هذا الكتاب انشاء الملك الوهاب رجعنا إلى ذكر مؤلفات صاحب العنوان .

٢ - حاشية على رسائل شيخنا الانصارى رحمه الله طبعت في طهران على الحجر غير مرة .

٣ - حاشية على المكاسب طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣١٩ هـ في ص ١٥٣ .

٤ - الفوائد الاصولية والفقهية طبعت في طهران سنة ١٣١٥ هـ في

() توفي بالغرى ليلة الخامس من ذى الحجة سنة ١٣٦١ هـ ودفن بالنجف

(منه عني عنه)

ص ٢١٦ بقطع صغير يوضع في الجيب وهي خمسة عشر فائدة (١) في صيغ العقود (٢) في اتحاد الطلب والارادة (٣) في الاخلال بذكر الاجل في المتعة (٤) في صلح حق الرجوع (٥) في استعمال اللفظ في اكثر من معنى (٦) في تقدم الشرط على المشروط (٧) في ان المشتق حقيقة فيمن تلبس بالمبدء (٨) في الشبهة المحصورة (٩) في معنى المتعارضين (١٠) في معنى المتزاحمين (١١) في وجوب اتباع الظهور (١٢) في التمسك بالمطلقات (١٣) في المدح والذم في الافعال (١٤) في الملازمة بين العقل والشرع (١٥) في اجتماع الامر والنهي .

٥ - « التكملة للتبصرة طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣٢٨ هـ في ص ١٧٢ .

٦ - القضاء والشهادات دونها العالم الماهر المعاصر ولده الاجماد وخلفه الاسعد الميرزا محمد الساكن الآن في المشهد الرضوى على مشرفه سلام الملك العلي وسوف ياتي ذكره أيضاً في ترجمة خراسان .

٧ - رسالة في الاجارة لم تتم .

٨ - رسالة في الرضاع .

٩ - رسالة في الوقف .

١٠ - رسالة في الدماء الثلاثة .

١١ - رسالة في الطلاق إلى مسألة الاشهاد .

١٢ - شرح تكملة التبصرة من أول الطهارة إلى ابواب مواقيت الصلاة طبعت مع رسالة الاجارة وما بعدها في مجموع واحد في بغداد سنة ١٣٣١ هـ وله تعاليق غير مدونة على كتاب الاسفار لملا صدرا وعلى شرح منظومة المحقق السبزواري .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء عاشر ذى الحجة الحرام سنة ١٣٢٩ هـ
قبل طلوع الشمس بساعة ودفنت جثته الشريفة في الساعة التاسعة من
اليوم المذكور في مقبرة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي قدس سره
وانما دفن هناك لرغبة كان يظهرها في ذلك اثناء حياته ومثلنا ارخ
وفاته في ص ٢١٥ س ١٥ من الهداية في شرح الكفاية فراجع وقد
رثته الشعراء بقصائد فاخرة مشتملة بعضها على تاريخ وفاته وبما قيل في
تاريخ وفاته قوله :

الله رزه عمت نوافذه فلم يكن قلب مسلم سالم
يفقد اقصى الرجا مؤرخه في فقد باب الحوائج السكاظم
وقد ذكر سيدنا الشهرستاني سلمه الله في الجزء السابع من المجلد
الثاني من مجلة العلم سبب وفاته ولكن السبب الاخير الذي اختاره هو
الصحيح والله العالم .

﴿ العالم الفاضل الفقيه والعارف الكامل الوجيه نخر الاعاظم ﴾

والبجر المتلاطم السيد الاستاذ والمولى العماد

السيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي

نسبا اليزدي بلداً ومنشأ والاصفهانى

تحصيلا والغروي مسكنا ومدفنا

كان رحمه الله يقيم الجماعة في صحن مولانا الأمير ويصلي خلفه
الخلق الكثير والجم الغفير ويدرس الفقه في الغرى السرى بلسانه
الطلق ويلقى المطالب الجميلة على طلاب مجلسه ببيانه الذلق وكانت
حوزته الباهرة في هذه الاواخر اجمع واوسع واسد وانفع من اكثر

مدارس فقهاء عصره وفضلاء مصره ومن غاية تسلطه في الفقه ومهارته العجيبة انه لا يتامل في مسألة كثيراً بل يمشى سريعاً ويطوى مراحل الفقه باهون ما يكون واحسن ما يهون وكان يستدل للمسألة الواحدة بنظائر كثيرة من الفقه فاذا قيل له ان شيئاً من ذلك لا تدل على ذلك كان يقول اني استشم ذلك وليس ذلك الا من كثرة تسلطه في الفقه وشدة اطلاعه بفروعه .

مولده ومنشأه وكيفية تحصيله :

ولد رحمه الله في قرية من قرى يزد ثم نشأ منشأ راقياً قلماً ينشأ مثله وقد هاجر بعد بلوغه إلى اصفهان فسكن بها مدة من الزمان متلبذاً على فقهاءها الاركان وعلمائها الاعيان كالعلمتين الآيتين الاعلمين الشقيقين عم ابي صاحبى الروضات ومباني الاصول والعلامة الماهر نجل شيخ محمد تقى صاحب الحاشية الشيخ محمد باقر ثم بعد تصريح هؤلاء الاساطين ببلوغه إلى مراتب الفقهاء والمجتهدين هاجر إلى الغرى متلبذاً على علمائها الاعلام وفضلاتها العظام ثم بعد وفاة حجة الإسلام الشيرازى قدس سره صارت له رياسة التدريس لجمع من الطلاب ولاكنه لم يشتهر كما هو حقه حتى طلع الفجر الكاذب الا وهو فتنة المشروطة التي انزلت الملوك عن عروشها (١) والسلاطين عن تخوتها ووقعت في الإسلام ثلثة عظيمة لا يسدها الا بحجء الحجة عجل الله تعالى فرجه وسهل لنا مخرجه وقتل فيها العلماء الورعون والوزراء العادلون فذهب إلى سيدنا صاحب العنوان عليه الرضوان ابالسة هذا الأمر ليدخلوه في حزبهم العاطل المنادى بكلمة حق يراد بها الباطل كما اغفلوا جمعاً من معاصريه فحيث ان سيدنا المعظم عليه استعلم سرأ عن

(١) أى السلطنة .

احوال هذا الحزب المشروطى عن بعض أهالى جملة من بلاد ايران
كطهران واصفهان وتبريز وهمدان ممن يثق بقولهم كتبوا له حقيقة
الامر فلم يدخل معهم ولم يشارك فعلهم فقعده في داره خائفاً يترقب
وقد ارادوا قتله لكن رؤساء اعراب النجف وشيوخهم الذين هم أهل
الغيرة والحمية والديانة والفتوة اعز الله بهم الدين ونصر بوجودهم
المسلمين حفوا به وطافوا حول داره كطوافهم حول الكعبة المشرفة
فلم ير العدو الفرصة في قتله وظنى انه لو كان في طهران حفت بالامن
والايمان لكان شريك معاصره الآتى ذكره في الشهادة وليت جمعا من
أهالى النجف كانوا في ذلك الزمان في طهران ولكن قتله الهوموم
والاحزان وفقد الاولاد والاخوان كثرة الاعداء وقلة الاعوان وقد
انكشفت الحقيقة للباقيين وصاروا من النادمين ولكن بعد . . . وقد
نقل لنا بعض الثقات ان السيد الشهيد السيد عبد الله البهبهاني الذى
كان هو أحد اركان هذه النهضة رقى المنبر في طهران وصاح باعلى
صوته بملأ من الناس ما هذا مضمون كلامه أيها الناس إننا لما فتننا
عن هذا الأمر فرأيناه على غير ما كنا عليه عرفناه بالإمس الحزب
الوطنى السياسى الاخلاقى الدينى واليوم نراه الحزب اللادينى . . . فلما
سمعوا مقالته ووقفوا على حقيقته وحالته دخل بعض المفسدين في داره
وقتلته بالمسدس فبلغ نعيه إلى شيخنا المحقق الخراسانى المتقدم ذكره
قدس سره فتأسف لذلك كل الاسف وأقام له المآتم في ارض النجف
اللهم ارنا الفجر الصادق والنور البارق اعنى الطلعة الرشيدة والغرة
الحميدة مولانا امام العصر والزمن الحجة بن الحسن (ع) ليأخذ من
اعداء الدين ثار المسلمين وقد خرجنا بهذا الاسهاب عن وضع الكتاب
والله الهادى إلى الصواب .

مؤلفاته :

١ - تعليقة على متاجر شيخنا الانصاري وقد تلقتها الفضلاء الفحول بالقبول طبعت في طهران مرتين والموجودة عندنا هي النسخة المطبوعة سنة ١٣١٦ هـ في ص ١٨١ .

٢ - رسالة في حكم الظن المتعلق باعداد الصلاة وافعالها وكيفية الصلاة الاحتياط .

٣ - رسالة في منجزات المريض طبعتا خلف تلك التعليقة .

٤ - رسالة العروة الوثقى طبعت في بغداد وبمبيء والنجف مراراً عديدة وطبعت ملحقاتها أيضاً مرتين في النجف على الحروف وقد ترجمها العالم الصالح المعاصر الشيخ عباس القمي سلمه الله وسماها بالغاية القصوى طبعت على الحروف في بغداد في جزئين سنة ١٣٣٠ هـ وطبعت في بمبيء على الحجر في ص ٦٢٩ سنة ١٣٣٩ هـ بحلى هامشها ومطرزاً حواشيها بحواشي تلميذ صاحب العنوان سيدنا الفيروزابادي رحمه الله

٥ - رسالة في التعادل والتراجع طبعت في طهران على الحجر سنة ١٣١٦ هـ في ص ١٧٢ فرغ من تأليفها في الغري سنة ١٣١٠ هـ .

٦ - السؤال والجواب كبير طبع الجزء الأول في الغري على الحروف سنة ١٣٤٠ هـ في ص ٤٠٨ .

٧ - الصحيفة الكاظمية طبعت في بغداد على الحروف سنة ١٣٣٧ هـ في ص ٤٦ .

٨ - مجموعة بستان نياز وكستان راز طبعت في بغداد على الحروف في ص ٣٥ وله غير ذلك من الرسائل العملية والحواشي السنوية المطبوعة في بغداد وبمبيء وايران والنجف هذا ومن جملة آثاره النافعة المدرسة الكبيرة المشتملة على ثلاث مدارس وهي أحسن مدرسة تأسست في

النجف وقد قال في تاريخ بنائه تلميذه العزيز وقودة أرباب الفهم
والتمييز الذي كان بمنزلة القميص على بدنه بل حليفه في شدائده ومحنه
اعني شيخنا الشيخ على المازندراني النجفي أطال الله تعالى بقاءه ومن
كل مكروه وقاه .

اسسها بحر العلوم والتقى محمد الكاظم من نسل طبا
وفي بيوت اذن الله اتي تأريخها الا بحدف ما ابتدا
يعنى الوار من قوله وفي بيوت وقال أيضاً بعض علماء العصر سلمه
الله من آفات الدهر في ذلك ابيانا مكتوبة على فوق باب المدرسة فلاحظ .
وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في الغرى ثامن عشر من شهر رجب سنة ١٣٣٧ هـ
ودفن في الايوان الواقع في الصحن المرتضوى خلف الحضرة المقدسة
جنب الباب الطوسي وشيخ جثمانه تشديدا عظيما واقامت له الفوائح في
كثير من البلاد واسف لفقده كل من عرف فضله ومقامه حتى
المخالفين والله على ذلك من الشاهدين وقيل في تاريخ وفاته :

فمد كاظم الغيظ نال النعيا وحاز مقاما وفضلا كريما
وجاور ربا غفورا رحيا فارخ لقد فاز فوزا عظيما

اولاده الافاضل الكرام :

كانت له عدة اولاد كلهم كانوا من العلماء الفقهاء كالسيد محمد والسيد
أحمد والسيد محمود وقد ماتوا في حياة والدهم والذي قام مقامه وناب
في جميع الأمور منابه هو السيد الجليل والفاضل النبيل الفقيه العلامة
النور الجلي السيد على (١) سلمه الله وابقاه وهو اليوم من كبار علماء

(١) ولد السيد على في سادس ربيع الأول سنة ١٢٨٩ هـ بالنجف الأشرف
كاشافني هو نفسه .
(منه عني عنه)

النجف الأشرف ومراجع الشيعة يصلى بالناس مكان أبيه ثقة نقي عدل
دين فقيه نبيه وهو يرى نفسه الزكية أعلم العلماء الإمامية سلمه الله من
آفات الدهر وشر حساد العصر ولصاحب العنوان اولاد صغار من
زوجته العربية وفقهم الله تعالى .

(العالم الفقيه الفاضل والعلم الوجيه الكامل النور الازهر)

نجل العلامة الحاج ميرزا علينقي الطباطبائي الخائري المتقدم

ذكره الاصيل على سبيل التفصيل مولانا الميرزا جعفر

كان رحمه الله اعجوبة عصره وعلامة عصره برع في الفنون العقلية
والنقلية واجتهد في القواعد الاصولية والفروع الفقهية حتى جمع شرائط
الإمامة وصار قدوة للخاصة والعامة بحيث قد اقر له فقهاء الزمان
بالتقدم والفضل على جميع الاقران وكان طويل القامة عظيم الهامة
جيد التحرير حسن التقرير وبالجملة فقد كان صدرأ رئيساً وسيداً
نقريساً وعالماً كبيراً ومجتهداً بصيراً شاع ذكره العالي في الديار واشتهر
اسمه السامي في الاقطار .

مولده ومدشاه :

ولد رحمه الله كما وجدت تاريخ ولادته بخطه على ظهر بعض مؤلفاته
نقلًا عن خط والده في الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٥٨ م
ونشأ منشأ عجيباً بحيث قد حير ذكائه جودة فهمه وسرعة انتقاله
اساتذة العصر فاخذ في الاشتغال على والده العلامة وسائر علماء الخائر
الطاهر حتى بلغ مرتبة الاجتهاد الذي هو ابعد من طول الجهاد ثم
انتقل إلى النجف وحضر اجنات مشاهير علمائها الفحول ونبلائها في
الفقه والاصول وبقي بها برهة من الزمان ثم انتقل إلى الخائر الطاهر
وتقلد منصب الافتاء والإمامة وصار مرجعاً للخاصة والعامة .

مؤلفاته ومصنفاته :

- ١ - رسالة في جواز التطوع وقت الفريضة :
- ٢ - رسالة في وجوب التسليم وأنه به يتم الصلاة وتخرج عنها دون غيره .
- ٣ - رسالة في تحقيق معنى شرطية المسافر للتقصير .
- ٤ - رسالة في سقوط الوتيرة في السفر كسقوط غيرها من نوافل الظهرين .
- ٥ - رسالة في وجوب التقصير على قصد بريدا فصاعدا إلى مادون الثمانية ولو لم يرجع ليومه .
- ٦ - رسالة في حكم المقيم الخارج إلى مادون المسافة في اثناء الاقامة .
- ٧ - رسالة في القضاء عن الميت .
- ٨ - رسالة في كراهة لبس السواد مطلقا وفي خصوص الصلاة وهذه الرسائل كلها في مجموع واحد رأيتها عند ولده الحاج اقا سلبه الله بخط مؤلفها وله شروح ومتون في اغلب الفنون لم يحضرنا الآن اسمائها .

مشايخه في الرواية والقراءة :

يروى الاخبار عن معادن العلم والآثار عن جماعة من اساطين العلماء واساتيد الفقهاء (فمنهم) بل أعظمهم حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين العلامة المحقق عمنا السيد محمد هاشم الموسوي الخونساري قدس سره وقد رأيت اجازة العم له بخطه عند ولد المستجيز في كربلاء المشرفة كانت مؤرخه في النصف من رجب سنة ١٣٠٩ هـ نقلنا صورتها في كتابنا مسالك المتقين (ومنهم) العلامة البارع حجة الإسلام الحاج ميرزا محمد حسين نجل المرحوم الميرزا خليل الطهراني النجفي وقد كان هذا الشيخ من كبار علماء عصره وافاضل فقهاء دهره انتهت رياسة الإمامية في عصره اليه وانحصرت المرجعية العامة التامة لديه وذلك بعد سنين عديدة ومدة مديدة من وفاة شيخنا

الانصارى رحمه الله ومدحه شعراء عصره واقرأوا له في قصائدهم
بالإمامة توفي رحمه الله في شوال سنة ١٣٢٦ هـ وله آثار نافعة من
مدارس وغيرها وقد ذرف على التسعين وحق هذا المولى ان تذكره في
عنوان مستقل لكن لما لم نقف على احواله على سبيل التفصيل عدلنا
عن ذكره مستقلا إلى ذكره هنا اجمالا وكانت عمدة اشتغاله على أخيه
العلامة الحاج ملا علي المتكرر ذكره قدس سره وله الرواية عنه
رأيت اجازته لصاحب العنوان بخطه ونقلت صورتها في كتابنا مسالك
المتقين وكانت مؤرخة بتاريخ ١٠ ذى الحجة سنة ١٣١٣ هـ (ومنهم)
شيخ الإسلام والمسلمين علامة الزمن والمولى المؤتمن الشيخ محمد حسن
آل يسين الكاظمي رحمه الله نقلنا صورة اجازته في كتابنا المذكور
وكانت مؤرخة بتاريخ ذى الحجة سنة ١٣٠١ هـ (ومنهم) العلم الفقيه
والركن الوجيه الدر الاخر مولانا الحاج شيخ جعفر التستري المتكرر
ذكره قدس سره نقلنا صورة اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخة
سنة ١٢٩١ هـ (ومنهم) المحقق الذي ليس له ثاني مولانا الاخوند
محمد حسين المشتهر بالفاضل الاردكاني المتقدم ذكره قدس سره نقلنا
صورة اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخة بتاريخ ٦ شهر ربيع
الثاني سنة ١٢٩٢ هـ ومنهم العلامة الفاضل أبو تراب الشهرير بميرزا اقا
القزويني عن مشايخه اساطين علماء الإسلام مثل صاحب جواهر الكلام
والشيخ حسن نجل استاد البشر الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء
النجفي رحمه الله والشيخ مرتضى الانصارى والحاج ملا أسد الله
البروجردى وقد نقلنا صورة اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخة
في غرة رجب سنة ١٢٩٢ هـ ولم نقف إلى الآن على احوال هذا الرجل
العظيم الشأن ومنهم العلامة حجة الإسلام ابن عم أبيه اعنى السيد

زين العابدين بن العلامة السيد حسين بن العلامة الاوحد السيد محمد
المجاهد بن الامير سيد علي الطباطبائي صاحب الرياض وقد نقلنا صورة
اجازته في كتابنا المذكور وكانت مؤرخة بتاريخ ربيع الأول سنة ١٢٩٢ هـ
وكان هذا السيد عالماً فحريراً وفقهياً بصيراً ذكره في الروضة البهية عند
ذكر اولاد جده المجاهد فقال وللسيد حسين المذكور ابن يقال له اقا
ميرزا زين العابدين من ائمة الجماعة في القبة المباركة الحارثية فوق الراس
انه عالم فاضل ازهد أهل زمانه لم يتفق لقائى له دام عمره انتهى فراجع
(ومنهم) العالم الفقيه الرباني والمحقق الفاضل الصمداني مولانا الشيخ
زين العابدين المازندراني الحائري المتقدم ذكره قدس سره نقلنا صورة
اجازته وتصديقه في كتابنا المذكور وكانت مؤرخة بتاريخ ٢٨ صفر
سنة ١٢٩٠ هـ (ومنهم) حجة الإسلام والمسلمين وملاذ الخلق اجمعين
مولانا الاخوند ملا محمد الايرواني النجفي عن شيخه الانصاري رحمه الله
وكان هذا الشيخ من اكابر مراجع الإمامية في الاقطار الإسلامية وكانت
عمدة اشتغاله على العلامتين صاحبي الجواهر والرسائل وبعدهما استقل
بالتأليف والتدريس وتخرج عليه جمع من العلماء المتبحرين وكانت
تجلب اليه الاموال السكثيرة من البلاد الروسية وغيرها فيقسمها لطلاب
العلم في الغرى توفي رحمه الله كما في مخزن المعاني للشيخ الفقيه الحاج
شيخ عبد الله المامقاني دام بقاءه قبل الفجر يوم الاربعاء ثاني شهر
ربيع الأول سنة ١٣٠٦ هـ فراجع هذا وقد ذكره في ص ١٥٢ س ٥
من العمود الأول المسائر والآثار فقال الاخوند ملا محمد ايرواني اصلاً
نجفي جواراً از جملة رؤساء مجتهدين درجة نخستين بود ودر معقول
ومنقول وفروع وأصول اورا استادی اعظم ومحققي مفخم ميدانند
شهرتش ممالك اسلاميه روس ويران وعثماني وهند همه را فرو گرفته است

وبجلالت شان وعظمت رتبه وعلو مقام ورفعت مقدار بسیار کنظیر
 بود ودر اکثر علوم مانند فقه و اصول و رجال و فنون عقلانیة از
 صناید اساتید معدود می کردید چون ایروان قدیما از ایران است نام اورانیز
 در این فهرست ایراد نمودیم و بشان و یمن برکت و جلالت این کتاب
 مستطاب افزودیم مولی علی اصغر ایروانی برادران عالم ربانی در سلك
 وعاظ محدثین از طراز اول معدود بود و هم بشرف مجاورت عتبات
 متعالیات استسعاد داشت در یک هزار و سیصد راجعا عن حرم الله
 در دار الهجرة وفات یافت ودر ظل قبة ائمة بقیص بخاک رفت انتهى
 کلامه فلاحظ وانما نقلنا عین عبارته هنا کما هو دأبنا غالبا دون ترجمتها
 بالعربیة کما هو المناسب لوضع الکتب الحسنیها ولطافتها و بلاغتها هذا
 وقد رثی الفاضل الايروانی السید جعفر الخلی بقصيدة طویلة مذکورة
 فی ص ۵۵ من دیوانه ثم اعلم اننا انما لم نذکره فی عنوان مستقل کما
 هو المناسب لمقامه لعدم الوقوف علی تفصیل احواله من مبده امره
 الی مآله کما هو الحال فی حق السیدین العلامتین الشقیقین السید علی
 والسید حسین نجلی الرضا نجلی سمینا العلامة الطباطبائی قدست اسرارهم
 (ومنهم) علامة العلماء وسید الفقهاء الحاج السید علی بن الرضا بن
 سمینا العلامة الطباطبائی المشتهر ببحر العلوم وكان هذا السید من كبار
 فقهاء زمانه اخذ فی الاشتهار فی جمیع البلاد والامصار بعد شیخه
 واستاده صاحب الجواهر وکتابه البرهان القاطع برهان قاطع علی تبجره
 فی الفقه وقد نقلنا صورة اجازته فی کتابنا المذكور وكانت مؤرخة
 بتاریخ ۳ محرم سنة ۱۲۹۱ هـ (ومنهم) العلامة الاکل مولانا السید
 حسین نجلی الرضا نجلی سمینا البحر قدس سره وكان هذا السید من اکابر
 علماء عصره واعاظم فقهاء عصره له مؤلفات جلیلة ومصنفات جمیلة فی

الفقه والاصول والمعقول والمنقول تدل على سعة باعه وكثرة اطلاعه
 وكونه علامة من العلماء وفهامة من الفهماء ولد رحمه الله سنة ١٢٢١ هـ
 وتوفي في الغرى سنة ١٣٠٦ هـ وكانت عمدة تلمذه على صاحب الجواهر
 رحمه الله وقد رثاه ولده السيد ابراهيم صاحب الديوان المشهور المتقدم
 ذكره بقصيدة طويلة ورثاه بقصيدة طويلة أيضاً السيد العالم الفقيه
 الشاعر المجيد السيد محمد سعيد بن السيد محمود الجبوري الحسني النجفي
 المتولد في النجف في ٤ ج / ٢ سنة ١٢٦٦ هـ وترجمته مذكورة في أول
 ديوانه وأول كتاب العقد المفصل فراجع ورثاه بقصيدة فاخرة الشاعر
 الكبير والاديب النحرير السيد حيدر بن سليمان بن داود الحسيني
 الحلبي المتولد في الحلة سنة ١٢٦٤ هـ والمتوفى في الحلة في الليلة التاسعة
 من شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٤ هـ وحمل نعشه إلى النجف الأشرف
 ودفن قرب مرقد جده (ع) ورثاه شعراء عصره بقصائد فاخرة وكان
 رحمه الله من كبار شعراء العراق له ديوان شعر طبع غير مرة
 وكتاب العقد المفصل طبع في بغداد في المطبعة الشاه بندر سنة ١٣٣١ هـ
 ورثي سيدنا الحسين الطباطبائي السيد جعفر الحلبي بقصيدة فاخرة وكانت
 اجازته مؤرخة بتاريخ ٢٤ ذى حجة سنة ١٢٩٦ هـ (ومنهم) ناموس
 الشريعة ونظر فقهاء الشيعة سميها الاجل القزويني المتقدم ذكره قدس سره
 رأيت اجازته بخطه عند ولد المستجير ولم ننقلها في كتابنا حيث ان
 الخط كان مقرمطاً ان وفقني الله انقلها .

وفاته :

توفي كما وجدت تاريخ وفاته بخط ولده الجليل السيد حسن المعروف
 بحاج اقا حفظه الله في اليوم الثاني والعشرين من شهر صفر المقارن للزوال
 يوم السبت سنة ١٣٢١ هـ وصرح له المذكور بذلك لنا شفاهاً أيضاً .

أولاده :

كان لصاحب العنوان ولدان (أحدهما) السيد حسين وقد توفي في حياة والده قبل وفاته بأربع سنين (ثانيهما) السيد حسن المتقدم اسمه وهو من أهل الصلاح .

(العالم الجليل والعارف النبيل السيد علي محمد بن السيد محمد)
سلطان العلماء بن السيد دلدار علي المشتهر بتاج العلماء

كان علي ما ذكره السيد الجليل السيد علي نقي في رسالته التي أرسلها إلينا آية في التحقيق والتدقيق وجامعية العلوم لا يكاد يوجد علم إلا وله تصنيف واستنباط فيه فهو فقيه اصولي متكلم منطقي حكيم طبيب محدث رجالي مفسر شاعر اديب باحث مناظر مع أهل الديانات والملل المختلفة وله مهارة في اللغة العبرانية والسريانية وكتبه مشحونة بنقل عبارات التوراة والانجيل العبرانيين .

مولده ومنشأه :

ولد علي ما ذكره السيد المذكور في الرسالة المذكورة في رابع شوال سنة ١٢٦٠ هـ وقرأ على أبيه وتخرج عليه في حداثة سنه واشتغل بالتأليف والتدريس في بلده فله اكثر من مائة كتاب ورسائل كما سيأتي بيان جملة منها .

مؤلفاته :

- ١ - عماد الاجتهاد في الفقه الاستدلالي .
- ٢ - احسن القصص في تفسير سورة يوسف علي نمط لطيف طبع قديماً في عظيم اباد .
- ٣ - فصل الخطاب في حلية شرب الدخان رداً علي الاخباريين بالعربي

- ٤ - الخطاب الفاصل ترجمة الرسالة السابقة بالفاسية .
- ٥ - سلسلة الذهب شرح كبير لوجيزة شيخنا البهائر في الدراية .
- ٦ - الجوهرة العزيزة شرح وسيط للوجيزة .
- ٧ - شرح صغير للوجيزة .
- ٨ - التحقيق العجيب في عدم ضمان الطبيب .
- ٩ - الارشادية وتسمى أيضاً بالمواعظ الجوفورية .
- ١٠ - كتاب الطرائف والظرائف .
- ١١ - زعفران زار في اللطائف المبهجة .
- ١٢ - المواعظ الجوادية .
- ١٣ - المواعظ اليونسية .
- ١٤ - الموعظة العظيم ابادية في شرح زيارة الناحية .
- ١٥ - القاسمية في تحقيق حكاية زواج القاسم بن الحسن (ع) .
- ١٦ - كوهر شجراغ في فضل صلوة الليل بالفارسي .
- ١٧ - ترجمة القرآن في مجلدين .
- ١٨ - الزاد القليل في علم الكلام وقد شرحه تلميذه السيد أبو الحسن ابن السيد نقي شاه الكشميري المتوفى سنة ١٣٤١ هـ وسماه سواء السبيل في شرح زاد القليل وقد طبع الاصل مراراً والشرح مطبوع أيضاً .
- ١٩ - الاثنا عشرية في البشارات المحمدية من كتب العهدين بالعربي .
- ٢٠ - لحن دارودي في الرد على كتاب نعمة طنبورى للتصارى .
- ٢١ - رسالة في شرح خطبة الزهراء (ع) .
- ٢٢ - المتن المتين في عدم مفطرية الدخان .
- ٢٣ - التعليق الانيق في المسألة المتقدمة وقع في هاتين الرسالتين المباحثة مع العلامة الميرزا محمد حسين الشهرستاني صاحب غاية المسؤل

وذلك ان صاحب العنوان لما كتب الرسالة المذكورة اعنى المتن المتين عند تشرفه بمشاهد العراق عرضها على الفاضل الاردكاني فرد عليه سيدنا العلامة الشهرستاني برسالة الشرح المبين للبتن المتين فنقضه صاحب العنوان بالتعليق الانيق طبعت الرسائل الثلاث مجتمعة في الهند ولا يخفى ان الحق مع سيدنا الشهرستاني لاحاقه بالغبار فراجع .

٢٤ - رسالة في جواز عمل التصاوير الغير المجسمة .

٢٥ - خلاصة الدعوات .

٢٦ - فرائد الفوائد في آداب التعليم والتعلم .

٢٧ - الجوهر الفرد في المنطق .

٢٨ - دربي بها .

٢٩ - تذييه الاطفال .

٣٠ - ارشاد الصائمين في احكام الصوم .

٣١ - هزار مسألة ترجمة الفية الشهيد وله غير ذلك من الكتب

والرسائل وجواب المسائل ولعمر الحبيب ان طلاب الهند لهم الفهم الراقى والشوق الكثير على تحصيل العلوم واقتنائها وتحقيق المطالب واكتسابها ولهم مدارس راقية واساتذة محققون مثل مدارس العراق وايران وعلمائهما وفضلائهما نسأل الله ان يعمر بلادهم ويكثر الشيعة فيها فانهم اكثر حرصاً من غيرهم على اقامة الشعائر الإسلامية خوفاً العزاء الحسيني مع انهم كانوا في تلك البلاد كيباض في جبهة ثور واليوم قد كثروا بواسطة اقامة العزاء الحسيني في تلك الاقطار وبثهم المعارف في تلك الديار والحمد لله على ذلك .

مشايخه في الرواية :

١ - الفاضل الاردكاني .

- ٢ - العلامة الشيخ راضى النجفى .
 ٣ - العلامة الحاج ميرزا على نقى الطباطبائى الحائرى .
 ٤ - الفقيه الربانى الشيخ زين العابدين المازندرانى الحائرى .
 ٥ - المفتى السيد محمد عباس بن السيد على اكبر بن السيد محمد جعفر الموسوى التسترى من آل المحدث العلامة السيد نعمة الله الجزائرى صاحب الانوار النعمانية ومقامات النجاة وشرح الصحيفة وزهر الربيع وغيرها وقد توفى هذا السيد فى خامس عشرى رجب سنة ١٣٠٦ هـ ودفن فى حسينية غفر انساب السيد دلدار على رحمه الله فى لكهنؤ .

تلاميذه فى القراءة والرواية :

- ١ - السيد على الزنجى فورى وهو عالم عامل مصنف قرأ على ممتاز العلماء السيد محمد تقى وعلى صاحب العنوان والمفتى السيد محمد عباس المتقدم ذكره وله الرواية عن الأول والاخير أيضاً ومن مؤلفاته لسان الصادقين فى شرح الاربعين عربى مطبوع ودليل العصاة على سبيل النجاة عربى والذخائر فى احكام الكبائر ترجمة الرسالة السابقة بالفارسية وجلاء البصر فى قصص آدم أبى البشر ومنازل قرى فى سوانح سفريه وهى رحلته إلى مشاهد العراق وتذكرة المتعلمين وتبصرة المتادبين والحجة البالغة فى حجية ظواهر الكتاب والشمسة فى الاحاديث الخمسة وله غير ذلك من الكتب والرسائل .
 ٢ - السيد كلب باقر الخابسى الحائرى صاحب التأليف الممتعة المتوفى فى حادى عشر شهر رمضان سنة ١٣٢٩ هـ .
 ٣ - السيد مكرم حسين وكان من العلماء الاعلام ويروى عن صاحب العنوان غير هؤلاء من علماء هذا الزمان لم نقف على اسمائهم .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله في ٤ ربيع الثاني سنة ١٣١٢ هـ ودفن في حسينية
جده غفران ما ب كما ذكره السيد الكامل السيد علي نقى المذكور .

﴿ العالم العامل والفاضل الكامل زبدة المحققين واسوة الادباء ﴾

الماهرين مولانا السيد مصطفى بن العالم الفقيه السيد

حسين السكاشاني مولداً والغروي منشأً وتحصيلاً

والكاظمي خامّة ومدفنا

كان رحمه الله من كبار العلماء المتتبعين واعاظم العلماء البارعين
وفاخهم الفضلاء الماهرين ولدين الله من الناصرين عارفاً باللغة والعربية والفقه
والرجال والحديث له نظم لطيف ومن شعره قوله مخاطباً أمير المؤمنين «ع
انت مولى الورى بما نص خير الر سل يوم الغدير فيك جهارا
ملاً الخافقين فضلك حتى لم يجد منكرا له انكارا
وكانت عمدة اشتغاله فى الغرى على فضلائها الاعيان وكان ساكنها
فيها وكان احد مراجع الإمامية ثم هاجر فى الحرب العظمى الى ارض
الكاظمين (ع) مع جماعة من الطلاب وثلة من فضلاء الاصحاب
للجهاد ثم بعد ذلك سكن فى الكاظمين (ع) وصار مرجعاً لاهاليها
وصلى بهم هم مطبقون على جلالته .

مولده :

ولد رحمه الله فى حدود سنة ١٢٦٠ هـ .

وفاته ومدفنه :

توفى رحمه الله فى الكاظمين فى العشر الثانى من شهر رمضان
سنة ١٣٣٦ هـ ودفن فى احدى حىجر كاشوانية صحن الكاظمين الواقعة

على طريق سخن قریش و هناك تجد تمثاله و شیع جثانه تشییعاً عظیماً
هذا و قد ذكره فی المائر و الآثار و اثنی علیه و نحن ذكرنا ترجمته و ترجمة
أخیه العالم الاوحد السید محمد و ترجمة والده فی كتابنا مواهب
الباری فراجع .

﴿ العالم الربانی و الفاضل الصمدانی و العلامة الثانی و الزاهد ﴾
التارك للدنیا الغانی مولانا و ابن عمنا الاقا السید محمد مهدی
نجل الافقه الاعلم الافضل آیه الله فی العالمین الاقا
السید محمد باقر الموسوی الخونساری الاصفهانی اعلی
الله مقامهما و رفع فی الخلد اعلامهما

كان رحمه الله كما ذكرته فی كتابنا مواهب الباری عالماً فاضلاً
و مجتهداً كاملاً و محققاً مدققاً و عابداً زاهداً و ورعاً تقياً و عارفاً نقياً
عارفاً بالحديث و التفسیر و الفقه و الاصول و الكلام و الرجال حسن التعبير
جيد التقرير و التحرير و بالجملة هو شبل ذلك الاسد و سالک نهجه الاسد
الاستاد المسلم و الفقيه الاعظم و العلم بن العلم و من يشابهه أبه فما ظلم
الح تلهذ علی والده العلامة صاحب روضات الجنات اعلی الله مقامه
و مقامه و علی عمه الافقه الاعلم الاضبط آیه الله الاعظم السید محمد
هاشم الموسوی الخونساری صاحب مبانی الاصول و اصول آل الرسول
و كان من كبار تلاميذه و كان عمه لا يشرع فی التدريس حتى يحضر و قد
تخرج علیه و روى عنه و عن والده المعظم له .

تأليفه الفاضله :

- ١ - شرح كبير على الالفية في الفقه .
- ٢ - شرح على النفلية .

- ٣ - ترجمة الالفية بالفارسية سماها بالفرائض اليومية طبعت في طهران على الحجر .
- ٤ - رسالة عملية وضعها لمقلديه سماها بدليل المصلين طبعت في طهران على الحجر أيضاً .
- ٥ - شرح على تبصرة آية الله العلامة الخلي في ثلاث مجلدات كبار بطريق البسط والاستدلال .
- ٦ - حاشية على القوانين .
- ٧ - تعليقة لطيفة على اللبقة وشرحها وله غير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل .
- أولاده الاعلام :

أعقب هذا المولى المفضل عدة انجال وهم السيد جعفر والسيد علي والسيد بهاء الدين والسيد علاء الدين وكلهم كانوا من العلماء المبرزين ذكرتهم في كتابنا الانوار الكاظمية فراجع .

(العلم العلام وركن الإسلام السيد اسماعيل بن العلامة)

السيد صدر الدين العاملي

كان رحمه الله أحد مراجع الإمامية في زمانه وقد اشتهر أكثر من أبيه وان لم يبلغ مرتبة فضله وعلمه وشتهرته تغنينا عن الاطالة في الكلام في ترجمته توفي رحمه الله في ارض الكاظمين (ع) في يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ١٣٣٨ هـ ودفن في الرواق الشرقي من حرم الكاظمين وحيث وقد وعدناك بذكر والد صاحب العنوان هنا (فنقول) كان سيدنا الصدر من اكابر العلماء المجتهدين واعاظم الادباء البارعين بل كان أفضل أهل عصره في العلوم العربية تزوج

بينت شيخنا صاحب كشف الغطاء واعقب منها عدة اولاد الا ان صاحب
العنوان لم يكن من بنت شيخنا المعظم عليه بل من امرأة اخرى قال
عمن آية الله العلامة السيد هاشم الموسوي الخونساري رحمه الله وكان
صهره وزوج ابنته التي هي من بنت شيخ مشايخنا الشيخ جعفر كاشف
الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء في الكراسة التي كتب فيها ترجمة
نفسه وكان عمدة علومه علم الحديث والرجال والفقہ والعربية لاسيما
علوم العربية فانه كان وحيد عصره ونادرة زمانه في تلك العلوم وقد
صدرت منه نظما ونثراً فوائد جمّة في هذا الفن بحيث كان أئمة العربية
يرجعون اليه من اطراف البلاد الرومية والحجازية والشامية والمصرية
والعراقية في قبول قصائدهم العربية وردها إلى ان قال وله مصنفات
لطيفة منها رسالته الموسومة بقرة العين في النحو فانها مع صغر حجمها
تفوق على المغني مع طوله وبسطه وكما ان الصمدية مما يناسب فهم
المبتدى فهذه الرسالة توافق ادراك المنتهي إلى اخر ما ذكره وذكره
معاصره ورفيقه العلامة الحاج سيد شفيع الجابلق في الروضة البهية
عند ذكر مشايخ بعض الاجلاء فقال وهذا السيد كان من أهل جبل
عامل فسافر في طلب العلم والفقہ والحديث إلى المشاهد المشرفة وقرأ على
جملة من المشايخ منهم الشيخ جعفر النجفي المتقدم ذكره وتزوج بابنته ثم سار
بأهله إلى بلدة اصفهان وتوطن فيها واعانه كمال الاعانة الحاج سيد محمد
باقر المتقدم ذكره (يعني به حجة الإسلام الرشتي) رحمه الله بأداء ديونه
وانفاق أهله سنين متعددة واجازه إلى ان قال وله مصنفات كثيرة في
الفقہ والرجال الا اني لم اعثر عليها انتهى محل الحاجة من كلامه أقول
قد عثرت على كتاب قرة العين عند بعض احفاده في الكاظمين (ع)
الا انه كان غير تام وما أدري هل هو من اصله كذلك ام من مرور

الزمان صار ناقصا والله العالم وفي ذكره قصص العلماء عند ذكر اصهار
صاحب كشف الغطاء المتكرر ذكره فقال بعد ذكر صهره الأول
صاحب الحاشية على المعالم ما هذه ترجمته والآخر اقا سيد صدر الدين العاملي
كان ساكنا في اصفهان ووفاته وقعت في العتبات العاليات وله اليد
الطولى في علم الرجال وصنف في ذلك العلم رسائل من جملةها رسالة في
احوال ابن ابي عمير وهي عند مؤلف الكتاب موجودة فراجع وذكره
الحاج النورى رحمه الله في ص ٢٩٧ س ٩ من خاتمة المستدرک وذكره
معاصره وخدينه آية الله العلامة عم ابي في الروضات على سبيل التفصيل
وبالغ في الثناء عليه بما لامزيد عليه وقد خادنه سنين عديدة وارخ
وفاته سنة ١٢٦٣ هـ فما في خاتمة المستدرک من انه توفى سنة ١٢٦٤ هـ
سهو قلم هذا وينسب اليه هذه الايات :

على بشرط صفات الاله حبيبت وفيك يدور الفلك
فلولا الغلو لكنت أقول جميع صفات المهيمن لك
ولما اراد الاله المثال لنسقى المثليل له مثلك
فمن عالم الذر قبل الوجود لقول بل الله قد اهلك
وقد كمنت علة خلق الورى من الجن والانس حتى الملك
وعلمت جبريل رد الجواب ولولاك في بحر قهر هلك
وقد شطرها جارنا شارح الكفاية المسمى بالهداية بايات لطيفة .

﴿ العالم الافضل والفقير الاكمل عز الشيعة وماحى البدعة ﴾

والشنيعة مولانا وشيخنا الحاج الشيخ فتح الله بن

محمد جواد الاصفهاني المشتهر بشيخ الشريعة

كان كما وصفته في كتابنا مواهب البارى من اعيان أهل الفضل

والجمال واكابر ارباب المعرفة والافضال كثير الاطلاع في فنون
مختلفة واسع الباع في علوم متفرقة عظيم الحافظة بحيث قد عد ذلك
منه من خوارق العادات وعجائب الاتفاقات لطيف المحاورة جيد المحاضرة
عارفا بالرجال والتفسير والفقه والاصول والكلام فهو العلامة في
الاصول والمحقق في المعقول والمنقول اصله من شيراز من اسرة تعرف
بالتمازية وينسب الى اصفهان لكونه نشأ فيها .
مولده ومنشأه :

ولد رحمه الله كما في بعض المجامع الخطية سنة ١٢٦٦ هـ وكان جل
تحصيله واشتغاله في دار السلطنة اصفهان على العلامتين الاعلمين الآيتين
الشقيقين عم ابي صاحبى الروضات ومباني الاصول ثم انتقل الى
العببات العاليات مشغولا بالبحث والتدريس وقد صارت له رياسة التقليد
والمرجعية المطلقة بعد العلامة الميراز محمد تقى الشيرازى قدس سره
لكنها لم تتم له بل كان مقدارها ستة اشهر تقريبا .
مؤلفاته :

- ١ - رسالة في قاعدة الطهارة .
 - ٢ - رسالة في التفصيل في الجلود بين السباع وغيرها .
 - ٣ - رسالة في ارث الزوجة من ثمن العقار الى غير ذلك من الرسائل الفقهية
والاصولية والرجالية والحواشى السنوية على الرسائل العملية والكتب العلمية .
- مشايعه في الرواية :

وهم العمان المعظمان المتقدمان واجازاته لعلماء عصره مشحونة بذكرهما
مملوءة باسمهما والحجة الكبير السيد محمد مهدي القزويني .
وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله سنة ١٣٣٩ هـ في النجف الأشرف ودفن في احدي

حجرات الصحن المرتضوى واقامت له الماتم في البلاد وتاسف لفقده
كافة العباد اعلى الله مقامه وحشره مع اجدادنا الامجاد .

(العالم المحقق والفقير المدقق مولانا وشيخنا)

الميرزا محمد تقي الشيرازى (١)

كان قدس الله سره الشريف ونور مرقد المنيف عالماً فاضلاً وفقهياً
كاملاً وزاهداً عابداً وورعاً تقياً ومهذباً نقياً وبالعلم ملياً ومجتهداً اصولياً
انتهت رياسة الإمامية بعد سيدنا العلامة الطباطبائى صاحب العروة
الوثقى في العراق بل وكثير من البلدان اليه .
مؤلفاته :

لم اقف على مؤلف له الا على تاليفه كبرى على مكاسب شيخنا
الانصارى وبيعه طبعت في طهران على الحجر في ص ٢١٥ وعندنا
نسخة منها اهداها الى مكتبتنا بعض (٢) تلاميذه الكبار اطال الله تعالى بقاءه .
مشايخه في القراءة :

كان غالب تلمذه في الفقه والاصول على العلامة الميرزا محمد حسن

(١) ولد سنة ١٢٥٦ هـ في شيراز وهاجر منها إلى الحائر سنة ١٢٧١ هـ

لارتشاف مناهل العلم فحضر على علمائها ثم التحق بالميرزا محمد حسن
الشيرازى في سامراء لا يكال تحصيله فجاز على رضاه واصبح من اكبر
تلاميذه وقد خلفه في الرياسة الدينية وحيث ان الشهرة التامة كانت اذ ذلك
للعلامتين صاحبي العروة والكفاية فلم يحز الرياسة التامة العامة حتى توفيا .
هذا ولما احتلت الحكومة البريطانية سامراء لم تطب له السكنى فيها فرغب
في الرجوع إلى كربلاء وصار رئيساً عاماً .
(منه عني عنه)

(٢) هو العلامة الشيخ أسد الله الزنجاني رحمه الله . (منه دام ظله العالی)

الشيرازى وعليه تخرج وصار بعد استاده فى سامراء مدرسا وحيدا
للطلاب وصار مرجعا لجمع من الناس ثم بعد الاحتلال هاجر مع
تلاميذه من سامراء الى الكاظمين (ع) وبقى بها برهة من الزمان
مقيا فيها الجماعة والتدريس ثم هاجر منها الى ارض الخائر الطاهر الى
ان اجاب داعى ربه فى ايام الثورة العراقية .

تلاميذه :

تخرج على هذا المولى الاستاذ جمع كثير من العلماء المجتهدين
والفضلاء المبرزين (فمنهم) العلامة الكبير والفقير الشهير ابو الهادى
محمد الحسن بن محمد الصالح آل كسبة على وزن قبة وبيت كسبة كانت
من كبار البيوتات القديمة العريقة فى الشرف فى بغداد كانت بيت أدب
وعلم وتجارة وكان هذا الشيخ من كبار علمائنا الذين ادركناهم
وابصرناهم ولو كان باقيا بعد استاده صاحب العنوان لانتهدت الرئاسة
الدينية اليه تولد فى شهر رمضان سنة ١٢٦٩ هـ فى الكاظمين اذ كان
أبوه الصالح يقيم ذلك الشهر من كل عام فيها عكيفا على العبادة
ونشأ منشأ راقيا وتعلم العلوم العربية والمنطق والمعاني والبيان فى بغداد
مع اشتغاله بالتجارة حتى سنة ١٢٩٩ هـ وفيها ترك التجارة وهاجر الى
النجف الأشرف ودرس الفقه والاصول على العلامة المحقق الاقا رضا
الهمداني وبقى فى الكاظمين برهة من الزمان ياخذ العلم عن المحقق التقي
الشيخ عباس الجصانى ثم هاجر بجميع أهل بيته فى سنة ١٣٠٦ هـ الى
سامراء والرئاسة الدينية كانت فيها يومئذ للعلامة الميرزا محمد حسن
الشيرازى قدس سره فحضر بحمته ولزم درسه وبعده عكف على ملازمة
خليفته الاعلم الاورع صاحب العنوان الى زمان الاحتلال فلما هاجر

استاده المعظم عليه هاجر هو أيضاً بجميع أهل بيته وسكن ارض
الكاظمين آخذاً زاوية الخمول ومشتغلاً بالتصنيف والمطالعة والتدريس
والعبادة والرف في الفقه والاصول وغيرهما كتباً كثيرة غير مطبوعة
فبقى على هذه الحالة فيها حتى سنة ١٣٣٧ هـ فهاجر في أوائل شهر
رمضان من هذه السنة إلى النجف صحياً سالماً فرض بغتة فيها بعد
أيام قلائل وتوفي وشيع جثمانه تشييعاً عظيماً وقيمت له المآتم في
العراق وهذا دليل على علو مقامه ومن عجائب الاتفاقات هو انه تولد
في شهر رمضان وتوفي في شهر رمضان وله شعر كثير مذكور كثير
منه في ديوان معاصره العلامة السيد محمد سعيد جبوني وكتاب العقد
المفصل للسيد حيدر الخلي وكانت للشيخ محمد حسن هذا مكتبة جيدة
كبيرة عظيمة مشتملة على انواع الكتب الخطية والمطبوعة باعها ورثته
بعده وقد اشترينا جملة منها على ظهورها خطه الشريف هذا وله الرواية
عن العلامة الحاج ميرزا حسين نجل المرحوم العبد الصالح الحاج ميرزا
خليل الطهراني عن أخيه العلامة الحاج ملا علي عن مشايخه العظام
قدست اسرارهم على ما رأيت في بعض اجازاته والمظنون ان له الرواية
عن غيره أيضاً والله العالم (ومنهم) العالمان الفقيهان المتعاصران الشيخ محمد
علي القمي الحائري والشيخ محمد كاظم الشيرازي النجفي سلمهما الله وهما
من اجلاء فقهاء العصر (ومنهم) سيدنا الاعظم وخديتنا المعظم
ومشفقنا المكرم الميرزا هادي نجل العالم الورع الحاج السيد علي الحسيني
الخراساني الحائري ادام الله بقاءه ومن كل مكروه وقاه وحيث قد
كتب ترجمته الاديب الكاتب الشيخ محمد صالح آل البوبوس فروش
الكاظمي حفظه الله بقلمه خلف كتاب دعوة الحق المطبوع في مطبعة
النجاح في بغداد سنة ١٣٤٧ هـ في ص ١٨٢ فالأولى نقلها هنا مختصراً

فنقول : قال الشيخ المذكور تحت عنوان ترجمة المؤلف (١) : هو السيد الجليل والعالم النبيل الذي لم يسمح بمثله الدهر ومن هو بحر علم يلفظ الدر السيد السند المتصل النسب بالنبي (ص) حجة الإسلام آية الله في الانام أعلم العلماء الاعلام سيدنا ومولانا السيد ميرزا هادي الخراساني أصلاً الحائري مولداً نجل العلامة الحاج سيد علي الحسيني الخراساني الحائري .

ولد المؤلف ونشأ على ما ذكره بعض الاجلة من السادة في الحائر المطهر ليلة الجمعة غرة ذى الحجة سنة ١٢٩٧ هـ حتى بلغ السابعة من عمره فصار يصمم على والده بان يجلسه عند معلم الاولاد لدراسة القرآن المجيد ولما رأى والده هذه الرغبة منه أجلسه في المدرسة حتى ختم القرآن هناك وتعلم الكتابة والقراءة في مدة لم تبلغ السنة ، ثم تخرج من تلك المدرسة وصار يدرس على طلاب مشهد الحسين «ع» العلوم الإبتدائية من النحو والصرف وغيرهما من المبادئ شيئاً فشيئاً وبعد سنين عديدة فرغ من علوم مفيدة حتى صار مدرساً ثم عند ذلك اشتغل بالتأليف السديدة والتصانيف المفيدة فهو من حين ما صنف الى يومنا هذا قد ألف وصنف جملة من الكتب في فنون عديدة وباللاسف لم أقف إلا على نبذة منها على ما أذكرها هاهنا لك قال : تحت عنوان علومه وفنونه .

أما علومه فقد جمع بين المعقول والمنقول منها فهو فائق في الادب وبارع في علوم العربية من النحو والصرف واللغة والمعاني والبيان والبديع والتاريخ وحاز السبق في علم الاصول والمنطق والحكمة والكلام وأما الفقه فقد كرع مناهاه العذبه وله اليد الطولى في الرياضيات (١) المراد به مؤلف الكتاب . (منه دام ظله العالی)

والطبيعيات وقال الشيخ المذكور تحت عنوان تصانيفه وتأليفه له
التأليف الراقية والتصانيف الفائقة إلى ان قال منها حاشية على المكاسب
للشيخ مرتضى الانصارى رحمه الله فى الفقه والمكاسب المحرمة والبيع
منها حاشيته على الرسائل أيضاً منها حاشية على طهارة الشيخ منها
هداية الفحول فى شرح كفاية الاصول منها حاشيته الوجيزة على
الكفاية منها أجوبة المسائل دورة فقهية اغلب مسائلها استدلالية منها
رسائله فى تقريرات بحث استاده العلامة الشيخ محمد كاظم الخراسانى
منها رسالته فى تقريرات بحث استاده الفذ حجة الإسلام ميرزا محمد
تقى الشيرازى منها رسالته فى الاستصحاب السلكى منها رسالة فى العلم
الاجمالى منها رسالة فى لباس المشكوك ورسالة فى تحديد السكر بالمساحة
والوزن ومنها كتاب دعوة دار السلام فى معجزات الائمة الاطهار وهو
كتاب مع كبره عديم النظير فى بابه منها درر الفرائد حاشية على
منظومة السبزوارى فى المنطق والحكمة والكلام منها كتاب نطق الحق
فى الإمامة ومنها لسان الصدق إلى ان قال الشيخ المذكور تحت عنوان
اساتذته تلمذ المؤلف على كثير من ذوى العلم والفضل ولكن عمدة اساتذته
الذين تخرج عليهم اثنان احدهما صاحب الكفاية ثم إلى ان قال
والاستاد الآخر العلامة حجة الإسلام ميرزا محمد تقى الشيرازى من
قامت به قواطع البراهين والادلة الجامع لفنون العلم من انعقد عليه اجماع
على تفرد فى العلم والتقى مجد يبهر النواظر والاسماع ويدلك على ذلك
تلميذه المؤلف فانه اعظم اثر من آثاره حيث تراه اليوم كاستاديه فى
تكثير الفروع على الاصول وتفريغها عليه وكان المؤلف سلمه الله
اخص تلامذته واقربهم اليه وارفعهم منزلة منه بل كان عضده الايمن
حتى كان لا يفارقه سقراً ولا حضراً ولا يعدل عنه سماعاً ولا نظراً بل

كان يرجع اليه في بعض المسائل ، ثم قال تحت عنوان مشايخه في الرواية وقد اجيز من كثير من العلماء الاعلام اشهرهم استاذه الاكبر حجة الإسلام ميرزا محمد تقي الشيرازي رحمه الله ثم العلامة الحاج شيخ محمد حسن كسبة رحمه الله ثم آية الله الشيخ عبد الله المازندراني ويروي عن بعض السادة المعاصرين انتهى ما ذكره الشيخ المذكور خلف كتاب دعوة الحق مختصراً فراجع . واصحاب العنوان تلامذة اخرى غير هؤلاء وفاته ومدفنه :

توفي في العشر الأول من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٩ هـ وشيع جثمانه تشييعاً عظيماً واغلقت الاسواق وخرجت اللطامة وارتفعت الرايات والاعلام وقامت الضجة بين الخاص والعام وصلى عليه الشيخ الفقيه الرباني مولانا الشريعة الاصفهاني المتقدم ذكره قدس سره وكان حين وفاته في الغرى فجأوا به إلى كربلا فوراً بواسطة السيارة بمدة ساعتين تقريباً ودفن في احدى حجرات الصحن الحسيني أعلا الله مقامه .

(العالم الجليل وقدوة أرباب الفهم والتحصيل مولانا)

الشيخ ابراهيم اللنكراني

عالم فاضل وفقيه كامل وزاهد عابد ومحقق مدقق جمع بين المعقول والمنقول وبرع في فني الفقه والاصول .

مؤلفاته :

١ - كتاب في الاصول في ضمن مجلدين ضخمين .

٢ - كتاب المتاجر حاو لجميع ابوابه .

٣ - رسالة في قضاء الفوائت .

- ٤ - رسالة في قاعدة لا ضرر .
 - ٥ - رسالة في العدالة .
 - ٦ - رسالة في قاعدة الميسور .
 - ٧ - رسالة في حمل فعل المسلم على الصحة .
 - ٨ - رسالة في علم الدراية .
 - ٩ - كتاب الطهارة .
 - ١٠ - كتاب الصلاة وتلحقه رسالة في السهو .
 - ١١ - شرح بيع الشرايع .
 - ١٢ - شرح طهارتها إلى الماء الجاري .
 - ١٣ - كتاب في الدليل العقلي والملازمة العقلية .
- مشايخه في القراءة والرواية :

تلمذ في مبادئ امره في كربلاء المشرفة على العالم الماهر الشيخ
 علي اليزدي المذكور في ص ٢٢٤ س ١٢ من العمود الاول من المآثر
 والآثار وكان رحمه الله من أئمة الجماعة في كربلاء المشرفة ثم حضر على
 شيخنا العلامة الفاضل الاردكاني رحمه الله ثم انتقل إلى الغري السرى
 وحضر بحثي الفاضل الايرواني والعلامة الحاج ميرزا حبيب الله الرشدي
 قدس سرهما وحضر درس الفاضل الشرياني رحمه الله أيضاً وهو
 مجتهد مطلق بارع تشير اليه الطلبة بالاصابع ويعظمونه في جميع
 المجالس والجامع .

وفاته :

توفي رحمه الله في النجف الأشرف بعد الظهر من يوم الخميس
 خامس عشر ربيع الثاني سنة ١٣١٤ هـ ودفن في صحنها الشريف في
 إحدى حجرات جهة القبلة .

(العالم الرباني والفقير الصمداني الشيخ محمد علي .)

ابن الحاج خداداد النخجواني .

كان رحمه الله من مشاهير أهل الفضل والكمال عارفاً بالفقه والاصول والحديث والرجال حسن السيرة صافي السريرة وكان من الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لشدة اقباله على الآخرة واعراضه عن الدنيا الفانية وكان فانياً في محبة العترة الطاهرة لاسيما جدنا الحسين «ع» فقد نقل انه كان كل يوم بعد صلاة الصبح يذكر مصائب جدنا المظلوم «ع» وما جرى عليه يوم عاشوراء فيبكي ويصرخ بحيث تعلو صوته وحسبك انه الف رسالة في جواز الشبيه وضرب القامة ونحوهما في العزاء الحسيني .

مولده ومنتشأه ومشايخه :

ولد رحمه الله في نخجوان سنة ١٢٦٨ هـ وقرأ القرآن الشريف في الحادي عشر من عمره وكذا بعض الكتب الفارسية وفي تلك السنة زار العتبات العاليات مع والدته فالتس الزائرون من أهل بلده من شيخنا الانصاري ان يلبسه العمامة فتوجه الشيخ رحمه الله بتاج العمامة وبعد قفوله اشتغل في بلده بالعلوم العربية والمنطق والمعاني والبيان وبعض كتب الاصول ثم انتقل من بلده إلى تبريز وحضر اجاث من فيها من أهل الفضل والكمال واعيانها وفي السابعة عشر من عمره رجع إلى الغري وقرأ المتون الفقهية والاصولية عند الفاضل الشرياني ثم حضر بحته الخارج وبحثي الفاضل الايرواني والعلامة الشيخ محمد حسين السكاظمي وحضر بحث العلامة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي قدس سرارهم

وكان من مقررى بحث استاده الايروانى وبعد الفاضل الشريبانى صار مرجعا لاهالى قفقاز : واذربايجان وجملة من بلاد الإسلام فى الفتاوى والاحكام .

مؤلفاته :

- ١ - حاشية على متاجر شيخنا الانصارى من أول البيع الى بيع ام الولد فى ٧ مجلدات .
- ٢ - حاشية على خيار العيب .
- ٣ - شرح جملة من كتب الشرائع .
- ٤ - شرح طهارة الرياض من الأول الى حكم ماء الحمام .
- ٥ - رسالة فى مقدمة الواجب .
- ٦ - رسالة فى الاجماع المنقول .
- ٧ - رسالة فى اجتماع الامر والنهى .
- ٨ - دعوات الحسينية طبعت فى بمبئ على الحجر سنة ١٣٣٠ هـ فى ص ١٩٢ مع كاغذ صقيل وعندنا نسخة منها وله كتب اخر موجودة عند اولاده .

وفاته ومدفنه وترجمة بلده :

توفى فى كربلاء المشرفة فى الساعة الرابعة من ليلة الجمعة سابع عشر ربيع الثانى سنة ١٣٣٤ هـ وله من العمر ٦٦ سنة وحملت جنازته إلى النجف الأشرف ودفنت فى الحجرة الملاصقة بمسجد عمران فى الصحن المرتضوى وشيع جثمانه جمع كثير من أهالى كربلا واستقبله أهالى الغرى كافة هذا وأما ترجمة بلده ومحل تولده فهو كما فى ص ٢٧٣ س ٦

من الجزء الثامن من معجم البلدان لياقوت الحموي بالفتح ثم السكون
وجيم مضمومة وآخره نون وبعضهم يقول نقعجوان والنسبة اليها
نشوى على غير اصلها بلد باقصى اذربيجان وقد ذكر في موضع آخر
اقول يعنى في باب النون مع القاف فليراجع وعن القاموس ان اصلها
نقش جهان والله العالم « وليكن » هذا آخر ما اردنا ايراده في هذا
الجزء الشريف والمجلد اللطيف وقد ذكرنا فيه تراجم كثيرة من مشاهير
مجتهدى الشيعة واركان الشريعة ويتلوه الجزء الثانى انشاء الله تعالى وقد
ابتدئنا فيه بترجمة استادنا الاعظم آية الله العظمى العلامة الفقيد
السيد أبى تراب الخونسارى قدس الله سره وختمنا تراجم مشاهير
علمائنا العظام بذكر جناب حجة الإسلام العلامة الشيخ حسين الرشتى
الذى هو اليوم من كبار علماء الكاظمين ومدرسيها المشهور ادام الله
بقاه واسأل الله سبحانه العفو عما وقع فيه من الغلط والتحريف وفى
العمر المصروف فى ذلك من التفریط والتسويف والمرجو من الناظرين
المتلذذين من فوائده والمتحلين بانوار رياضه ان لا ينسونى عقيب صلاة
ومضان اجابة الدعوات ويذكرونى عند المطالعة والانتفاع به بفاحة
وتوحيدات فى أيام حياتى وبعد الممات والمأمول منهم الصفح عما
وقفوا عليه من الخلل فى الكلام او الزلل فى الاقدام والاقلام من
غير ملام فانه غاية المسؤول والعذر عند كرام الناس مقبول فيا أيها
الناظر بعين الانصاف المتجنب طريق الاعتساف أقول لك تأكيدا لما
مضى ان نسيت عبارة أو سهوت تارة فاغفر لمن عصى واحسن لمن اساء .
بزرکش نخوانند أهل خرد که نام بزرگان بزشتی برد

وقد فرغ من تأليفه مؤلفه العبد الفقير المحتاج إلى رحمة ربه الغني
المغني ابن الحاج السيد محمد ادم الله بقاءه ابن العلامة السيد
محمد صادق ابن العلامة الحاج السيد زين العابدين
الموسوي الخونساري الاصفهاني (محمد مهدي)
المكاطمي عفي الله عنه في بلد جده الاكبر
وشقيقه في المحشر موسى بن جعفر
عليهما صلوات الملك الاكبر في
اليوم الرابع عشر من شهر
رمضان المبارك احدي
شهور سنة ١٣٤٧ هـ
سبع واربعين
وثلاثمائة والـف
هجرية على
مهاجرها
آلاف ثناء وتحية

انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثاني
(أوله ترجمة السيد أبو تراب الخونساري)



احسن الوريعة في تراجم ماهير مجتهدى الشيعة

كتاب يبحث عن آثارهم وما أثرهم ويبحث عن مراكز العلم للشيعة

أو تميم

روضات الجنات

مزدانا برسوم من عثرنا على رسمه

تأليف

سماحة آية الله الحجة العلامة الكبير
السيد محمد مهدي الموسوي الأصفهاني السكاظمي

الطبعة الثانية

الجزء الثاني

منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الاشرف

١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، رافع درجات العلماء العاملين ، ومفضل مدادهم على دماء الشهداء والمجاهدين ، والصلاة والسلام على الصادق بالشرع المبين ، جدنا محمد المصطفى الأمين ، وآله الأئمة المعصومين .

(وبعد) فيقول العبد الفقير المحتاج إلى رحمة ربه الغني المغني ابن الحاج السيد محمد الموسوي الخونساري الاصفهاني الكاظمي أطال الله تعالى بقاءه ومن كل مكروه وقاه محمد مهدي الكاظمي عني عنه الملك القوي ، ان هذا هو الجزء الثاني من كتابنا احسن الوديعه الموضوع لبيان تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة وقد ذكرت في هذا الجزء مراكز العلم للشيعة أيضاً واوردت فيه فوائد كثيرة وعوائد جمّة ومطالب شريفة ونسكات لطيفة وأسأل الله تعالى شأنه أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ويثبتني حيث تزل الاقدام على الصراط المستقيم ، ولا يسلط علينا الحاسد اللئيم فانه الغفور الرحيم ، والمسؤول منه تعالى العصمة عن الخلل والزلل في القول والعمل ، والمرجو من العلماء الاعلام والفقهاء العظام والادباء الكرام أن يسترخوا ذلك ويصفحوا عنه بكرمهم وعفوهم ولا يجعلوا ما يجدونه من السهو والزلل ورد لسانهم في مجالسهم ومحافلهم فان الخطأ والنسيان كالطبيعة الثانية للإنسان ومثلي لا يخلو عن ذلك وليس المعصوم إلاّ من عصمه الله ، وما توفيقى إلاّ بالله عليه توكلى وبه أستعين انه الموفق والمعين .

(السيد أبو تراب الخونسارى)

ابن العلامة السيد أبي القاسم ابن آية الله العلامة السيد محمد مهدي صاحب الرسالة المسماة بعديمة النظير في أحوال أبي بصير المطبوعة مع جملة من المتون الفقهية في ايران على الحجر المعروفة (بجامع الفقه) ابن العلامة السيد حسن ابن المحقق جدنا الاعلى السيد حسين شيخ اجازة صاحبي الدرّة والقوانين والمقامع هاهنا يجتمع نسبتنا مع نسبه فياله من نسب ما أشرفه ومن حسب ما اكرمه ينتهي نسبه الى الإمام الهام حجة الخالق على الخلائق مولانا موسى بن جعفر الصادق « ع » فاکرم بهؤلاء القوم من سلسلة قلما يوجد مثلهم في الاصالّة والفضل والدين ولم أر إلى الآن سلسلة يكون كلهم متصلا إلى الإمام عليه السلام من أعظم علماء الشيعة وأكابر مشايخ فقهاء الشريعة مثل هذه السلسلة الجميلة كما لا يخفى على من راجع كتب التراجم والإجازات والانساب فانهم مذكورون فيها ، ولا ينبئك مثل خبير ، وكفانا هذا الحسب الصميم والذسب الكريم .

(ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) وحق لنا ان نتمثل بقول الفرزدق رحمه الله :

اولئك آبائي فجنّتي بمثلهم إذا جمعنا يا جرير المجمع

ويقول الآخر :

نسب كأن عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عموداً
فنعمة السلف ونعم الخلف ، وهذا نسب عريق بالفضل والنجابة
والرياسة والسياسة والكياسة ، وقد ذكرنا باقي نسبه في كتابنا
(مواهب الباري) الذي ألفناه في بيان أحواله من مبدأ أمره الى مآله

وهو وان كان متأخرا عن جميع من عاصروهم وباصروهم سناً إلا انه مقدم عليهم
فضلا وعلما وشأنا ، وكان الحق ان نقدم هذا الجنب إلا انه كان ينافي وضع
الكتاب حيث وضعنا على ترتيب الطبقات ذكر علمائنا الاطياب .

عليه وفضله وزهده وتقاه وكرمه وكراماته :

كان قدس الله سره وبخظيرة القدس سره : محط رحال الطالبين
وموئل ذرى الهمم من الراغبين الواحد الذي أجمعت الأمة عليه
والواصل الى مالاتطمح الآمال اليه والبحر الذي لا ساحل له والخبز
الذي حمل اعباء السنة كاهله لم ارفيمن رأيت يستجمع شرائط الاجتهاد
إلا اياه ولم اجد أفضل منه فيمن عاشته سواه . هو البحر وعلومه
درره الفاخرة والسماء وفوائده التي انارت الوجود نجومها الزاهرة .
تغد المشكلات اليه فيصدها وترد السؤالات عليه فلا يردھا .

أبدأ على طرف اللسان جوابه فكيفانما هي دفعة من صيب
يغدو مساجله بعز صافح ويروح معترفا بذلة مذهب
ما أمه الطالب إلا وجده سهلا ولا أمله الراغب إلا وتلقاه
بالبشر ، وقال له : أهلا اجازات الطبقة المتأخرة مشحونة باسمه
وتفتخر ذو الفضل بالحضور في مجالس درسه ، ربي في حجر العلم رشيدا
حتى ربا ، وارتضع ثدى الفضل فكان فظامه هذا النبا ، وكان أساتيد
الاجاد يقدمونه على كل متبحر نقاد ويصرحون باجتهاده المطلق على
الوجه الاتم الايق على رؤس الاشهاد .

وما أرى أحدا في الناس يشبهه وما احاشي من الاقوام من أحد
وكنت اذا حضرت مجلسه سألته عن مسائل معضلة ومطالب
مشكلة فينحدر كالسيل ، وما لقيته إلا واستفدت منه حتى اذا سأله

سائل عن أى مسألة كان لسان حاله يقول : أنا انبئكم بتأويله واميز
صحيح القول من عليه ، ، وكانت له معرفة تامة بمذاهب العامة فهو
إمام دهره بلا مدافعة واعلم أهل عصره بلا منازعة شيخ العلماء في
أوانه والقائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في زمانه المطالع على
حقايق الشريعة وغوامضها والعارف بعلمها ومقاصدها وكانت له اليد
الطولى في الحساب القديمة والجديدة والهندسة والجغرافيا وعلوم عديدة
وكان للعلوم جامعا وفي فنونها بارعا ، استادا في الاصول والفروع
رحلة لارباب السجود والركوع ، مشهوراً في البلاد والامصار ، سالكا
مناهج أجداده الاطهار درس وأفاد وهدى بفتاويه سبيل الرشاد
وبالجملة : كان علامة الزمان ومن ألفت اليه الأئمة مقاليد السلم والامان بل
هو أفضل جميع الأمة حاشا الأئمة ، وكانت الخصال الجميلة والصفات
الجليلة مجسمة في شخصه بحيث صار مصداق قول القائل :

ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

وقول أبي الطيب :

ذكر الانام لنا فكان قصيدة كنت البديع الفرد من أبياتها
(وأما ورعه وزهده وتقواه) فذلك أشهر من أن يذكره
الذاكرون وأبين من أن يسطره المترجمون لن ينكر تقلب وجهه في
السااجدين ، ولا قيامه في جوف الليل ، كيف والنجوم من جملة
الشاهدين ما رآته عيون الاسحار إلا قائما وما أبصرته مواسم أجداده
الاطهار إلا صائما وما كانت عبادة في الشريعة المطهرة إلا واتى بها
وفاز بعملها حتى أنه كان يعمل عمل أم داود في وقته ويقراء دعاء
السهات في أوقاته ، وكان يعتكف كثيرا في مسجدى الكوفة والسهلة
وكيف لا يكون كذلك وهو من أهل بيت قيل فيهم :

ان عد اهل التقى كانوا أئمتهم إن قيل من خير خلق الله قيل هم
(واما كرمه وسعة صدره وسخاه) فانه كان أسخى أهل زمانه
بحيث قد بذل للارامل والايتام والمساكين جل ماله ماخيبي سائلا
ولا رد آملا .

سؤال أز توجه حاجت كه جود ذات تورا

بود تقدم بالذات بر وجود سؤال

جود یمناك فاض فی الخلق حتی بائس دان بالاساءة دینا
وعین شهریا لطلاب مجلسه وفضلاء درسه .

واما تواضعه فقد بلغ الغایة ووصل النهایة فانه رحمه الله كان ماهیة
معجونة من التواضع والخفض واللين وفاقد التجبر والکبر علی المؤمنین
مع ما فیہ من الصولة والوقار والهیبة والاقتدار فانه ما كان یكرم غنیا
لغناه أو لطمع فی جاه ولا یهین فقیراً لفقره بل كان یكرمه لله وكان
عن لسان حاله اتمثل بقول المتنبي :

ولست بنظار الی جانب الغنا اذا كانت العلیاء فی جانب الفقر
وأما إعراضه عن أهل الدنیا واقباله علی أهل الآخرة فغنی عن
البیان ولا یحتاج الی إقامة برهان ، وكان یصلی بالناس الجماعة فی صحن
الأمیر ویأتم به کل غنی وفقیر إلا ان فی هذه الاواخر التي ظهرت
فیها فتنة المشروطة وانقلاب العالم لما دعتة الحکومة العثمانیة للقیام
بكل ما تشاء ورأی أن فیہ سفك الدماء فی غیر ما فیہ لله الرضا أخذ
زاویة الخنول لعلمه ان هذا هو الاصلح للفحول .

لیس الخنول بعار علی امری ذی جلال

فلیلة القدر تخفی وتلك خیر اللیالی

(واما شمائله) فكان رحمه الله أسود الحاجبین متوسط العینین

صغير الفم طويل القامة عظيم الهامة قوى العضلات كث اللحية في
ابان شبابه متوسطها في أواخر عمره عظيم الجثة على الهمة وتمثاله
الشريف الذي اوردناه شاهد عدل على ما قلناه .

(واما كراماته) فكثيرة ولو اردنا جمعها وبيانها لا حجاج إلى
تأليف رسالة كبيرة مستقلة ولكن نذكر بعضها (فمنها) ما حدثني
هو رحمه الله مشافهة قال : انى بعد فراغى من الدعاء والاستغاثة
بمولانا الحجة عجل الله تعالى فرجه بعد صلاة الصبح فى الحرم المرتضوى
طلبت منه ساعة مخصوصة مشتملة على خصوصيات لم توجد مثلها فى
الغرى فى ذلك اليوم فلما صار قريبا من طلوع الشمس خرجت من
الحرم مع جماعة من الطلاب فلما وصلت إلى دارى ودعوتنى فدخلت
فيها وصعدت فى غرفتى لا طالع فلما أردت الجلوس جاتنى الخادم
واعطانى الساعة التى اردتها فقلت لمن هذه الساعة حتى اشترىها فقال
ان هذه الساعة قد اتى بها رجل فى هذه الساعة وسلمها لى وقال اعطها
لجناب مولاك السيد وقل له قد ارسلها اليك ذاك الرجل الذى طلبتها
منه فى حرم جدك أمير المؤمنين « ع » قال قدس سره والساعة عندى وما
خربت ولا وقفت عن الحركة وقد ارانيها وما أدري ما صارت بها بعد وفاته .
(ومنها) تشرفه بلقاء الحجة عجل الله تعالى فرجه فى ايام رواحه
إلى مسجدى الكوفة والسهلة مراراً وسياتى ذكر بعض كراماته أيضاً
انشاء الله تعالى فانتظر .

مولده ومنشأه وكيفية تحصيله :

ولد كما ذكر لى نفسه طاب رمسه ليلة الخميس سابع عشر شهر
رجب المرجب من شهور سنة ١٢٧١ احدى وسبعين ومائتين والالف
هجريه على مهاجرها آلاف الشاء والتحية فى بلدة خونسار ونشأ منشأ

عجيباً أما لو حلفت بحرقه عادة الرقي فلا أحسب نفسي إلا ان قلت صدقا ولم احتمل اني قلت شططا بل انما نطقت حقا فلقد نما وترعرع وفيه رغبة جبلية ومحبة طبيعية إلى اكتساب العلوم واقتنائها والوصول الى احكام الشريعة وحقايقها فما خيب الله امله ولا ضييع عمله فكان اشتغاله في العلوم يوما كاشتغال اقرانه شهرا وشهره كعامهم وكيف لا يكون بهذا الظهور والجلال وهو من شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء فاشتغل في مسقط راسه بعد قراءة القرآن العظيم واتقان الكتابة بكلما القسمين وكلا اللسانين بالعلوم العربية والفقهية والاصولية وغيرها من العلوم العقلية والنقلية عند فضلائها الاعيان وعلماؤها الاركان ثم انتقل من مسقط راسه إلى اصفهان للاشتغال على جمع من علمائها المشاهير وفقهائها النجارير ياتي ذكرهم انشاء الله تعالى فحضر اجائهم وتلقى عنهم فوائدهم حتى بلغ مبلغ الرجال ووصل منتهى السكال ثم انتقل الى ارض الغرى السرى واشتغل على سيد مشايخنا السكوه كمرى ثم بعد وفاته استقل بالبحث والتدريس وصار مرجعا للخاص والعام في الفتاوى والاحكام فكتب لهم حسب التماسهم رسالة عملية وعلق تعاليق فتوائية على (نخبة) المرحوم الحاج السكرباسي المتقدم تاريخ ولادته ووفاته في الجزء الأول من هذا السكتاب وعلى نجاه العباد .

تأليفه الممتازة وتصانيفه الفاضلة :

ليس الاجتهاد والتحقيق بكثرة التأليف عند التأمل الدقيق ولذا ترى الغالب في أهالى التأسيس والتحقيق عدم التعرض لكثرة التأليف بل غرضهم مجرد التفكير في المطالب العلمية والتدقيق كما استقريناه بل العلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء وقد كان قالب هذا النور الرباني وعيبة هذا العلم الصمداني هو سيدنا الاستاذ الاعظم قدس سره اذا

عرفت ما تلوناه واحطت خبراً بما ذكرناه فهاك بيان مصنفاته .
١ - سبل الرشاد في شرح نجاه العباد في عشر مجلدات كبار لم
يعمل مثله في كتب الاصحاب ولم يسبق اليه سابق في هذا الباب لاشتماله
على جميع النصوص المتعلقة بكل مسألة وجميع الاقوال وجملته من
الفروع التي ترتبط بكل مسألة وقد طبع شرحا كتابي الصوم والارث
في طهران على الحجر بالقطع الرحلى سنة ١٣٣٢ هـ في ص ٣٥٣ فرغ
من شرح كتاب الصوم سنة ١٣٠٣ هـ ومن شرح كتاب الارث
سنة ١٣٠٤ هـ وقد رأيت باقى مجلداته عند الشارح في الغرى وقد قرئنا
شرحه هذا ايام اقامتنا في الغرى في داره الشريفة مع جماعة من
الاخوان وذلك سنة ١٣٤٤ هـ حيث جعل شرحه المذكور عنوان
بحثه الخارج .

٢ - سلامة المرصاد في حواشى نجاه العباد طبعت على الحجر في الغرى .
٣ - رسالة في تحقيق بعض مسائل الحج يذكر فيها معنى المحاذات
ويذهب إلى ان محل الاحرام (جده) كما تبعه بعض فقهاء العصر عندنا
نسخة منها بخطى مصححة بخطه . فرغ منها مؤلفها سنة ١٣٣٩ هـ .
٤ - رسالة في مناسك الحج يذكر فيها احكام الحج وفروعها على
وجه البسط وهى غنية عن التعريف .

٥ - جواب المسائل التى سأها عنه اهالى البحرين لأن علمائها كانوا
من تلاميذه واهاليها من مقلديه سماها بالمسائل البحرانية قد اشتمل على
جملة من العلوم .

٦ - قصد السبيل فى أصول الفقه اودع فيه ابكار افكار لم تدر كها
العقول ولم تصل اليها افهام الفحول .

٧ - المسائل الكاظمة وهى جواب المسائل التى سأها عنه الفاضل الفقيه

- المعاصر للشيخ مهدي الجرموقى الكاظمى المتقدم ذكره عند شرح الكفاية وعندنا نسخة الاصل التى كتبها صاحب العنوان بخطه .
- ٨ - الدر الفريد فى شرح التجريد يدل على كثرة تبحره فى العلوم العقلية والمعارف الإلهية .
- ٩ - الفوائد الرجالية وهى قريباً من خمسة مائة فائدة تتعلق بجل معضلات مسائل الرجال .
- ١٠ - النجوم الزاهرات فى اثبات امامة الأئمة الهداة بطريق العقل والنقل من كتب الفريقين .
- ١١ - البيان فى تفسير القرآن بطريق جديدة توافق مذاق هذا العصر فى مجلدات عديدة وليس البيان كالعيان وقد ارايتها المصنف قدس سره عند اشتغالنا عليه .
- ١٢ - التنبيه فى ما اخطأ السيد فيه وهى رسالة فى رد مسألة أفتى بها بعض معاصريه فاختأ فيه .
- ١٣ - المسائل الخونسارية وهى اجوبة مسائل سأها عنه اهالى خونسار
- ١٤ - السؤال والجواب من أول الطهارة إلى آخر الديات بطريق الاستدلال سأها عنه اهالى الاقطار والامصار .
- ١٥ - لب اللباب فى تفسير احكام الكتاب .
- ١٦ - رسالة عملية فارسية فى الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج وكثير من ابواب المعلومات كثيرة الفروع وضعها لمقلديه .
- ١٧ - رسالة فى حكم المهر اذا مات احد الزوجين قبل الدخول سماها بغية الفحول .
- ١٨ - رسالة فى أصول الدين سماها بمصباح الصالحين .
- ١٩ - رسالة فى أحوال أبى بصير الراى واسحق بن عمار

وقد اورد فيها جملة من القواعد الرجالية .

٢٠ - رسالة في حكم صلاة الجمعة في زمن الغيبة .

٢١ - الحواشي على رجال ابى على .

٢٢ - الصراح في الاحاديث الحسان والصحاح جمع فيه كل حديث حسن أو صحيح عمل به وافتي بمضمونه وهو كتاب نافع للمجتهدين في مجلدين كبيرين يقرب تمام الوسائل للحدث الحر العامل بين فيه وجوه دلالة كل واحد منها وحال روايتها على سبيل الاختصار ثم ذكر من عمل بها ومن لم يعمل وله كتب كثيرة ورسائل جملة في المواضيع المختلفة والعلوم المتفرقة لم تخرج من السواد إلى البياض وبالاسف انه لم يمهله الاجل لاتمام العمل .

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن
مشايخه :

إعلم ان مشايخه على صنفين : فصنف تلمذ لديه وحضر عليه وروى عنه ، وصنف روى عنه ولم يتلمذ عليه .

الصنف الأول من مشايخه وهم جماعة :

أولهم : آية الله العلامة عم والدنا السيد محمد باقر الموسوى الخونسارى الإصفهاني أعلى الله مقامه ورفع في الخلد أعلامه وقد تقدم ذكره الاصيل في الجزء الأول من هذا الكتاب الجليل على سبيل التفصيل ، وقد تلمذ صاحب العنوان على عمنا العظيم الشأن في اصفهان مدة مديدة وسنين عديدة واستجاز منه رواية الاخبار عن معادن العلم والآثار فأجازه وصرح فيها ببلوغه إلى أعلى درجات الإجتهد على رؤوس الاشهاد وامر الناس في حياته بالرجوع اليه واخذ الاحكام عنه .

ثانيهم : آية الله في العالمين استاذ البشر والعقل الحادي عشر شقيق

عمنا المشار اليه اعنى عمنا السيد محمد هاشم الموسوى الخونسارى المتقدم ذكره قدس سره وقد تلمذ أيضاً لديه سنين عديدة ومدة مديدة واجازه عمنا هذا قدس سره كماخيه صاحب الروضات وصرح فيها بكونه بالغاً درجة الاجتهاد المطلق على الوجه الاتم الالىق وكان كاخيه المشار اليه يحث الناس بالرجوع اليه ويأمرهم باخذ الفتاوى والاحكام عنه .

ثالثهم : آية الله العظمى الفقيه الماهر فخر الاوائل والاواخر ابن الاعلم الافضل الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية المشهورة على المعالم مولانا الحاج الشيخ محمد باقر الاصفهانى وكان هذا الشيخ من اكابر الفقهاء المجتهدين واعاظم العلماء المحققين وافضل الدنيا والدين مجسمة الزهد والورع والتقوى تاركاً بالكلية الدنيا مشغلاً بامور الاخرى توفى رحمه الله سنة ١٣٠١ هـ فى العتبات العاليات وقد اعقب هذا المولى العباد عدة اولاد من امهات شتى كلهم من الفقهاء الاجلاء ذكرناهم فى كتابنا مواهب البارى الموضوع لبيان حال صاحب العنوان فلاحظ .

رابعهم : افضل المحققين آية الله فى العالمين مولانا الاقا سيد حسين التبريزى الكوه كرى المتقدم ترجمته رفعت فى الجنة درجته ، وقد صرح هذا السيد باكثر مما صرح مشايخه المتقدمون وكان صاحب العنوان من اكبر مقررى درسه وكان حامل أسراره والمطلع على ضمائره والملازم له فى حضره واسفاره .

الصنف الثانى من مشايخه وهم أيضاً جماعة من أساطين الدين أولهم : العالم الفاضل المحقق والفقيه الوجيه المدقق الحبر الماهر العلى مولانا الشيخ عبد العلى الاصفهانى منشأ والنجفى مسكننا ومدفنا وكان هذا الشيخ رحمه الله من اكبر علماء زمانه وأفاضل فقهاء أوانه زاهداً عابداً صاحب مقامات وكشف وكرامات كانت له مؤلفات جيدة

تلفت بفقده ولم يشتهر في زمانه كما هو العادة في كثير من الاولياء
وكان رحمه الله خال والد والدتنا الحاج عبد المطلب الذي كان رحمه الله
من كبار تجار ايران المجاورين في كربلاء المشرفة وكان عديل جدنا
الادنى بمعنى والد والدنا ولم اقف على تاريخ ولادة شيخنا هذا ولا وفاته
تفصيلا إلا ان المظنون انه توفي في حدود سنة ١٣٠٠ هـ وكان سيدنا
الاستاذ صاحب العنوان متى يذكره يشئ عليه ويعظمه .

ثانيهم : الفقيه النبيه المحقق المدقق الاوله محبوب القلوب ومدوح
الافواه مولانا الاخوند ملا لطف الله الآملي المازنداني النجفي وهذا
الشيخ رحمه الله كان من اكابر العلماء في عصره واعاظم الفقهاء في دهره
اشتهر اسمه في الامصار وشاع ذكره في الديار وكان صاحب العنوان
خصيصا به في الغاية بحيث كانا اذا حضر أحدهما الحضرة المرتضوية
واخذ في الصلاة ثم جاء الآخر يقتدى به من غير تحاش وكان سيدنا
الاستاد صاحب العنوان قدس سره وصيه على نفسه وماله والقائم بكفالة
أهله وعياله ونقل لنا جمع ممن اثق بهم انه في حال موته واحتضاره
طلب صاحب العنوان في داره ناظرا إلى طلعبته الزاهرة من أول الليل
إلى او اخره إلى ان اجاب داعي ربه يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي
إلى ربك راضية مرضية وذكره العالم الوزير في ص ١٥٤ س ١٨ من
العمود الثاني من كتاب المسآثر والآثار فقال : شيخ لطف الله مجتهد
مجاور نجف اشرف از أهل اسك لاريجان است در فقاहत و علم أصول
تبجری بهمر سائیده از محصلین و طلبه این دو علم گروهی همه روزه
در محضرش فراهم شده مستفید میکردند بنیان تقدس و تقوی و ورعش
هم محکم است اشتہار نام وصیت فضل و غزارت ماده اجتهادش نیز بسیر
افتاده و در حرکت آمده است سلمه الله تعالی انتهى فلاحظ .

ولم اقف على تاريخ تولده أما وفاته فقد توفي سنة ١٣١١ هـ وكانت
 له مؤلفات في الفقه والاصول . كانت عند وصيه صاحب العنوان .
 ثالثهم : فقيه أهل العراق بل وكافة الآفاق المحقق على الإطلاق
 الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم بن الشيخ ناصر بن الشيخ حسين
 الكاظمي المنشأ النجفي المسكن والمدفن وحيث قد غفلنا عن ذكره
 مستقلاً في محله فلا بأس هنا ببسط الكلام بما يقتضى المقام في ترجمة
 هذا المولى القمقام فنقول ولد قدس سره كما في بعض الجوامع المعتمدة
 لبعض المعاصرين سلمه الله سنة ١٣٣٠ هـ وكان رحمه الله عالماً مناظراً
 وفقهياً ماهراً فهو بحر علم ليس له ساحل وقد اعترف بفضلته الافاضل
 وفاق الاقران والامثال وقد حاز المرجعية العظمى والوثاقة الكبرى وكان
 من الورع والزهد والتقوى والتواضع للمؤمنين والتكبر على المتكبرين
 على جانب عظيم وهو من أسرة من بلد الكاظمين «ع» وبالجملة فهو
 المحقق في المعقول والمنقول بلا كلام والنائب المرضى عن الإمام عليه السلام
 والآية العظمى على الانام والحجة الكبرى على الخاص والعام وقد
 تلمذ على صاحب الجواهر وشيخنا المرتضى الانصارى قدس سرهما وله
 الرواية عنهما وتلمذ في أوائل عمره ومبادئ أمره على المحقق شيخ
 الفقهاء استاذ الفضلاء الإمام المؤمن مولانا الشيخ محمد حسن آل ياسن
 الكاظمي كما قد نقله لنا عنه شيخنا العلامة الميرزا ابراهيم السلباسي
 الآتي ذكره انشاء الله تعالى .

توفي الشيخ محمد حسن آل ياسن سنة ١٣٠٨ هـ وقد كان رحمه الله
 من اعاجيب الدهر ونوادير العصر حاز من الفضائل والعلوم ما لم يدانيه
 أحد وفاز من السجايا الباهرة التي لم يحم حولها فرد وقد تلمذ لديه جمع
 من العلماء العاملين وتخرج عليه ثلة من افاضل المجتهدين وكان اهالي

بغداد ونواحيها يقلدونه في الفتاوى والاحكام ولو قلت انه كان اعلم علماء مصره وادراهم بنكات الفقه وفروعه لما كنت مجازفا في القول .
(واما زهده وورعه وتقواه) فهو اشهر من ان يخفى إلا انه لما سكن أرض السكاظمين بعد تخرجه على استاده الاعظم صاحب الجواهر رحمه الله لم يشتهر كما هو حقه في هذا البين ونقل عنه انه كان يقول اذا غضب الله على العالم اسكنه بلد السكاظم حيث ان انظار أهالي الامصار والاقطار من عصر سميها العلامة الطباطبائي صاحب الدرّة إلى عصرنا الحاضر متوجة الى من نبغ ونبع في أرض النجف وبلدنا كاظمين من البلدان الشريفة والاماكن المعظمة منها تخرج من القديم إلى يومنا هذا جمع من اكابر العلماء الفحول ونبلاء الفقه والاصول مثل صاحبي المقابس والمحصول كما لا يخفى على من راجع كتب التراجم ولشيخنا هذا كتب كثيرة ومؤلفات وفيرة في الفقه والاصول كاسرار الفقاهة وغيرها .
(رجعتنا إلى ذكر الشيخ محمد حسين الكاظمي) وأما مؤلفاته فمنها : كتاب هداية الانام في شرح شرايع الإسلام بطريق الاستدلال على وجه البسط التام يشتمل على مجلدات كبار بلغ الى شرح كتاب القضاء طبع ٣ اجزاء منها في النجف الأشرف على الحروف وعندنا نسخة منها .
ومنها : بغية الخاص والعام لخصها من الشرح المذكور واقتصر فيها على ذكر فتاويه وهي رسالة عملية وضعها لمقلديه عندنا نسخة منها .
ومنها : حاشية على رسائل شيخنا الانصاري رحمه الله ومنها : حاشية على القوانين ويروى عنه أيضا شيخنا العلامة الشريعة الاصفهاني المتقدم ذكره قدس سره وغيره هذا وقد ذكره في ص ١٨٧ س ٢ من المسآثر والآثار فقال شيخ محمد حسين كاظمي أصلا ونجفي مسكننا اخيه المذكور اعلى الله مقامهما في دار السرور ، رجعتنا إلى ذكر

متفقهى أعظم است ومجتهدى بين المسلمين مسلم شهرت جلالة قدر
وعلو مقام ودرجه زهد وورع ووثاقت وتقوى وى تمام آفاق رافرو
كرفته انتهى كلامه بالفاظه أقول ومن جملة كراماته هو ان وفاته كانت
في ايام الصيف فاظلمت السماء وتراكت السحب ومطرت مطراً خلاف
العادة وقد ضمن هذا المعنى السيد جعفر الحلى تاريخ وفاته بقوله :

بجر علم قد فقدناه فما اغزر علمه
قد بكته السحب صيفا واكتسى العالم ظلمه
مدتوفى ارخوه تلم الإسلام ثلمه

١٣٠٨

وقد وقع نظير هذه الكرامة لسيدنا الاستاذ الاعظم صاحب
العنوان قدس سره كما سيأتى بيانها انشاء الله تعالى وراثه السيد جعفر
الحلى بقصيدة طويلة مذكورة في ديوانه . ومطلعها :

كبا الدهر بالإسلام كبوة عاثر فما قام حتى دكه بالحوافر

وكان له ولدان عالمان فاضلان (أحدهما) الشيخ أحمد وكان من
أهل الفضل والسكال والمعرفة والفهم والجلال معروفاً بالفضل بين
الخاص والعام له منظومة في السلام . توفى في ١٤ صفر سنة ١٣٢٨ هـ .

(وثانيهما) الشيخ محمد جواد وكان عالماً فقيهاً ومجتهداً نبيها له
شرح على كتاب البيوع من بغية الانام لوالده وعلى ظهره تقاريط لجماعة
من المجتهدين منهم الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري ومنهم
العلامة الأخوند ملا لطف الله ومنهم العلامة الحاج الشيخ عبد الله
المازندراني الذي كان رحمه الله من اكابر علماء عصره واحد مراجع
الإمامية في دهره .

ومنهم سيدنا الاستاذ الاعظم صاحب العنوان توفى رحمه الله عام وفاة

مشايخ سيدنا الاستاذ الاعظم صاحب العنوان .

(رابعهم) : ابن عمه الاعلم الافضل آية الله المؤيد مولانا الحاج ميرزا محمد نجل العلامة السيد محمد صادق نجل آية الله الاعظم العلامة السيد محمد مهدي الموسوي الخونساري صاحب الرسالة المبسوطة في أحوال أبي بصير وقد كان هذا السيد من اكابر علماء عصره وافاخم نبلاء دهره اورع أهل زمانه واتقاهم كما شافني بذلك سيدنا صاحب العنوان وكان يشي عليه في مجالسه الشريفة ثناء جميلا وقد تزوج باخت سيدنا الاستاذ صاحب العنوان واعقب ثلاثة أولاد وهم الميرزا محمد صادق المعروف بالاقا مجتهد وكان علامة زمانه وفريد أوانه (والميرزا محمد حسن) وكان في الفنون بارعا وللعلوم جامعا (والميرزا محمد حسين) الآتي ذكره انشاء الله تعالى .

(خامسهم) : العالم المحقق والفاضل المدقق مولانا محمد علي بن محمد صادق كان رحمه الله من اجلاء العلماء الإمامية وفاضل الفقهاء من الاثنا عشرية له مؤلفات جليلة منها الصراط المستقيم في أصول آل ابراهيم ومنها حاشية على مكاسب شيخنا الانصاري طبع قليل منها في حاشية نفس المكاسب في ايران وقد تلمذ على العلامة الرباني المولى الحاج حسين علي التوسر كافي وروى عنه الاخبار وقد تلمذ سيدنا الاستاذ الاعظم صاحب العنوان عليه قليلا من الزمان وكان يباليغ في الثناء عليه وهو أول من اجاز سيدنا الاستاذ الاعظم علي ما ذكره هو لنا مشافهة في الغرى ايام اشتغالنا عليه توفي سنة ١٢٨٦ هـ

تلاميذه في القراءة والرواية :

وهم جمع كثير وجم غفير من أفاضل الدنيا والدين وفقهائنا المجتهدين ولو اردنا ذكرهم لاحتجنا إلى وضع كتاب مبسوط في احوالهم

كيف وجل فقهاء الحساء والقظيف والبحرين وجبل عامل والهند وايران
 عنه يروون ومن زلال فضله يرتوون وعليه في العلوم متخرجون ونحن
 نذكر هنا جماعة فمنهم ابن اخته العلامة البارع الأمير محمد حسين نجل
 العلامة السيد محمد المتقدم ذكره قدس سره وكان هذا السيد آية في
 العلم والفهم وحسن الاستنباط وكثرة التفكير في المطالب الاصولية
 وشدة التعمق في المسائل العقلية وباللأسف انه اخترمته المنية وجاء اليه
 في ابان شبابه نداء يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
 مرضية وعمره حين وفاته احدى وثلاثون سنة وقد قيل في تاريخ وفاته
 (داد جان در كموى جانان روز عاشورا حسين) وكانت وفاته في
 ليلة العاشر من المحرم كما كانت ولادته في تلك الليلة وبالجملة فقد تلمذ
 على خاله استادنا الاعظم مدة مديدة وسنين عديدة حتى تخرج عليه
 وصرح خاله في اجازته له بكونه بالغا درجات الاجتهاد على رؤس
 الاشهاد وكان يثنى عليه في مجالسه العامة والخاصة وكان يتأسف على
 فقده وفوته ويقول قد انكسر ظهري بموته (ومنهم) : ابن اخته
 الآخر شقيق ابن اخته المتقدم ذكره اعنى علامة العصر وفقه الدهر
 الإمام المؤمن السيد محمد حسن فقد تلمذ لديه وتخرج عليه وسعى في
 طبع شرح نجات العباد في طهران وترجم أحوال خاله خلف كتابه
 (ومنهم) : العلامة الكبير عمنا وشقيق والدنا السيد محمد ابراهيم تلمذ
 عليه حين مجيئه إلى العتبات العاليات الآتى ذكره انشاء الله تعالى
 (ومنهم) : العلم العالم الرباني والنور الشعشعاني والعلامة الثاني السيد
 ریحان الله بن العالم الفاضل البارع السيد جعفر الكشفي الدارابي الطهراني
 واشتهر أبوه بالكشفي لسكونه كان صاحب كشف وكرامات وكان هو
 وابوه من أفاضل العلماء ولكن ولده النبيه كان أفضل من أبيه وبالجملة

كان عالماً فاضلاً ومجتهداً كاملاً عارفاً بالرجال والحديث والتفسير والفقه
والاصول والعربية ذكره في ص ١٥٦ س ٣١ من المآثر والآثار واثني
عليه ومن العجب انه ذكر التلميذ ولم يذكر الاستاد مع اشتهاره
(ومنهم) : العلامة الشيخ محمد رضا الزنجاني الكاظمي سلمه الله تعالى
(ومنهم) : ابن أخيه العلامة الرباني والفاضل النوراني المعاصر السيد
أبو القاسم نجل العلامة السيد محمود ولد في بلدة خونسار واشتغل
بالعلوم العربية والرياضية على أفاضلها الأبرار حتى بلغ فيها الغاية
ووصل بها إلى النهاية ثم هاجر إلى النجف الأشرف وقرأ جملة من
المتون الفقهية والاصولية والكلامية عند جمع من علمائها الأركان
وفضلائها الأعيان حتى اكمل السطوح وفرغ من الحواشي والشروح ثم
لازم بحث عمه واستاده فحضر معنا الفقه والاصول والرجال والحديث
والتفسير لديه حتى تخرج عليه وهو اليوم دامت بركاته في النجف الأشرف
(ومنهم) : الشيخ العالم الرباني والفاضل الصمداني والمحدث
النوراني الحاج شيخ فضل الله بن أبي القاسم الخوئي وهو اليوم سلمه الله
تعالى وابقاه ومن كل مكروه ووقاه من العلماء المعاصرين ولدين الله تعالى من
الناصرين معروف هناك بحجة الإسلام أبسطنا الكلام في ترجمته في
كتابنا مواهب الباري بما يقتضى الوقت ويساعد المقام .

ومنهم : العالم الفقيه والفاضل الوجيه حجة الإسلام وملجأ الانام
نفر الاعظم السيد ناصر ابن السيد هاشم الموسوي الاحسائي وهو
اطال الله بقاءه اليوم في الاحساء من اكبر علمائها الماهرين وافخم
فقيهاها المعاصرين جامعاً للمعقول والمنقول بارعاً في الفقه والاصول
كنت قد كتبت اليه كتاباً اطلب فيه صورة اجازة سيدنا الاستاد
الاعظم قدس سره فكتب لنا كتاباً بعبارات لطيفة مبالغاً في التمجيد

والاطراء في الالقب التي يصدر بها الكتاب الخارجة عن الحد
والاعتذار عن تأخر الجواب إلا ان ادراج تلك الرقيمة المباركة
بالفاظها الشريفة هنا لما كان يوم خفة الانسان ويورث ملالة الاحبة
والاخوان تركنا ايرادها هنا ولسيدنا هذا من العمر فوق الستين
جزاه الله خير جزاء المحسنين .

(ومنهم) : مؤلف هذا الكتاب الشريف ومطرز هذا التأليف
اللطيف القمى الحقير والعبد الفقير المحتاج إلى عفو ربه الغنى المغنى ابن
محمد بن محمد صادق بن السيد زين العابدين طاب ثراه محمد مهدي الموسوي
الاصفهانى السكاظمى تقبل الله بطوله توبته وغفر بفضله زلته ورحم
ارحامه وعترته وأنا وان كنت افلهم علما وعملا واكثرهم خطأ
وزلالا كئيبا انما ادخلت نفسى في هذه الدرج اقتداء بالعلماء قبلى اذ قد
ينظم مع اللؤلؤ السبح فقل ان ألف أحد منهم كتابا في هذا الموضوع
إلا وذكر ترجمته فيه وعن وقع له ذلك من الخاصة شيخنا المحدث
الحر العاملى فى خاتمة الوسائل وامل الأمل وشيخنا المحدث البحرانى
فى خاتمة (اللؤلؤة) والفاضل البارع الميرزا عبد الله افندى فى رياض
العلماء . وآية الله الاعظم عم أبى فى الروضات . وغيرهم فى غيرها
ومن العامة الإمام المتتبع عبد الغافر الفارسى فى تاريخ نيسابور . وياقوت
الحموى فى معجم الأدباء ولسان الدين ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة
والحافظ ابن حجر فى قضاة مصر . والفاضل السيوطى فى حسن المحاضرة
فى أخبار مصر والقاهرة . وغيرهم فى غيرها اذا عرفت ما ذكرناه .

فأقول : قد حضرت بحث سيدنا الاستاذ الاعظم قدس سره فقها
واصولا وحديثا ورجالا وغير ذلك فى (الغرى السرى) على مشرفه
سلام الملك العلى مدة من الزمان وبرهته من الاوان وكان لنا معه

بجالس خاصة غير مجالسه العامة يتشرح إلى من فيوضاته الدقيقة وأبكار
أفكاره العميقة وكان لا يفارقتي ولا يحب مفارقتي ولكن المنية فارقت
بيننا وبينه فانا لله وانا اليه راجعون .

وقد اجازني قدس سره شفاهها رواية كتب الاخبار عن معادن العلم
والآثار لاسيما السبعة المشتهرة وغيرها من مؤلفات علمائنا البررة
بطرقه المقررة والحمد لله على ذلك .

ولما رجعنا الى أرض الكاظمين صارت له معنا مكاتبة كثيرة
ومراسلة شديدة وعندنا كثيرا من مكاتيبه الفاخرة التي أصدرها اليها
بخطه هذا ، وأروى أيضاً الاخبار عن جماعة آخرين فمنهم : شيخنا
العالم الرباني والفاضل الصمداني والنور الشعشعاني والعلامة الثاني والزاهد
التارك للدنيا الفاني الميرزا ابراهيم ابن العالم الجليل والفاضل النبيل
الميرزا إسماعيل ابن المولى الفقيه الزاهد العابد الوجيه زين العابدين بن
العالم المؤيد والفاضل المسدد الميرزا محمد بن العالم الماهر المولى محمد باقر
السلامسى الكاظمي ، وكان هذا الشيخ رحمه الله علامة في الفروع
والاصول ماهراً في المعقول والمنقول وكان يقيم الجماعة في سخن
الكاظمين وصلينا خلفه مراراً لكثرة اعتمادنا عليه فانه كان رحمه الله
عديم النظير في زمانه وفاقد البديل في اوانه .

أما عليه وزهده وفضله وتقواه وصفاء سيرته وخلوص نيته :
فاشهر من ان يذكر وابين من أن يسطر ، قرأت شرح اللعة والفصول
عليه وكان رحمه الله جيد التقرير لطيف التحرير . ولد كما ذكر لي
نفسه طاب رومه : في ثامن عشرى ذى الحجة الحرام سنة ١٢٧٤ هـ
في بلد الكاظمين ولما عرف اليمين من الشمال قرأ حروف الهجاء
والقرآن عند الشيخ الصالح محمد حسن الشهير بالكاتب وكان رحمه الله

عبداً صالحاً معلماً للاطفال ثم تعلم الكتابة عنده ثم قرأ الاجرومية
وشرح القطر وشرح الفية بدر الدين والمغنى عند سيدنا العالم الزاهد
السيد علي بن السيد محمد بن السيد حسن بن السيد المحقق السيد محسن
الكاظمي صاحب الوسائل والمحصول قدس سره وهذا السيد الآن
ساكن في بلد الكاظمين «ع» وهو سلمه الله تعالى من اجلاء العلماء
وافاضل السادة النبلاء قد تجاوز عمره السبعين نتشرف بخدمته في غالب
الليالي والايام في سخن الكاظمين «ع» له كتب منها : شرح علي شرح
اللغة لم يتم ، ومنها شرح علي تهذيب المنطق رأيته عنده وصار منذ
سنتين عديدة تاركاً الاشتغال لضعف حصل له من بعض اللصوص
الذين لقوه في الطريق وهجموا عليه في قلبه وسمعه وبصره .

رجعنا إلى ذكر مشايخ شيخنا السلمي رحمه الله ثم قرأ الحاشية
في المنطق عند العالم الفاضل السيد موسى بن السيد محمود الجزائري
وكان هذا السيد رحمه الله من افاضل علماء دهره في مصره ثم قرأ
المطول عند عمه الفقيه وشقيق أبيه الميرزا محمد باقر وكان رحمه الله
علماً فاضلاً وفقهاً نبيها وزاهداً عابداً من كبار تلامذة شيخنا الشيخ
محمد حسن آل آيس الكاظمي رحمه الله ، ثم قرأ معالم الاصول عند
الشيخ العالم الفاضل الزاهد العابد العلامة مولانا الشيخ محمد بن المرحوم
الحاج كاظم الكاظمي رحمه الله المتوفى في الكاظمين «ع» سنة ١٣١٤ هـ
ونقل إلى الغري السري ودفن هناك وكان رحمه الله من اكبر علماء
الكاظمين مقلداً في زمانه انتهت رئاسة الإمامية في بغداد والكاظمين
وحواليهما اليه ، ثم قرأ القوانين عند العلامة الكبير مرجع الشيعة
وركن الشريعة كاشف الإلتباس الشيخ عباس الجصاني وكان رحمه الله
من افاضل علماء عصره وأفخم فقهاء دهره مجتهداً في الفروع

والاصول جامعا للمعقول والمنقول ، وقد تزوج ولده العالم الشيخ موسى ببنت شيخنا الميرزا إبراهيم السلهاسي المشار اليه وقرأ شرح اللمعة عند العلامة السيد مرتضى ابن السيد أحمد بن السيد حيدر البغدادي الكاظمي رحمه الله المتقدم ذكره ، وقرأ الفصول ومكاسب شيخنا الانصاري عند جمع من فضلاء الكاظمين «ع» وقرأ رسائل شيخنا الانصاري عند العالم الرباني والفقير الصمداني مولانا الشيخ محمد حسين ابن آقا علي الهمداني المتوفى كما ذكر لنا ولده الشيخ محمد علي حفظه الله ليلة الاربعاء عشري صفر سنة ١٣١٢ هـ في المسيب الواقعة على طريق كربلا المشرفة وولد في همدان كما ذكره ولده المذكور . وهذا الشيخ كان علامة وقته في المعقول والمنقول ومن اجلاء تلامذة شيخنا صاحب الجواهر وشيخنا الانصاري وبعد هؤلاء الاجلاء حضر بحت العلامة آية الله العظمى الشيخ محمد حسن آل آيس المتقدم ذكره ثم هاجر إلى سامراء وحضر بحت حجة الإسلام الميرزا محمد حسن الشيرازي حتى بلغ تلك الدرجة الكبرى ونال بفضل ربه ما تمنى ثم رجع قبل وفاة استاده بعشر سنين بامر والده إلى مسقط رأسه وتزوج باحدى بنات بعض التجار الاخيار وقام بالوظائف الدينية والشؤون الإسلامية من البحث والتدريس واقامة الجماعة بعد وفاة أبيه إلى أن أجاب داعي ربه وذلك في يوم الاحد بعد الظهر رابع شهر صفر سنة ١٣٤٢ هـ وشيع جثمانه الشريف إلى مقره الاخير جمهور غفير وأسف عليه كل الاسف كل من عرف فضله ومقامه واغلقت الاسواق وخرجت اللطامة مع جنازته وقد كنا مع الوالد الماجد سلمه الله في تشييعه وصلى عليه حجة الإسلام مولانا الشيخ راضي الخالصي ودفن في الرواق الشرقي بجانب جده وأبيه وعمه مقابل قبر شيخنا المفيد رحمه الله ، وهذا

الشيخ يروي عن سميّه العالم الفقيه المحدث المفسر اللغوي المتتبع الفائز بدرجتي السعادة والشهادة آية الله العظمى مولانا الحاج ميرزا ابراهيم الخوني صاحب الدرّة النجفية و ملخص المقال وشرح الاربعين حديثا ولم يرو عن غيره كما حكاه لنا قدس سره شفاها في دارنا ، ثم ليعلم ان سلماس بفتح أوله وثانيه و آخره سين أخرى مدينة مشهورة باذربيجان بينها وبين أرمية يومان وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام وهي بينهما وقد خرب الآن معظمها ، وبين سلماس وخوى مرحلة وطول سلماس ثلاث وسبعون درجة وسدس وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف كما ص ١١٠ س ٦ من الجزء الخامس من معجم البلدان وفي باب السين فصل السين من القاموس سلماس بفتح السين واللام . د . باذربيجان انتهى .

وخوى بضم الخاء المعجمة وفتح الواو ثم الياء المشددة بلفظ التصغير بلد مشهور من أعمال أذربيجان حصن كثير الخير والفواكه وفي القاموس وخوى كسمى . د . باذربيجان .

رجعنا إلى ذكر مشايخنا الذين أروى عنهم (ومنهم) : العالم الرباني والفاضل الصمداني الشيخ أسد الله الزنجاني الاصل السامرائي التحصيل النجفي الخاتمة دامت بركاته عن جماعة أفضلهم آية الله الاعظم عمنا السيد محمد هاشم الموسوي الخونساري المتقدم ذكره الاصيل على سبيل التفصيل وهذا الشيخ من العلماء الكبار والفقهاء الابرار سليم الصدر وحيد العصر تلمذ على العلامة الميرزا محمد حسن الشيرازي في سامراء وتخرج عليه وسكن أرض الكاظمين سنين عديدة فحضرنا بحثه ودرسه واستفدنا منه فوائد كثيرة ثم هاجر إلى الغرى السرى وكتب لنا اجازة في أيام مهاجرته على ظهر كتابنا الانوار الكاظمية وذلك في

في سابع عشر شوال سنة ١٣٤٢ هـ ومدحني مدحا جميلا واثني علي.
ثناءاً جزيلاً ووعدني بان يكتب لنا أجازة كسيرة يفصل فيها مشايخه
الاعلام وهو اليوم في الغرى جالس في زاوية الخمول .

(وممنهم) : الوالد الماجد الحاج السيد محمد اطال الله تعالى بقاءه
ومن كل مكروه وقاه وجعلنا من العائشين تحت ظله وحماه بحق البيت
ومن بناه المتولد في اصفهان كما ذكر لنا نفسه نفعتنا قدس سره سنة ١٢٧٣ هـ
ثم انتقل منها بعد وفاة والده العلامة أعلى الله مقامه الى العتبات
العاليات فنزل أرض كربلا المشرفة وذلك في عشرى صفر سنة ١٣٠٤ هـ
وفيها (أى في تلك السنة) تزوج بوالدتنا فحضر مجالس العلماء يروى
عن شيخه الفقيه العلامة مولانا الشيخ زين العابدين المازندراني الخائرى
المتقدم ذكره قدس سره وعن شيخه الآخر العلامة المحقق السيد أبى
القاسم بن السيد حسن بن العلامة الكبير السيد محمد بن آية الله
الاعظم الأمير سيد علي صاحب الرياض المتوفى رحمه الله في الكاظمين «ع»
سنة ١٣٠٩ هـ كما نقله لنا بعض المعاصرين سلمه الله تعالى ، ثم بعد
وفاة شيخه الأول الذى عليه منا المعول هاجر إلى الكاظمين «ع»
قاصدا القفول إلى مسقط رأسه فالتس منه أهل الكاظمين «ع» المقامة
في بلدهم واقامة الجماعة بينهم فوقع إلتماسهم موقع القبول فقام بنشر
أحكام آل الرسول وقد سافر إلى حج بيت الله الحرام وزيارة نبيه
وآله أئمة الإسلام عليهم الصلاة والسلام في سنة ١٣٣٩ هـ حيث قد
بذلت له جميع مصارف الطريق بنت السلطان الناصر لدين الله الشاهزاده
بانو عظمى المقيمة في الغرى ولها محبة باهل البيت «ع» وحسب
الدلالة على ذلك انها هجرت عاصمة أبيها طهران ولذاتذها وسكنت أرض
النجف ورممت في سخن الأمير مقبرة لطيفة مزدانة بالرجاج دفن فيها

ولدها الاكبر هذا ، وقد خرج والدنا في اليوم الحادى عشر من شهر
صفر سنة ١٣٤٧ هـ وسار إلى بغداد قاصداً زيارة الرضا «ع» من
طريق كرمانشاه فسافر في تلك الليلة إلى خراسان وسار حتى وصل إلى
خراسان وبقي فيها تسع وعشرين يوماً وكان ابن اخته العلامة السيد
حسن الموسوى سلمه الله تعالى الذى هو اليوم من كبار علماء اصفهان
وأحد مراجعها زائراً في ذلك الوقت الرضا «ع» فلما سمع ابن اخته
بقدوم الوالد سلمه الله استقبله وانزله عنده ثم قفلاً جميعاً إلى ان وصلا
بلدة قم المباركة فاراد الوالد القفول إلى أرض الكاظمين «ع» فتمعه
ابن اخته المشار اليه واخبر اهالى اصفهان وبني عمومته تلغرافياً بقدوم
الوالد الماجد فشاء جمع كثير منهم الى قم واخذوا الوالد معهم الى
اصفهان فاقام فيها بالتماسهم واصرارهم وصلى بهم وصلى خلفه الخلق
الكثير من اهالى اصفهان وما كانوا راضين بقفوله إلى العراق ثم بعد
تلك المدة غادرها فوصل إلى الكاظمين «ع» يوم الخميس ثانى عشرى
ذى القعدة الحرام سنة ١٣٤٧ هـ وقد سررنا بقدومه ، وحيث ان
المؤمن لاسيما السادة لم يتم له في دار الدنيا القافية السرور فانها دار
بالبلاء محفوفة وبالغدر موصوفة جاء بعض الاحباب واخبرنا بموت
جناب المرحوم المبرور الميرزا على محمد مع عياله بكيفية تحرق القلوب
وتهيج الاحزان والسكراب وذلك ان الميرزا المشار اليه مع عياله
واطفاله ركبوا في السيارة يوم الخميس في الساعة العاشرة قاصداً زيارة
سيدنا سلمان (رض) فتصادم سيارته مع سيارة اخرى في أثناء
الطريق فسحق رأس الميرزا المشار اليه مع رأس عياله سحقاً عجيباً
بحيث لم يبق من رأسها شيء فجاء بجثثيهما يوم الجمعة إلى الكاظمين وغسلا
وكفنا وصليت عليها ودفنا في سرداب الايوان الاخير من صحن

السكاظمين من جهة القبلة الملتصقة بغرفة تكية البكتاشية .
وكان المرحوم ، من العباد الصالحين والكتاب الماهرين ذكرناه هنا
أداء لبعض حقوقه لكي يقرأ القارىء ويذكره بفتحة وتوحيداته .
وبالجملة لما جاء الوالد صار بعد مدة قليلة أقل من شهر مبتلا بمرض
السكتة وببركة الإمامين ودعاء المؤمنين عافاه الله من هذا المرض ، ولكن
ضعف البنية بقى فيه وهو الآن جالس داره نسأل الله ان يزيد في
عمره ويبدل ضعفه بالقوة فانه بركة دارنا وخيمة علينا وانما لم اسافر
معه لانه لم يكن له ولد غيرى وكنت قائما بشؤون والدتي وسائر أهل
بيتي . رجعتا إلى ذكر مشايخنا الذين نروى عنهم فنقول : (ومنهم)
العالم العلامة شيخنا الاجل الشيخ على بن الرضا آل كاشف الغطا
الآتى ذكره عن مشايخه الاساطين وهم الشيخ راضى النجفى والشيخ
مهدى آل كاشف الغطا والحاج شيخ جعفر التستري قدست اسرارهم
وقد كتب الاجازة على ظهر كتابنا مواهب البارى .

ومنهم : العالم العلامة والفقير الفهامة حجة الإسلام آية الله فى
الانام الشيخ على المازندراني النجفى دامت بركاته الاتى ذكره وقد
كتب على ظهر كتابنا المذكور لنا زمان تشرفتنا فى الغرى بلقاء جنابه
وادراك فيض صحبته وحسن بياحه وخطابه . اجازة ذكرنا صورتها فى
مسالك المتقين . وقد بالغ فى مدحنا والثناء علينا ونروى أيضاً
عن جماعة آخرين .

وأما مؤلفاتنا فهناك بيان جملة منها :

١ - صرف العناية فى حل معضلات الكفاية ، وبنائنا فى هذا الشرح
أولا توضيح بمحلاتها وفتح مقفلاتها وثانيا ايراد بعض الفوائد الدقيقة
والنكات الخفية الجديرة بالقبول .

- ٢ - نزهة المرتاض في شرح طهارة الرياض .
 ٣ - جامع الشتات في النوادر المتفرقات ٤ أجزاء .
 ٤ - نفايس الكلام في شرح اسماء الله الحسنى العظام .
 ٥ - زبدة الكلام في المنطق والكلام طبع الجزء الأول في بغداد
 سنة ١٣٤٣ هـ .

- ٦ - بغية اللبيب وغنية الاديب في شرح منطق التهذيب .
 ٧ - الانوار السكاظية في احوال السادات الموسوية .
 ٨ - رشحات الاقلام في تراجم الاعلام لم يتم .
 ٩ - احسن الذريعة في تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة لم يتم .
 ١٠ - الحواشى اللامعات على روضات الجنات وهي غير مدونة وانما
 هي بخطى على نفس حواشى الكتاب .
 ١١ - الحواشى على خلاصة الاقوال كذلك .
 ١٢ - النقد والبيان فيما يتعلق بكتب الاعيان .
 ١٣ - مطلع الشمس في الدفاع عن السيدين وموضوع هذا الكتاب
 هو ان المحدث النورى رحمه الله قد اورد على عمى ابى صاحبى الروضات
 ومبائى الاصول فى خاتمة المستدرک ايرادات واوردته فى غير موردها
 مقحمة فى غير محلها احببت التنبيه عليها فالتفت فى السكاظيين هذا
 الكتاب فى الجواب عنها ووجه التسمية معلوم .
 ١٤ - التنبيه على جواز الشبيه .
 ١٥ - البرهان الجلى فى احوال زيد بن على .
 ١٦ - تنبيه اهل الحجبى على بطلان نسبة كتاب الفقه الرضوى الى الرضا .
 ١٧ - مسالك المتقين فى اجازات علمائنا المجتهدين جزآن .
 ١٨ - احسن الوديعه فى تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة وهو هذا الكتاب

وقد صرفت العمر في تدوينه وتهذيبه سنة كاملة مع تشويش البال
وكثرة القيل والقال .

١٩ - منظومة في النحو أولها :

قال محمد مهدي بن صادق أحمد ربي هو خير خالق
مصلياً على محمد النبي لاسيما الإمام بالنص الجلي
على الغالب في المطالب عترته الأئمة الأطائب
هم حجج الله على العباد هم أمناء الوحي في البلاد
ولعنة الله على الأعداء ومنكرى فضائل العباد
خلدهم اللهم في النيران واجعلهم في غاية الخذلان
وهذه منظومة لطيفة فقد حوت مطالباً شريفه
ذكرت فيها جملاً نحويه قواعداً صحيحة كليه
فصلت فيها جملة المسائل مقرونة باكمل الدلائل
لم آت فيها جملاً مكرره محسراً مسائل محسره
واستعين الخالق الوهاب في كل ما حرر في الكتاب
سميتها هدية الصبيان أرجو به الاجر من الرحمن
(تعريف الكلام)

ان الكلام ما هو المفيد نحو التي زيد وذا سعيد
واسم وفعل ثم حرف قداتي كلمه نص عليها المرتضى
الحصر واستقرائهم دل على ذلك أيضاً فاعتبره يافى
(علامات الإسم)

الجر والتنوين والندا وأل علامة الاسم باجماع الأول
علامة اخرى له أيضاً حصل ذلك للاسناد كقيام ذو الخيل
الخ . ولولا خوف الاطالة لاوردنا المنظومة بتمامها وقد أنشدت

المنظومة عند جناب العلامة الفقيه الشيخ مرتضى آل كاشف الغطاء
 النجفي صاحب فوز العباد المطبوع وغيره في كربلاء المشرفة في سخن
 الحسين «ع» فاستحسنها وانشأ بالبداهة مقرضا إياها هذه الابيات :
 منظومة المهدي خير ما نظم له البقا فيها جوامع الكلم
 وكم له ارجوزة محرره مفردة جاءتك أو مكرره
 فانها في النظم خير معجز تقرب الاقصى بلفظ موجز
 وهذا الشيخ من أكابر فقهاء النجف الأشرف صاحب مؤلفات
 جليلة ومصنفات جميلة وكيف لا يكون كذلك وهو من بيت اشتهر
 منذ قرون بالفقاهة والاجتهاد يحبنا كثيراً خليق جدا ولنا معه مجالس
 عديدة ادام الله بقاءه رجعنا الى ذكر مؤلفاتنا (٢٠) مواهب الباري في
 ترجمة العلامة الخونساري وهو صاحب العنوان إلى غير ذلك من
 الكتب والرسائل واجوبة المسائل التي لم تخرج من السواد الى البياض
 نسأل الله ان يزيدنا علماً ونورا ولا يجعل بيننا وبينه حجابا مستورا

﴿ وفاة السيد أبي تراب الخونساري وما قيل ﴾

في رثائه وبعض كراماته

توفي رحمه الله بمرض الإسهال ، إذ موته بهذا المرض من سعادته
 فانه مرض مبارك يوجب خلاص صاحبه من عذاب القبر كما في الخبر
 وعده المعصوم من الشهداء ولقد استقرينا فوجدنا اكثر علمائنا قد
 ماتوا بهذا المرض كشيخنا الانصاري والميرزا لطف الله المازندراني
 والشيخ محمد حسن المامقاني والشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ محمد
 طه نجف قدست أسرارهم وغيرهم من عثرنا على موتهم والتأمل الصريح
 والإعتبار الصحيح يساعدان ذلك حيث انه بالإسهال يخرج فضلات

المعدة ورطوبات الجسد فلا يبقى فيه ما يلوئه في القبر ولا ما يوجب
اندراسه فذلك من المولى اللطيف لطف تهيئة لسبب ما شاء من ابقاء
جسد الاولياء على ما كان وعدم اندراس ابدانهم وهو العالم بالحكم
والمصالح وكان ذلك في الساعة الثانية والنصف من يوم السبت تاسع
شهر جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ هـ واغلقت الاسواق والمدارس وحضر
الناس باصنافهم وحملوا نعشه الطاهر على الرؤوس في الساعة الثالثة
من ذلك اليوم والواابل يهطل على رؤوسهم كافواه القرب ولم تبدو
الشمس في ذلك اليوم وجهها للناس خجلا من ذلك المشهد العظيم
المشتمل على الوف من الانجم السيارة لكننها ارسلت دموعها الغزار
مدرارا من وراء حجاب السحاب كأنها آسفة عليه وقد كان في تشييعه
آلاف باك ونايح ولاطم وصارخ من ارباب العلم والتقوى وذوى المعرفة
والحجى محققين بالنعش الشريف من كل جانب ولم يشهد التاريخ لقطرنا
العراقى الى اليوم مثل هذا التشييع لغيره نظرا إلى جلالته المعنوية
فاى نعش حف به الناس على اختلاف طبقاتهم ليكون عليه بكاء
الشكى ويحشون التراب على مفارقهم يجزعون لفقده وهم في دهشة
وخشوع ينوحون ويقولون :

ابو تراب قد قضى والعلی فانهد اركان التقى والهدى

ولم يصل نعشه إلى الصحن العلوى إلا بعد انتهاء الساعة الحادية عشر
من ذلك اليوم لكثرة ازدحام الخلق عليه وقد صلى عليه سيدنا الفقيه
الاعظم حجة الإسلام السيد أبو الحسن الاصفهاني اطال الله بقاه ثم
رجعوا به إلى مقبرة وادى السلام ودفنوه قرب اولاده حسب وصيته
لانه قدس سره اوصى ان يدفن في مقبرة وادى السلام ، وكان يقول
في حياته لايجوز الدفن في الصحن عندى وذلك لإستلزامه النبش المحرم

واقيمت له المآتم والتأبين في أكثر البلاد وتأسف لفقده كافة مقلديه
بل كافة العباد .

وقد نشرت الصحف وفاته وفي العمود الرابع من ص ٢ من
العدد ٢٣٩٣ من جريدة العراق الصادرة بتاريخ ١٣ ج . ل سنة ١٣٤٦ هـ
الموافق ليوم العاشر من تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ م ما هذه صورته
تحت عنوان وفاة ، نعي الينا من الكاظمية حضرت العلامة حجة الإسلام
والمسلمين السيد أبو تراب الخونساري النجفي صاحب التصانيف العديدة
وقد توفي يوم السبت الماضي الموافق اليوم التاسع من شهر جمادى
الأولى وشيع جثمانه إلى مقره الأخير جمهور غفير وأسف عليه كل
من عرف فضله وفضائله وما انطوت عليه نفسه الكريمة رحمه الله
رحمات واسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان . انتهى فليلاحظ
وبالجملة فقد عظم مصابه على و اثر فينا تأثيرا عظيما .

فلو ان الأمور كانت تفادى لفدينا المفقود بالموجود

هذا ورثاه الشاعر الاديب السيد شاكر الموسوي البغدادي حفظه
الله في مآتمه في الكاظمين «ع» بقصيدة فاخرة معزيا في آخرها والدنا
الماجد أدام الله أيامه وقد نشرها صاحب جريدة العراق في ص ٢ من
العدد ٢٣٠١ الصادرة بتاريخ يوم السبت ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣٤٦ هـ
الموافق ليوم ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ م وهي هذه :

علم الهدى قد غاب عن اوطانه يارب غائب لم يعد لمكانه
فليبك دين محمد انسانها لعميده وليرثه بلسانه
للدين . كان مسددا ومؤيدا ومشيد الاركان من بنيانه
نعم الفقيه أبو تراب كان للشرع الخفيف فكان من خزانة
من للعلوم المبهمات رموزها بعد الفقييد يحملها بيانه

كان الكفيل لحل كل عويصة
قسما بمكة والحطيم وزمزم
ياسائل عن اوجدى فائق
عن عليه وتقاه سل أهل النهى
ماذا اقول الى المقادير التي
كان المقدم والمؤخر غيره
لكننا الاقدار من عاداتها
صبرا على رزه الفقيه محمد

ورثاه الشيخ محمد علي ابن حميدان معزيا جناب السيد علي الوداعي
والشيخ عبد الله البحراني حفظهما الله في المآتم الذي أقاموه في
البحرين بقوله :

رزء اطل على الإسلام فانشأنا
فيالخطب اصيب الخلق قاطبة
اليوم مات أبو الايتام سيدنا
واصبحت عرصات العلم مظلمة
اليوم اصبح أهل العلم من حزن
والمسلمون يتامى بعد غيبته
وقبة المجد قد مالت عليه اسي
واغربت الأرض والسبع الشداد بكت
والنيران اصيبتا بالחסوف ولا
والانجم الزهر قد خرت ولاعجب
هوت لتشييعه الاملاك مسرعة
أهل السماء وأهل الأرض كلهم

فززل الكون بل اجرى الدموع دما
به فهون ما ياتي وما قدما
ابو تراب ودمع المكرمات هما
تحن مذ غاب عنها سيد العالمنا
عليه تبكي وكل ظهره قصبا
عنهم وام المعالي جزت اللما
لم لا تميل وهذا ركنها انهدما
والجن والانس كل دمعه انسجما
نكرا اذا اظلمت فالنور قد عدما
فقد هوى النجم من آفاق كل سما
فعاد نعش ولي الله مستلما
تناولت نعشه هاماتهم عظما

فان من حملوا في النعش سيدهم طرا لذي العالم الاعلى قد ازدحما
ياسيد الناس يا ازكى الورى نسبا يا واحد الدهر يامن في العلاء سما
ان يرفعوا جسمك الزاهى فمادفنوا إلا السباحة. والمعروف والشيا
وعادة نفض التراب من يدهم إلا ترابك بالافواه قد لثما

الح . ورثاه أيضاً جماعة اخرى من علماء الادب وفضلاء العجم
والعرب هذا وقد رأيت سيدنا الاستاد الاعظم قدس سره في المنام
ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ هـ في محل منيع
ومكان رفيع على هيئة حسنة وصورة مستحسنة يتلألاً من وجهه
النور كالبدر في الظهور جالسا يتكلم ولم يقدر أحد من هيئته ان يتكلم
حتى حسبت في عالم النوم في نفسى انه حتى لم يمت ومن هذه الدنيا لم
يفت ولا شك انه عند ربه مع أئمة الحق حتى يرزق (ومن جملة كراماته)
ان اليوم الذى توفى فيه كان السماء صافيا فاضلت فوراً وتراكت السحب
فصار الناس فى وحشة ووقعوا فى دهشة وهم على تلك الحالة فاذن
المنادى ينادى بوفاة هذا المولى قدس سره الهادى ومطرت مطراً شديداً
خلاف العادة وقد وقع نظير هذه الكرامة لشيخه العلامة الشيخ محمد
حسين الكاظمى المتقدم كما تقدم (ومن جملة كراماته أيضاً) ان بعض
المخدرات المؤمنات قبل وفاته بايام رأت فى المنام داخلة فى صحن
الكاظمين وقد وقعت منارة كبيرة من منائر الكاظمين على الأرض
وجاءتنى تسألنى عن تعبير ذلك فلما ذكرت لى منامها وقصت لى
رؤياها حسبت فى نفسى وقلت فى خاطرى انه سيموت رجل كبير
من ابناء الإمام موسى الكاظم عليه السلام ولكن سكت عن الجواب
وامسكت عن الخطاب واستمهمت منها فبعد ثلاثة أيام بلغنا خبر وفاة
صاحب العنوان تلغرافيا فارسلت اليها واخبرتها بذلك وقلت للرسول

قل لها هذا تعبير رؤياك وبالجملة ففكرامات صاحب العنوان فوق - د
الاحصاء تضيق هذه الاوراق عن استيعابه ويعجز اليراع عن استمكتابه .
اولاده ووالده وجده :

كان له ثلاثة اولاد وهم السيد محمد علي والسيد محمد مهدي والسيد
محمد حسين وكلهم ماتوا في حياته ذكرناهم في خاتمة مواهب الباري واما
والده اعني العلامة الاعظم والبحر الخضم السيد ابا القاسم فقد كان
رحمه الله من اعظم فضلاء هذه الاواخر ومتتبعيهم الاكابر ماهراً في
المعقول والمنقول مجتهداً في الفقه والاصول مصنفاً فيهما قرأ العلوم
العربية والشرعية في مسقط رأسه خونسار على أفاضلها الابرار ثم
انتقل منها بعد ما بلغ في العلوم النهائية وتجاوز الغاية إلى العتبات
العاليات والروضات الساميات فبقى في الغرى السرى برهة من الزمان
مشتغلاً على عالي مجالس جماعة من ارباب السكال واصحاب الفضائل
والافضال منهم شيخنا أفضل الاوائل والاواخر المحيط باطراف الفقه
شيخ مشايخنا الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر صاحب الجواهر
(ومنهم) : شيخنا المحقق المرتضى الانصارى (ومنهم) : العلامة الشيخ
محسن خنفر المتقدم ذكرهم (ومنهم) : الفقيه النبيه الورع الشيخ نوح
النجفي رحمه الله (ومنهم) : العالم الفاضل الفقيه السكامل المحدث الأمين
الشيخ قاسم محي الدين النجفي هذا واما مؤلفاته : فمنها كتاب المسكيب
والبيع كبير يظهر منه غاية فضله وتام مهارته في الفقه واحاطته
بالادلة والاقوال واطلاعه باحوال الرجال . وكتاب في الادعية
والاذكار حسن لطيف وقد توفي رحمه الله سنة ١٣٨٠ هـ كما ذكره لنا
ولده صاحب العنوان في داره في الغرى . واعقب من الذكور ثلاثة
اولاد اكبرهم العلامة الميرزا محمود رحمه الله واورسطهم صاحب العنوان

واصغرهم الميرزا عبد الحسين واعلم الكل بالاتفاق بل اعلم العلماء على
 الاطلاق هو صاحب العنوان . واما جده اعنى السيد الإمام الهام الفقيه
 العلامة آية الله الاعظم بلا كلام والنائب المرضى عن الإمام عليه السلام
 السيد محمد مهدي الموسوي الخونساري صاحب الرسالة المسماة بعدمة
 النظير في احوال أبي بصير المطبوعة مع جملة من المتون الفقهية
 المشهورة بجامع الفقه والمتوفى كما في روضات الجنات في ترجمة استاده
 الفاضل القمي صاحب القوانين رحمه الله في حدود سنة ست واربعين
 ومائتين والف وهو في حدود سبع وستين اقول ودفن رحمه الله في
 الحائر المطهر بجنب سيدنا المجاهد العلامة الزاهد السيد محمد نجلى آية الله
 العلامة الأمير سيد علي الطباطبائي صاحب الرياض وقد خلف عدة
 انجال ذكرناهم في خاتمة كتابنا مواهب الباري فليلاحظ .

(السيد حسين بن السيد رضا بن السيد محمد مهدي)
 بحر العلوم الطباطبائي

مولده و منشأه وكيفية تحصيله :

ولد رحمه الله في الغري السرى سنة ١٢٢١ هـ وقرأ العلوم العربية
 على فضلاء عصره ثم بعد الفراغ منها قرأ العلوم الشرعية على علماء
 دهره حتى فرغ من السطوح فحضر على استاده العلامة صاحب الجواهر
 في الفقه وعلى شيخنا المحقق المرتضى الانصارى في الاصول حتى بلغ
 مابلغ وكان من غاية زهده وكثرة ورعه يتجنب عن الخلق ويتشكل على
 الحق وقد اصيب بعد وفاة شيخه صاحب الجواهر بوجع العين وتناول
 حتى آل الأمر بذهاب بصره وبقي جليسا داره حتى مضت عليه سنوات
 يراجع الاطباء فلم يقد فاستقر رأيه الشريف على المسير إلى ايران

ومراجعة اطباؤها فسافر سنة ١٢٨٤ ولما دخل طهران عاصمة ايران
وعرض عينيه على الاطباء آيسوه أيضاً فعرج إلى مشهد الرضا «ع»
للتوسل به فلما قاربها انشد قصيدته التي مطلعها :

كم انحلتك على رغم يد الغير فلم تدع لك من رسم ولا اثر
واقام في المشهد الرضوى مدة يسيرة فانجلى ببركة الإمام عليه السلام
بصره حتى انه كان ببركة الإمام يكتب الكتب الدقيقة التي لم يستطع
لها قبل ان يذهب بصره ثم قفل إلى العراق ومر في طريقه على بني
عمومته في بر وجرى فاقام فيها برهة من الزمان قرأ فيها عليه كثير من
الافاضل ثم غادرها فوصل إلى الغرى سنة ١٢٨٧ هـ واقام فيها مواظبا
على العبادة إلى أن قضى نحبه ولقي ربه .

مؤلفاته :

لم نقف على مؤلف له حتى الآن نعم ان الذى برز من قلبه الشريف
شرحه على درة جده بحر العلوم بطريق الاستدلال نظماً ولكن من
الاسف انه لم يتمها وحال بينه وبين ذلك الاجل المحتوم أقول وله
ديوان شعر من نظمه يوجد عند احفاده وله بعض الكراريس في
الفقه والاصول غير خارجة من المسودة .

مشايخه في الرواية :

يروى الاخبار عن معادن العلم والآثار عن شيخه الاجل
صاحب الجواهر رحمه الله .

الراون عنه :

يروى عنه العلامة الميرزا جعفر بن الحاج الميرزا علي النقي
الطباطبائي الحائري وصورة الاجازة عندنا أيضاً .

ويروى عنه أيضاً السيد العالم الكامل السيد محمد بن السيد اسماعيل

الموسوى الساروى وىروى عنه غيرهما .

أولاده الاماجد الكرام :

خلف من الاولاد جماعة . وهم السيد محسن والسيد ابراهيم والسيد موسى والسيد عبد الحسين أما السيد محسن فكان كما ذكره لنا بعض اقربائه من العلماء الاعلام تلمذ على الشيخ المحقق المرتضى الانصارى وعلى عمه الاجل السيد على صاحب البرهان القاطع وعلى العلامة الميرزا محمد حسن الشيرازى وله كرارىس فى الفقه والاصول . توفى فى الحادى والعشرين من شهر محرم سنة ١٣١٨ وعمره اثنان وسبعون سنة ودفن مع اسلافه الكرام ، خلف من ابنة عمه المشار اليه ولده العالم السكامل السيد مهدي وكان عالما فاضلا ذا فهم وقاد وفكرة قوية تلمذ على العلامة السيد محمد صاحب البلغة وعلى الشيخ عبد الهادى بن الشيخ جواد بن الشيخ كاظم بن الشيخ على بن الشيخ كاظم الهمدانى النجفى المعروف بشليله صاحب المنظومة فى المنطق وشرحها المطبوع فى طهران والمنظومة الفقهية وغيرهما من المؤلفات وحضر السيد مهدي المذكور على المحقق الخراسانى صاحب السكفاية حتى صار مشار اليه بالعلم والفضل والسكال وألف حاشية على المعالم ونظم منظومة فى الاصول وشرحها توفى فى العشر الاول من شهر محرم سنة ١٣٣٥ هـ بمرض الاستسقاء وعمره نيف وثلاثون سنة ودفن فى مقبرتهم فى النجف وأما السيد ابراهيم فهو السيد الاديب السكامل الاريب الوافر النصيب الفائز فى العلوم الادبية بالقده المعلى والرقيب المعروف بالسيد ابراهيم الطباطبائى له ديوان شعر مطبوع فى صيدا سنة ١٣٣٢ فى ص ٣٨٨ بقطع المجلة يشهد بسعة اطلاعه فى علوم الادبية وحدة ذهنه وجودة فكره لـكـنه استعمل فى نظمه بعض الالفاظ الغريبة والمعانى الخفية كما لا يخفى نظير

العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي رحمه الله وقد ذكرنا تاريخ ولادة السيد ابراهيم المشار اليه ووفاته في الجزء الأول من هذا الكتاب فلاحظ وقد ذكرنا صاحب العنوان في الجزء الأول أيضاً وذكرناه هنا لبعض الفوائد .

(السيد علي بن الرضا بن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي)

أخو سيدنا الحسين المتقدم ذكره علي هذا العنوان وقد ذكرناه في الجزء الأول من هذا الكتاب وحيث ما فصلنا حاله هناك لعدم الوقوف على حاله أحببنا ذكره هنا حيث وقفنا على حاله لئلا يذهب ذكره :

وكان رحمه الله من أكبر علماء زمانه واعظم علماء أوانه ماهراً في العلوم العقلية كاملاً في الفروع الفقهية والقواعد الاصولية . ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٢٤ هـ وتلمذ في الاصول على العلامة الملا مقصود علي الكاظمي وفي الفقه على المرحوم صاحب الجواهر وتلمذ مدة من الزمان على العلامة الشيخ علي بن جعفر كاشف الغطا النجفي وبالجملة كان رحمه الله في غاية من الفهم والذكاء وقد اشتهر في عصره بعد المحقق الانصاري رحمه الله بين العرب اشتهاراً كاملاً وحضر بحمته الفضلاء الكبار . مؤلفاته :

له شرح علي كتاب النافع مختصر الشرايع سماه بالبرهان القاطع طبع في ثلاث اجزاء كبير في ايران على الحجر لكنه غير تام وله رسالة في القبلة . ورسالة في الحبوة وله رسالة سماها بمنهج العابد في جميع ابواب الطهارة . ورسالة في ارث الزوجة ورسالة في منجزات المريض . ورسالة في اربع مسائل مهمة وكان له ولع شديد في التأليف

بحيث كان في سفره إلى كربلا في موسم الزيارة يؤلف رسائل متفرقة
في علوم متبعدة .

مشايخه في الرواية :

يروى عن استاده الاجل صاحب الجواهر وعن أخيه الحسين
المتقدم ذكره قدس سره ويروى عن العلامة السيد ميرزا جعفر
الطباطبائي المتقدم ذكره في الجزء الأول من هذا الكتاب .

وفاته :

توفي رحمه الله في عام الطاعون الذي وقع في النجف وذلك
سنة ١٢٩٨ هـ ودفن حسب وصيته في الحجرة التي على يمين الخارج
من الصحن المرتضوى في أول الدهليز الذي يدخل منه إلى الصحن
من جهة باب الطوسي ورثاه جماعة : منهم الشاعر الكامل الشيخ
محمد سعيد الاسكافي مؤرخا فيه عام وفاته . مطلعها :

اراشت يد الايام سهم مسدد فاصمت بما قد سددت أي سيد

إلى أن قال :

وقد ائتكك شرع النبي محمد فما هو يسكيه بطرف مسهد
لذلك بعون الفرد قلت مؤرخا بموت علي عز شرع محمد

(ومنهم) : العالم الكامل الشيخ محمد عباس الهندي رثاه بقصيدة

ارخ فيها عام وفاته أيضاً مطلعها :

لم صرت ذات ظلام يانسيم صبا كأن نجم سماء العلم قد غربا
لآل بحر علوم ما تم جلال هما به ماء عين العلم وانسكبا

إلى أن قال :

ارخت في مصرع عام الوفاة له آها لبحر علوم مائه نضبا

والميرزا محمد الهمداني الشهير بيتان في تاريخ وفاته وهما :
ولما خـر من افق المعالي علي بن الرضا العلم اللبيب
غدا بدر المكارم في خسوف وشمس المجد ارخ في غروب
(ومنهم) : ابن أخيه الاديب السيد ابراهيم الطباطبائي رثاه
بقصيدة مذكورة في ص ٨٤ من ديوانه المطبوع . مطالعها :
درى الدهر أي غشمشم اردى وأي شمام لهاشم هدا
أولاده الكرام :

الأول : السيد هاشم وكان كما ذكره لنا بعض اقربائه عالما فاضلا
فقيها اصوليا من أفاضل تلامذة العلامة الميرزا محمد حسن الشيرازي
وكان ميلاده سنة ١٢٥٥ هـ له رسالة في الفقه والاصول . رسالة في
مقدمة الواجب . رسالة في حجية الظن وغير ذلك توفي في حياة أبيه
سنة ١٢٨٤ هـ الغرى السرى ودفن في مقبرتهم المعروفة هناك ورثته
الشعراء الادياب بمرات عديدة . منهم : الشيخ الاديب الامجد الشيخ
أحمد قفطان رثاه بقصيدة طويلة مطالعها :

حسام ايام المنايا حسوم وكم لها فيه علينا هجوم
إلى أن قال :

يومك يا هاشم تاريخه اقراك في الجنة بحر العلوم
ولد من ابنة عمه للسيد محمد تقي آل بحر العلوم أربعة أولاد وهم
السيد زين العابدين والسيد صادق والسيد أسد . توفوا في حياة ابيهم
والسيد جواد توفي بعد وفاة أبيه بقليل .

الثاني : السيد محمد باقر وكان عالما كاملا نشأ على طلب العلم وحضر
على علماء عصره وعمدة حضوره على أبيه صاحب العنوان وتوفي في
حياته سنة ١٢٩١ في طهران وحمل نعشه إلى الغرى ودفن مع اسلافه

ورثته الادباء بمرات فاخرة (منهم) : الشيخ أحمد قفطان قال :
ما كنت احسب ان نعشك ينقل من أرض فارس للغرى ويحمل
إلى أن قال :

ان عشن عين الحورفيك قريرة وبجنب بحر علومها لك منزل
فلقد بكت عين الهدى اذ أرخوا لك باقر عين المكارم تهمل
ومنهم : الشاعر الكبير الشيخ محمد سعيد بن محمود سعيد الاسكافي
قال من جملة قصيدة مطلعها :

هي المنية تسطو في بواترها وليس من وترت يوما بواترها
إلى أن قال :

ويافتى العلم قم أرخ بدمع دم ابكي العلوم كتابا فقد باقرها
ومنهم : ابن عمه السيد الاجل السيد ابراهيم الطباطبائي رحمه الله
رثاه بقصيدة طويلة مذكورة في ص ١٣٦ من ديوانه مطلعها :
من غال كوكب يعرب ونزار فهوى بمدرجة القضاء الجارى
وخلف من العلوية بنت عم الحسين ولده العالم المعاصر السيد
جعفر سلمه الله تعالى . له مؤلفات جيدة تشهد بسعة اطلاعه ووفور
فضله . منها شرح دعاء الكميل وبغية الطالب في حكم اللحية والشارب
وقد طبعا في النجف الأشرف وهو أحد مقسمى الدراهم الهندية في
النجف الأشرف . الثالث من أولاد صاحب العنوان العالم الكامل
السيد حسين دام مجده وعلا سعده وهو في ايران .

(الشيخ علاء الدين الطريحي)

طبقة هذا الرجل تقتضى ذكره في الجزء الأول لكان حيث فاتنا
ذلك احببنا ذكره وذكر جماعة من اقربائه في هذا المقام وان اختل

النظام والعدر مقبول عند الكرام فنقول أما نسبه الشريف هكذا :

الشيخ علاء الدين بن الشيخ محي الدين بن الشيخ أمين الدين بن
الشيخ ضياء الدين بن الشيخ صفى الدين بن الشيخ نجر الدين مؤلف
بمجمع البحرين فى اللغة بن الشيخ محمد على بن الشيخ أحمد بن الشيخ
على بن الشيخ أحمد بن الشيخ طريح بن خفاجى بن حيمه بن خميس
ابن جمعة بن سليمان بن داود بن جابر بن يعقوب الاسدى المنتهى
نسبه إلى حبيب بن مظاهر الاسدى وهذا الشيخ يعقوب كان من انتقل
من الفرات الاوسط إلى النجف الأشرف على عهد الدولة المزيديّة
الاسديّة فى القرن السادس الهجرى ونزل النجف على مقربة من جبل
النور الواقع فى الجهة الجنوبيّة لصحن الإمام على «ع» بمحلة تسمى
البراق وخطط آتشد هو ورجال اسرته ساحة كبيرة بنوا فيها لهم
دورا وجعلوا لهم جامعا فى وسط تلك الدور وهو المعروف بجامع
الطريحي كما افيد وقد تسلسلت هذه الاسرة الطريحيّة الجميلة التى نبغ
منها جماعة من العلماء والادباء والمؤرخين واستمر فيها إلى يومنا هذا
العلم والادب وكانت له سداية المشهد المرتضوى والحرم الحيدرى فى
القرن السابع والثامن ولكن أول من اشتهر من هذه الاسرة النجيميّة
فى العالم اشتهاراً لامزيد عليه هو شيخنا نجر الدين الطريحي صاحب
بمجمع البحرين وكان معاصراً لشيخنا المجلسى صاحب البحار وظنى انه هو
الذى بنا الجامع الواقع فى محلة البراق من النجف المعروف بجامع
الطريحي ومن تخرج من هذه الاسرة فى القرن الثانى عشر الهجرى
صاحب العنوان اعنى الشيخ علاء الدين الطريحي فنقول :

كان عالماً محققاً وفاقها مدققاً وكاملاً أديباً بارعاً اريباً ذا ورع
وسداد وتقى واجتهاد . ولد فى النجف الأشرف سنة ١١٦٥ هـ ونشأ

بها بين ظهراني آباءه واعمامه اولي الفضل والعلم وكان يقيم الجماعة في ايوان الذهب من المشهد المرتضوي ويأتم به الحجم الغفير وكان في عصر الشيخ الاكبر الشيخ جعفر النجفي وحضر عنده مدة وجيزة في الفقه والاصول . وكانت له مراسلات شعرية ونثرية وكان طاعنا في السن تجاوز عمره الثمانين وقد اجازه العلامة الشيخ جعفر رحمه الله اجازة طويلة توجد عند احفاد هذه الاسرة مخطوطة على ظهر بعض مؤلفاته : وقد توفي سنة ١٢٣٦ في النجف ودفن في مقبرتهم في محلة البراق واعقب ولدين الشيخ طعمة والشيخ نعمة أما الشيخ طعمة فانه ادركته الوفاة وهو شاب قبل ان يتاهل وأما الشيخ نعمة فاليك احواله :

(الشيخ نعمة الطريحي ابن الشيخ علاء الدين)

كان من اكابر الفضلاء المبرزين وافاخم النبلاء الكاملين ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٠٧ هـ ونشأ بها واشتغل بالعلوم الشرعية والآداب العربية حتى نال منها اوفر نصيب وألف كتباً في الفقه والاصول والحديث والدراية والرجال لم تزل مخطوطة حتى الآن توجد عند احفاد هذه الاسرة من جملة مؤلفاته التي وقفنا عليه كتاب احكام الارضين وقد رأيت على ظهره اجازتين احديهما اجازة صاحب الجواهر وقد كان بخطه رحمه الله ومدح الشيخ نعمة وكتابه مدحا كاملا والثانية اجازة العلامة المؤمن الشيخ حسن بن الشيخ جعفر صاحب انوار الفقاهة . واعقب من الانجال أربعة وهم الشيخ عبد الحسين والشيخ مهدي والشيخ نور والشيخ عبد الرسول توفي الشيخ نعمة سنة ١٢٩٣ في النجف في شهر صفر جزعا على أحد انجاله الذي توفي قبله بشهرين . وقد ارخ وفاته بعض الادباء :

دعت افق الهداية مدلومة بموت الحبر نعمته عليه
 قضى من كان للإسلام بدرا منيرا يستنير بكل ظلمه
 فكم سطعت به اعلام علم وكم نشرت له اعلام حكمه
 منار حاول الاعداء ليطفي ويأبى الله إلا أن يتمه
 تحقق علمه بمصنفات له لم تحص ان لم ندر علمه
 لقد عظمت فضائله واما مآثره الزواهي فهي جمه
 فمع أهل الكسا أرخ بيانا الامات الهدى في موت نعمه

(الشيخ عبد الحسين الطريحي بن الشيخ نعمة المتقدم ذكره قدس سره)
 كان رحمه الله عالما فاضلا و فقيها كاملا حوى من الفضائل والافضال
 والادب والسكالم وحسن الخصال ما لم تحوه كثير من الرجال وكان في
 عصره قرة عين علماء النجف وادبائها وغرة جبين سعداء وبهائها وحاله
 في الفقه والعلم والفضل والتحقيق والتدقيق وجلالة القدر وعظيم الشأن
 وحسن التصنيف وجودة التأليف ورشاقة التحرير ولطافة التعبير وجمع
 المحاسن اظهر من أن يذكر وابين من أن يسطر وفضائله أكثر من أن
 تحصر وكان ذا قريحة سيالة وشعور حي وذكاء موفور .

مولده ومدشاه وكيفية تحصيله :

ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٣٥ هـ ، ونشأ بها نشأة صالحة
 واخذ والداه يربياه التربية الصحيحة ويغذيانه من لبان الاخلاق ويعودانه
 على الهدى والاستقامة حتى ظهرت على حياها آثار النبوغ وانطبعت
 على جبينه آثار النباهة وبعد ان فرغ من تعلم القراءة والكتابة طفق
 يقرأ العلوم العربية وغيرها حتى نال منها سهما وافرا وحظا عاليا وانفق
 ردحا من عمره بالبحث والتدريس في العلوم الرياضية كالحساب والنجوم

وازدلف اخيراً إلى بحث شيخنا المحقق المرتضى الانصارى وقرأ عليه
الفقه والاصول وبقي برهة من الزمان ملازماً لدرسه وحضر على أبيه
الشيخ نعمه على الحديث والتفسير وكان معاصراً لشيخنا العلامة الشيخ
محمد حسين الكاظمي صاحب هداية الانام ولكن الاشتهار والصيت
كان للشيخ محمد حسين المذكور .

تلاميذه :

تلمذ عنده جماعة من أهل الادب والكمال (منهم) : السيد صالح
الغزويني سنة ١٢٩٠ هـ كما أفيد . (ومنهم) : الشيخ حسن قفطان
(ومنهم) : الشيخ صالح حجي (ومنهم) : الشيخ جعفر الشروقي (ومنهم) :
الشيخ أحمد الجواهرى المتوفى سنة ١٣٠٢ هـ كما أفيد (ومنهم) : السيد
كاظم الغزويني المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ (ومنهم) : الشيخ موسى شراره
المتوفى ١٣٠٤ هـ والشيخ مهدي الاطيمشى المتوفى سنة ١٣١٤ هـ (ومنهم) :
الشيخ دخيل الجحامي المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ (ومنهم) : السيد محمد
الهندي المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ والسيد ياسين السيد طه المتوفى سنة ١٣٤١ هـ
(ومنهم) : الشيخ حسن بن صاحب الجواهر المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ
والشيخ محمد حرز الدين والسيد مهدي الحكيم المتوفى سنة ١٣١٢ هـ
وحتى الآن لم نر رواية أحد علمائنا المشاهير عنه الاخبار بل ولا تخرج
أحد من الاعاظم عليه سوى من عرفتهم وجاههم لم يكونوا من المشاهير
وكان عنوان درسه اللعة وشرحها ومن شعره :

تبعته فقه الجعفرى فلم أجد كافيكار مولانا الشهيد به فكرا
فمن رام تحقيق العلوم بأسرها ففي اللعة التحقيق والنفع في الذكرى
مؤلفاته :

١ - شرح الشرايع .

- ٢ - موصل الطلاب إلى أصول البناء والاعراب .
 ٣ - العقد الفريد في علم التجويد .
 ٤ - متقن المقال في أحوال الحديث والرجال . لخصه من كتاب
 جده صاحب مجمع البحرين الموسوم بجامع المقال .
 ٥ - أرجوزة في المواريث .
 ٦ - القواعد الـكـتـابـية وهي مجموعة تتضمن ذكر القواعد الاملائية
 وما يلزم الـكـاتـب وكيفية طريقة الانشاء .
 ٧ - التوضيحات الغروية وهي تعليقة على الفوائد الخاترية لشيخ
 مشايخنا المروج البهبهاني .
 ٨ - حاشية على الرياض .
 ٩ - حاشية على السرائر وله ديوان شعر من نظم نفسه وكثيرا
 ما مرت في شعره من مصطلحات الفقه والاصول والرجال لكثرة
 ما يعانى هذه العلوم ومن شعره :

قد منعم وصالكم أى منع وهجرتم وهجركم غير بدع
 كم اتينا على اشتغال بوصل واتيتم على فراغ بقطع
 وسمعنا ما قلتموه وانتم قد صمتم عن قولنا كل سميع
 ان جفا جيرة الغوير ففهم بودادى اعتاض جيرة سلع
 معشر بعد معشر ووداد عن وداد واربع بعد ربع

ومن شعره أيضاً :

اذا ما حال حظ المرء يوماً بدا بين الانام بشر حال
 وليس الحظ في عمل وعلم ولاكن كان في سعة ومال
 وقد اثبت شطرا من اشعاره الاديب الوفي الشيخ عبد المولى
 الطريحي في كتابه الغرويات وهذا الشيخ عبد المولى حفظه الله شاب

نجيب وهو مع حداثة سنه له همة عالية في أحياء آثار آبائه الكرام
واقربائه الفخام وسائر العلماء العظام وقد اوقفني على جملة من رسائله
التي ألفها في أحوال آبائه وادباء العراق : النجف والحلة وكر بلا
وغيرها أيام اقامتا في النجف الأشرف وهو الذي اطلعنا على بعض
أحوال آبائه .

وفاته :

توفي في النجف في شهر شوال ليلة الاثنين ١٢٩٢ هـ ودفن في
مقبرتهم باحتفال عظيم ورثاه جمع من الشعراء (منهم) : الشيخ محمد
الجزائري والسيد محمد سعيد الجبوبي وقيل في تاريخ وفاته من جملة
قصيدة لامية :

كفأما انه قد كان فردا بتحقيقاته وعمدته مثل
قضى عبد الحسين فنيح وارخ مضى عبد الحسين زكي فعل
وارسل الشيخ سالم الطريحي اليه تنمناً ظهر انه ردىء ولكن لونه
جيد فقال صاحب العنوان ارتجالاً :

تنمناً إلى بعثته لو أنه بالتمن يدعى كان عندي اجدر
ان رام منظره فكم ذى منظر حسن ولكن لا يباع ويشترى
وكذاك ابناء الزمان فحسنهم من راق منظره وسائك مخبرا

(الشيخ مهدي الطريحي بن الشيخ نعمة المتقدم ذكره قدس سره)

كان حبراً فاضلاً وعالماً تقياً وورعاً عابداً وكاتباً شاعراً قد ألف كتاباً
سماه مخزن الآلباب في ضبط الرجال والانساب توفي سنة ١٢٨٩ هـ
عقب مرض طويل وهو في اقبال عمره وريعان شبابه فجزع عليه
أخوه الشيخ عبد الحسين جزعاً شديداً لانه كان يعقد بناصيته امورا

جمه ورثاه هو وجماعة من الشعراء بقصائد فاخرة (ومنهم) : السيد
صالح القزويني رثاه بقصيدة مطلعها :

سام الزمان هلاله بأفول دون السكال وورده بذبول
سيف عليه بسيفه كر الردى خوف الردى فسامه بفلول
ولاخيه الشيخ عبد الحسين جملة أبيات ارتجلها حين ما كان
واقفاً على قبره :

بكثير النواح اصرف عمرى وقليل من النواح الكثير
وبجهدى ابكى عليه الى ان تحتويني كما احتوته القبور
يا هلالا قاسى وما تم خسفا وتقاسيه فى التمام البسود
غير نكر على الخطوب اذا ما حسدتنى فانت شىء خطير
وقال فى رثائه من قصيدة :

انت فى مهجتى مقيم فن ذا حملوا يوما موتك التابوتا
قد نعوا لى تجلدى واصطبارى بل حياتى لما الى نعيما
ياثوى بالحنى تضمن جسم الحب بالعفو كل ان سقيما
أعلمت الذى ضمنت الدر لو قد علمت والياقوقا

(السيد محمد آل بحر العلوم الطباطبائى بن السيد محمد تقى)

ابن السيد رضا بن العلامة السيد محمد مهدي

بحر العلوم الطباطبائى النجفى

كان رحمه الله من اكابر العلماء والمجتهدين واعاظم الفضلاء والمحققين
ماهراً فى العلوم العربية كاملاً فى الفروع الفقهية جامعاً للقواعد الاصولية
بارعاً فى المسائل العقلية اشتهر فى البلاد والامصار اشتهار الشمس فى
رابعة النهار ولد عند مضى سبيع ساعات وثلاث ساعة من ليلة الاحد

الرابع والعشرين من محرم الحرام من سنة ١٢٦١ هـ في النجف الأشرف
ولما عرف اليمين من الشمال وميز جيد من الاقوال وفرغ من العلوم العربية
والمقدمات الفقهية قرأ شطراً من المعقول على المرحوم الملا باقر المشكي
وقرأ أصول الفقه على سيد مشايخنا السيد السكوه كرمي وقرأ الفقه على
العلامة عمه السيد علي صاحب البرهان القاطع المتقدم ذكره قدس سره
وعليه تخرج وبعده استقل بالبحث والتدريس .

وكان رحمه الله مجدداً غاية الجهد باذلاً نفسه في تنقيح مسائل الفقه
وألف رسائل نافعة تدل على مقدرته التامة واحاطته السكاملة بابواب
الفقه واصوله وما زال على هذه الحالة حتى اعتراه ضعف في بصره
وأخذ شيئاً فشيئاً في الزيادة حتى اجفح بفقد اكبر ولده كان له حظ
وافر من العلم والادب فضاق صدره واشتد عليه امره والتجأ إلى ربه
الجميل فاطمه الصبر الجميل ثم اجفح بولده الآخر وقد بلغ من الفضل
والكمال ما بلغ وقد أشار اليه ومدحه واطهر شدة تأسفه عليه في آخر
الرسالة التي ألفها في الولاية حيث قال فيما اصبحت به عند اشتغاله
بالولاية ان فجعت بولد وای ولد روح له الطف جسد على الاسم
والسمة لم اسمع في حبه ولا ولمه . نشأ اكرم منشأ ويعرف حسن المنتهى
بحسن المبدأ وغاص في بحار الفقه على الخفايا وبجودة الفكر ابرزها وجال
في ميادين العلم لاحراز الغاية فاحرزها . ورثاه بعض العلماء بقصيدة أولها:
الم يكف بالمهدى ما فعل الردى فثنى واشحى في علي محمد
فاقام فقهه واقعد وغار الحزن بقلبي وانجد إلى ان قال اصبحت به
ولما يندمل جرح اخيه وحصلت منهما على ضد ما ارتجيه كنت ارتجى
ان يكونا خلفين عن اكرم سلف يستكملان تليد الفضل والطريف
ويرفعان قواعد الدين الخنيف :

فكان غير الذي قدرت من أمل ما كل ما يتمنى المرء يدركه
وطنت نفسى لما يجرى القضاء به رضا بما يفعل المولى ويتركه
قد يصعب المهرا احيانا وفارسه بلوى الشكيم على شديقه يعركه
وحسبى الله ونعم الوكيل وافوض أمرى إلى الله ان الله بصير
بالعباد انتهى .

وبالجملة : فقد ذهب بصره ولم يذهب أثره ومن جملة مؤلفاته بلغة
الفقيه طبع إلى آخر الولايات في تبريز على الحجر سنة ١٣٢٥ هـ وطبع
في طهران مع زيادة بعض الرسائل الفقهية سنة ١٣٢٩ هـ وكان والد
صاحب العنوان السيد الاجل السيد محمد تقى رحمه الله من أجلاء علماء
عصره وافاخم فضلاء دهره هذا وقد توفى صاحب العنوان فجأة في
حادى عشرى رجب سنة ١٣٢٦ هـ في النجف الأشرف ودفن هناك
أعلى الله مقامه وحشره مع اجداده في دار الكرامة .

(الشيخ محمد على بن الشيخ أحمد الانصارى)

القرآه داغى نزيل تبريز

كان رحمه الله عالما فاضلا ثقة عارفا عابدا زاهدا رئيسا مشار اليه
نافذ الحكمة وكان للعلوم جامعا وفي فنونها بارعا وكانت له اليد الطولى
في معرفة الادب والباع الممتد في حفظ لغات العرب وكان عارفا بالتفسير
والحديث والرجال وبالجملة : كان أحد أئمة الاعلام المجتهدين وركن
العلماء العاملين بل امام دهره بلا مدافعة وفقهه عصره بلا منازعة
اشتهر اسمه السامى فلاً الاقطار والاصقاع وشاع ذكره في جميع الديار
والبقاع رحلت الطلبة من قرى تبريز اليه وحضروا عليه . ذكره
في ١٨٥ س ٢٠ من الآثار والآثار .

فقال حاج ميرزا محمد علي قر اچه داغی از اجله مجتهدين ومروجين
شريعت ودين است در فقه واصول واخبار وعلوم عربية وفنون
ادبية مقامى منيع ورتبه رفيع دارد در اين فنون غالبا صاحب تصنيف
است . الى ان قال چند سال قبل زايرا بمشهد رضويه رفت الخ . ويظهر
من كلامه انه كان حيا الى حدود سنة ١٣٠٦ هـ والله العالم .
مؤلفاته :

- ١ - اللعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء طبعت في ص ٤٧٠ بقطع
المجلة في تبريز على الحجر سنة ١٢٩٨ هـ وعندنا نسخة منها فرغ منها
مؤلفها سنة ١٢٨٦ هـ وهذا الشرح يدل على كثرة تبحره ووفور علمه
وغزارة فضله وسعة اطلاعه ومهارته التامة في العلوم العربية .
- ٢ - حاشية على شرح اللعة وقد طبعت .
- ٣ - حاشية على القوانين طبعت .
- ٤ - رسالة في صيغ العقود والايقات طبعت .
- ٥ - رسالة عملية طبعت أيضاً .
- ٦ - التنقيحات الاصولية خرجت منها اجزاء .
- ٧ - الفتوحات الرضوية في الاحكام الفقهية الاستدلالية خرجت منها اجزاء .
- ٨ - الاصول المهمة في اصول الدين مشتملا على الموعدة والنصيحة .
- ٩ - رسالة التمرينية في علم الميزان .
- ١٠ - رسالة في البداء .
- ١١ - رسالة في اسرار الحج .
- ١٢ - رسالة في الامر بين الامرين .
- ١٣ - رسالة في مناسك الحج .
- ١٤ - في العلل الاربعة .

- ١٥ - رسالة في شرح اخبار الطينة .
 ١٦ - رسالة في فضائل بلدة قم .
 ١٧ - تفسير سورة آيس .
 ١٨ - تفسير كبير خرجت منه أجزاء .
 ١٩ - حواشي على رسائل الانصارى .
 ٢٠ - حواشي على الرياض اللبير سيد على الطباطبائي .
 ٢١ - حواشي على الفصول في علم الاصول .
 ٢٢ - رسالة في علم العروض والقافية .
 ٢٣ - التحفة المحمدية في علم العربية تقرب من ثمانين ألف بيت .
 ٢٤ - الاربعين المشتمل على المدايح والنصايح إلى غير ذلك من
 الکتب والرسائل واجوبة المسائل وحل المشاكل ولنعم ما قيل :
 قرنہا باید کہ تاینک کود کی از لطف طبع
 عالمی کامل شود یا فاضلی صاحب سخن
 سا لها باید کہ تاینک مشمت بشم از بشق میش
 زاهدیرا خرقة کردد یا حماریرا رسن
 ماها باید کہ تاینک بنبه دانه زا فتاب
 شاهی راحله کردد یا شهیدی راکفن

(الاخوند ملا محمد علی الخونساری النجفی بن الحاج محمد حسن)
 ابن الملا محمد علی بن الملا نصیر الدین بن الملا محمد
 رفیع بن الملا محمد شفیع بن الملا محمود الخونساری

وكان آباءه الكرام من أهل الفهم والادب . وكان صاحب العنوان
 يعقب في جميع تحريراته من مواقع امضا آتته من كتبه واجازاته

ومهمات انشاءاته اسمه السامى بالإمامى الخونسارى حيث ان آباءه فى
قديم الزمان كانوا مشهورين فى قصبة خونسار بالإمامية كما قد نقله لنا
ولده العالم الجليل الاقا محمد حفظه الله .

هذا وكان رحمه الله جامعا لاشتهات المعالى ، وكان علامة الزمان ووحيد
العصر والاولان فاز بالعلوم والرتبة الشاخصة ووقف على المعارف الإلهية
بالاقدام الراسخة . ان عدت الفنون فهو منارها الذى يهتدى به وان
ذكرت الآداب فهو موئلها الذى يتعلق باهدابه وكانت له مهارة جيدة
فى فنون متعددة وكان فى العلوم النقلية والعقائمية شيخها الكبير واستادها
الشهير وكان صدر مجالس العلماء ونور مقابسهم وكان عالما متضلعا فى
الفقه والاصول والحديث والتفسير وكاملا ماهرا فى الحكمة والكلام
وحسن التقرير متبحرا فى العلوم الرياضية واعمال الرصد عارفا بعلم
الصنعة والاعداد والطلسات واقفا على علم الحروف والجفر وانحاء
البسط والتكسير ومعرفة ميزان الحروف إلا ان الفقه كان أشهر
علومه واكثر مفهومه ومعلومه وكانت له الدراية بمناطق العرب
ومفاهيمها . وأما الادب فكان حامل رايته وجبهذ رايته ودرايته واليه
كان منتهاه ورقى فيه حتى بلغ سماء سباه واشعاره انيقة . وأما الحديث
فقد مد فيه باعا طويلا وذل صعب معانيه تديلا . واما فى المعقول
فقد حير الالباب ولج منها كل باب . واما فى التفسير وعلوم القرآن
فقد عرف حقايقها ومجازها وعلم اطاليتها وإيجازها . وأما الفقه واصوله
فكان علامة زمانه . واما فى الهيئة والهندسة والحساب فقد تحير فى
مهارته اولوا الالباب وبالجملة فما من فن إلا وله فيه القدر المعلى والمورد
العذب المحلى وكان لطيف المحاورة ظريف المعاشرة يستحضر اخبار
السلف ويوردها أحسن مورد وكان فى غاية ظرافة الطبع وشرافة النبع

وملاحظة الوضع وجلالة القدر وسعة الصدر ومثانة الرأي وعظمة
المزلة . واما خطه فاليه النهاية في الحسن والضبط استنسخ كتب جماعة
من رجال السلف بخطه وكان يحضر بحثه جمع كثير وجم غفير من
الافاضل الاعلام والعلماء الفخام . واما زهده وورعه فذلك اشهر من
ان يذكر وابين من ان يسطر وكان له في كل عام في شهر رمضان بعد
صلاة الجماعة مجلس وعظ ونصح يزدحم لاستماعه البسك والفصح فيقرع
الاسماع بتذكيره وتحذيره ويصدع قلوب اولى المنكر بنكيره ويقص
من المواعظ أحسن القصص ويقسم من اخباره الخوف والرجاء اوفر
الحصص ولم يزل في كل عام سالكا هذا السبيل ووارداً من صفو
عينها السلسبيل حتى طوى الدهر منه مانشر والدهر ليس بأمون على بشر .
مولده ومدشاه وكيفية تحصيله :

ولدرحه الله كما ذكره لنا ولده المشار اليه في خونسار سنة ١٢٥٤ هـ
فبقي في بلده حتى بلغ من العمر ست عشرة سنة فارتحل إلى بلدة بروجر
واشغل بالعلوم الابتدائية وقرأ شرح اللعة والقوانين عند العالم النحرير
الاخوند ملا محمد علي القراچه داغى المتقدم ذكره ثم حضر بحث
العلامة الحاج سيد شفيع الجابلقى صاحب الروضة البهية ولازمه
واستفاد منه وصار يرتفع على اقرانه في الفهم والادراك والاطلاع
على انحاء الفنون . ولما بلغ مبلغ الرجال وفرغ من تشييد مقدمات الكمال
انتقل إلى النجف في سنة ١٢٨٣ هـ وله من العمر تسع وعشرون سنة
واشغل بفنون العلم وألف كتباً شريفة وصنف رسائل لطيفة في علوم
متعددة وفنون متبعدة وحضر على جماعة من اساطين العلم ورجال
الدين حتى نال ما تمنى وفاز بالموهبة العظمى بفضل البارى تبارك
وتعالى فعظم صيته وارتفع قدره وتصدر للافادة ولم يكن لم يشتهر

اشتهارا تاما بل كان اشتهاره بين الخواص وذلك انه لما تقبل الدرهم
الهندية في النجف الاشرف أخذ اسمه السامى بالافول وقعد ذاته الزكية
في زاوية الخمول لكثرة انظار الناس بطبقاتهم على تلك الدرهم كما صار
ذلك سببا لانحطاط جماعة من علمائنا العظام . وإلا فلا اشكال في
حلية تلك الدرهم حيث انها قررت من قبل امرأة او رجل ذى مال
كثير بتوسط الدولة البريطانية العظمى للانفاق على مجتهدى كربلا والنجف
فقط . هذا وتزوج صاحب العنوان بالمخدرة العفيفة والحرة الرشيدة
الكريمة أبنة العالم الكامل الميرزا أحمد الكاشانى رحمه الله وهو من
احفاد الفيض الكاشانى صاحب الوافى والصابى وغيرهما وكان من تلامذة
شيخنا المرتضى الانصارى وله تآليف كثيرة لم نقف عليها .

مشايخه في الرواية والقراءة :

- ١ - السيد محمد مهدي القزوينى الحلى رحمه الله .
- ٢ - السيد على آل بحر العلوم صاحب البرهان القاطع في الفقه .
- ٣ - السيد حسين الكوه كمرى .
- ٤ - الميرزا محمد حسن الشيرازى .
- ٥ - الحاج ميرزا حبيب الله الرشقى .
- ٦ - الحاج ملا على الكنى .
- ٧ - الحاج ملا حسين الاردكانى الحائرى .
- ٨ - الحاج الشيخ زين العابدين المازندرانى الحائرى .
- ٩ - الاخوند ملا محمد الايروانى .
- ١٠ - الشيخ راضى النجفى آل كاشف الغطا .
- ١١ - الشيخ محمد حسين الكاظمى .

الراوون عنه :

يروى عنه الاخبار جمع كثير من فضلاء الاصحاب ذكر خمسين رجلا منهم ولده المشار اليه في الكراسة التي وضعها في احوال أبيه وعد منهم العالم المعاصر الشيخ اسماعيل التبريزي سلمه الله والحاج الشيخ أبا الحسن المرندی والميرزا حسين الهمداني وغيرهم .

مؤلفاته :

كتاب في أصول الفقه في مباحث الالفاظ والادلة العقلية - رسالة في المبادئ اللغوية - رسالة في مقدمة الواجب - رسالة في الاستصحاب - شرح التبصرة خرج منه مجلد الطهارة - كتاب الخلل - صلاة المسافرين - كتاب الزكاة - كتاب الاجارة - كتاب الوصايا . كتاب البيع - كتاب الوقف والصدقات - حاشية على المكاسب للشيخ الانصاري - حاشية على رسائله - حاشية على ظهارته - حاشية على شرح المنظومة في الحكمة للسبزواري - كتاب الطرائف والنوادر - كتاب المجالس في المواعظ - قواعد الرمل - قواعد الجفر - رسالة عملية في الفقه بالفارسية وضعها لمقلديه - حاشية على نخبة الكرباسي - حاشية على نجاة العباد ولم يزل بنان قلبه يحل عقد المسائل إلى ان ختمت صفحات حسناته وجف من منهل العمر ماء حياته .

وفاته :

توفي رحمه الله في النجف الأشرف ليلة الجمعة ليلة الرغائب الثالث من شهر رجب من سنة ١٣٣٢ هـ .

(السيد محمد ابراهيم الاصفهاني عم المؤلف هو ابن العلامة جدي)

السيد محمد صادق بن العلامة الكبير الحاج السيد زين

العابدين الموسوي الخونساري الاصفهاني

كان رحمه الله عالما فاضلا ومجتهدا عادلا ومحققا كاملا جامعا للمعقول والمنقول حاويا للفروع والاصول انتهت رياسة الإمامية اليه في أصفهان عاصمة الصفوية في ايران له كرامات ظاهرة ومقامات باهرة مشهورة في تلك البلاد فمنها انه ناظر في أصفهان في داره التي كانت محط رحال العلماء وبجمع اكبر الفضلاء ومرتع الشعراء وميدان الحكماء علماء النصارى الساكنين في محلة جلفا احدى محلات اصفهان في مسألة نبوة خاتم الانبياء وحاول اثباتها لهم ثم صار القرار بينه وبينهم ان يباهلهم وشرط معهم بأن ايها غلب وصار الحق معه يسلم للآخر ويدعن بحقية مذهبه فاستمهلوه اسبوعا كاملا فلما انقضى الاسبوع ارسل اليهم ليباهلهم فاجابوا بان لا طاقة لنا على ذلك وذكر له شفاها بعض كبرائهم في السر (انا نعلم ان الحق مع محمد (ص) ولكن لانقدر على اظهار ذلك) فلما عرف عمنا المشار اليه ذلك منهم نشر صورة جوابهم وكتابهم في صحيفة كبيرة وعندنا نسخة منها وحيث انجر الكلام الى هذا المقام فلا بأس بان نذكر ما وقع بيننا وبين أب الكرمليين انستاس الكرملي الساكن في بغداد وذلك انارحنا تقربا إلى الله مع جمع من اصدقائنا المعاصرين من أفاضل العلماء المجتهدين دامت بركاتهم ومن جملتهم حضرة العلامة الفقيه الشيخ حسين الرشتي طاب ثراه عنده فلما دخلنا عنده خرج من غرفته واستقبلنا بالبشاشة التامة وكان عنده الشاعر الكبير الاديب جميل صدقي الزهاوي المحترم فلما جلسنا عنده

وقدم اليها السكرير لاغير لعلبه باننا لانأ كل طعامه وشرابه فقلنا له انما اتيناك هنا لتناظرك في أصول الديانة ونوضح لك حقيقة دين النبي الأمين (ص) . (ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة) فاعتذر عن التكلم معنا في هذا الموضوع قائلا : ان الحكومة منعتنا عن التكلم معكم في أصول الديانة والمسائل المذهبية فقمنا من عنده وانت ترى ان هذا اعتذار وفرار عن ميدان الحق وحاشا ان الحكومة المحترمة تمنع عن ذلك وكان ذلك في سنة ١٣٤٧ هـ هذا ويروى عننا وشقيق والدنا صاحب العنوان عن عمه واستاده وجد اولاده آية الله العلامة السيد محمد هاشم الموسوي الخونساري صاحب مباني الاصول واصول آل الرسول المتقدم ذكره في الجزء الأول من هذا الكتاب ويروى عن العلامة الفقيه الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري وعن العلامة الاصولي السيد أبي القاسم الطباطبائي آل صاحب الرياض وكانت وفاة عننا المشار اليه في أصفهان قبل الحرب العظمى بقليل (١) ودفن هناك في مقبرتها تحت فولاد المعروفة في البلاد اعلى الله مقامه وحشره مع اجداده في دار الكرامة .

(السيد ناصر بن السيد أحمد بن السيد عبد الصمد)

البحراني البصري

كان عالما فاضلا وفقهيا كاملا ومجتهدا عادلا ونحريرا جامعا واديبا بارعا عارفا بالرجال والتاريخ والعلوم الرياضية واللغة العربية كاملا في العلوم الدينية وكانت له حافظة عجيبة قلما توجد في ابناء عصره .

(١) ولد في أصفهان في ١٥ شهر رمضان سنة ١٢٦٩ هـ وتوفي فيها في ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣١ هـ وهو جد اولادى وعمي . (منه دام ظله)

وكان مع ماله من الجلالة والمسكانة والعظمة ورفيع الشأن يباحث
حتى المبتدئين من الطلاب ويقوم بقضاء حوائج الاخوان والاحباب
وقد صارت له مركزية غربية في قلوب اهالي البصرة وما والاها حتى
ان الملوك والحكام كانوا تحت اوامره ونواهيه وكانت الدولة العثمانية
تحترمه غاية الاحترام وكان أمره نافذا لديهم . وكان رحمه الله حسن
الملبس والمأكل والمشرب يكره التشفيف واهله لا تأخذه في الله لومة
لاثم يكره أهل النفاق ويزجر أهل المعاصي حتى الملوك والحكام .
وكان يقيم احكام الشريعة المقدسة على الوجه المطلوب من امثاله .
وبالجملة : فقد كان آية من الآيات وحجة من حججه لم نجد مثله
في اقرانه من علماء تلك البلاد . وقد مدحه السيد جعفر الخلي رحمه الله
بقصائد فاخرة مذكورة جملة منها في ديوانه فلاحظ .

مولده ومنشأه :

ولد رحمه الله في البحرين وارتحل عنها إلى الغرى السرى بعد بلوغه
وكانت عمدة اشتغاله على الشيخ الفقيه العلامة الشيخ راضى ابن الشيخ
محمد ابن الشيخ محسن ابن الشيخ خضر الجناجى النجفى المتوفى كما بعض
المجامع المعتمدة سنة ١٢٩٠ هـ وقد قال العالم النحرير الميرزا محمد الهمدانى
الراوى عنه الاخبار فى تاريخ وفاته .

مذ شيخنا الراضى الصفى فقيه أهل النجف
شاق إلى جوار ربه المنيع الكنف
نودى من جانبه نداء مشتاق خفى
أيتها النفس ارجعى لربك المعطى الوفى
راضية بعيشة مرضية فى شرف
فى عبادى ادخلى وفى صفوفهم قفى

وفي جناني ادخلي على الغصون رفر في
ومن ثماره اجتنى ومن وروده اقطفي
حقيقة حقيقة أنت باسنى التحف
مساواك اعلى جنتي مشواك ارخ غر في

سنة ١٢٩٠ هـ

ذكره في ص ١٤٥ س ١٧ من العمود الأول من المآثر والآثار
وإثنى عليه ثناء جزيلا وذكر سفره إلى خراسان وبالجملة : فقد كان
رحمه الله من اكابر فقهاء زمانه واعاظم علماء اوانه . تخرج عليه جمع
كثير من فحول علماء العجم والعرب هذا وقد تلمذ صاحب العنوان على
العلامة الشيخ مهدي بن العلامة الشيخ علي بن استاد البشر والعقل
الحادي عشر مولانا الشيخ جعفر صاحب كشف الغطا ويروي سيدنا
الناصر عن هذين العالين بالاجازة وارتحل إلى البصرة واقام فيها وكان
قائما بمعاش فقراء بلده ويجري على طلاب مجلسه مالا كثيرا وله
رسائل في الفقه لم يبرز شيء منها لكثرة مشاغله بامور العامة وله
شعر كثير . فمن ذلك قوله :

مني تعلمت السحاب وكفها وفي اقتدت في نوحها الورقاء
اني لها ببلوغ شاوي في الهوى وانا الفصيح وهامي العجماء
ومنها : قوله مؤرخا حسينية بناها المرحوم الحاج منصور باشا
الذي كان رحمه الله من اكابر اعيان البصرة بل مقدا على واليها بأمر
السيد ناصر هذا :

بيت على التقوى استقر اساسه فغدا مثابة ناسك أو زائر
لما استقل دعامة أرخته منصور شيدته بأمر الناصر

وفاته :

توفي رحمه الله سنة ١٣٣٢ هـ ولم يشاهد الحرب العظمى عن عمر يناهز السبعين كما أفيد .

(الشيخ محمد قاسم بن محمد تقى بن محمد قاسم الاوردبادى)
كان رحمه الله عالماً فاضلاً وأديباً كاملاً وكان آية في الذكاء ووحدة
الفكر وسرعة الانتقال وكثرة الاطلاع باحوال الرجال راوية للآثار
حافظاً للاخبار حسن المحاوره لطيف المعاشرة لا يمل جلوسه من درر
الفاظه حسن السليقة جيد الطريقة .

مولده ومدشاه ومشايخه في القراءة :

ولد رحمه الله في جمادى الأولى سنة ١٢٧٤ هـ ونشأ منشأ رافياً وتلمذ في
الفقه على جماعة (منهم) : العلامة الشيخ محمد حسن المامقاني رحمه الله
والفاضل الشرياني رحمه الله وفي الاصول على العلامة الملا علي
النهاوندى رحمه الله وتلمذ أيضاً في الفقه والاصول على الفاضل
الايرواني رحمه الله والعلامة الكبير الشيخ محمد حسين الكاظمي رحمه الله
وتلمذ في الاخلاق عند العلامة الملا حسينقلي الهمداني الذي كان أحد
مراجع الإمامية في زمانه وكان آية في الاخلاق وله كرامات كثيرة
ولنا مع ولده الشيخ علي سلمه الله الساكن في الغرى السرى صداقة
تامة وتوطن في كربلا مدة من الزمان وتلمذ عند الفاضل الاردكاني
رحمه الله وهاجر إلى سامراء وبقى فيها برهة من الزمان للاستفادة من
حجة الإسلام الشيرازي رحمه الله وسكن أيضاً في الكاظمين « ع » وحضر
بحث رئيس فقهاء الإسلام الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي رحمه الله .
سفره إلى تبريز :

سافر بعد فراغه من التحصيل إلى تبريز وصار له هناك مكان

سامى قلبا ناله أحد وصار من كبار مدرسيها ومراجعها فبقى فيها قريبا
من سبع سنين ثم عزم ان يعود إلى الغرى بعد تشرفه بزيارة ثامن
الأئمة «ع» وذلك في ١٨ ج ، ٢ سنة ١٣١٥ هـ ولما وصل إلى محل
عزمه نهض بهمة العالية في الاشتغال والتأليف والتدريس .

تأليفه الفريدة وتصانيفه الوحيدة :

اخرج من نفثات يراعه كتبها كثيرة في علوم شتى فما خرج من
يراعه هو الشاهد العدل والقول الفصل على سمو فضله وعلو مقامه
(ففى الفقه) كتاب الطهارة كتبه ثلاث مرات مفصلا كل مرة أبسط
من الاخرى إلا ان ما ألفه في الاخرة لم يتم وكتاب في الصلاة
والزكاة والخمس والانفال والصوم والاعتكاف وكتاب الحج والمزار
وكتاب آخر في الحج أبسط من الأول وكتاب الجهاد والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر والآخر لم يتم . وكتاب المتاجر كذلك . وكتاب
الصيد والذباجة . وكتاب الاطعمة والاشربة وكتاب المواريث . وكتاب
القضاء وكتاب القصاص . وكتاب الديات بقيت منه عدة مسائل لم
تحرر وكتاب منهج السداد في العباد فارسي وشفعه بماسك الحج
وكلاهما مطبوعان وعززهما بثالث من الجهاد إلى الديات . ورسالة في
شروط المزارعة والدرة البيضاء في عدة الحامل ورسالة في التصرف
في الاراضى المملوكة باذن مالكيها وحواش على الرسائل العملية كجامع
العباسى والنخبة ورسالتى الفاضل الشريمانى ورسالة الشيخ محمد حسين
الكاظمى (وفى الاصول) مسائل الاصول حاول تمام مباحثه إلا التعادل
والتراجيح فانه افردھا فى رسالة مستقلة وتعاليق مختصرة على رسائل
شيخنا الانصارى وفى أصول الدين قبسات النار فى رد الفجار ومناهج
اليقين فى النبوة وغرضه فى ذلك النقض على كتاب الهداية لبعض

النصارى برز منه المجلد الأول وشطر من الثاني والشهاب المبين في اعجاز القرآن والحكمة في قصصه . ومعان شتى من مباحث العقائد الحقة . والشهب الثاقبة في ردّ القائلين بوحدة الوجود وهذان الكتابان طبعوا في تبريز وكتاب في أصول الدين مختصر والسهام النافذة في رد الباطية فارسية . والنجم الثاقب في نفائس المناقب مختصر . والمسائل الشكوية . وشرح مبحث الإمامة من العقائد النسفية . وله غير ذلك من الحواشى والرسائل واجوبة المسائل .

مشايخه في الرواية :

- ١ - الشيخ العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري رحمه الله .
- ٢ - العلامة الشيخ لطف الله المازندراني .
- ٣ - الفاضل الشرياني رحمه الله .
- ٤ - حجة الإسلام الشيرازي رحمه الله .
- ٥ - الشيخ محمد طه نجف قدس سره وله الرواية عن غير هؤلاء كما قيل والله العالم .

وفاته :

توفي رحمه الله في همدان في سفر زيارته الثانية إلى المشهد الرضوي «ع» وذلك لخمس خلون من شعبان سنة ١٣٣٣ هـ واقم له العزاء اسبوعاً واودع جسده الشريف للنقل إلى النجف الأشرف المنيف ولم ينقل بعده حشره الله مع الأئمة الطاهرين .

(الشيخ فتحعلي الزنجاني ابن أخ المجتهد الكبير الاخوند)

ملا قربان علي .

كان عالماً زاهداً ولد رحمه الله في ٢٠ ع ٢ ، سنة ١٢٦٨ هـ وقرأ

بعض العلوم العربية هناك ثم انتقل منها إلى قزوين وقرأ القوانين على
المحقق الاصولي السيد علي محشى القوانين المتقدم ذكره ثم سافر إلى
طهران وقرأ الرسائل عند الفاضل الاشتياني المتقدم ذكره ثم حضر
بمخه الخارج ثم رجع إلى زنجان وتلذذ على عمه المحقق الشهيد الملا
قربانعلی المتوفى مسموماً في السكاظمين «ع» في فتنه المشروطة وقد رحنا
مع الوالد الماجد عنده فرأيته اورع علماء عصره تخرج على شيخنا
الانصارى رحمه الله وكان مدة تلذذه على عمه هذا ثمان سنين . ثم رجع
إلى طهران واخذ فيها بعض العلوم من أهلها ثم انتقل إلى الشاه
عبد العظيم وأقام هناك سنة كاملة ثم قصد الغرى السرى وحضر على
المحقق سيدنا الحسين السكوه كرى رحمه الله والعلامة الميرزا الرشتى
رحمه الله اربع سنين وانفق ان حدث طاعون في النجف فهاجر إلى كربلا
المشرقة وصار يحضر بحث الفاضلين المتعاصرين الاردكاني والمازندراني
قدس سرهما قريباً من ستة أشهر ثم سافر إلى سر من رأى وحضر
بحث حجة الإسلام الشيرازى رحمه الله سنة كاملة . ثم رجع إلى الغرى
السرى ولازم بحث الميرزا الرشتى . عليه الرحمة وبعد وفاته جلس في
بيته واخذ في التأليف فألف وأكثر . والذي خرج من السواد إلى
البياض مفتاح اللباب في شرح خلاصة الحساب ألفه في طهران وفرغ
منه في ١٧ صفر سنة ١٢٩٢ هـ وتنقيح المسائل في التعاليق على الرسائل
برز منه حواشى حجية القطع فرغ منه سنة ١٣٠٥ هـ ألفه في الغرى
ومنظومة في القطع . وحاشية على الروضة وحاشية على المكاسب .
وحاشية على شرح القوشچى . وتفسير القرآن الكرى سماه مجمع
الانوار ومعدن الاسرار فرغ منه في النجف الأشرف كما أفيد .

(الحاج شيخ فضل الله النورى الطهرانى هو العالم الكامل)

السعيد والفقير النبىه السعيد الفائز بالشهادة والحائز

مرتبة العلم والسعادة

وكان رحمه الله من كبار العلماء المجتهدين واجلاء الفقهاء المحدثين والادباء البارعين والنبلاء الجامعين ولدين الله من الناصرين باشر في تصحيح جملة من الكتب العلمية حين طبعها وكان مدرسا شهيراً في طهران ومرجعاً كبيراً في إيران تخرج على حجة الإسلام الشيرازى طاب ثراه . وقد صلبه اشرار الفرقة المعروفة بالمشروطة والمتولى لصلبه بامرهم رجل من الارامنة يدعى بپرم قتله بعض شجعان ايران في واقعة الشاهزادة سالار الدولة وكان صلب صاحب العنوان في طهران بملأ من الناس ولم يتكلم أحد أبداً من دون جرم وتقصير لسبب ليس محل ذكره هنا . وقد قتلت هذه الفئة المعروفة جمعا كثيراً من أعظم علمائنا مثل شيخنا العلامة الحاج ميرزا ابراهيم الخوئى صاحب شرح نهج البلاغة والاربعين حديثا والعلامة الحاج شيخ محمد باقر الاصطهباناتى وغيرهما . وكان غرضهم من ذلك محو الدين كى تكون لهم الحرية التامة فيفعل كل منهم ما يشاء ويحكم ما يريد من دون معارض لهم . (يريدون ليطلقوا نورالله بأفواههم ويأبى الله إلا ان يتمه) إذ مع نفوذ العلماء ما كانوا يقدرون ان يبشوا آرائهم الباطلة وينشروا عقائدهم الفاسدة في البلاد الإسلامية ولكن للبيت رب يحميه وللدين صاحب يقيه . نعم ان الدين يأخذ في الشدة والضعف كما لا يخفى على من راجع التواريخ الإسلامية ولكن لا تضحل بالسكينة وبالجملة فالأولى : لمثلئ سد هذا الباب فان الله هو المنتقم يوم الحساب وحديث

شهادة صاحب العنوان مشهور وفي الصحف والمجلات والكتب مسطر
وذلك سنة ١٣٢٧ هـ وقيل في تاريخ شهادته (الشهيد فضل الله) وهذه
فتنة لم يشهدها التاريخ الإسلامى .

(قلت) : قد شهدها في أيام الأئمة «ع» واولادهم والعلماء
كالشهيد والقاضى نور الله وغيرهم فانهم قتلوا وصلبوا وحرقوا وابتلوا
بأشد ما أوه من المصائب . تلك سنة الله في الذين خلوا من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا .

(قلت) : نعم ولكن ذلك من أيدي الاعداء الذين لم يقرؤا لهم
بشيء ولم يؤمنوا بالله ورسوله خلت قلوبهم من الايمان وطبعت
جبهتهم على النفاق والعدوان . وأما عصر صاحب العنوان فكان عصر
العدل والحرية والعلم والنور . قلم اينجارسيد سربشكست فانا لله وانا
اليه راجعون وحق لنا ان نتمثل بقول بعض أجلاء السادة من
المعاصرين سلمه الله :

يا صاحب الأمر أدركنا فليس لنا ورد هنيئاً ولا عيش لنا رغد
طالت علينا لىالى الإنتظار فهل يابن الزكى لليل الإنتظار غد
فاكحل بطلعتك الغرا لنا مقلا يكاد يأتى على إنسانها الرمد
هانحن مرعى لنبل النائبات وهل يغنى اصطبار وهى من درعه الزرد
كم ذا يولف شمل الظالمين لكم وشمالكم بيدي أعدائكم بدد
فانهض فدتك بقايا أنفوس ظفرت بها النوائب لما خانها الجلد
هب ان جنك معدود فجدك قد لاقى بسبعين جيشا ماله عدد
نسأل الله تعالى ان يشيد الدين وأهله ويهلك أعدائه .

﴿ الشيخ فضل الله بن محمد حسن النورى المازندراني الخائرى ﴾

هذا الشيخ غير سميه المتقدم ذكره قدس سره .

وكان رحمه الله من كبار العلماء المعمر . وكان عالماً كبيراً وفاضلاً
نحرياً وفقهياً شهيراً وكانت له حافظه عجيبة وكان علماء عصره وفقهاء
دهره يذعنون له بالعلم والفضل والاجتهاد . جالسته مراراً ولقيته
كراراً وكان رحمه الله حسن السيرة صافى السريرة سليم الصدر وكان
مجاوراً لمشهد الحسين «ع» وداره واقعة في سوق العباس «ع»
مقابل الحمام .

مؤلفاته :

له مؤلفات جليلة ومصنفات جميلة تدل على مهارته التامة في الفقه
فمنها فضيلة العباد لذخيرة المعاد . ومنها كتاب الطهارة ورسالة في
مناسك الحج طبعت في بمبىء . وحواشى على كثير من الرسائل
مشايخه :

يروى الاخبار عن جماعة من مشايخ عصره . وهم الفقيه الماهر
الشيخ راضى النجفى والعلامة السيد حسين الطباطبائى آل بحر العلوم
النجفى . يروى عنه بواسطة واحدة والفقيه الاعظم الشيخ زين العابدين
المازندرانى الخائرى . والعلامة الحاج ملا يوسف الاسترابادى العالم
الفاضل الفقيه المشهور المذكور في ص ١٨٢ من المآثر والآثار ويروى
عن صاحب العنوان جماعة من العلماء الكبار منهم العلامة السيد
ميرزا هادى الخراسانى الخائرى سلمه الله .

وفاته :

توفي رحمه الله في كربلا المشرفة ليلة الجمعة خامس عشرى جمادى

الأولى سنة ١٣٤٥ هـ وقد قيل في تاريخ وفاته :
كبر ثلاثا ونح ماذا أو أرخه فضل الآله بنا عنا بمنقطع
وقد شيع جثمانه تشييعا عظيما ولعمري ان اهالى كربلا لهم الهمة
العالية فى امثال هذه الأمور وترويج العلماء وحضور الجماعات واقامة
التعازى والوفياة وفقهم الله تعالى لاقامة الشعائر الإسلامية . ودفن
شيخنا المذكور فى الحجر الملاصقة للمدرسة الكائنة فى الصحن الصغير
الحسينى على يمين من يدخل إلى الصحن الكبير للحسين «ع»
وهناك تجد تمثاله .

اولاده :

(الأول) : العلامة الاصولى مولانا الشيخ على . وقد كان آية
فى العلم والفهم ومجتهداً مسلماً توفى فى حياة والده المرحوم ولو كان
باقيا إلى هذا اليوم لكان من كبار مراجع الإمامية .

(الثانى) : الشيخ أحمد وهو فى كربلا فهو رجل عابد صالح سليم
الصدر معروف بصفاء الباطن حفظه الله .

(الثالث) : العلامة الشيخ محمد صالح وهو فى مازندران تخرج على
شيخنا المحقق الخراسانى صاحب الكفاية وانتقل فى زمان والده إلى
مازندران وهو اليوم المرجع الوحيد هناك له مؤلفات جميلة تشهد
بوفور فضله وسعة اطلاعه وكثرة علمه اوقفنى والده المرحوم على
منظومة لولده المشار اليه وهى نظم كفاية الاصول طبعت فى إيران على
الحجر سلمه الله تعالى وجعله خلفا عن السلف من آبائه .

(الرابع) : العالم الكامل الاديب الشيخ محمد حسن وهو عند
أخيه المذكور تحت ظلاله وبر نواله سلمه الله تعالى ثم ليعلم ان نور
بلفظ نور ضد الظلمة احدى كورطبرستان .

(الحاج ميرزا محمد حسين النائيني النجفي)

هو أطل الله تعالى بقاءه ومن كل مكروه وقاه من كبار العلماء المشاهير وأعظم الفقهاء النحارير ومعاريف مراجع الإمامية في الاقطار الإسلامية حاز المرجعية الدينية بعد وفاة حجة الإسلام الشريعة الاصفهاني . يحضر بحثه جمع من الفضلاء الفخام وبالجملة : فصاحب العنوان معروف اليوم بكثرة التحقيق مشهور بزيادة التدقيق ذو خط مليح وتحرير فصيح وقد جاوز عمره السبعين وهو من اخص تلامذة العلامة السيد محمد الاصفهاني طاب ثراه الذي كان رحمه الله في عصر حجة الإسلام الشيرازي (ره) مدرساً كبيراً في سامراء بل كانت رئاسة التدريس له دون غيره توفي في عصر استاده حجة الإسلام الشيرازي ولو كان باقياً بعده لانتقلت المرجعية التامة والرئاسة العامة اليه وقد اقتبس صاحب العنوان منه فوائد كثيرة وتحقيقات انيقة ولصاحب العنوان رسائل عملية في الفقه طبعت في النجف ولم نقف على مؤلف غير ذلك له سوى بعض التقارير المنسوبة اليه وقد ثقلت اذنه وسمعه منذ سنين عديدة ادام الله أيامه بمحمد وآله .

(السيد محمد الفيروزابادي اليزدي النجفي)

كان رحمه الله من أجلاء علمائنا العاملين وافاخم فقهائنا المجتهدين كان أوحد مراجع الإمامية تشرفت بخدمته مراراً ولقيته كراراً فلم نر منه إلا سكوناً ووقاراً وكان حسن الاخلاق كريم الاعراق وكان جامعاً بارعاً وزاهداً عابداً وكانت عمدة تلمذه على العلامتين المتعاصرين كاظمي أهل البيت وتخرج على السيد منهما وله كتب ورسائل وحواشي كإزاحة

الشكوك في حكم لباس المشكوك . ورسالة في مناسك الحج والعمرة .
 وكتاب الطهارة والصلاة وغير ذلك من المؤلفات . جاء من كربلا إلى
 السكاظين مريضاً لمعالجة نفسه فتحسنت أحواله وذهبنا مع الوالد سلمه
 الله عنده فجلسنا عنده باصراره أكثر من ساعتين وحكى لنا كيفية
 مرضه ثم سافر إلى سامراء في يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الأول
 سنة ١٣٤٥ هـ فاشتد عليه المرض من كثرة حركة السيارة وتوفي في
 سامراء صباح يوم الجمعة آخر شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٥ هـ ونقلت
 جثته فوراً بواسطة السيارة إلى السكاظين في ذلك اليوم فوردت بعد
 الظهر وبلغنا نعيه قبل ورودها بثلاث ساعات تلغرافياً فخرج الناس
 بطبقاتهم لاستقبال جثته وكنا معهم ثم نقلت إلى النجف ودفنت هناك
 واقامت له المسآتم في أكثر البلاد رحمة الله عليه . ثم ليعلم ان فيروزآباد
 التي ينسب إليها صاحب العنوان قرية من قرى يزد لا فيروزآباد شيراز
 فليتفطن ولا يغفل .

(الشيخ شعبان الرشتي النجفي (١))

هو اليوم سلمه الله تعالى من الآفات وحفظه من الشرور والبهليات
 أحد مراجع الإمامية الساكنين في النجف . عارف كامل عاقل فقيه نبيه
 فاضل . له اليد الطولى في الفقه والاصول وله المعرفة التامة بأحكام
 آل الرسول (ص) ولا يشك أحد في علو مقامه وجلالة قدس سره
 حسن السيرة صافي السريرة قائم بأمور جماعة من طلاب رشت يصلى
 بالناس الجماعة في سخن الأمير «ع» .

(١) توفي رحمه الله في النجف الأشرف يوم الثلاثاء رابع عشر شوال

(منه دام ظلّه العالی)

سنة ١٣٤٨ هـ

مولده ومنشأه ومشايخه :

ولد ادم الله بقاءه كما اخبرنا مشافهة في قرية من قرى رشت بينها وبين رشت ثمانية فراسخ ثم انتقل منها سنة ١٢٨٧ هـ لتحصيل العلوم العربية إلى لاهيجان الذي بينها وبين رشت ستة فراسخ وقرأ العلوم العربية عند المرحوم الميرزا حسين المدرس ثم انتقل منها سنة ١٢٩٢ هـ إلى قزوين لاجل قراءة السطوح فحضر فيها على المحقق السيد علي صاحب الحاشية على القوانين والفاضل الحاج ميرزا عبد الوهاب المعروف بالبهشتي فبقى هناك ست سنوات مشتغلا عندهما ومحصلا ما لديهما ثم انتقل في سنة ١٣٠٢ هـ إلى الغري السرى وحضر بحث العلامة الميرزا الرشتي رحمه الله فقها واصولا عشر سنوات وحضر في تلك الايام بحث الفاضل الايرواني وبعد وفاة العلامة الرشتي رحمه الله حضر ابحاث الفضلاء الشرياني والمامقاني والمازندراني قدست اسرارهم وبعد الفاضلين الشرياني والمامقاني لازم بحث المازندراني اعنى حجة الإسلام الحاج شيخ عبد الله المتكرر ذكره قدس سره بحيث صار من اخص خواصه واكبر تلاميذه بل وكالقميمص على بدنه إلى ان ظهر حديث المشروطة فنهى استاده عن الدخول في هذا الأمر فاني فترك الحضور عنده والتلمذ عليه وهو اذذاك مجتهد مطلق فاخذ زاوية الخول إلى ان ظهرت شمسه في هذه الايام وعمره اليوم ٧٢ سنة . هذا وله مؤلفات هالك بيانها صلاة المسافر كتاب القضاء كتاب في احكام الخلل كتاب المتاجر مجلد في مباحث الالفاظ مجلد في القطع والظن والبراءة والاستصحاب والتعادل والتراجيح . رسالة في تزويج الصغير بالكبير وبالعكس بالعقد الانقطاعي . رسالة في عدم وجوب الترتيب في فوائت الميت . رسالة في الانعزال وعزل الولاة المنصوبين من الأئمة «ع» رسالة في الطلاق

بعوض رسالة في انتقال التركة إلى الوارث مع الدين المستغرق للتركة
إلى غير ذلك من الرسائل العملية والحواشى السننية .

(الحاج آقا محمد مهدي الكرمانشاهي)

ابن محمد تقى بن محمد مهدي بن حاج ملا محسن بن ملا سميع
ابن ملا حسين بن علم الهدى بن مولانا محمد المدعو بملا محسن
المشتهر بالفقيه الكاشاني صاحب التأليف الممتعة الممتازة والتصانيف
الجيدة الفاضلة كالوافية والصابي وغيرها هذا نسبه على ما انباه ولده
الشاب النجيب الحاج آقا ضياء الدين حفظه الله تعالى .

كان صاحب العنوان في بلدة كرمانشاه من العلماء الصدور وصاحب
خزانة كتب وفضل مشهور كابائه الاساطين المنوه بذكرهم واسمائهم
في جميع الدهور والعصور عارفاً بمسائل الفقه وفروعه مطالعاً على
أخباره وأصوله .

مولده ومنتشأه ومشايخه :

ولدرحمة الله كما ذكر لنا ولده المذكور في بلدة كرمانشاه سنة ١٢٨٧ هـ
وقرأ العلوم العربية وجملته من السطوح على فضلاء بلده وعلماء مسقط
رأسه ثم انتقل منها إلى الغري في سنة ١٣١١ هـ كل السطوح على
جماعة من أفاضلها ثم حضر بحثى العلامتين الحاج ميرزا حسين الطهراني
المتكرر ذكره قدس سره وشيخنا المحقق الخراساني صاحب الكفاية
فلما فرغ من بحثيها فقل إلى وطنه ومسقط رأسه وذلك في سنة ١٣١٩ هـ
وكان استاده العلامة الحاج ميرزا حسين الطهراني رحمه الله يأمر اهالي
كرمانشاه بالصلاة خلفه والرجوع في رفع الخصومات اليه واخذ
الاحكام منه وبالجملة : فقد كان من اكبر علماء كرمانشاه انتهت الرياسة

فيها اليه وكان يرقى المنبر ويعظ الناس وكانت له اليد الطولى في الوعظ
والارشاد والسلطة التامة فيها .

سفره إلى حج بيت الله الحرام :

جاء من بلده إلى الكاظمين قاصداً حج بيت الله وزيارة النبي
والأئمة الكرام عليه وعليهم السلام وذلك في سنة ١٣٤١ هـ ذهبنا مع
الوالد الماجد إلى زيارته وقد جاء في دارنا . وكان له مع الوالد خلطة
عظيمة ومودة شديدة وبعد ان فرغ من اعمال الحج رجع إلى الكاظمية
ولم يذهب إلى المدينة المنورة الخوف حصل في خاطره من الطريق وكان
معه ولده الحاج آغا نور الدين والحاج آقا ضياء الدين .

وفاته ومدفنه :

توفي رحمه الله يوم الاحد ثالث شهر جمادى الثانية احدى شهور
سنة ١٣٤٦ هـ ونقلت جنازته قبل دفنه إلى بلدة قم ودفن كما ذكره
ولده الشاب الحاج آقا ضياء الدين في مقبرة الفاضل القمي صاحب
القوانين قدس سره المعروفة بالشيخون وقد شيع جثمانه تشييعاً عظيماً
واقامت له المآتم في بلده والنجف الأشرف .

(الشيخ أحمد آل كاشف الغطاء نجل العالم البارع المتبوع)

الشيخ علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفي

المولد والمنشأ والتحصيل والمسكن والمدفن

كان رحمه الله عالماً فاضلاً وفقياً كاملاً ومجتهداً عادلاً فهو كعبة
العلوم التي تشد إليها الرحال ويبيت شرف المنطوق والمفهوم الذي يطوف
به الرجال . كانت عمدة اشتغاله على الفقيه المحقق الآقا رضا الهمداني
المتقدم ذكره قدس سره ثم حضر على شيخنا المحقق الخراساني قدس سره

إلى أن ظهرت فتنة المشروطة فانقطع في الحضور وتخلص في ملازمة سيدنا العلامة الطباطبائي صاحب العروة رحمه الله وعليه تخرج وكان أحد أوصيائه على ماله وكان سيدنا المشار إليه يأمر الناس بالرجوع إليه ويرشدهم في أخذ الفتاوى والاحكام عنه . وكان يمضي في حياته احكامه . له مؤلفات جليلة ومصنفات جميلة في الفقه والاصول تشهد بعلو مقامه ووفور فضله وعلمه وكيف لا يكون كذلك وهو من بيت تأسس على العلم والتقوى وتخرج منها جمع كثير من أهل المعرفة والفضل والحجى .

مؤلفاته :

- ١ - قلائد الدرر في مناسك من حج واعتمر طبعت في مطبعة دار السلام ببغداد سنة ١٣٤٤ هـ في ص ١٩٣ .
- ٢ - احسن الحديث في احكام المواثيق طبعت في النجف على الحروف سنة ١٣٤١ هـ في ص ١٠٨ .
- ٣ - سفينة النجاة في جزئين الجزء الأول في العبادات والثاني في العقود والايقاعات طبعت الجزء الاول في النجف على الحروف في المطبعة الحيدرية سنة ١٣٣٨ هـ في ص ٣٩٨ وطبع الجزء الثاني في المطبعة المسطورة في السنة المذكورة في ص ٤٤٠ وقد ترجمها بعض طلاب مجلسه بالفارسية سماها عين الحياة في ترجمة سفينة النجاة طبعت الترجمة في بمبي على الحجر في جزئين سنة ١٣٤٠ هـ الى غير ذلك من الكتب والرسائل وأجوبة المسائل .

وفاته :

توفي رحمه الله في شهر ذى الحجة الحرام من شهر سنة ١٣٤٤ هـ في بغداد حيث انه جاء مريضا لمعالجة نفسه عند دكاترة بغداد . ثم

نقلت جثته الشريفة إلى النجف ودفنت في مقبرتهم المعروفة وقد شيع
 جثمانه الشريف كافة المسلمين من اهالى بغداد وكر بلا والنجف تشييعاً
 عظيماً واقامت له المآتم ورثته الشعراء بقصائد كثيرة . واعقب أربعة
 أولاد . وهم الشيخ محمد والشيخ عباس والشيخ نور الدين والشيخ باقر
 جعلهم الله من العلماء العاملين والاخيران لم يبلغا الحلم . واما الشيخ
 محمد والشيخ عباس فشابان نجيبان عاقلان كاملان ورعان نسأل الله تعالى
 ان يجعلهم خلفا عن السلف من آباؤهم اساطين الدين بمحمد وآله الطاهرين .
 (واما والد صاحب العنوان (١) اعنى الشيخ الفقيه المتتبع
 الشيخ على قد تجاوز عمره التسعين على ظاهر التخمين وهو من كبار
 العلماء المتتبعين عارف بأحوال العلماء وقد ألف في ذلك كتاباً كبيراً
 أوقفنى عليه . وله خزانة كتب توجد فيها أنواع السكتب المخطوطة
 والمطبوعة وله محبة عظيمة بجمع السكتب . وأما خلقه الحسن وزهده
 فغنى عن البيان وقد اجازنا رواية الاخبار عنه عن مشايخه قدست اسرارهم .

(الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطا النجفى)

هو دامت بركاته وعمت افادته شقيق شيخنا العلامة الشيخ أحمد
 المتقدم ذكره قدس سره وهو العلامة الكبير والمصلح الشهير والعالم
 النحرير لطيف التقرير جيد التحرير وقلبه قلم عصرى ومؤلفاته توافق
 ذوق العصر الحاضر فله دره وعليه أجره وهالك اسماؤه مؤلفاته المطبوعة .
 ١ - الدين والإسلام جزآن طبعا في مطبعة العرفان بصيدا سنة ١٣٣٠ .
 وقد اهدى حضرة المؤلف نسخة منه إلى خزانة كتبنا .

(١) توفي رحمه الله في غرة شهر محرم الحرام سنة ١٣٥٠ هـ في النجف ودفن
 في مقبرتهم الكائنة في محلة العمارة من محلات النجف .

٢ - المراجعات الريحانية جزآن طبعا في مطبعة العرفان سنة ١٣٣١ هـ
٣ - الآيات البيّنات وهي مجموعة محتوية على خمس رسائل (١) المواكب
الحسينية (٢) نقض فتاوى الوهابية (٣) رد الملاحدة والطبيعية
(٤) مزخرفات البابية والبهائية (٥) رد الاموية الحديثة طبعت هذه
المجموعة في النجف الأشرف سنة ١٣٤٥ هـ وقد ارسل اليها حضرة المؤلف
نسخة منها .

٤ - التوضيح في بيان ماهو الانجيل ومن هو المسيح طبعت الجزء
الأول منه في مطبعة العرفان سنة ١٣٣١ هـ وسنة ١٩١٢ في ص ٤٠
والجزء الثاني طبعت في بغداد في مطبعة دار السلام سنة ١٣٤٦ هـ في
ص ١٥٢ وقد اهدى إلى خزانة كتيبنا كلا الجزئين .

٥ - الوجيزة في الفقه طبعت في النجف الأشرف إلى غير ذلك من
الكتب العلمية والرسائل العملية والخواشي السنية وقد جاوز عمره
الخمسين وهو اليوم دامت بركاته من كبار رجال العلم والدين واحد مراجع
المسلمين أيده الله بمحمد وآله الطاهرين .

(السيد أبو الحسن الاصفهاني النجفي)

هو اليوم متع الله المسلمين ببركات وجوده ونفع الفقراء بفيض
جوده أشهر مراجع الإمامية في الاقطار الإسلامية صاحب الاخلاق
النبوية والغيرة الهاشمية كريم الطبع سخي النفس قائم بشؤون طلاب
النجف ومجلس درسه اليوم اجمع مدارس فقهاء العصر حسن السليقة
في المسائل العلمية فلتفتخر اصفهان بأن منها مثل هذا المولى العظيم
الشأن فهو حامى حوزة المسلمين وماحى مآثر المبدعين حامل لواء الشيعة
وقطب رحي الشريعة وشهرته تغنينا عن اطالة الكلام في حق هذا المولى

القمقام ادام الله تعالى بركات بره وجوده وازهر الزمان بشريف وجوده :
آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها ألف آمينا

(الآقا ضياء الدين العراقي النجفي (١))

هو اليوم ادام الباري بركات بره وجوده وازهر الزمان بشريف وجوده من أعظم مراجع الإمامية واكابر الفقهاء والمدرسين في العلوم الدينية يحضر بحثه في الفقه والاصول أكثر من مائة وخمسين طالب من العرب والعجم فاق علماء زمانه بلطافة البيان وفصاحة اللسان وجودة التقرير وحسن التحرير فهو نادرة الايام في إغمام فحول المحققين وقت الخصام باقطع الالزام وجامع اشتمات العلوم والمبرز في المنقول منها والمفهوم ترك الدنيا وراء ظهره واقبل على الله يعامله في سره وجهره وبالجملة : فهو امام أهل زمانه وفارس ميدانه كلمة شهد الموافق والمخالف واذعن لها المعادى والمخالف . تلمذ على جماعة آخرهم شيخنا المحقق الخراساني قدس سره وعليه تخرج ، له رسائل وكتب طبع بعضها وقد اودع فيها تحقيقات جديدة وابكار افكار سديدة أيده الباري وسدده

(الميرزا صادق آقا التبريزي)

نزيل قم اليوم وهو أطال الله بقاءه ومن كل مكروه وقاه من كبار علماء ايران وأحد مراجع الإمامية في هذا الزمان كانت له الرياسة العامة والمرجعية التامة في تبريز . سيرته الحكومة الايرانية في الثورة المشهورة

(١) توفي رحمه الله ليلة تاسع عشر ذى القعدة سنة ١٣٦١ هـ وشيخ تشييعاً عظيماً وعطلت الابحاث والدروس ودفن في إحدى حجرات الصحن المرتضوى .
(منه عفي عنه)

التي صارت في تبريز إلى بعض بلاد إيران و خلاصة الكلام في هذا المقام هو انه اليوم في قم اخذ زاوية الخمول لعلمه انه الاصلح في هذا العصر بحال الفحول وقد وردت عليه من المصائب مالا تخفى فهو مجبول القدر صابر على شدائد الدهر له مؤلفات جلية ومصنفات جميلة فيها تحقيقات انيقة وابكار افكار سديدة تشهد بعلو فهمه ووفور علمه وكثرة تبخره واحاطته التامة بالعلوم . وقد طبعت جملة من مؤلفاته في إيران: منها : المقالات الغروية ومنها المشتقات ورسالة عملية وغيرها . وهو من كبار تلامذة المحقق الشيخ هادي الطهراني وعليه تخرج وقد وقع الملاقات بينه وبين الوالد في سفره إلى خراسان ومروره بقم المشرفة وقد حصل بينهما خلطة تامة والوالد يثنى عليه كثيراً وله معه مراسلات وعندنا بعض مكاتيبه ادام الله بقاءه ورزقنا لقيامه بحق البيت ومن بناه .

(الشيخ محمد تقى)

نجل الفقيه الشيخ حسن نجل أفضل المحققين الشيخ أسد الله ابن الشيخ أسماعيل التستري السكاظمي طاب ثراه هذا البيت الشريف من كبار بيوتات العلم في السكاظمية خرج منه جماعة من العلماء الاعلام قدست اسرارهم معروف بيت الشيخ أسد الله صاحب كشف القناع والمقابس وهذه الطائفة المحترمة سكنت أرض السكاظمين منذ زمن جدهم المشار اليه صاحب المقابس حتى اليوم ودارنا مقابل دورهم نشأنا معهم وترعرعنا بينهم والحمد لله على ذلك . ولايشك أحد في نجابة هذا البيت وطهارة ذيله والمحلة التي تسكنها هذه الطائفة المحترمة تسمى بمحلة القطانة بالفتح والتشديد على وزن حنانة حيث انها أول محلة

قطنت فيها العلماء والسادة . وأما صاحب العنوان فكان رحمه الله من اكابر
العلماء المجتهدين وأعظم الفقهاء العاملين وأفاضل الدنيا والدين . وكان
عديم المشيل في زمانه في العلم والفضل والورع والديانة وفاقد البديل في
اوانه في العقل والحلم والتواضع والفهم والوثاقة والامانة ولعمري كان
آية الله الكبرى في الانام والنائب المرضي عن الإمام عليه السلام .
وكان أهل الهند والكاهمين وبغداد يقلدون في الفتاوى والإحكام
وله رسالة عملية مطبوعة وله مؤلفات ورسائل غير خارجة من السواد .
وكانت داره مجمع الفضلاء واعيان البلد وكان يحب والدنا وهو يحبه .
وما كان أحدهما يفارق الآخر إلا ان المنية فارقت بينهما . وكان الوالد
يتمثل دائما بقول بعضهم :

ذهب الذين اذا رأوني مقبلا سورا وقالوا مزحبا بالمقبل

وبقى الذين اذا رأوني مقبلا عبسوا وقالوا ليتسه لم يقبل

توفي صاحب العنوان في الكاهمين مسموما في فتنة المشروطة
سنة ١٣٢٧ هـ تقريبا حيث لم يدخل في حزبهم ولم يشارك فعلهم وشيع
جثمانه تشييعا عظيما وعطالت الاسواق والابحاث أياما . ودفن في مقبرتهم
الكائنة في الكاهمية وقد ذكره في ص ١٨٢ من المآثر والآثار فقال :
شيخ محمد تقى بن الشيخ حسن بن المرحوم شيخ أسد الله التستري
از علماء كاهمين في التاريخ جانشين پدرنا موراست انتهى : أقول
وكان والده العلامة الشيخ حسن من اكابر علماء الكاهمين «ع»
معاصرين لسميه آل آيس الكاهمي رحمه الله وكان بينهما ما كان بين
المتعاصرين في كثير من الازمنة أعلى الله مقامها ورفع في الخلد
اعلامها وقد صاروا مصداق قوله تعالى (ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا على سرر متقابلين) .

﴿ الشيخ محمد أمين آل الشيخ أسد الله الكاظمي ﴾

شقيق مولانا الشيخ محمد تقى المتقدم ذكره قدس سره وهو العالم
البارع العلامة والجامع الكامل الفهامة . وكان رحمه الله مولعا بجمع
الكتب عارفا بأسمائها واحوال مؤلفيها بل بما فيها وكان من عادته انه
اذا رأى أى كتاب كان أخذ يطالعه من أوله إلى آخره حرفا بحرف
بحيث ما كان يدع شيئا فيه ما طالعه وكان يكتب في أثناء المطالعة على
حواشى الكتاب العناوين المتعلقة به مع توضيح بعض عبارته وبيان
ما وقع من المؤلف سهوا وقد استعار من الوالد سلمه الله جملة من
الكتب فكاتب بخطه على حواشيتها عنوانين الكتاب وقد عرضت عليه كتب
عتيقة وكراريس مشتتة من كتب شتى ذهبت أوائلها وواخرها لا تعرف
اسمائها ولا اسماء مؤلفيها فعرف اسمائها واسماء مؤلفيها ومقدار الساقط
منها وهذه الفضيلة لم تنقل في حق احد سوى جدنا الاعلى آية الله
العلامة الحاج السيد زين العابدين الخونسارى والد صاحب الروضات
واخوته اعلى الله مقامهم والفاضل البارع العلامة الميرزا عبد الله افندى
صاحب رياض العلماء رحمه الله هذا وقد توفى صاحب العنوان في أرض
الكاظمين «ع» سنة ١٣٣٤ هـ وقد قيل في تاريخ وفاته :

عنى شرع طه المصطفى وتهدمت مبانيه وانكدت قواعد دينه
نخطب به صاح الامين مؤرخا قضى دين طه يوم فقد امينه

﴿ الشيخ عبد الحسين التستري الكاظمي نجل الشيخ محمد تقى ﴾

نجل الشيخ حسن نجل الشيخ أسد الله المتقدم ذكره قدس سره
كان شيخاً جليلاً وخبيراً نبيلاً من أفاضل علماء العصر واكابر فقهاء

الدهر . وكان أديباً اريباً متكلماً أصولياً حسن السريرة صافي السريرة
 وكان صاحب الاخلاق الفاضلة والنعوت الممتازة والخصال الجميلة
 والاصناف الحميدة وكان حسن السليقة في حسن السلوك والطريقة ونظر
 طائفته واهله في الحقيقة . وكان يذكر دروساً من الاصول بعبارات
 مهذبة وألفاظ عذبة ولقد شاع في عصرنا هذا من توجيه خواطرهم
 وصرف افكارهم في مؤلفاتهم الاصولية وإيرادهم المطالب الشريفة
 بعبارات مغلقة تملأ الاسماع وتكثير الضائر المتقضية للتعقيد بحيث
 تنفر منها الطباع افلا ينظرون إلى معالم الاصول والفصول وامثالها .
 كيف اورد مؤلفاهما المطالب الاصولية فيهما باحسن العبارة والظف
 الاشارة ومن المعلوم لدى كل ذى حجب ان لسلك عصر وزمان تحرير
 وبيان ولسلك دهر طور ولسلك مقام مقال وقد أصبح اليوم من
 المذموم سيما عند أولى الفهم والعلوم ان يصرف المؤلف مهها بلغ من
 الفضل عمره الشريف في تكثير العبارات المغلقة والضائر الكشيرة في
 التأليف . ولصاحب العنوان مؤلفات فائقة . منها الهداية في شرح
 الكفاية جزآن طبع الجزء الأول في بغداد . ومنها كنز التحقيق
 أحال اليه بعض المطالب في ص ١٧٥ س ١٤ من الجزء الأول من
 الهداية . وله رسائل كثيرة في الفقه والاصول وغيرهما . وكان يصلي
 بالناس الجماعة في سخن الكاظمين . وكان يصلي خلفه الخلق الكثير
 ولو كان باقياً لانتهمت الرياسة الدينية في الكاظمية اليه ولكن اخترمته
 المنية وجاءه نداء : (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية
 مرضية) : وله شعر كثير ومن شعره في تشطير أبيات مولانا الصدر
 العاملى المذكورة في ترجمته :

(على بشطر صفات الإله) خصصت وغيرى يرى السلك لك

فتسيرك الفلك مما به (حبيت وفيك يدور الفلك)
(ولما أراد الإله المشال) لقدسى اوصافه شكك
ولما قضى ان تكون الدليل (لنفى المشيل له مثلك)
(ولولا الغلو لكنت أقول) ولكن من قال قبلى هلك
بانك انت الإله الذى (جميع صفات المهيمن لك)
هكذا سمعناه من بعض اخوانه .

(الميرزا على أكبر آقا الاردبيلي)

كان رحمه الله عالماً فاضلاً واديباً كاملاً عارفاً بالحكمة والكلام
والحديث والفقه والاصول ورعا زاهداً . وكان في أردبيل يأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر . وكان نافذ الكلمة في بلده .
وكان كبير الجنة طويل القامة جاء إلى الكاظمين «ع» بعد
تسيير سميننا العلامة الخالصي إلى الحجاز فذهبنا عنده وتكلمنا معه
والذي ظهر لنا بعد ملاقاته والوقوف على بعض رسائله ومؤلفاته انه
لم يحضر على اسانذة كثيرين وانما بلغ ما بلغ بكثرة المطالعة والمكاملة
مع مستعدى طلاب تلك الناحية ولذا تراه في بعض مؤلفاته المطبوعة
يكثُر الطعن على شيخنا المحقق صاحب الكفاية وأمثاله حيث لم يقف على مرامه
فاخذ بظاهر كلامه ولذا قد اعرض عنه بعض الاكابر من علمائنا رحمه الله
ولم يزره لما جاء إلى العراق ولا كنى لا اشك في زهده وتقواه ووثاقته
وعدالته وجلالة قدره لكنه كان سليم الصدر سريع القبول هذا وقد
توفى رحمه الله في أردبيل في العشر الأول من شهر رمضان
سنة ١٣٤٦ هـ اعلى الله مقامه .

(الحاج شيخ عبد الكريم اليزدى الحائرى القمى (١))

هو اليوم ادم الله وجوده ونفع الفقراء بفيض جوده فى قم بل فى إيران بل فى جميع البلدان عز الشيعة ومأهى البدعة والشيعة وقد جمع فى قم نحواً من خمسمائة طالب علم وجعلها مركزاً عظيماً لعلماء الشيعة وطلابهم وقام بشؤونهم وقرر لكل واحد منهم على حسب درجته فى العلم والعمل راتباً فى كل شهر وغرضه من ذلك نشر المعارف الالهية وبث العلوم الإسلامية وتعظيم شعائر الله واحياء آثار القميين الذين لولاهم لاندست آثار النبوة وبذلك اشتهر فى البلاد وصار مرجعاً كبيراً للعباد ولم يدخل نفسه فى الأمور السياسية والمطالب السلطانية حيث يرى ان فى هذه الازمنة التجنب عن تلك الامثلة اولى واحرى فجزاه الله عن الإسلام خير الجزاء وحباه أحسن الحباء ولد فى قرية تسمى مهر جرد من قرى يزد وتعلم الكتابة والقراءة والعلوم الابتدائية هناك ثم ارتحل إلى العراق فحضر اجاث علمائها سطحا وخارجا وكانت عمدة اشتغاله على شيخنا المحقق الخراسانى صاحب الكفاية رحمه الله وعليه تخرج وبعد وفاته انتقل إلى الحائر الطاهر واقام هناك مشغلاً بالتدريس إلى سنة الاحتلال فهاجر إلى سلطان آباد المشهور بالعراق بسعى بعض ابناء العلامة الحاج محسن العراقى رحمه الله ولم تكن له شهرة وارجاع من البقاع لوجود من تقدم عليه سنا وعلمها كالعلامة الميرزا محمد تقى الشيرازى وغيره . وكان العلامة الميرزا محمد تقى

(١) بلغنا نبأ وفاته تلغرافياً يوم الاحد ثامن عشرى ذى القعدة احدى

شهور سنة خمس وخمسين وثلثمائة وألف من الهجرة وكانت وفاته فى قم .

(منه دام ظله)

رحمه الله يأمر اهالي إيران في الرجوع اليه واخذ الفتاوى عنه وبسبب ذلك اخذ في الاشتهار حتى صار كالشمس في رابعة النهار فهاجر من سلطان آباد إيران سنة ١٣٤٠ هـ إلى أرض قم المشرفة وهو الآن مقيم بها مشغول بوظائفه من التدريس والإمامة والافتاء وعمره يقرب من السبعين ، عظيم الجثة رفيع الهمة صاحب الاخلاق الفاضلة والنهوت الممتازة ولم يتفق لنا معه الملاقات حتى اليوم لكن آثاره الحسنة دالة على ذلك بل فوق ذلك أيده الله بمحمد وآله الطاهرين .

مؤلفاته :

درر الفوائد في الاصول من مباحث الالفاظ إلى آخر مبحث التعادل والتراجع طبع في طهران مرتين . وكتاب الصلاة على وجه البسط . وكتاب النكاح . وكتاب الرضاع . وكتاب المواريث . وقد عمر المدارس الخربة في قم وأسس مستشفى للمرضى .

حوزته العلمية :

لم تسكن اليوم في إيران حوزة درس وبحث مثل حوزته الباهرة يحضر فيها خلق كثير وجمع غفير من الفضلاء الكرام اشهرهم واقدمهم السيدان السنندان الفقيهان المجتهدان السيد محمد تقى والسيد أحمد الموسويان الخونساريان وهما أطال الله بقائهما مدرسان كبيران في قم يرجع اليهما في الفتاوى .

(الشيخ إسماعيل بن علي النقي المشتهر بالفقيه التبريزي)

هو اليوم سلمه الله وابقاه ومن كل مكروه وقاه ساكن في تبريز وهو عالم جليل وفاضل نبيل وفقه نبيه وثقة وجيه من اجلة العلماء المعاصرين وأفاحم الفضلاء البارعين مؤلف مجيد ومصنف سديد واسع

الباع متمد الذراع له مؤلفات مفيدة ورسائل عديدة كشرح التبصرة
والانوار الاسماعيليه وغيرها فصلها في رسالة مختصرة شرح فيها (حاله)
كتبها في جواب كتابنا له وارسلها بواسطة البريد اليانا من تبريز في
سنة ١٣٤٢ هـ وهي بخطه موجودة عندنا .

مولده ومدشاه وكيفية تحصيله ومشايخه :

ولد ادام الله تأييده كما ذكر نفسه في تلك الرسالة في الساعة الرابعة
من ليلة الخميس ثامن شهر ربيع الثاني من السنة الخامسة والتسعين
بعد الآلف والمائتين من الهجرة واشتغل بالعلوم العربية عند فضلاء
تبريز . منهم العالم السكامل الفاضل الحاج السيد فتاح السراي صاحب
الحاشية على الرسائل . وله من الكتب غيرها . ومنهم : العالم الفاضل
المحقق المدقق الذي انتهت رياسته تبريز في زمانه اليه وهو الذي يدعى
في السنة الخواص هناك بالمجتهد المطلق فضلا عن عوامها اعني به الحاج
ميرزا حسن بن الباقر بن أحمد المجتهد التبريزي وهو ابن عم صاحب
ارثق الوسائل في شرح الرسائل المطبوع في إيران على الحجر وقد
حضر عنده بعد ان حضر عند الأول وبلغ مرتبة تليق بالحضور عنده
وقد قابل عنده وتعلم لديه الرسائل والمكاسب والطهارة لشيخنا المرتضى
الانصارى ثم بعد ان فرغ من قراءة المتون فارق بلده المأمون وهاجر
إلى مشاهد العراق فبقي برهة من الزمان في الغري السرى مشغلا
بتكميل على الفقه والاصول على علمائها الفحول كالفاضلين المامقاني
والشرباني (قدس سرهما) والفقيه الماهر الشيخ محمد طه نجف رحمه الله .
والمحقق الخراساني صاحب الكفاية . والعلامة البارع الشريعة
الاصفهانى رحمه الله .

مشايخه في الرواية :

يروى عن المحقق الخراساني المشار اليه . والعلامة الحاج شيخ
عبد الله المازندراني . والعلامة الشيخ محمد طه نجف ، ويروى عن المحقق
الخونساري الاخوند ملا محمد علي المتقدم ذكره ، ويروى عن غيرهم
أيده الله تعالى بمحمد وآله .

(الحاج شيخ مهدي الخالصي بن الشيخ حسين بن الشيخ)
عزيز الخالصي أصلاً الكاظمي مسكننا والخراساني خاتمة ومدفنا

كان طاب ثراه من اكابر العلماء المجتهدين وافاضل الفقهاء البارعين
ولدين الله من الناصرين وكان معنا في غاية الشفقة سافرنا معه الى
زيارة الحسين «ع» مرتين وكانت له همة عالية في ترويح أهل العلم
والدين وقمع آثار الملحددين وبث معارف سيد المرسلين وكان للنسك
ناهما زاجراً وبالمعروف أمراً وعلى البلاء صابراً وكان مجاهداً في أيام
الحكومة العثمانية مع جمع من العلماء المجتهدين وقائماً من بين اقرانه
بالوظائف الإسلامية والشؤون الدينية وله نهضات مع الحكومة العراقية
وقد حصلت بواسطة تلك بينهما كدورة شديدة بحيث صارت سبباً
لتسييره فاخذته في الساعة السادسة والنصف من ليلة الثلاثاء العاشر من
شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٤١ هـ وسيرته إلى الحجاز وبعد قضاء
الحج وزيارة النبي وآله الائمة عليه وعليهم الصلاة والسلام توجه إلى
بندر بوشهر وذلك بطلب من الدولة العلية الايرانية فاستقبله أهاليها
باصنافهم وانزلوه عندهم ثم سار منها بعد أيام إلى أصفهان فاستقبله
أهاليها بطبقاتهم أيضاً ثم سار منها قاصداً بلدة قم للاتصال بالعلامتين
المتعاصرين السيد أبي الحسن الاصفهاني والميرزا محمد حسين النائيني دامت

بركانتهما الذين قد سيرا إلى إيران أيضاً مع جمع من الاعلام ثم سار صاحب العنوان من قم إلى خراسان وسكن هناك واشتغل بوظائفه من التأليف والتدريس والإمامة والافتاء والحكم وانفصل عن العلماء الذين سيروا واجتمعوا في قم .

مولده ومنشأه ومشايخه :

ولد رحمه الله في اليوم الخامس عشر من ذى الحجة سنة ١٢٧٧ هـ بالكاظمين وبها نشأ ارقى منشأ بين طائفته وتلقى علومه في الكاظمين والنجف وسامراء على علمائها المشهورين وهم الشيخ عباس الجصاني والشيخ محمد حسين الكاظمي المتقدم ذكره والحاج ميرزا حبيب الله الرشتي قدست اسرارهم .

زهده وتقواه :

احتقر الحياة لنفسه واستهون الدنيا وزهد فيها حتى ان المال ليرد اليه فيأذن لاهله بصرفه فيما يعينه لئلا تغلب نفسه والمال في يده ان يصرفه على نفسه . عاش سعيداً ومات شهيداً وبالجملة : كان رحمه الله مجسمة الاخلاق الفاضلة والنعوت الممتازة وكان قليل الكلام وكان في أغلب أوقاته متمسكاً وكلمياً نصفه بالجميل فهو فوق ذلك ولعمري كان مصالِحاً كبيراً ومجتهداً نحريراً فهو فقيد الامة الإسلامية وحامى الشريعة المحمدية .

آثاره الخالدة ومؤلفاته :

- ١ - القواعد الفقهية طبعت في خراسان على الحروف سنة ١٣٤٢ هـ .
- ٢ - رسالة في تداخل الاغسال طبعت على الحروف في خراسان سنة ١٣٤٢ هـ .

٣ - عناوين الاصول جزآن طبعا ببغداد في مطبعة دار السلام
سنة ١٣٤٢ هـ .

٤ - حاشية على الكفاية طبعت معها في بغداد سنة ١٣٢٨ هـ .
٥ - الدرارى اللامعات في شرح القطرات والشذرات وهي حاشية
على كتاب الطهارة والوقف والرضاع لشيخنا المحقق الخراساني رحمه الله
طبعت في بغداد .

٦ - رسالة في ان المنتجس الجاف لا ينجس لم تطبع حتى الآن .
٧ - المنحة الإلهية في رد مختصر ترجمة التحفة الاثني عشرية في ثمانية
أجزاء لم تطبع حتى الآن . وقفت عليها عند بعض بني اخوته .
٨ - تلخيص رسائل شيخنا الانصارى رحمه الله لخصها في اربع كراريس .
٩ - الشريعة السمحاء من أول الطهارة إلى آخر الحج . رسالة عربية
عملية كتبها في أيام رئاسته مقصورة على الفتوى خالية عن قول
الاحوط بالكلية .

١٠ - رسالة في الارث طبعت في بغداد .
١١ - حاشية على الفية الشهيد طبعت في بغداد إلى غير ذلك من
الرسائل واجوبة المسائل . ومن جملة آثاره الشريفة مدرسة كبيرة بناها
في الكاظمين في المحلة الجديدة سماها بمدرسة الزهراء ووقف فيها
كتبا جملة للطلاب ولو كان باقيا إلى اليوم لكان الكاظمين من اكبر
مراكز العلم للشيعة إلا ان الحساد لم يمهلوه لتكميل ما اراد على وفق
المراد . واقول لهم أو ما قرع إسماعكم ان ربك لبا المرصاد .

وفاته :

توفي في اليوم الثاني عشر بعد الغروب من شهر رمضان
سنة ١٣٤٣ هـ ودفن في المشهد المقدس الرضوى وشيخ جثمانه تشييعاً

عظيماً و اقيمت له الفوائح والتأبين في اكثر بلاد المسلمين لاسيما في
الكاظمين وبغداد ف اقيمت فيها المآتم شهرين متتابعين من دون مبالغة
وقامت الضجة بين العباد ولبس أكثرهم السواد وتأسفوا لفقده وموته
لاسيما طلاب مدرسته اذ كان هو القائم بامورهم ورثته الشعراء
بقصائد كثيرة بالعربية الفصيحة وغيرها . وقد دون بعضهم القصائد
العربية في مجموع وطبعه مزديناً بالرسوم في بغداد وسماه ذكرى الخالصي
وفيه رسمه وتاريخ حياته وظنى انه لم يتفق مثل هذا التجليل لاحد
من اقرانه المبرزين ولا غرو في ذلك لانه ترك آثاراً حسنة تخلد له
الذكر الجميل في صفحات التاريخ إلى يوم النشور أعلى الله مقامه .

(الشيخ راضى الخالصى رحمه الله)

شقيق سميناً المتقدم ذكره قدس سره وقد قام مقام شقيقه المذكور
وناب منابه في جميع الأمور . وكان شيخنا الراضى رحمه الله من كبار
علماء العراق مشهوراً في الآفاق وكان أحد مراجع الإمامية في الديار
العراقية وقد ذهب بصره في هذه الاواخر فكان يقرأ عليه الكتب
فيحل بذهنه الوقاد وفكره النقاد معضلاته . وكان عارفاً باللغة العربية
ماهرأ في الافانين العقلية والنقلية وكانت له حافظة عجيبة وقوة غريبة .
وكان ذا هيمة ووقار وورع وعز واقترار يأمر بالمعروف وينهى عن
المنكر وينبه الغافل النائم ولا تأخذه في الله لومة لائم لا يتواضع لغنى
لغناه ولا يتكبر على الفقير لانقطاعه عن ماسوى الله . جمع اشادات
العلوم وارتفع مقداره فتقاصرت عنه طوابع النجوم يستمطر الغيث
بدعائه ويرتدع العاصى عن المعاصى بكلامه وكان فصيح اللسان بليغ
الكلام والبيان حسن المحاضرة حلو العبارة حاضر البديهة ينظم الشعر

بلا كلفة وينشأ الرسائل المطولة بلا مشقة وكانت له معنا صحبة تامة
ومحبة كاملة فكان في الكاظمين بل في العراق ناصر سنة سيد المرسلين
ذابا عن الدين وساعيا في حفظ عقائد المسلمين سعيا يبق أثره إلى يوم
يقوم الناس لرب العالمين .

وفاته :

توفي رحمه الله بعد طلوع الفجر من يوم الخميس خامس عشر شهر
جمادى الثانية من شهر سنة ١٣٤٧ هـ وشيع جثمانه تشييعا عظيما لم
نر مثله في الكاظمين منذ نشأنا ودفن في حجرة صحن الكاظمين الواقعة عن
يمين الخارج من باب الصحن المعروف بباب القبلة وقيمت له الفوائح
ورثته الشعراء بقصائد كثيرة أعلى الله مقامه . واعقب ولدين وهما :
الشيخ محمد تقي والشيخ مرتضى والاخير يصلي مكان أبيه حفظهما الله
تعالى . ثم ليعلم ان الخالصي نسبة إلى خالص وهو كما في معجم البلدان
كورة عظيمة من شرقي بغداد إلى سور بغداد قال وهذا اسم محدث لم
أجده في كتب الاوائل ولا تصنيف وانما اليوم مشهور ولعل اكشف
عن سببه أنشاء الله تعالى انتهى .

(الشيخ علي ابن ملا عباس علي الامير كلاًني المازندراني النجفي)

هو اليوم في الغرى ادام الله ظله الوارف على بغاة العلوم والمعارف
من اكابر علمائنا الإمامية وأحد مراجع الاثنى عشرية زاهد عابد ورع
تقي سليم النفس كريم الطبع كانت عمدة تلمذه على سيدنا العلامة
الطباطبائي اليزدي وعليه تخرج وكان السيد المشار اليه يصرح باجتهاده
في حياته ويأمر الناس بالرجوع اليه في موارد احتياطاته ولكثرة وثوقه
به جعله وصيه على ماله وله معنا محبة شديدة ومودة أكيدة ومراسلات

كثيرة وعندنا جملة من مكاتيبه الفاخرة . واهالى مازندران يقلدونه في الفتاوى والاحكام وله رسائل عملية وحواش سنية على المكتب العلمية وأما تسلطه في الفقه واصوله فلعمري وحيد زمانه وفريد أوانه ما سألته عن مسألة إلا واجاب عنها مع الدليل . وما تذاكرنا معه في فرع إلا وغار فيه على سبيل التفصيل . فله دره وعليه أجره . وقد ناهز عمره الستين جزاه الله خير جزاء المحسنين ويا للأسف ان مثل هؤلاء الاساطين يكونون جلساء بيوتهم واحلاس دورهم ولكن لاغرو في ذلك اذ شأن الاولياء في كل زمان كذلك وفي الحديث ياموسى كن جلس البيوت مصباح الليل ومثله في حديث سدير ياسدير كن جلسا من احلاس البيوت وفي الخبر كونوا حلاس بيوتكم . فينبغي للعوام ان يتفحصوا عن أحوال هؤلاء الاعلام أساطين الاسلام هذا بلاغنا للانام والله الهادى إلى دار السلام .

مشايخه في الرواية :

يروى عن شخصين (الاول) : استاده الاعلم الاعظم السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدى المشار اليه (الثانى) : الفقيه الربانى والعلامة الثانى والزاهد التارك للدنيا الفانى مولانا الميرزا محمد على الرشدى الجهاردهى النجفى كان طاب ثراه من اكابر العلماء المحققين وأعظم الفقهاء الراشدين وكان من اكابر مدرسى السطوح في النجف الأشرف . وكان يحضر بجمته اغلب فضلاء النجف وقد نذر ان لا يترك تدريس السطوح كشرح اللمعة والقوانين . والفصول . مع تسلطه التام في ذلك وصار أحد مراجع الإمامية وله حاشية على القوانين وله رسالة في شرح الوقت والقبلة من شرح اللمعة طبعت سنة ١٣٢٤ هـ في طهران ورسالة في أصول الدين طبعت في السنة المذكورة ورسالة عملية . توفي

رحمه الله يوم الاربعاء سلخ محرم الحرام سنة ١٣٣٤ هـ كما على الحجر
الذي على قبره ودفن في الحجرة الاخيرة من طرف القبلة ونحن نروي
عن صاحب العنوان عنه وهو عن العلامة الحاج ملا علي بن الحاج
ميرزا خليل الرازي النجفي رحمه الله .

(السيد حسين الجيلاني الاشكوري النجفي)

كان رحمه الله يعد في النجف من فطاحل علماء الشيعة واحد مروجي
الشريعة وله في احدى قرى جيلان ولما بلغ من العمر الرابعة عشر
سنة هاجر إلى قزوين وتلمذ هناك العلوم الابتدائية والفقاه والاصول
ولما فرغ من ذلك حضر بحث رئيس المحققين السيد علي القزويني
رحمه الله . ثم هاجر إلى الغري وتلمذ على علمائها الاعيان كالعلامة
الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي والمحقق الخراساني صاحب الكفاية
والعلامة السيد محمد كاظم الطباطبائي واضرابهم . ثم بعد وفاة هؤلاء
استقل بالبحث والتدريس وكان يصلي بالناس الجماعة في حرم مولانا
أمير المؤمنين «ع» فوق الرأس وقد ألف في خلال تلك الاحوال
مؤلفات نفيسة تعد اليوم من أحسن آثاره . منها حاشية على الميكاسب
وحاشية على بعض مباحث الكفاية لم تخرج من السواد حتى الآن وفي
هذه الاواخر عرض له بعض الامراض فهاجر إلى أرض الكاظمين
متوسلاً بهما فبقي فيها أياماً توفي في الكاظمين بعد صلاة الظهر في حالة
النوم حيث وجد نائماً ميتاً . وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر شوال
سنة ١٣٤٩ هـ نقلت جثته صبيح يوم الاربعاء رابع عشر شوال من
السنة المذكورة إلى كربلا ثم منها إلى النجف وقد شيع جثمانه أهالي
الكاظمين وكربلا والنجف تشييعاً عظيماً ودفن في الحجرة الاخيرة

من صحن أمير المؤمنين «ع» من طرف القبلة بجانب العلامة الميرزا محمد علي الرشتي المتقدم ذكره قدس سره أعلى الله مقامه .

﴿ الشيخ كاظم الشيرازي النجفي ﴾

هو اليوم ادم الله بقاءه ومن كل مكروه وقاه من كسار علمائنا المجتهدين وعطاء فقهائنا المتتبعين يحضر بحته جمع من الاصحاب وثلة من الطلاب جيد التقرير لطيف التحرير حسن المعاشرة لطيف المحاورة ولد سنة ١٢٩٠ هـ تقريباً وانتقل من شيراز سنة ١٣٠٠ هـ مع أبويه إلى العتبات العاليات فسكن في كربلا مشغلاً بالعلوم العربية فبق مع والديه إلى سنتين فيها ثم هاجر والداه إلى شيراز وبق هو وحده في كربلا مشغلاً بالعلوم الابتدائية وبعد أربع سنين هاجر هو أيضاً إلى شيراز وقرأ هناك المطول ومعالم الاصول عند العالم الكامل الحاج سيد محمد علي الكازروني . وكان ماهراً في تدريس المطول وبق في شيراز سنتين ثم هاجر منها إلى كربلا وقرأ شرح اللمعة والقوانين والفصول والرياض حتى فرغ منها سنة ١٣١٠ هـ وفيها هاجر من كربلا إلى سامراء وقرأ رسائل شيخنا الانصاري ومكاسبه عند العالم الكامل الحاج شيخ حسن علي الطهراني وكان من أجلة العلماء الاتقياء ولما فرغ من قراءة السطوح حضر بحث شيخه العلامة ميرزا محمد تقي الشيرازي رحمه الله ولازم بحته فقها واصولاً إلى يوم فاته وبعد الاحتلال هاجر مع اهله وعياله إلى أرض الكاظمين وبق فيها سنين عديدة مشغلاً بالتدريس وكان ذلك في صحن الكاظمين ثم هاجر منها إلى كربلا واتصل باستاده المشار اليه وبق فيها حتى توفي استاده فهاجر إلى أرض النجف وبق حتى اليوم مشغولاً بالبحث والتدريس والتأليف وله رسائل عديدة في

الفقه والاصول لكنها غير محررة حتى الآن نسأل الله ان يديم على
طلاب العلوم فضله ويكثر في العالم مثله بمحمد وآله .

(الشيخ راضى ابن الشيخ محمد ابن الحاج كاظم الكاظمي)

كان رحمه الله من كبار علماء الكاظمين أقر بفضل علماء الفريقين
وكان على جانب عظيم من الزهد والورع والعلم وكان رحمه الله يدرس
العلوم العربية والمنطق والمعاني والبيان والفقه والاصول وما كان يتمتع
عن تدريس العلوم العربية مع جلالة قدره وكبر سنه خدمة لطلاب
العلوم وقد قرأت عنده شرح الالفية للسيوطي وشرح الجامي والمغني والمطول
وحاشية ملا عبد الله في المنطق وشرح الشمسية . وما كان ينقطع عن
التدريس أبداً وكان رحمه الله يدرس العلوم باحسن تقرير والطف ببيان
وقد تخرج على العلامة الخالصي رحمه الله وكان يتجنب عن الناس .
وقبل وفاته بستين تقريباً اتاه وجوه أهل الكاظمين وسدنة الروضة
المطهرة وقدموه للصلاة جماعة فاجابهم على ذلك بعد الامتناع الشديد
واصرارهم الاكيد فكان يأتي ويصلي خلفه الخاق الكشير حتى
اعتراه المرض وغلب عليه الضعف فصار جليس فراشه حتى توفي
وذلك في الساعة الثامنة من يوم السبت سابع عشر شهر شوال
سنة ١٣٤٩ هـ ونقل فوراً إلى النجف ودفن هناك بجنب والده العلامة
الشيخ محمد الذي كان من اكابر علماء الكاظمين المتوفى سنة ١٣١٤ هـ
ونسبه كما شافهني به ينتهي إلى الفاضل الجواد شارح خلاصة الحساب
أعلى الله مقامهم .

(السيد محسن العاملي)

نزيل دمشق الشام هو سلمه الله تعالى اليوم من أجلة علمائنا المعاصرين ولدين الله من الناصرين جيد التحرير كريم النكير محبوب القلوب في بلاده معروف بالفضل ووفور العقل عند احبائه وازداده . له مؤلفات لطيفة ومصنفات شريفة احب بها آثار اجداده فهو على جانب عظيم من الزهد والورع وقامع لاهل الضلال والبدع قد اطاع امره أهالي مصره عجا وعربا وانتشر ذكره في البلاد شرقا وغربا ولم يتفق لنا معه الملاقاة نسأل الله التلاق بحق أئمة العراق .

مولده وكيفية تحصيله :

ولد سلمه الله كما ذكر نفسه في الكراسة التي ترجم هو فيها نفسه الملمحة بالجزء الأول من الرحيق المختوم المطبوع سنة ١٣٣٣ هـ بقريّة شقرا إحدى قرى جبل عامل في حدود سنة ١٢٨٢ هـ وتعلم القرآن والكتابة ومبادئ النحو والصرف في شقراء . كمل النحو والصرف على علماء جبل عامل وقرأ عندهم المنطق والمعاني والبيان والبديع ومعالم الاصول وشيئا من الشرايع مع مراجعة كتب كثيرة في العلوم المذكورة من المتون والشروح والحواشي وفي سنة ١٣٠٨ هـ هاجر إلى العتبات العاليات فوصل إلى النجف منتصف ذي الحجة من العام المذكور وبقي فيها مكيبا على تحصيل العلوم الدينية حتى سنة ١٣١٩ هـ فقرأ في هذه المدة القوانين ورسائل شيخنا الانصاري ومكاسبه وقرأ على فحول علماء النجف سطحا وخارجا فقهيا واصولا وهم الشيخ محمد باقر النجم آبادي الطهراني والشريعة الاصفهاني والمحقق الخراساني صاحب الكفاية والشيخ آقا رضا الهمداني صاحب مهباح الفقيه والشيخ محمد طه نجف

واضراهم . ولما فرغ من تسكمل العلوم وبلغ مبلغ الرجال هاجر من
النجف في سنة ١٣١٩ هـ إلى دمشق الشام واقام هناك حتى اليوم
مشتغلا بالتدريس والإمامة والافتاء والتأليف والمطالعة والمباحثة وقد
خرج من يراعه مؤلفات جيدة في علوم متعددة طبع اكثرها وقد
وفقه الله لذلك .

مؤلفاته :

كثيرة فصلها في السكراسة التي ترجم فيها نفسه الشريفة . ومنها :
كشف الغامض وسفينة الخائض . وجناح الناهض . وكاشفة القناع .
ومناسك الحج . والبحر الزخار . والروض الاريض وضياء العقول
والدرة البهية . وتحفة الاحباب . وأساس الشريعة . ولو اعجب الاشبهان
ومعادن الجواهر . والرقيق المختوم . وغير ذلك وهو لا يزال مشغول
بالتأليف وخدمة الدين الحنيف ادام الله فضله وكثر في العالم مثله .

مشايخه في الرواية :

وهم جماعة من أعظم العلماء وافخم الفقهاء .

- ١ - الشيخ محمد طه نجف المتقدم ذكره في الجزء الأول من هذا الكتاب .
- ٢ - السيد السند والركن المعتمد العلامة الاوحد الفقيه الامجد مولانا
السيد محمد بن السيد هاشم الموسوي المعروف بالهندي طاب ثراه وهذا
السيد الجليل كان من اكابر علماء عصره وأفاضل فقهاء دهره يروي عن
العلامة الملا علي ابن الميرزا خليل الرازي عن شيخنا الانصاري
بلا واسطة أيضاً .

٣ - السيد محمد ابن السيد محمد تقى الطباطبائي المتقدم ذكره .

(الشيخ حبيب الله الاردبيلي النجفي (١))

هو اليوم أطال الله عمره وكثر مثله من كبار فقهاءنا المجتهدين وأفاضل الدنيا والدين علامة تحرير مالك مجامع الفضل بالتقرير والتحرير وحاوي الفروع والاصول والجامع بين المعقول والمنقول زاهد عابد ورع تقى تلمذ على العلامة الشيخ محمد حسن المامقاني رحمه الله وعلى العلامة السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي وعمدة تلمذ في الاصول على شيخنا المحقق الخراساني صاحب الكفاية رحمه الله وعليه تخرج. وعمره قد جاوز الستين جزاه الله خير جزاء المحسنين ولكن بالاسف ان مثل هؤلاء الفحول يموتون في زوايا الخمول وكأنى عن لسان حاله أقول : لقد رضيت همتي بالخمول ولم ترض بالرتب العالية وما جهلت طيب طعم العلا ولكنها تؤثر العافية

(الشيخ علي الشاهرودي الحائري)

هو اليوم سلمه الله في الحائر الطاهر من أجلاء علمائها الاعيان وفقائها الاركان طويل القامة عظيم الهامة وزاده الله بسطة في العلم والجسم تخرج على المحقق الخراساني صاحب الكفاية سلمه الله تعالى وكثر من أمثاله .

(الشيخ حسين الرشتي النجفي الكاظمي (٢))

هو اليوم سلمه الله وابقاه ومن كل مكروه وقاه أحد الائمة المجتهدين

(١) توفي في شهر ربيع الأول سنة ١٣٥١ هـ وودفن في مقبرة وادي السلام

(عنه عني عنه)

(٢) وذكره في العدد ١٣٦ من جريدة النور الصادرة ببغداد يوم الاحد -

واعلام المسلمين وهداة المؤمنين ، الجامع بين الفقه والاصول
والكلام والحديث والورع والتقوى والدين امام جليل
وفاضل عديم المشيل زاهد عابد . غالب أوقاته الذكر والتشاغل بالعلم
والفكر غالب ليله التهجيد والتلاوة كثير البكاء في جوف الليل وسريع
الدمعة . وبالجملة : فهو من كبار علماء العراق بالانفاق وفرد الزمان
ونادرة الاوان والفائق على الامائل والاقران انسان العين وعين
الانسان جمع بين الفواضل والفضائل ففاق الاواخر والاول .

ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

وصارت له معنا محبة شديدة بحيث أورثت المصاحبة التامة معه ليلا
ونهاراً وسراً وجهاراً ولا يجب مفارقتنا كما لانحب مفارقتة ولا فرق
الله بيننا وبينه ، قرأت عنده المجلد الثاني من شرح اللمعة وقرأت عنده

١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٤٨ هـ من سنتها الثالثة بهذه الصورة: الشيخ حسين
الرشقي المقيم في الكاظمين عالم علامة له المهارة التامة في الفقه والاصول
والكلام وهو المدرس الوحيد في الكاظمين يحضر بحثه أفاضلها الاعلام وقد
ألف كتاب خلاصة الفقه وغيره . وكان المرحوم آية الله الخالصي يعتمد
عليه ويثق بقوله ويشي عليه في مجالسه وباللاسف ان مثل هؤلاء الاعلام في
زوايا الخمول والناس غافلون عنهم ادام الله وجوده وجعله حصناً للمشتغين
وموتلاهم انتهى . فلاحظ، هذا وقد توفي رحمه الله بالحجى اللازمة في الكاظمين
قبل الزوال بنصف ساعة وذلك يوم السبت ٣ ذى الحجة أو رابعها على
الاختلاف في أول الشهر من سنة ١٣٤٨ هـ ودفن حسب وصيته في الحجرة
الرابعة من حجرات صحن الكاظمين الواقعة طرف القبلة وقد اثرت وفاته
بنا ولم يرح عن بالي وخيالي وقد نشر وفاته في جريدة النور واقيمت له المآتم
أعلا الله مقامه .
(منه دام ظلّه العالی)

القوانين إلى أواخر مباحث العام والخاص وقرأت عنده أيضاً المجلد الأول والثاني من كفاية الاصول لشيخنا المحقق الخراساني من الأول إلى الآخر قراءة تحقيق وتدقيق بمدة ثلاث سنوات وقرأت عنده في تلك المدة رسائل شيخنا الانصاري ومكاسبه كذلك وقرأت عنده طهارة الرياض وحضرنا بحثه الخارج . وكان عنوانه كتاب الجواهر وله بحث آخر عنوانه الكفاية نحضر عنده أيضاً ولعمري لم أرفيم رأيت من أقرانه اوسع فكراً واحسن رأياً وأدق نظراً منه فانه يلقي علينا مطالب جليلة وفوائد نفيسة تدق على أفهام ذوى الافهام من أهل التحقيق وقد خلت عنها زبر السالفين والموجودين واليوم أهل الكاظمين بل علماء العراق وطلابه ومعاريفه مطبقون على جلالاته متشاحون على جماعته مدعنون بوفور فضله وغزارة علمه وسعة صدره وكثرة عقله وثبات ايمانه . وقد قلت فيه هذه الابيات :

هذا هو الشيخ الفقيه الممتحن منه استفدنا برهة من الزمن

أهل النهى قد اذعنوا بفضله فهو لعمري ذا الإمام المؤمن

قد فاق ابناء الزمان ذى الفطن عاشرته سرأ جهارا وعلان

كيفية تحصيله وسبب مجيئه إلى الكاظمين «ع» :

كانت عمدة اشتغاله في الغرى على أفاضلها المشاهير وفقهائها النحارير وكان من كبار تلامذة شيخنا المحقق الخراساني طاب ثراه في الاصول وسيدنا العلامة الطباطبائي اليزدى في الفقه وعليهما تخرج في العالين المذكورين وبعدهما وصار مدرسا كبيراً هناك إلى ان ورد عليه بعض المصائب من فقد الاحبة والاولاد وكثرة الديون وتوارد الامراض والشجون فالهم من جانب السماء في قلبه المملوء من الصفاء أن يرحل إلى بلد الكاظمين «ع» متوسلاً في قضاء حاجاته ورفع بلياته بهما

فهاجر من النجف في عاشر ذى الحجة سنة ١٣٣٩ هـ ولسان حاله يقول :
بقبرك لذنا والقبور كثيرة ولكن من يحمي النزيل قليل
ثم بعد ذلك أراد القفول إلى مركزه الاصلى اعنى الغرى السرى .
فعلم بذلك العلامة الخالصى رحمه الله اذ كان فى ذلك الوقت رئيساً
مشهوراً فارسل اليه رسولا من قبله يطلب منه الاقامة والبقاء فى
الكاظمين لتدريس الطلاب فبقي باصراره ولان هواء الغرى لم تساعد
مزاجه . فصار مدرساً كبيراً لهم . وكان العلامة المشار اليه يرشد الناس
اليه ويثق بقوله ويعتمد عليه الى ان سير العلامة الى الحجاز فبقي اسم
صاحب العنوان فى مكمن من الخفاء والخول وبالجملة فهو الان من
اكابر العلماء الاعلام واعاظم الفقهاء العظام . وقد التمس جمع كثير من
اشراف سدنة الكاظمين واخياريها ان يصلى بهم فوقع التماسهم موقع القبول :

مؤلفاته :

خلاصة الفقه كتاب كبير استدلالى يدل على وفور فضله
واحاطته التامة بالادلة والاقوال . وحاشية على الكفاية يرد فيها كثيراً
من مطالبها ويؤيد ما أفاده شيخنا الانصارى . وله حواش فتوائية على
كثير من الرسائل العملية الى غير ذلك من التحريرات الغير الخارجة
من السواد الى البياض .

والده :

كان والده اعنى الشيخ عبد الكريم الرشتى علامة فهامة جامعاً بارعاً
وفقيهاً كاملاً وزاهداً عابداً . توفى فى رشت كما وجدت بخط ولده صاحب
العنوان وشافهني به أيضاً فى شهر ذى الحجة الحرام سنة ١٣٢٥ هـ ، ولنختم
بهذا المولى الرفيع المقام تراجم مشاهير علمائنا الاعلام ليكون بالمسك الختام .

خاتمة

(في ذكر مراكز العلم للشيعة)

(مكة والمدينة) : كانت هاتان البلدتان الشريفتان الغنيمتان عن التعريف للمسيئتهما إلى الله ورسوله من اكبر مراكز الشيعة من عصر الائمة «ع» فقد وردت روايات كثيرة في احكام الشريعة على طريق الشيعة حين ما كانوا فيها كما لا يخفى على البصير ولا ينبك مثل خبير (١) قال ابن حجر في أول الصواعق المحرقة طبع مصر . أما بعد فاني سئلت قديما في تأليف كتاب إلى ان قال ثم سئلت في اقرامه في رمضان سنة خمسين وتسعيائة بالمسجد الحرام لكثرة الشيعة والرافضة ونحوهما الآن بمكة المشرفة اشرف بلاد الإسلام وقال في ص ٢٩٨ من ج ٣ من معجم البلدان في ذيل احوال أبي جعفر محمد ابن أبي علي واستشهد بمكة في وقعة وقعت بين أهل السنة والرافضة وفي ص ٣٠٩ من الجامع اللطيف عند ذكر ولاية مكة كان ممن ولي مكة سيف الإسلام طغتكين بطاء مهملة ثم عين معجمة ثم مثناة فوقية ابن أيوب اخ السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وذلك سنة احدى وثمانين وخمسمائة لانه

(١) قال في الروضات في ترجمة الشيخ أبي عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن المعروف بربيعة الرأي ومن جملة كلماته بنقل حمد الله المستوفى في تاريخه خمسة اقوام هم اعز الخلائق يعني اندرهم في العالم وجوداً عالم زاهد فقيه صوفي غني متواضع فقير شاكِر شريف سني ٥١ بلاد المغرب والحجاز وتام المسالك والملوك كانوا ارفضاً كما في ص ١٣٣ من ج ١١ من البداية والنهاية .

قدم مكة في هذه السنة ومنع من الاذان بجي على خير العمل وقتل جماعة من العبيد المفسدين وهرب منه أمير مكة إلى قلعة بابي قبيس وقال البرزنجي في ص ٨٨ س ١٨ من كتاب نزهة الناظرين واما الخطابة على المنبر الشريف النبوي فكانت في الإمامية حتى أتصل بآل سنان قال ابن فرحون ثم أخذت الخطابة من آل سنان في سنة اثنين وثمانين وستمائة واستمروا أي الإمامية حكما على حالهم . وقال السهمودي في ص ١٥٥ س ١٤ من خلاصة الوفا باخبار دار المصطفى المطبوع في المطبعة الأميرية السكائنة بمكة المحمية سنة ١٣١٦ هـ ما هذا لفظه : وقد كان الاستيلاء على المسجد حينئذ للروافض والقاضي والخطيب منهم (أقول) : ان الشرفاء كانوا من قديم الايام في الحرمين الشريفين وما بينهما من الشيعة الإمامية ولم يوجد من غيرهم إلا الشاذ النادر ولذا قال ابن حجر في ص ٣٦ من الصواعق حتى قال بعضهم أعز الاشياء في الدنيا شريف سني . فلقد عظمت مصيبة أهل البيت بهؤلاء وعظم عليهم أولا وآخرها انتهى . وفي ينابيع المودة ما يؤيد ذلك فراجع .

النجف أو الغري :

مشهد جدنا أمير المؤمنين « ع » كما اخبر به ولده الصادق المصدق « ع » وتواترت عنهم « ع » الاخبار ومحط رحال الطلاب المحصلين وقد وردت في فضله وفضل ساكنيه اخبار كثيرة ذكرها العلامة المجلسي رحمه الله في مزار البحار وحججه . والفاضل البارع السيد عبد الكريم آل طاروس قدس سره في فرحة الغري فقد اجاد فيما ألف وافاد . قال في مجالس المؤمنين بعد ذكر النجف وبالجملة نجف أشرف هميشه محل حلول أخيار شيعة امامية ومقر نزول صلحاء واتيقاء

انظافه عليه بوده وهست واهالی انجا از سادات واتباع واصلیل
ودخیل همگی شیعة امامیه اند . کثر الله امثالهم وحشرنا فی زمرتهم
بحق الحق واهله .

أقول : هذه البلدة الطيبة أمس والیوم من أعظم مراكز العلم للشیعة
ترحل اليها الطلاب من جميع البلاد واهلها من خالص الشیعة وعوامهم
فضلا عن الخواص من أهل الذکوة والفقانة فیها بیوتات کبيرة
من بیوتات العلم والشرف وذلك لا یحتاج إلى البیان واقامة برهان (۱) .
الکوفة :

من امهات بلاد الإسلام وأول بلد بنی فی مبادئ فتح بلاد
الفرس ولما انتهى سلطنة بنی أمیه وانتقلت السلطنة إلى بنی العباس وكان
أهل الکوفة متصليين فی التشيع ومحبة أهل البيت « ع » ولم یرضوا
بمخلاة بنی العباس وكانت عاصمة بنی العباس فی عصر السفاح واولئ
المنصور بحيث بلغ الحال بهم بأن یثوروا علی بنی العباس ویحجز
العساكر علیهم فالتجأ المنصور إلى بناء بغداد فهاجر اليها وبنائها
واتخذها عاصمة له . فكانت عاصمة لهم إلى أيام التتار قال یاقوت الحموی
فی ص ۴۱۰ س ۱۷ من الجزء الثالث من معجم البلدان عند ترجمة
خراسان . وكان محمد ابن علی بن عبد الله بن العباس قال لدعائه حين
أراد توجيهم إلى الامصار . أما الکوفة وسوادها فهناك شیعة علی .
وولده الخ . وفي المجلد السماء والعالم من البحار روى عن

(۱) وانعم ما قال الاديب بابا طاهر الفارسی :

ایوان نجف چه خوش صفائی دارد حیدر بن کرجه بارکاهی دارد
ای کعبه مناز آز روی شرف جایث بنشین که هر که جانی دارد
(منه عفی عنه)

أمير المؤمنين «ع» انه قال هذه مدينتنا ومحلمانا ومقر شيعتنا وفيه
أيضاً عن الصادق «ع» انه قال تربة تحبنا ونحبها وعنه «ع» اللهم
ارم من رماها وعاد من عادها وفي النهج من كلام له «ع» في ذكر
الكوفة كإني بك يا كوفة تمدن مد الأديم العكاظي تعتركين بالزوازل
وتركين بالزلازل . وأنى لأعلم انه ما اراد بك جبار سوء إلا ابتلاه
الله بشاغل ورماه بقاتل . قال محمد بن الحسين السكيدري في شرح النهج
فن الجبارة الذين ابتلاهم بشاغل فيها زياد وقد جمع الناس في المسجد
ليلعن عليا صلوات الله عليه فخرج الحاجب وقال انهرفوا فان الأمير
مشغول وقد اصابه الفلج في هذه الساعة وابنه عميد الله بن زياد وقد
اصابه العذام والحجاج بن يوسف وقد تولدت الحيات في بطنه حتى
هلك وعمر بن هبيرة وابنه يوسف وقد أصابها البرص وخالد العسرى
وقد جلس فطولب حتى مات جوعاً .

وأما الذين رماهم الله بقاتل فعبد الله بن زياد ومصعب بن الزبير وابو
السرايا وغيرهم قتلوا جميعاً ويزيد بن المهلب قتل على اسوء حال انتهى .
وروى الشيخ في مجالسه بسنده عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا على
أبي عبد الله «ع» فسلمنا عليه وجلسنا بين يديه فسألنا من أنتم قلنا
من أهل الكوفة فقال أما انه ليس من بلد من البلدان اكثر محباننا من
أهل الكوفة ثم هذه العصابة خاصة ان الله اهداكم لامر جهله الناس
أحببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس
فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا . وقوله ثم هذه العصابة أى هم فيها
اكثروا من غيرها من البلدان والمراد عصابة الشيعة فان المحب اعم منها
والعصابة بالاكسر الجماعة من الناس قال في مجالس المؤمنين وبالجملة
تشيع أهل كوفة حاجت باقامت دليل ندارد وسنى بودن كوفى الاصل

خلاف أصل محتاج بدليل است واكرجه أبو حنيفة كوفي باشدنا انكه
ابن كثير در بيان أحوال جعفر بن محمد بن قطير وزير عراق كفته .
وكان ينسب إلى التشيع وهذا كثير في أهل تلك البلاد لاكثر الله
امثالهم . انتهى كلام الناقل والمنقول عنه .

أقول : اليوم محل الشيعة ورجاهاولكن خربت الكوفة القديمة
والموجودة جزؤ من كل ، وقليل من كثير ولا ينبئك مثل خبير .

الحلة :

قال في مجالس المؤمنين وتشيع أهل حله حاجت باقامت ادله ندارد
وبسيارى از متأخرين فضلاء ومجتهدين امامية از انجا اند ودر تضاعيف
ابن كتاب شطري از أحوال ايشان مذکور خواهد شد انشاء الله
تعالى انتهى . فليلاحظ قال آية الله العلامة الخونساري في ص ١٧١
س ٢٦ من روضات الجنات عند الكلام على ترجمة آية الله العلامة
الحلي رحمه الله وبعد ذكرياتها ونقل كلام الصلاح الصفدي ما هذا
لفظه : هي من مشاهير مدن العراق واقعة بين النجف الأشرف والحائر
المقدس الطاهر على مشرفهما السلام على طرفي شط الفرات بمنزلة شقي .
بغداد الواقعتين على شرقي دجلة وغربيها وقد كانت قديمة التشيع وخرج
منها من علمائنا كثير من الفحول . ومزاراتهم هناك مشهورة وحسب
الدلالة على فضلها وفخرها وشرفها على اكثر بلاد المحروسة حديث
يرويه العلامة المجلسي رحمه الله في مجلد السماء والعالم من البحار نقلا عن خط
من نقل عن شيخنا الشهيد انه رحمه الله قال : وجد بخط الشيخ جمال
الدين بن المطهر رحمه الله وجدت بخط والده رحمه الله قال وجدت رقعة عليها
مكتوب بخط عتيق ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اخبرنا به الشيخ
الاجل العالم عز الدين أبو المسكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي .

املاء من لفظه عند نزوله بالحلة السيفية وقد وردها حاجا سنة ٧٤٥ هـ
ورأيته يلتفت يمنه ويسرة فسألته عن سبب ذلك قال اني لاعلم ان
لمدينتكم هذه فضلا جزيلا . قلت : وما هو ؟ قال اخبرني ابي عن ابيه
عن جعفر بن محمد بن قولويه عن الكليني قال حدثني علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي حمزة الشمالي عن الاصمغ بن نباته
قال صحبت مولاي امير المؤمنين «ع» عند وروده الى صفين وقد
وقف على تل عرير ثم اومى الى اجمة ما بين بابل والتل وقال : مدينة واهى
مدينة فقلت : يا مولاي اراك تذكر مدينة اكان ههنا مدينة وانمحت
آثارها ؟ فقال : ولكن ستكون مدينة يقال لها الحلة السيفية يمدنها رجل
من بني أسد يظهر بها قوم اخيار لو اقسم أحدهم على الله لابر قسمه
انتهى أقول قد تعرض لشرح الفاظ الحديث في السماء والعالم فراجع
وقال أيضاً عمنا المشار اليه في ص ٦٠٢ في ذيل ترجمة صاحب السرائر
رحمه الله من الروضات واما الحلى فهي نسبة إلى حله بكسر الحاء المهملة
على وزن ملة وهي بليدة طيبة جديدة البناء جميلة الهواء جيدة الفضاء
بارض عراق العرب واقعة على شاطئ الفرات يقول في وصفها المولى
عبد الرحمن الجامى حلة جنة عدن وعليها غرفات إلى آخر ملامعته
المعروفات وقد يقال الحلة السيفية والحلة المزيدية أيضاً الخ . أقول
وصفها بالسيفية لانها بناها سيف الدولة وبالمزيدية لاجل نسبة بانيتها
المذكور أيضاً حيث انه من بني مزيد .

كربلاء المشرفة أو الحائر الطاهر :

من كبار بلاد الشيعة ومراكز العلم لهم قديما وحديثا يقصده
المسلمون من كل الاطراف وبها ماء جار ونخيل واشجار وفواكه لكنها

رطبة الهواء قال ياقوت الحموي في ص ٢٢٩ س ٣ من الجزء السابع
من معجم البلدان كربلاء بالمد وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين
ابن علي رضي الله عنه في طرف البرية عند الكوفة فاما اشتقاقه
فالكربة رخاوة في القدمين يقال جاء مكربلاً فيجوز على هذا ان تكون
أرض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك ويقال كربلت الخنطة اذا
هزرتها ونقيتها ويدشد في صفة الخنطة :

يحملان حمراء رسوبا للشغل قد غربلت وكربلت من القصل
فيجوز على هذا ان تكون هذه الارض منقاة من الخصى والدغل
فسميت بذلك . والكربل اسم بنت الحياص .
وقال أبو وجره يصف عمون الهودج :

وتأمر كربل وعميم دفلي عليها والندی سبط يعور
فيجوز ان يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبتة هناك فسمى به
وقد روى ان الحسين رضي الله عنه لما انتهى إلى هذه الارض قال
لبعض اصحابه ما تسمى هذه القرية وأشار إلى العقر فقيل له اسمها
العقر فقال الحسين نعوذ بالله من العقر ثم قال فما أسم هذه الارض
التي نحن فيها قالوا كربلا فقال أرض كرب وبلاء واراد الخروج منها
فمنع كما مذكور في مقتله حتى كان منه ما كان ورثته زوجته عاتكة بنت
زيد بن عمرو بن نفيل فقالت :

واحسينا فلا نسيت حسينا اقصده اسنة الاعداء
غادروه بكربلاء صريعا لاسقى الغيث بعده كربلاء
انتهى ما اردنا نقله . وقال شيخنا الطريحي رحمه الله في مجمع
البحرين في مادة كربل : كربلا موضع معروف بها قبر الحسين بن
علي بن أبي طالب ، روى انه « ع » اشترى النواحي التي فيها قبره

من أهل نينوى والغاضرية بستين الف درهم وتصدق بها عليهم وشرط عليهم ان يرشدوا إلى قبره ويضيفوا من زاره ثلاثة ايام انتهى . وعن الرضا «ع» عن آبائه «ع» قال قال علي بن الحسين «ع» كأنى بالقصور وقد شيدت حول قبر الحسين «ع» وكأنى بالاسواق قد حفت حول قبره فلا تذهب الايام والليالي حتى يسار اليه من الآفاق وذلك عند انقطاع ملك بنى مروان وعن أبي عبد الله «ع» قال أمير المؤمنين «ع» بكر بلا فى اناس من أصحابه فلما مر بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثم قال : هذا مناخ ركابهم وهذا ملق رحلهم وهنا تهرق دمائهم طوبى لك من تربة عليك تهرق دماء الآحبة وقد وردت اخبار كثيرة فى مدح كربلا وفضلها ومدح ساكنيها ذكرها شيخنا المجلسى فى مزار البحار وحسب الدلالة على ذلك ان تربتها كحل عيون الاحياء بل شفاء من كل داء وأمن من كل خوف كما ورد عن الائمة الطاهرين الاصفياء . قال فى مجالس المؤمنين والحال مشهد كربلا از أعظم أمصار وجمع أخيار هرديار كشتهه إلى ان قال ودر فضيات زمين كربلا وثواب زيارت مرقد منور حضرت امام حسين «ع» روايات بسيار واقع است كه شعراء مضمون اكثر انها رادرسلك نظم كشيده ما نندين بيت :

انرا كه بكر بلا كذا راست با انش دوز خش چكار است
وقد ألف جماعة من كتاب الخائر الطاهر كتباً فى تاريخ كربلاء المشرفة فمنهم السيد الجليل والمؤرخ النبيل السيد عبد الحسين ابن السيد على ابن السيد جواد الحسينى الموسوى الحائرى وهو من أجلاء وعلماء آل طعمة وكان سادناً ومتولياً لأموار المشهد الحسينى ويعرف بالكليدار وكان من اصدقائنا ويزورنا ونزوره وكان ورعاً تقياً زاهداً عابداً عارفاً

بالرجال والتاريخ والادب عالمه بانساب السادات والعرب يحمل أخلاقاً
فاضلة ونعوتاً ممتازة وكانت له مكتبة عظيمة فيها كتب نفيسة مخطوطة
وله مؤلفات جميلة تشهد بسعة باعة وكثرة اطلاعه منها تاريخ كربلاء
الموسوم ببغية النبلاء طبع ببغداد سنة ١٩٦٦ على الحروف وعندنا
نسخة منه ولد في كربلاء سنة ١٢٩٩ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٨٠ هـ ودفن
في احدى حجرات الصحن الشريف كما في ص ٢١٧ من تراث كربلاء
لمؤلفه الفاضل الجليل السيد سلمان آل طعمة وتجد ترجمته على سبيل
التفصيل هناك وجلس مكانه وحاز منصبه ومقامه ولده الاجل السيد
محمد صالح ادام الله أيامه .

ومن ألف في تاريخ كربلاء السيد المنتبج السيد عبد الرزاق ابن
السيد عبد الوهاب آل طعمة الحائري سادن روضتي سيدنا الحسين
وسيدنا العباس عليهما السلام ولد سنة ١٣١٥ هـ وادخل المدرسة
الرشدية العثمانية ثم ادخل الاعدادية الملكية سنة ١٣٢٩ هـ في بغداد
وتركها في الحرب العظمى والتحق بالمدارس اللبنيّة فدرس العلوم العربية
كالنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع على علماء كربلاء ، ومن آثاره
كربلاء في التاريخ الجزء الأول من صدر التاريخ حتى أوائل الاحتلال
مخطوط وكذلك الجزء الثاني مخطوط ، والجزء الثالث مطبوع في
كراستين كما افيد توفي بلا عقب وشيخ تشييعاً عظيماً وذلك في خامس
عشرى محرم سنة ١٣٧٨ هـ ودفن في مقبرة خاصة في الروضة
العباسية المقدسة كما افيد .

ومن ألف في تاريخ كربلاء المشرفة صاحبنا السكاتب القدير والمؤرخ
النحير السيد عبد الجواد أخو سيدنا السيد عبد الحسين المقدم ذكره
قدس سره ابن السيد علي آل طعمة كان رحمه الله من احبائنا وكان

يزورنا في اغلب الاوقات وقد قرضنا كتابه تاريخ كربلاء وقد طبع
مرتين الأولى سنة ١٣٦٨ هـ ، والثانية بالنجف سنة ١٣٨٦ هـ وعندنا
الطبعة الأولى أهداها المؤلف إلى مكتبتنا ، والطبعة الثانية أهداها
اليانا ابن عم المؤلف السيد الاجل السيد سلمان آل طعمة وكتابه هذا
يدل على تبحره التام واطلاعه الكامل وتبعه الكثير وكان يحمل
نفساً ابية وروحاً طيبة واخلاقاً فاضلة كابائه الغر السكرام توفي في
بغداد سنة ١٣٧٩ هـ ونقل إلى كربلاء المشرفة ودفن في مقبرة والده
في الروضة العباسية .

ومن خدم الحائر الطاهر السيد الجليل والمؤرخ الاديب النبيل
السيد سلمان نجل السيد الاجل السيد هادي آل طعمة وقد خدم
الحائر الطاهر بمؤلفاته المطبوعة وهو يتردد علينا فنعم الخلف ونعم
السلف وقد اهدى إلى خزائنا كتبنا مؤلفاته المطبوعة كتراث كربلاء
ومؤلفه الآخر أبو المحاسن وغيرهما سلمه الله وابقاه ومن كل مكروه وقاه .

ومن خدم الحائر الطاهر المرحوم السيد مصطفى ابن السيد سعيد
آل طعمة المتوفى رابع شعبان سنة ١٣٨٢ هـ في الحائر الطاهر ودفن
في مقبرتهم الخاصة في الروضة الحسينية وله آثار ومؤلفات نفيسة
توجد في مكتبة العالم المؤرخ السيد سلمان آل طعمة المقدم ذكره .

ومن خدم كربلاء السيد محمد حسن آل كليدار كربلاء ، له تاريخ
كربلاء في عدة اجزاء طبع المجلد الأول والثاني وعندنا المجلد الثاني طبع
طهران سنة ١٣٦٨ هـ وهو من السادات الاجلاء زارنا فرأيت مع
حدائثه سنه عالماً بآثار الحائر الطاهر عارفاً باحوال علماء كربلاء المشرفة
ورجالها وادبائها وما وقع فيها من الحوادث ونحو ذلك هذا وقد ألف
جماعة تاريخ كربلاء .

دمشق الشام :

بالسكسر ثم الفتح وشين معجمة واخره قاف قصبة الشام أى
مدینتها العظمى وموضع سریر أميرها وهى كما فى ص ٧٢ من ج ٤
من معجم البلدان جنة الارض بلا خلاف لحسن عمارة ونضارة بقعة
وكثرة فاكهة ونزاهة رفعة وكثرة مياه ووجود مآرب قيل سمیت
بذلك لانهم دمشقوا فى بنائها أى اسرعوا (أقول) : ذكر فى المعجم
فى وجه تسميتها بذلك وجوها آخر فلاحظ . وذكر جملة منها شيخنا
الطريحي فى مجمع البحرين وقد بالغ فى وصفها جملة من الافاضل ولا
يسع هذا المقام بيانها وكيف كان فقد كانت هذه البلدة فى أيام حكومة
سیف الدولة بن حمدان الذى كان من سلاطين الشيعة الإمامية واستيلاء
خلفاء الفاطمية عليها من كبار مراكز الشيعة وكانت انوار التشيع
فيها مشرقة قال السيوطى فى ص ١٦١ س ٣١ من تاريخ الخلفاء
المطبوع بمصر سنة ١٣٠٥ فى ص ٢١٦ وفى سنة ستين يعنى بعد الثلثمائة
اعلان المؤذنون بدمشق فى الاذان بحى على خير العمل بأمر جعفر فلاح
نائب دمشق للعز بالله ولم يحسر أحد على مخالفته وقال أيضاً وفى اربع
وستين وثلثمائة وبعدها غلا الرض وفار بمصر والشام والمشرق والمغرب
ونودى بقطع صلاة التراويح من جهة العبيدى وصرح الذهبى فى
ميزانه بذلك عند ترجمة ابراهيم بن يعقوب .

مصر :

سميت بأسم من أحدثها وهو مصر بن مصرام بن حام بن نوح
فتحها عمرو بن العاص فى أيام عمر بن الخطاب وهى كما عن بعض أهل
العلم مشتملة على الفين وثلثمائة وخمسة وتسعين قرية مذكورة فى معجم
البلدان وتخليص الآثار وغيرهما وهى من الممالك القديمة العظيمة

والبلاذ الشهيرة تكرر ذكرها في الكتاب والسنة وقد ألف العلماء كتبها
كثيرة عليه دواوين جمة مستقلة في هذه البلدة وآثارها وآثارها وعلماؤها
وحكماؤها وشعرائها وكتابتها واعيانها وملوكها ومن دفن فيها وقد طبع
بعضها فلا حاجة إلى ازالة الكلام فيها . وانما نذكر ما يقتضى الوقت
ويناسب المقام والله الهادى إلى دار السلام . فنقول قد اسسها جوهر
قائد جيوش الدولة الفاطمية سنة ٣٦٩ هـ أيام معز الدولة العلوى الفاطمى
أول الخلفاء الفاطميين بمصر بعد موت كافور الاخشيدى وهو الذى
انشأ الجامع الشهير بجامع الازهر فكانت في عصره مصر مركز العلم
للشيعة قال السيوطى وهو من كبار علماء السنة وحفاظهم ومؤرخيهم في
تاريخ الخلفاء ص ١٦١ وفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ملك القرامطة
دمشق ولم ينجح أحد فيها الا من الشام ولا من مصر وعزموا على قصد مصر
ليملكوها فجاء العميديون فاخذوها وقامت دولة الرافض في الاقاليم
المغرب ومصر والعراق وذلك ان كافور الاخشيدى صاحب مصر لما
مات اختل النظام وقلت الاموال على الجند فكسب جماعة إلى المعز
يطلبون منه عسكرياً ليسلموا اليه مصر فارسل مولاه جوهر القائد في
مائة ألف فارس فملكها ونزل موضع القاهرة اليوم واختطها وبني دار
الامارة للمعز وهى المعروفة الآن بالقصرين وقطع خطبة بنى العباس
ولبس السواد والبس الخطباء البياض وامر ان يقال في الخطبة اللهم
صلى على محمد المصطفى وعلى على المرتضى وعلى فاطمة البتول وعلى
الحسن والحسين سبلى الرسول وصل على الائمة آباء أمير المؤمنين المعز
بالله وذلك كله في شهر شعبان سنة ٣٥٨ ثم في ربيع الآخر سنة
تسع وخمسين يعنى بعد الثلاثمائة اذنوا في مصر بحجى على خير العمل
وشرعوا في بناء الجامع الازهر ففرغ في رمضان سنة إحدى وستين

فليلاحظ وفي ص ١١ من ج ٢ من حسن المحاضرة مثله تقريبا وفي
ص ٢٨ س ١ من مجالس المؤمنين قال الاسنوي المصري وقد كان
هذا الاقليم عقيب الشافعي بجمع علماء الشافعية ومحط رحالهم . فلما استولى
العبيدون المعروفون بالفاطميين عليه انتدبوا إلى العلماء فقتلوا البعض
ونفوا البعض وعوضوهم بعلماء الرفض واستمر الحال على ذلك قريبا
من ثلثائة سنة (أقول) : وحتى اليوم فيها كثير من الشيعة واغلبهم
تجار وكسبه وفيها مطابع حرروفية بل مطابعها اصبحت اليوم ارقى تمام
المطابع الحرروفية في جميع العالم ثم مطابع سوريا .

حلب :

بالتحريك على وزن الطالب بلدة قديمة عظيمة واسعة كثيرة
الخيرات طيبة الهوا صحية الاديم والماء واقعة في الاقليم الشامي ذكرها
ياقوت في ص ٣١١ س ١ من ج ٣ من معجم البلدان واطال القول
فيها واوسع الكلام عليها وذكرها أيضاً ابن جبير في ص ٢٣٠
س ١ من رحلته وبالغ في مدحها والثناء عليها بالفاظ بليغة وذكرها
ابن بطوطه في رحلته أيضاً وسميت بها لان ابراهيم «ع» كان يحلب
فيها غنمه في الجمعات فيتصدق به فيقول الفقراء : حلب حلب فسمى به
وذكر في المعجم وجها آخر في وجه التسمية فراجع قال في ج ٣ من
المعجم بعد كلام طويل وفي البلد جامع وست بيع وبمبارستان صغير
والفهاء يفتون على مذهب الإمامية الخ . وقال ابن كثير الشامي في
تاريخه على ما نقل القاضي نور الله في مجالسه عنه كان مذهب الرفض
في ايام سلطنة الأمير سيف الدولة بن حمدان له الرواج التام الى ان
أمر معز الدولة بن بويه في بغداد ان يكتب على جدران مساجدها

سب . . . المعهودين ففعل سيف الدولة في حلب مثله انتهى . ثم قال القاضي وبالجملة أهل حلب در شيعة بودند و تا آخر زمان خلفای عباسية بمذهب إمامية اقتداء مینموده اند و ظاهر از ان زمان که انولایت در تصرف سلاطين روميه عثمانية افتاد مردم انجارا بقهر و جبر از مقتضای اصل و ظاهر باز داشته اند بلکه در باطن ایشان نیز نقوش و اهیه مذاهب باطله نکاشة اند جمعی قلیل که بتایید الهی مؤید و بعقال تقيه مقیدند و مرارت صبر و تحمل میچشند و انتظار فرج آل محمد میکشند اللهم صل علی محمد و آل محمد و عجل فرجهم انتهى .

وقال : آية الله العلامة عم أبي في ص ١٢٨ س ٣٢ من الروضات بعد نقل كلام صاحب تلخيص الآثار في مدح حلب ما هذا لفظه وكانت من القديم محطاً لرحال الشيعة الإمامية وأهلها أيضاً من اسلم اهالي الشامات قلبا واجودهم ذكاء وفضلا وفهما ومن جملة فقهاءهم المعروفين الملسوب اليهم القول بعينية وجوب الاجتهاد وعدم جواز التقليد لاحد من الناس في فروع الشريعة مثل اصولها هو الشيخ كردى بن عكبرى ابن كردى الفارسى الفقيه الثقة الصالح الذى قرأ على شيخنا الطوسى وبينهما مكاتبات وسؤالات وجوابات ثم أخذ في تعداد جمع منهم .

(أقول) : ان فقهاء حلب الإمامية مشهورين في الأفاق تعرض لذكر كثير منهم في الروضات وكانت فيها بيوتات كبيرة من فقهاء الشيعة الإمامية كبنى زهرة وغيرهم قال في مادة زهر من القاموس وبنو زهرة شيعة بحلب ولقد حدثني بعض الثقات من أهل العلم والصلاح وقد جاء من حلب في هذه الايام ان قرى حلب اهلها كلهم شيعة امامية وكانوا قبل استيلاء دولة افرنسا يتقون من الدولة التركية واليوم متجاهرون بمذهبهم الحنيف ودينهم الشريف ذلك الدين المأخوذ عن أهل البيت

النبوي الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

حصص :

بكسر الأول : وسكون الثاني ، وصاد مهمله بلدة كبيرة قديمة واقعة بين دمشق وحلب وقد صار اكثر أهلها في عصر بني أمية من اعداء علي . بواسطة حيلهم وتدليسهم حيث ضلوا واضلوا قال ياقوت في ص ٣٤١ س ٢٣ من ج ٣ من معجم البلدان ومن عجيب ما تأملته من امر حصص فساد هوائها وترتبتها الذين يفسدان العقل حتى يضرب بحماقتهم المثل ان أشد الناس علي رضي الله عنه بصفين مع معاوية كان أهل حصص واكثرهم تحريضاً عليه وجدا في حربه فلما انقضت تلك الحروب ومضى ذلك الزمان صاروا من غلاة الشيعة حتى ان في أهلها كثيراً ممن رأى مذهب النصيرية وأصلهم الإمامية الذين يسبون السلف فقد التزموا الضلال أولاً واخيراً فليس لهم زمان كانوا فيه على الصواب انتهى .

أقول : لا يخفى ان هذا ليس شيئاً جديداً فقد نقل التاريخ مثله بالنسبة إلى كثير من البلاد واما قوله فقد التزموا الضلال أولاً فصحيح ان صح معاداتهم لعلـ «ع» يوم صفين وأما قوله اخيراً فكلام صادر من حرقة قلبه وتصعبه الذميم فان من لم ير الإمامية علي نهج الصواب فليس على الصواب ولم يكن قابلاً للخطاب لانهم لم يسلكوا مسلكاً اعوجاً وانما تمسكوا بالعترة الطاهرة الذين قد امر الله والرسول العباد بمتابعتهم وحبهم باتفاق الفريقين .

موصل :

قال : ياقوت في ص ١٩٥ س ٢٢ من ج ٨ من معجم البلدان

الموصل بالفتح وكسر الصاد المدينة العظيمة أحد قواعد بلاد الإسلام قليلة النظير كبراً وعظماً وكثرة خلق وسعة رقعة فهي محط رحال الركبان ومنها يقصد إلى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد إلى اذربيجان وكثيراً ما سمعت ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة نيسابور لانها باب الشرق ودمشق لانها باب الغرب والموصل لانها القاصد إلى الجهتين قل من لا يمر بها قالوا وسميت الموصل لانها وصلت بين الجزيرة والعراق وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيل لانها وصلت بين بلد سنجار والحديثة وقيل بل الملك الذي احدثها كان يسمى الموصل . وهي مدينة قديمة الاس على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرقي نينوى وفي وسط مدينة الموصل قبر جرجيس النبي إلى ان قال ومن موصل إلى بغداد ٧٤ فرسخاً وذكرها ابن جبير في رحلته واطال الكلام فيها وذكرها أيضاً ابن بطوطة في ص ١٤٨ من رحلته المطبوعة بمصر سنة ١٣٤٦ هـ فقال بعد كلام طويل في وصفها وهذه المدينة مشهد جرجيس النبي وعليه مسجد والقبر في زاوية منه عن يمين الداخل اليه وهو فيما بين الجامع الجديد وباب الجسر وقد حصلت لنا زيارته والصلاة بمسجده وذكرها أيضاً آية الله العلامة صاحب الروضات في ص ٨٣ س ٢١ وقال في ص ٢٩ س ١٢ من مجالس المؤمنين انها في أكثر الازمنة خصوصاً في أيام سلطنة آل حمدان فكان أكثر أهالي تلك الديار يعني الموصل شيعة وإلى الحال بقيت محلة واحدة من الشيعة ثم ذكر حديث الأمير علاء الدولة وما وقع بين الشيعة والسنة فلاحظ .

(أقول) : فتحقق ان الموصل في تلك الازمنة كانت من بلدان الشيعة ومراكزهم ثم لا يخفى ان المشهور في الالسنة موصل بضم الميم

قال القاضي رحمه الله في مجالسه وهو غلط مشهور وبالجملة : اليوم في الموصل يوجد افراد كثيرون من الشيعة يقيمون العزاء الحسيني أيام عاشوراء ويخرجون الشبيه على النحو المعروف في العراق من دون مانع وراذع تلك شعائر الله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وفق الله للجميع لاقامة العزاء الحسيني ريحانة الرسول «ع» .

جزائر خوزستان :

عبارة عن الناحية الكبيرة المشتملة على القرى الكثيرة الواقعة على شفير نهر تستر بينها وبين البصرة حسنة الرباع والاقطاع وفيها التمر والابريسم والفواكه والثمار وأهلها من قديم الزمان إلى هذا الاوان من خالص الشيعة الإمامية الاثني عشرية خرج منها كثير من اكابر علمائنا وجم غفير من أعاظم فقهاءنا كالعلامة السيد نعمه الله الجزائري واولاده والفاضل الجليل الشيخ عبد النبي الجزائري صاحب كتاب حاوى الاقوال وغيرهم من فحول الرجال .

تستر :

قال ياقوت : في ص ٣٨٦ س ١٧ من ج ٢ من معجم البلدان تستر بالضم ثم السكون وفتح التاء الاخرى وراء ، أعظم مدينة بخوزستان اليوم وهو تعريب شوشتر وقال الزجاجي سميت بذلك لان رجلا من بني عجل يقال له تستر بن نون فتحها فسميت به وليس بشيء والصحيح ما ذكره حمزة الاصفهاني قال شوشتر مدينة بخوزستان تعريب شوش باعجام الشينين قال ومعناه النزه والحسن والطيب واللطيف فبأى الاسماء وسمتها من هذه جاز قال وشوشتر معناه أفعل فكانه قال

انزه واطيب واحسن يعنى ان زيادة التاء والراء بمعنى أفعل فانهم يقولون
لكبير بزرک فاذا ارادوا اكبر قالوا بزر كتر مطرد إلى ان قال
وبخوزستان أنهار كثيرة وأعظمها نهر تستر وهو الذى بنى عليه ساپور
الملك شاذروان بباب تستر حتى ارتفع ماؤه إلى المدينة لان تستر على
مكان مرتفع من الارض وهذا الشاذروان من عجائب الابنية يكون
طوله نحو الميل مبنى بالحجارة المحكمة والصخر واعمدة الحديد
وبلاطه بالرصاص وقيل انه ليس فى الدنيا بناء احكم منه : انتهى .
ما اردنا نقله .

(أقول) : ان تستر كانت من البلاد القديمة التشيع وأهلها كلهم
إلى اليوم من خالص الشيعة خرج منها جمع كثير من أعظم علمائنا
(منهم) : الفاضل العلامة الفقيه المتكلم الحكيم الجامع البارع القاضى
نور الله التستري صاحب احقاق الحق ومجالس المؤمنين المطبوعين فى
إيران المشهورين فى البلدان والصورم المهركة فى الرد على الصواعق
المحرقة وغيرها وقد خدم مذهب الشيعة بتأليفه الممتعة خدمة عظيمة
باقية مدى الدهر بحيث قتل بسبب ذلك فى دولة السلطان جها نكبير
ابن جلال الدين محمد اكبر التيمورى باكبر آباد هند قتلة احرقت
قلوب الشيعة واورقت ثلثة عظيمة فى الشريعة وقبره هناك حتى اليوم
مزار معروف حشره الله مع اجداده الطاهرين وقد اظنبت الكلام
فى تستر حيث انها مسقط رأسه كما ذكر فى مجالسه نفسه طاب رسمه
(ومنهم) : المحقق الشيخ أسد الله ابن الشيخ اسماعيل التستري
صاحب المقابس وكشف القناع المشهورين فى تمام البقاع وقد توفى فى
سنة عشرين ومائتين وألف هجرية كما فى الروضات وحسب الدلالة على
جلالة قدره وعلو درجته فى العلم والفضل ما قاله مثل شيخنا المرتضى

الانصارى رحمه الله في حقه في كتاب الفرائد المشهورة بالرسائل عند الكلام على الاجماع المنقول ما هذا لفظه . ثم انه قد نبه على ما ذكرنا من فائدة نقل الاجماع بعض المحققين في كلام طويل له وما ذكرنا وان كان محصل كلامه على ما نظرنا فيه ولكن الأولى نقل عبارته بعينها فاعل الناظر يحصل منه غير ما حصلناه فانا قد مررنا على العبارة مرورا فلا يبعد ان يكون قد اختفى علينا بعض ماله دخل في مطلبه قال قدس سره في كشف القناع وفي رسالته التي صنفها في الموسعة والمضايقة الخ . وخرج من تستر شعراء مجيدون .

بحرين :

هكذا يتلفظ بها في حالة الرفع والنصب والجر ولم يسمع على لفظ المرفوع من أحد منهم إلا ان الزبخرى قد حكى انه بلفظ التثنية فيقولون هذه البحرين وانتهينا إلى البحرين ولم يبلغنى من جهة اخرى قال ياقوت في ص ٧٢ س ٢١ من ج ٢ من المعجم بعد ما ذكرنا وبعد نقل كلام صاحب الزبيج وهو اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان قيل هي قصبه هجر وقيل هجر قصبه البحرين إلى ان قال وفيها عيون ومياه وبلاد واسعة إلى آخر ما ذكره قال آية الله العلامة في الروضات بعد نقل كلام صاحب تالخيص الآثار في وصف بحرين ما هذا لفظه قلت : وأهل البحرين قديمة التسمية متصلبون في امر الدين خرج منها من علمائنا الابرار جم غفير وفي الامثال المشهورات خرب الله بلاد البحرين وعمر اصفهان كه لا يخلو من أهل الأول احد ولا يقع من الثاني ديار في أهل بلد وقال القاضي في المجالس : وتشيع أهل بحرين وقصبات أو مانند قطيف وحسا از قديم الايام تا اين

زمان شيوعي دارد : ثم اخذ في بيان سبب ذلك وصرح ابن بطوطة
في ص ١١٦ من رحلته ج ل بانهم رافضة غالبية . فلاحظ .

قطيف :

على وزن حنيف كما هو المشهور على الالسنه أيضاً مدينة بالبحرين
قال ياقوت في ص ١٣١ س ٥ من ج ٧ من المعجم هي اليوم قصبتهما
وأعظم مدنها وكان قديماً اسماً لمكورة هناك غالب عليها الآن اسم هذه
المدينة وقال ابن بطوطة في ص ١٧٧ من ج ل من رحلته ثم سافرنا
إلى مدينة القطيف وضبط اسمها بضم القاف كأنه تصغير قطف وهي
مدينة كبيرة ذات نخل كثير يسكنها طوائف للعرب وهم رافضة غلاة
يظهرون الرفض جهاراً لا يتقون احداً ويقول مؤذنه في اذانه بعد
الشهادتين اشهد ان علياً ولي الله ويزيد بعد الحيعلنين حتى على خير
العمل ويزيد بعد التكبير الاخير محمد وعلي خير البشر من خالفهما
فقد كفر اقول زيادة محمد وعلي خير البشر الخ . لم يقلها احد من
الشيعة ولم تكن من الاجزاء المستحبة للاذان وان كان في الواقع كذلك
فنسبة هذه الزيادة اليهم نسبة غير صحيحة . هذا وقد خرج منها جمع
من علمائنا وثلة من فقهائنا مذكورة اسمائهم في السكتب والاجازات وقد
ألف الفاضل المتتبع الشيخ علي بن الحسن البحراني كتاباً في أحوال
الحسا والقطيف والبحرين سماه انوار البدرين وهذا السكتب لم يطبع
حتى اليوم ولم يقع عليه نظري إلا ان بعض الاهالي هناك ذكره وهذا
الشيخ يروي عن العالم الفقيه الشيخ أحمد بن الشيخ صالح الذي كان
من تلامذة شيخنا الانصاري ومجازاً منه وقد توفي سنة ١٣١٥ هـ .
ويروي عنه : ابن خالته الفقيه الورع الشيخ محمد صالح ابن الشيخ

أحمد المذكور وكان الشيخ محمد صالح بن أحمد المشار إليه من أفاضل
علمائنا المعاصرين وكان على جانب عظيم من العلم والورع والتقوى
ابصرته في السكاظمين وجالسته مراراً ولد كما أفيد سنة ١٢٤٨ هـ وتوفي
في الحائر سنة ١٣٣٣ هـ .

ويروى : أيضاً عن سيدنا الاستاذ الاعظم آية الله العلامة الخونساري
المتقدم ذكره في أول هذا الجزء وبالجمله فهذه البلدة اليوم من كبار بلدان
الشيعة ومركز العلم لهم كما كانت من القديم كذلك فلا تغفل .

أحساء :

بالفتح والمد مدينة بالبحرين معروفة مشهورة لان أول من
عمرها وحصنها وجعلها قصبه هجر أبو طاهر الحسن بن أبي سعيد
الجناني القرمطي وهي إلى الآن مدينة مشهورة عامرة وأهلها كلهم شيعة
امامية إلا ان غالبهم من الطبقة المعروفة بالشيخية اتباع الشيخ أحمد
الاحسائي نسأل الله ان يهديهم إلى مذهب إليه علماء الاصول من الطريق
الواضح المتلقى من الرسول وحيث اتجه الكلام إلى ذكر الشيخ أحمد
الاحسائي فلا بأس بذكره وشرح حاله فنقول كان الشيخ أحمد المشار
إليه في مبادئ امره داخلا في دائرة أهل الاجتهاد وسالك مسالك
اساتيده الاجاد في الورع والسداد بحيث اجازه السيد محمد مهدي العلامة
الطباطبائي صاحب الدرر اجزل الله بره وسيدنا الفقيه الاعلم المبرز سيد
علي صاحب الرياض واستاذ البشر الشيخ جعفر كاشف الغطا النجفي
والعلامة الشهرستاني الحائري قدست اسرارهم واخذ امره في الاشتهار
في جميع البقاع والديار بحيث قد انفقت الكلمة على جلالة قدره حتى
ان مثل العلامة الحكيم الالهى الحاج ملا علي النوري رحمه الله كان

يصدر في كتاباته اليه قوله : باني أنت وامى كما قد نقله لنا بعض الثقات
إلى ان ظهرت مؤلفاته وصارت بايدي العلماء ووقفوا على كتاباته . اخذوا
في التشنيع عليه وعدلوا عنه حتى النورى المشار اليه اخذ ينكر فضله
وزال عنه اعتقاده الحسن فى حقه بل ان ولده الاكبر الشيخ محمد كان
ينكر على طريقة أبيه نظير انكار الميرزا ابراهيم ابن المولى صدرا على
أبيه ولذا ترى ان آية الله العلامة محمد باقر فى ص ٣٥ من الروضات
اثنى عليه ثناء جزيلا ومدحه مدحا جميلا ثم لما وقف على حاله وما
أودعه فى مؤلفاته اخذ فى ص ٢٨٦ فى ذيل ترجمة الشيخ رجب البرسى
فى الطعن عليه وعلى الميرزا محمد على الباب تلميذه السيد كاظم الرشتى
الذى هو كان بمنزلة القميص على بدن الشيخ أحمد الاحسائى المشار اليه
وقال بعد الظفر عليهم وأنا ارجو من الله تبارك وتعالى ان يأجرنى
على هذا الرقم القليل بالقلم الكليل ويثبتنا وسائر الشيعة الإمامية على
سواء السبيل . وقد حكم بكفره بعد الوقوف على كتاباته جماعة من
اعظم العلماء المجتهدين وهم على ما فى قصص العلماء العلامة الشيخ
محمد تقى البرغانى المعروف بالشهيد الثالث . والعلامة السيد محمد مهدي
ابن صاحب الرياض . والعلامة الحاج ملا محمد جعفر الاسترابادى
والاخوند ملا آقا دربندى . وشريف العلماء . والسيد ابراهيم صاحب
الضوابط وصاحب الفصول وصاحب الجواهر .
قال : فى قصص العلماء بل اكثر فقهاء العصر حكموا بكفره وكان
سيدنا الاستاذ الاعظم الخونسارى يشنع عليه غاية التشنيع وكان يقول
ان الشيخ أحمد الاحسائى كان فقيها فدخل فى علم الحكمة واخذ يطالع
كتبها حتى مهر فيها وألف فيها كتبها وحيث لم يحضر فيها على استاد
ماهر زلت أقدامه فضل واضل : اقول لما رأى الشيخ أحمد ان عامة

الناس قد عدلوا عنه بواسطة تكفير العلماء اياه هاجر الى المدينة حتى
توفي بها ودفن في جوار أئمة البقيع وقد ارخ وفاته في الروضات في
اوائل سنة ثلاث واربعين ومائتين بعد ألف هجرية وذلك حين طعن
في سنه وقرب من التسعين وفي بعض المجامع الخطية توفي سنة ١٢٤٤ هـ
وارخ في ص ٣٩٩ من خامئة المستدرک وفاته سنة ١٢٤١ هـ وقال :
شيخنا الفقيه الشيخ مرتضى آل كاشف الغطاء النجفي سلمه الله في هامش
رسالته فوز العباد المطبوعة في الغرى سنة ١٣٤٢ هـ على الحروف
عند قوله واما من تجاوز الحد في اعتقاده الخ . ما هذا لفظه (الظاهر
انه الشيخ أحمد الاحسائي واتباعه) وقد كان في عصر الجد الاقرب
وله شرح على رسالة الجد الاعلى في احكام ذى الرياستين ومات في المدينة
وقبر بالبقيع وتاريخ وفاته .

فوت بالفردوس فوزا يابن زين الدين أحمد
وحكى بعضهم انه رأى على قبره مكتوبا :

زين الدين أحمد نور علم تضيء به الدياتجى المدهمة
يريد العالمون ليطفؤه ويأبى الله إلا ان يتمه

وعساه تبع في شبهته ما عن المفجع بجمع المفوضة من القول بان
الله خلق محمدا والائمة وفوض امر الخلق اليهما فهم الخلاقون لجميع
العالم انتهى . ما فى الهامش والحاصل ان الاستاد يعرف بتلاميذه
الاترى الى تلاميذ علمائنا من الصدر الاول الى زمان شيخنا الانصارى
كيف سلكوا مسلكهم من المشى على سنن النبي وآله الامجاد وخروج
فرد نادر على خلافهم لا يقدر فى القاعدة بعكس تلاميذ هذا الرجل
الاحسائي فلم نسمع حتى الان خرج من حوزته رجل يشار اليه بالعلم
والورع والفضل والاجتهاد ويكون مقبولا لدى علمائنا الامجاد نعم

خرج من حوزته مثل : (السيد كاظم ابن قاسم الرشتي) صاحب المؤلفات الكثيرة التي لم يفهم أحد ما يقول فيها وكأنه يتكلم بالهندية اذ كتبه ولا سيما شرح القصيدة والخطبة مشحونة بالانغاز والمعميات خالية عن صريح العبارات والدلائل الساطعات (وكريم خان الكرماني) المتوفى سنة ١٢٨٨ هـ كما في ص ١٤٧ من المآثر والآثار وله تأليف كثيرة ولكن هذا الرجل لم يكن من أهل الفضل والعلم ولم يعرض على العلم بضرر قاطع كما لا يخفى على من طالع كتبه ونقل انه القائل بالاركان الاربعة الأول في التوحيد الثاني في النبوة الثالث في الإمامة الرابع هو .

وقد سئل شيخنا الانصاري عن معنى الركن الرابع وان كريم خان يقول انا الركن الرابع فاجاب ان المحقق يقول في الشرايع الركن الرابع في النجاسات . ومنها نشأت بلية البابية فان الميرزا علي محمد الشيرازي كان من تلامذة الرشتي وشريك الثاني وان كان كريم خان قد كفره وكتب رسالة في رده وويل لمن كفره كريم خان .

همدان :

بالتحريك والذال المعجمة وآخره نون في الاقليم الرابع وطولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة والعامية تقوله بالذال المهملة كما هو المشهور على السنة الكل قيل سميت بهمدان بن الفلوج بن سام بن نوح «ع» وهمدان واصبهبان اخوان بني كل واحد منهما بلدة وهي كما قيل في ص ٤٢٣ س ١٢ من مرصد الاطلاع المطبوع في طهران : مدينة من الجبال اعذبها واطيبها هواء وهي اكبر مدينة بها قيل كانت اربع فراسخ في مثلها وانما خربها

بخت نصر ولم تزل بعد ذلك خرابا إلى ان عمرها بعد ذلك دارا بن
دارا وحصنها ونقل امواله اليها. وما زالت محلا للملوك ومعدنا لاهل
الدين والفضل إلا ان شتاها مفرط البرد حتى قيل فيه اشعار كثيرة
وافردت فيه كتب إلا انها مع ذلك كثيرة الزهر والرياحين في الربيع
وارضها منبت الزعفران وعند اهلها أنواع من الالبان لا تكون في بلاد
غيرهم ولها اربعة وعشرون رستاقا يطول تعدادها انتهى. وقال في
ص ٤٨٠ س ٢٠ من ج ٨ من معجم البلدان: وقال البديع الهمداني فيها:
همدان لى بلد أقول بفضله لكننه من اقبسح البلدان
صبيانة فى القبسح مثل شيوخه وشيوخه فى العقل كالصبيان
وقال شيخنا الراوندى الذى كان من جملة مشايخ ابن شهرآشوب فى
ص ٢٤٧ س ٢ من آخر الباب الخامس عشر الذى هو فى الدلالات
على صحة امامة الاثنى عشر «ع» من الخرائج والجرائح المطبوعة خلف
شرح الاربعين للمجلسى ما هذا لفظه:

ومنها ما روى جماعة إنا وجدنا بهمدان جماعة كلهم مؤمنين فسألناهم
عن ذلك فقالوا ان جدنا قد حج ذات سنة ورجع قبل دخول القافلة
بمدة كثيرة فقلنا كارك انصرفت من العراق قال لا الا حججت مع
أهل بلدتنا وخرجنا فلما كنا فى بعض الليالى فى البادية غلبتني عيناي
فمتمت فما انتهت إلا بعد ان طلع الفجر وخرجت القافلة فيمست من
الحياة وكنت امشى واقعد يومين أو ثلاثة فاصبحت يوما فاذا أنا بقصر
فاسرعت اليه فوجدت على بابه اسود فداخلى خوف فاذا أنا برجل
حسن الوجه والهيئة وامر ان يطعمونى ويسقونى فقلت له من انت فقال
انا الذى يتكرنى قومك وأهل بلدتك وقلت ومتى تخرج قال ترى هذا
السيف المعلق ههنا وهذه الراية فتمتى سل السيف نفسه من غمده

وانتشرت الراية بنفسها خرجت فلما كان بعد وهن من الليل قال لي
 تريد ان تخرج إلى بيتك قلت نعم فقال لبعض غلمائه خذ بيده فخرجت
 معه فكان الارض تطوى تحت ارجلنا فلما انفجر الفجر قال لي غلامه
 هل تعرف الموضع قلت بلى أسد آباد ثم انصرف ودخلت همدان ثم
 دخل بعد مدة أهل بلدتنا بمن حج معي وحدث الناس بانقطاعي فتعجبوا
 من ذلك فاستبهرنا جميعا انتهى . فلاحظ وفيه من الدلالة على
 تشيعهم من ذلك الزمان كما لا يخفى وبالجملة : فبلدة همدان اخذت تترقى
 من عصر الصفوية إلى هذا اليوم وصارت من كبار بلدان الشيعة
 ومراكز العلم لهم . وخرج منها جمع من العلماء الكبار والادباء الابرار
 كالعلامة النحرير الميرزا إبراهيم ابن الاميرزا حسين الحسيني الهمداني
 المعاصر لشيخنا البهائي وقد توفي رحمه الله سنة ١٠٢٦ هـ كما في امل
 الامل وذكره في سلافة العصر واثى عليه وذكره آية الله العلامة في
 الروضات وغيره في غيرها والى اسد آباد المذكورة ينسب اليه جمال
 الدين الافغانى المشهور وكان من أفاضل اصحابنا ذكره فى المآثر والآثار
 وذكره الكاتب المسيحى جرجى زيدان فى مشاهير الشرق وارىخ
 ولادته سنة ١٢٥٤ هـ ووفاته سنة ١٣١٤ هـ وفصل حاله هناك وقد ترجمه
 بعض أهل الادب فى كراسة طبعت مع جريدته المسماة بالعروة الوثقى
 فلاحظ . وفيها قبر ابن سينا كما فى تاريخ ابى الفدا وقبره ظاهر
 مشهور حتى اليوم .

(قم مدفن السيدة فاطمة بنت الكاظم «ع»)

قال : فى ص ٣٢٨ س ٢٢ من مرآة الاطلاع المطبوع فى إيران
 على الحجر (قم) بالضم وتشديد الميم تذكر مع قاشان مدينة اسلامية

لا اثر للعجم فيها بها آبار ليس في الارض مثلها عذوبة وبردا وابليتها
بالآجر وفيها سراديب في نهاية الطيب ومنها إلى الري مفازة سبخة .
فيها رباطات ومناظر وهي بين اصفهان وساوہ وأهلها كلهم شيعة
امامية . وقال في ص ١٦٠ س ٥ من ج ٧ من معجم البلدان وهي
كبيرة حسنة طيبة وأهلها كلهم شيعة امامية وكان بدء تمصيرها في أيام
الحجاج بن يوسف سنة ٨٣ وذلك ان عبد الرحمن بن محمد الاشعث
ابن قيس كان أمير سجستان من جهة الحجاج . ثم خرج عليه وكان في
عسكره سبعة عشر نفسا من علماء التابعين من العراقيين فلما انهزم ابن
الاشعث ورجع إلى كابل منهزم ما كان في جملة اخوة يقال لهم عبد الله
والاحوص وعبد الرحمن واسحق ونعيم وهم بنو سعد بن مالك بن عامر
الاشعري وقعوا إلى ناحية قم وكان هناك سبع قرى اسم احداها
كندان فنزل هؤلاء الاخوة على هذه القرى حتى افتتحوها وقتلوا أهلها
واستولوا عليها وانتقلوا اليها واستوطنوها واجتمع اليهم بنو اعلمهم
وصارت السبع قرى سبع محال بها وسميت باسم احداها وهي كندان
فاسقطوا بعض حروفها فسميت بتعريبهم (قما) وكان متقدم هؤلاء
الاخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد قد ربي بالكوفة فانتقل منها إلى
قم وكان اماميا وهو الذي نقل التشيع إلى أهلها فلا يوجد بها سني قط .
ومن ظريف ما يحكى انه ولي عليهم وال وكان سنيا متشدداً فبلغه
عنهم انهم لبغضهم الصحابة الكرام لا يوجد فيهم من اسمه أبو بكر
قط ولا عمر فجمعهم يوما وقال : لروساتهم بلغني انكم تبغضون صحابة
رسول الله ﷺ وانكم لبغضكم إياه لا تسمون اولادكم باسمائهم وانا
اقسم بالله العظيم لئن لم تجيئوني برجل منكم اسمه ابو بكر او عمر
ويثبت عندي انه اسمه لا فعلن بكم ولا صنعن . فاستمهلوه ثلاثة ايام

وفتشوا مدينتهم واجتهدوا فلم يروا إلا رجلا صعلوكا حافيا عاريا حول
أقبیح خلق الله منظرا اسمه أبو بكر لأن اباه كان غريبا استوطنها
فسماه بذلك فجاءوا به فشتهم وقال : جثتموني بأقبیح خلق الله تتنادرون
على . و امر بصفعهم فقال له بعض ظرفائهم أيها الأمير اصنع ماشئت
فان هواء قم لايجيء منه من اسمه ابو بكر احسن صورة من هذا فغلبه
الضحك وعفا عنهم . وبين قم وساوہ اثنا عشر فرسخا ومثله بينها
وبين قاشان ، ولقاضي قم قال الصحاب ابن عباد :

أيها القاضي بقم قد عزلناك فقم

فيكان القاضي يقول إذا سئل عن سبب عزلي انا معزول السجع
من غير جرم ولا سبب انتهى ما اردنا نقله من المعجم (اقول) بلدة
قم كانت من قديم الزمان محل الشيعة ومركز العلم لهم بحيث اشتهرت
بدار المؤمنين وورد عنهم لولا القميون لاندرست آثار النبوة وقد
وردت في فضلها وفضل ساكنيها عن النبي (ص) والائمة روايات
كثيرة . فمنها ما رواه في (مجالس المؤمنين) عن الصادق «ع» انه
قال : ان لله حرما وهو مكة ، ألا ان لرسول الله حرما وهو المدينة ،
ألا ان لأمر المؤمنين حرما وهو الكوفة ، ألا وان قم الكوفة
الصغيرة ، ألا ان للجنة ثمانية أبواب : ثلاثة منها إلى قم تقبض فيها
امرأة هي من ولدي اسمها فاطم بنت موسى وتدخل بشفاعتها شيعتي
الجنة باجمعهم .

وعن سعد بن سعد عن الرضا «ع» قال : يا سعد من زارها فله الجنة

وعنه «ع» إذا عمت البلدان الفتن والبلايا فعليكم بقم وحواليها
ونواحيها فان البلايا مدفوع عنها .

وعن الرضا «ع» قال : للجنة ثمانية أبواب فثلاثة منها لأهل قم فطوبى لهم ثم طوبى لهم .

قال : شيخنا المجلسي في ص ٣٣٩ س ١٧ من مجلد السماء والعالم من البحار ، وفي بعض روايات الشيعة ان قم تبلغ من العماراة الى ان يشتري موضع فرس بالف درهم ، وروى خيرا في وجه تسمية قم حاصله : انها إنما سميت (قم) لأن أهلها يجتمعون مع قائم آل محمد صلوات الله عليه ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه .

وبالجملة فالأخبار في مدح قم وفضل ساكنيها كثيرة ذكر بعضها في ج ١٤ من البحار .

مزارات قم :

قال : السيد العلامة المحدث السيد نعمة الله الجزائري رحمه الله في (زهر الربيع) أول من ورد من السادات الرضوية الى قم أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وكان وروده اليها من الكوفة سنة ست وخمسين ومائتين ثم ورد اليها بعده اخواته زينب وأم محمد وميمونة بنات موسى بن محمد بن علي بن موسى الرضا «ع» وتوفي هو في ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ودفن بمدفنه المعروف في قم .

ثم توفيت بعده اخته ميمونة ودفنت بمقبرة بابلان بقبة متصلة بقبة الست فاطمة وأما أم محمد فدفونة في القبة التي فيها فاطمة «ع» بجانب ضريحها وفي تلك القبة أيضاً قبر أم إسحاق جارية محمد بن موسى ففي هذه القبة المقدسة ثلاثة قبور قبر الست فاطمة عليها السلام وقبر أم محمد بنت موسى بن محمد وقبر أم إسحاق جارية محمد بن موسى انتهى .

وقال آية الله العلامة محمد باقر : في باب السين المهملة ، في
الروضات في ترجمة (قطب الدين الراوندي) بعد نقل كلام بعضهم من
نسبة القطب الى راوند الذي هي قرية من قرى كاشان واقعة بينه وبين
اصفهان وانه مدفون في قم الخ ما هذا لفظه .

(قلت) : وقبره المطهر ثمة الى الآن معروف يزار وقد تشرفت
بزيارته واتفق وقوعه مما يلي رجلى الحضرة الفاطمية في مقاديم المقبرة
ومما وقع بحذاء رجليه في تلك المقبرة المطهرة بقعة مولانا علي بن بابويه
والد شيخنا الصدوق رحمه الله ومما يلي خلفه أيضاً مقابر جماعة من
العلماء المتقدمين وغيرهم منهم المدفونون في مقبرة الشيوخ الواقعة في
وسط ذلك المزار الكبير مثل : أبي جرير زكريا بن ادريس ، وزكريا
ابن آدم القمي المأمون على الدنيا والدين من أصحاب مولانا الرضا «ع»
وآدم بن اسحاق ، ومنهم محمد بن قولويه ، وأحمد بن اسحاق الاشعري
من السفراء المكرمين ، ومن المتأخرين الفاضل المحدث المولى محمد
طاهر القمي ، والميرزا حسن بن المولى عبد الرزاق الحكيم المتكلم
الفياض اللاهيجي صاحب كتاب (جمال الصالحين) ومولانا الفاضل
المحقق خاتمة المجتهدين الميرزا أبي القاسم صاحب الغنائم والقوانين إلخ
(أقول) وفيها قبر مولانا العلامة المفسر المحدث المتكلم الزاهد
العابد ملا محسن الفيض الكاشاني صاحب (الوافي) (والصابي)
وغيرهما . كان بيته من كبار بيوتات العلم والعمل حتى زماننا هذا ولا
أشك في جلالته قدره وعظم منزلته فإنه كان حاملاً لاسرار أهل البيت
أعلى الله مقامه في دار الكرامة . والمقام لا يقتضي ذكر مزارات قم
على وجه التفصيل والله الهادي إلى سواء السبيل .

كاشان :

قال ياقوت : فى ص ١٣ س ٢ من ج ٧ من (معجم البلدان)
كاشان بالشين المعجمة وآخره نون : مدينة قرب اصفهان تذكر مع
قم ومنها تجلب الغضائر القاشانى والعامة تقول القاشى وأهلها كلهم شيعة
إمامية الى ان قال وبين قم وكاشان اثنا عشر فرسخا وبين كاشان
وأصفهان ثلاث مراحل .

ومثله فى ص ٣١٠ من مرصد الاطلاع ، وعن السمعاني فى كتاب
(الانساب) قال : كاشان مدينة قرب قم ومنها الى اصفهان ثلاثون
فرسخا الى ان قال : وأهلها كلهم شيعة وأهل العلم والفضل فيها كثير
الح . وقد أثنى عليه القاضى نور الله فى (مجالسه) . وقال القرمانى
فى ص ٤٧١ من تاريخه : (كاشان) مدينة بين قم وأصفهان وأهلها
شيعة إنتهى . وفى حواليتها قبر على بن محمد الباقر المعروف بامام زاده
مشهد باكرس كما فى الروضات عند ذكر السيد عبد العظيم .

آبه :

قال ياقوت : فى ص ٥٣ س ١٤ من ج ل من معجم البلدان (آبه)
بالباء الموحدة ، قال أبو سعد ، قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى
ابن مردويه (آبه) من قرى اصفهان ، وقال غيره ان آبه قرية من
قرى ساوة منها جرير بن عبد الحميد الابى سكن الرى .

قلت : اما آبه بليدة تقابل ساوة تعرف بين العامة باوة فلا شك
فيها وأهلها شيعة وأهل وساوة سنية لاتزال الحروب بين البلدين قائمة
على المذهب ، قال أبو طاهر بن سلفه أنشدنى القاضى أبو نصر أحمد

ابن العلا الميمندى بأهر من مدن اذربيجان ، لنفسه :
وقائلة أتبعض أهل آبه وهم أعلام نظم والكتابه
فقلت : اليك عنى ان مثلى يعادى كل من عادى الصحابه
إنتهى ما أردنا نقله . وقال فى ص ٣١ س ١١ من ج ٥ من المعجم
عند ذكر ساوة : ويقر بها مدينة يقال : آوه ، فساوة سنبة شافعية
وآوه أهلها شيعة إمامية فخرت بانهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم
يتركوا أحداً ألبتة ، وكان بها دار كتب لم تكن فى الدنيا أعظم منها
بلغنى أنهم أحرقوها إلخ .

(أقول) : وأهل ساوة صاروا من عصر الصفوية من خلص الشيعة
الإمامية الإثنى عشرية ، وذكر القاضى فى مجالسه واورد فيها رواية فى
مدحها وقد أثنى عليه وذكر ان بها مشاهد ومزارات لاولاد الإمام
موسى الكاظم عليهم السلام وهم عيد الله وفضل وسليمان ، وقال ان
فيها مشاهد مشحونة من العلماء والفقهاء فلا حظ .

تبريز :

بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الراء وباء ساكنة وزاى ، كذا
ضبطه أبو سعد وهو أشهر مدن اذربيجان وهى مدينة عامرة حسناء
ذات أسوار محكمة بالأجر والجص وفى وسطها عدة أنهار جارية والبساتين
محيطه بها والفواكه بها رخيصة ولم أر فيها رأيت أطيب من مشمشها
المسمى بالموصول وشريته بها فى سنة ٦١٠ كل ثمانية أمانان بالبغدادى
بنصف حبة ذهب وعمارتهما بالأجر الاحمر المنقوش والجص على غاية
الإحكام وطولها ثلاث وسبعون درجة وسدس ، وعرضها سبع وثلاثون
درجة ونصف كذا فى ص ٣٦٢ من ج ٢ من معجم البلدان .

وفي مادة برز من القاموس ، وتبريز وقد تكسر قاعدة أذربيجان ،
وذكره صاحب تلخيص الآثار وأثنى عليه وعبارته في ص ٩١ من
الروضات فلاحظ ، وقد بالغ العلامة الشيرازي في شرح كليات القانون
في تعريفها وملح هوائها وعذوبة مائها وقال الأمير غياث الدين منصور
الشيرازي في بعض رسائله : ان احسن الناس خلقا وخلقاً أهل
اذربيجان وان بلدة تبريز بلدة طيبة فيها ما تشتهي الانفس وتلد الاعين
وفي وصفها تسكل الاسن إنتهى . وقال في ص ٤٤٠ من أخبار الدول
بعد مدحها والآن قد زالت بهجتها واضمحلت حالها بوقوع الحرب بين
العثمانية والشيعة عند دخول عثمان باشا اليها وقتل أهلها ، إنتهى .

(أقول) : تشييع أهالي تبريز من زمن وصول قطب الدين السيد
حيدر التوني اليها المذكور في مجالس المؤمنين مشهور لا يقبل الانكار
بل شاع ذلك في كتب التراجم والآثار ومن عصر الصفوية إلى يومنا
هذا صارت تعد من كبار بلدان الشيعة ومراكز العلم لهم . وفيها مدارس
عالية لطلاب العلوم الدينية وقد خرج منها جمع كثير من اكابر العلماء
خدموا الدين بتأليفهم المطبوعة احسن خدمة وفيها مطابع حجرية
طبعت كثيراً من كتب الشيعة في فنون شتى واحسن طباعتها طبعة
عبد الرحيم ومحمد كاظم ومحمد علي وهاشم ونحوهم فشكر الله سعيهم .

الرى أو طهران :

قال ياقوت : في ص ٣٥٥ س ٥ من ج ٤ من معجم البلدان وهي
مدينة مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات
وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال الى ان قال : كان
أهل المدينة ثلاث طوائف شافعية وهم الاقل وحنفية وهم الاكثر

وشيعية وهم السواد الاعظم لأن أهل البلد كان نصفهم شيعة إلى آخر ما قال
(أقول) : كانت بلدة طهران عاصمة إيران من بعد الصفوية إلى
اليوم وكان محط الرحال ومركز الابطال ومعدن الرجال وقد ورد في
ذم الري عن الأئمة أخبار متعددة وهي محمولة على اتصاف أهلها في
ذلك الزمان بالزندقة والإلحاد وإلا فالיום بيضة أهل الإسلام ومركز
العلماء والاعيان ومحط رحال أهل الإيمان ، خرج منها في هذه الاواخر
علماء ادباء مؤرخون ، ذكر بعضهم في المآثر والآثار فلاحظ ، وفيها
مطابع حجرية طبعت كثيراً من كتب الشيعة فاحيت آثارها واخلدت
ذكرها وفيها بيوتات كبيرة من العلم كبيت الإمام جمعه ، وبيت البهبهاني
لنسبتهم إلى جدهم السكبير العلامة السيد اسماعيل البهبهاني ، وبيت
الإشتياني لنسبتهم إلى جدهم العلامة الحاج شيخ محمد حسن الإشتياني
صاحب الحواشي المعروفة على الرسائل إلى غير ذلك من البيوتات ،
وقد ظهرت من بعد فتنة المشروطة فيها مدارس جديدة تدرس فيها
علوم عصرية ولغات افرنجية وتركت المدارس القديمة في الجملة ومع
ذلك العلوم الدينية تدرس في مدارسها الدينية على أتم نظام وأحسن
طرز بحيث يرغب اليها الطالب ويتخرج فيها باقرب مدة وفقهم الله
لسعادة الدارين - نسأل الله ان ينصر الدين وأهله ويخذل الشرك
وأهله بمحمد وآله .

مزارات ري :

وفيها مزارات كثيرة قال في ص ٣٥٧ من الروضات في ذيل ترجمة
الشاه عبد العظيم ثم ان بارض الري وجبالها العالية من مقابر أولاد
الأئمة جم غفير يطلب خصوص مواضعها من كتب النسب والتواريخ .

(اقول) : ومنها قبر السيد عبد العظيم بن السيد عبد الله بن علي بن حسن بن زيد بن أبي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب وكان علي جانب عظيم من العلم والفضل والعقل والورع والتقوى فحسب الدلالة على جلالة قدره انه عرض دينه الحق على علي الهادي . وقد ورد في فضل زيارته بعض الاخبار وقبره مزار معروف حتى اليوم ولكن اليوم خارج عن محوطة طهران التي هي قاعدة بلاد الري في هذا العصر وذلك ان ري القديمة قد انهدمت بتمامها ولم يبق منها إلا اثر من ذلك القبر وما يحوم حوله فبقى هو بمنزلة قرية كبيرة أو قسبة واقعة على رأس فرسخ من طهران عاصمة إيران معروفة بالشاه عبد العظيم .

وقد ألف بعض العلماء كتابا كبيرا في أحوال السيد عبد العظيم طبع في طهران وقد صرح جماعة بان السيد عبد العظيم المذكور قبر في الري . منهم صاحب عمدة الطالب فانه قال : في ص ٧١ من عمدة الطالب في طي ذكره لعقب زيد بن الحسن بن علي « ع » فولد عبد الله ابن علي الشهيد عبد العظيم السيد الزاهد المدفون في مسجد الشجرة بالري وقبره يزار . ومنهم شيخنا الشهيد الثاني في تعليقه على الخلاصة على ما نقله عنه في الروضات ، ومنهم النجاشي في ص ١٧٣ من رجاله المطبوع في بمبيء وغير هؤلاء .

ومن جملة مزارات ري : قبر الإمام زاده حمزة بن موسى بن جعفر « ع » كما في الروضات وفلك النجاة وصرح القاضي نور الله في مجالس المؤمنين عند ذكر ري بان ري مدفن سيد حمزة بن موسى وسيد عبد الله الابيض وسيد عبد العظيم المذكور والشهرة مؤيدة لذلك وفيها أيضا قبور جماعة من أكابر علمائنا منها : قبر شيخنا الصدوق صاحب من لا يحضره الفقيه والخصال والامالي وغيرها . قال النجاشي في ص ٢٧٩

في آخر ترجمته ومات رضى الله عنه بالرى سنة احدى وثمانين وثلاثمائة انتهى .
(اقول) : وقبره مزار معروف وقد ظهرت جثته المباركة في عصر
الناصر لدين الله كما في الروضات وقصص العلماء وجنة النعيم . ومنها قبر
الشيخ يعقوب والد شيخنا الكليني صاحب الكافي رحمه الله صرح بذلك
جماعة راجع روضات الجنات . ومنها قبر الشيخ المفسر أبو الفتوح
الرازي كما في جنة النعيم وغيره ، وبالجملة فقد تعرض لذكر قبور جماعة
من علمائنا الكائنة في الرى في كتاب جنة النعيم فلاحظ .

شيراز :

المشهور بدار العلم ، قال ياقوت : في ص ٣٢٠ س ١٠ من ج ٥
من المعجم : شيراز بالكسر وآخره زاي بلد عظيم مشهور معروف
مذكور وهو قسبة بلاد فارس ، الى ان قال : وقيل سميت بشيراز ابن
طهمورث ثم الى ان قال : ومن العجائب شجرة تفاح بشيراز نصفها
حلو في غاية الحلاوة ونصفها حامض في غاية الحموضة ، وقد بنى سورها
واحكمها الملك أبو كاليجار سلطان الدولة ابن بويه في سنة ٤٣٦ هـ
وفرغ منه سنة ٤٠ (اي بعد الاربعائة) فكان طوله اثني عشر ألف
ذراع وعرض حائطه ثمانية اذرع وجعل لها أحد عشر بابا ثم شرع في
ذكر من نسب اليها .

(اقول) : وكانت مسكن طوائف كثيرة من السادات الإمامية ومن
القديم لاسيما من عصر الصفوية تعد من كبار بلدان الشيعة ومراكز
علمهم وحسب الدلالة على ذلك انها معروفة بدار العلم .

مزارات شيراز :

منها : قبر السيد الجليل الورع النبيل العالم الامجد السيد أحمد ابن

الإمام موسى الكاظم المعروف بشاه چراغ ، صرح بذلك جماعة وهم :
السيد نعمة الله في الانوار النعمانية ، والمحدث البحراني في أولوة
البحرين ، وأبو علي الرجالي في رجاله والسيد محمد باقر في روضاته ،
وحمد الله المستوفي علي ما نقل عنه في تاريخه ، والميرزا محمد نصير
الحسيني الشيرازي المدعو بميرزا آقا المتخلص بفرصت في آثار العجم
المطبوع في بمبيء سنة ١٣١٤ هـ في ص ٦٠٣ ، وابن بطوطة الرحالة
في ص ١٣٣ من ج ١ من رحلته المطبوعة بمصر سنة ١٣٤٦ هـ حيث
قال : تحت عنوان مشاهد شيراز : فيها مشهد أحمد ابن موسى أخي
علي الرضا بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم ، وهو مشهد
معظم عند أهل شيراز يتبركون به ويتوسلون الى الله تعالى بفضله .
انتهى محل الحاجة .

ودفن في حرم الشاه چراغ المشار اليه العلامة في جميع الفنون
والمفتخر به الاباء والبنون السيد علي خان المدني الشيرازي شارح
الصحيفة والصدية كما في حاشية ص ٨٣ من آثار العجم . وارى وفاته
هناك سنة ١١٢٠ هـ في شيراز فلاحظ ، ولسيدنا المشار اليه كتاب
(أنوار الريع) طبع في إيران على الحجر ، وكتاب سلافة العصر
طبع بمصر .

(ومنها) : قبر السيد الجليل السيد محمد ابن الإمام موسى الكاظم
عليه السلام شقيق السيد أحمد المذكور صرح بذلك أيضاً جماعة كالسيد
نعمة الله الجزائرى المنوه بذكره ، وصاحب الروضات وصاحب آثار
العجم وغيرهم ، وذكر في آثار العجم مزارات كثيرة واقعة في شيراز
وبالجملة فقد ذكر في آثار العجم علماء شيراز ووعاظها وأرباب صنایعها

وتجارها واداراتها واطبائها وكتابتها وادبائها وشعرائها وسلاطينها
وحكامها ومن خرج منها من أهل السكالك. وكتابنا هذا لا يسع بيان ذلك.

ورام :

قال ياقوت : في ص ٤١٢ س ١٨ ورام بالفتح قال العمراني بلد
قريب من الري أهله شيعة . انتهى وفي ص ٤١٤ من مراصد
الاطلاع أهله شيعة .

دوريسيت :

بضم الدال وسكون الواو والراء أيضاً يلتقي فيه ساكنان ثم ياء
مفتوحة وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوقها من قري الري
ينسب اليها عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر أبو محمد
الدوريسي وكان يزعم انه من ولد حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله
ﷺ أحد فقهاء الشيعة الإمامية قدم بغداد سنة ٥٦٦ وأقام بها مدة
وحدث بها عن جده محمد بن موسى بشيء من اخبار الأئمة من ولد علي
رضي الله عنه وعاد إلى بلده وبلغنا انه مات بعد سنة ٦٠٠ بيسير كذا
ذكره ياقوت في ص ١٠٢ س ١٧ من الجزء الرابع من معجم البلدان
ويقال له في هذا الزمان درشت بفتح الدال والراء المهملتين وسكون
السين المعجمة كما في مجالس المؤمنين وخرج منها جمع من اكابر فقهاءنا
ذكر جملة منهم عنما آية الله العلامة السيد محمد باقر في باب ما أوله
الجيم من الروضات .

طالقان قزوين :

قال ياقوت : في معجم البلدان طالقان بعد الالف لام مفتوحة

بلدتان أحدهما بخراسان ، والاخرى بلدة وكورة بين قزوين وأبهر ،
وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم واليهما ينسب الصاحب بن عباد إلخ .
قال القاضي في مجالس المؤمنين : ومخفى نمائده أهالي ولايت
طالقان همیشه از محبان شاه ولايت بوده اند واز ايمه أهل البيت
أحاديث بسيار در فضيلت ابن طالقان وأهالي انجا وارد شده .

(أقول) : روى في (كشف الغمة) عن ابن اعثم الكوفي عن
أمير المؤمنين « ع » انه قال : ويحه للطالقان فان الله تعالى بها كنوزاً
ليست من ذهب ولافضة ولكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق
معرفة وهم أنصار المهدي في آخر الزمان .

رواه القاضي وشيخنا العلامة المجلسي (قدس سرهما) عن كشف الغمة
أيضاً في مجالس المؤمنين ومجلد الساء والعالم من البحار . وقال في
القاموس في مادة طلق وطالقان كخابران بلد أو كورة بين قزوين
وأبهر منه الصاحب اسماعيل بن عباد .

جرجان :

وهي التي يعبر عنها باسترآباد كما ذكره في مجالس المؤمنين وهي
مدينة مشهورة عظيمة كبيرة واقعة في نواحي خراسان نقل ان أول
من بناها يزيد بن مهلب بن أبي صفرة فهمي كثيرة المياه والاشجار
والفواكه والثمار وقال في مجالس المؤمنين وبالجملة أهل جرجان بالتشيع
مشهورون . وعلى السنة الجمهور بالتصالب في مذهبهم المذكورون .
ويؤيد ذلك ما يحكونه عن المولى عبد الرحمن الجامي انه لقي في بعض
الايام رجلاً غريباً لم يعرفه فسأله عن حاله ونسبه فقال : انا سيد علوي
طالب للعلم من أهل استرآباد فقال الجامي ينبغي الاختصار في الكلام

قل كافر مطلق ولا تجهد على نفسك ولا علينا . اقول قال مولانا قطب
 الدين الراوندى رحمه الله فى ص ٢١٣ س ٢٢ من الباب الثانى عشر
 الموضوع لذكر معجزات مولانا الحسن العسكرى من كتاب الخرايج
 والجرايج المطبوع خلف كتاب الاربعين لشيخنا المجلسى رحمه الله .
 ومنها ما روى أحمد بن محمد بن جعفر بن الشريف الجرجانى قال حججت
 سنة ثم دخلت على أبى محمد عليه السلام بسر من رأى وقد كان أصحابنا
 حملوا معى شيئاً من المال فاردت ان أسأله الى من ادفعه فقال قبل ان
 اقول له ذلك ادفع ما معك الى المبارك خادمى ففعلت وخرجت وقلت
 ان شيعتك بجرجان يقرؤن عليك السلام فقال اولست منصرفاً بعد فراغك
 من الحج قلت بلى قال فانك تصير الى جرجان من يومك هذا الى
 مائة وسبعين يوماً وتدخلها يوم الجمعة لثلاث ليال مضين من شهر ربيع
 الآخر فى اول النهار فاعلمهم انى اوافيهم فى ذلك اليوم . الحديث .
 وقد اخذنا منه موضع الحاجة فلاحظ ورواه فى ص ٣٠٨ س ١٤ من
 كشف الغمة عنه وعن كشف الغمة نقله القاضى نور الله فى مجالس
 المؤمنين وروى أيضاً السيد هاشم البحرانى ص ٤٩٥ س ٢ من مدينة
 المعاجز من النسخة المطبوعة فى طهران سنة ١٣٠٠ هـ عن نايب المناقب
 والراوندى . وبالجملة هذا الحديث مشهور ، رواه غير هؤلاء أيضاً .

سبزوار : أو بيهق :

قال ياقوت : فى ص ٣٤٦ س ١٢ من الجزء الثانى من معجم البلدان :
 بيهق بالفتح أصلها بالفارسية بيهه يعنى بهائين ومعناه بالفارسية الاجود
 ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة من نواحى نيسابور
 تشتمل على ثلثمائة وحدى وعشرين قرية الى ان قال : وكانت قصبتها

اولا خسر وجرد ثم صارت سبزوار والعامية تقول سبزوار واول
حدود بيهق من جهة نيسابور آخر حدود ريوند إلى قرب دامغان
خمسة وعشرون فرسخنا طولا وعرضها قريب منه ثم إلى ان قال :
وقد اخرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء والعلماء والفقهاء
والادباء ومع ذلك فالغالب على أهلها مذهب الرافضية الغلاة إلخ .

قال آية الله العلامة السيد محمد باقر في ص ٧٠ س ٢ من الروضات
بعد نقل كلام صاحب المعجم وحكاية أبي بكر سبزوار التي نظمها
صاحب المثنوى أيضاً مشهور تنبؤ عن شدة تصلبهم في الشيعة مثل
تعصب أهل نيشابور في التسنن قبل ظهور الدولة الصفوية وكان النزاع
بين أهل البلدين دائماً مثل نزاع ما بين امامية قم وكاشان ونواصب
الري واصهبان . إلى ان قال : وقال بحر العلوم في فوائده الرجالية
وبيهق هي ناحية معروفة في خراسان بين نيسابور وبلاد قومس وقاعدتها
بلدة سبزوار وهي من بلاد الشيعة الإمامية قديماً وحديثاً وأهلها في
التشيع اشهر من أهل خاف وباخرز في التسنن انتهى .

نيسابور :

من كبار مدن خراسان ، ذات فضائل حسنة وعمارات مستحسنة واشجار
كثيرة وثمار وافرة وبها معدن الفيروزج يجلب منها إلى البلاد وكانت
بجمع العلماء ومعدن الفضلاء ومنها إلى مشهد الرضا «ع» عشرة فراسخ
وقد مر بها ودخل فيها مولانا الرضا «ع» مرارا عديدة وبقدومه
واشعة نوره صار الاهل هناك من الشيعة الاثني عشرية الى هذا الزمان
وخرج منها جمع من فقهاءنا الاعيان . (منهم) : الشيخ أبي جعفر
النيسابوري الذي هو أحد مشايخ القطب الراوندي وله كتاب المجالس

الذي ينقل عنه ابن شهر اشوب في المناقب كثيراً . ومنهم الحاكم
ابو عبد الله الملقب بالمفيد النيسابوري مؤلف كتاب الامالي (ومنهم)
الشيخ أبو علي محمد بن احمد بن علي الفتال النيسابوري المعروف بابن
الفارسي صاحب كتاب (روضة الواعظين) المشهور وغيرهم . فوجود
هؤلاء الابرار في تلك الديار دليل قاطع على تشييع أهلها مضافا الى
تصريح جماعة كهو صاحب مجالس المؤمنين وغيره بذلك وذكره ياقوت في
المعجم واثني عليها .

مشهد الرضا «ع» أو طوس :

كانت قرية من قرى طوس يقال لها سناباد ، كما في كشف الغمة ،
ومجالس المؤمنين ، أو بستاناً من بستانها كما في المعجم ، ولما دفن
مولانا الرضا «ع» وسكنها السادات الموسوية والرضوية صارت من
أعظم بلاد الشيعة ومراكز العلم لهم ، ورحل اليها علمائنا فهو مزار
المسلمين عموماً والشيعة خصوصاً . فيها مدارس كبيرة فهو معدن الفضلاء
وجمع العلماء واشهر علمائها ومدرسيها اليوم اثنان : الأول ، هو العالم
الفقيه الميرزا محمد (١) نجل آية الله شيخنا الخراساني صاحب الكفاية
المعروف بالاقا زاده وله ثروة عظيمة هناك ورياسة نفيسة ، والثاني
السيد الجليل والعالم النبيل ركن الإسلام وملاذ المسلمين الفقيه النبيه
الحاج اقا حسين القمي سلمه الله تعالى وقد جاء إلى الكاظمين في هذا
الشهر اعني شهر ربيع المولود سنة ١٣٤٨ هـ بعد فقوله من الحج
وهاجر قبل يومين إلى بلده مشهد الرضا وله رسالة عملية وضعها لمن
يقلده من أهل خراسان وهو ممن تخرج على العلامة الميرزا محمد تقي الشيرازي
(١) توفي سنة ست وخمسين وثلثمائة وألف من الهجرة (منه عني عنه)

وفي رواية (عيون أخبار الرضا) دخل دعبل بن علي الخزاعي على أبي الحسن علي بن موسى الرضا «ع» بمرور فقال له يا بن رسول الله اني قد قلت فيك قصيدة وآليت على نفسي أن لا أنشدها أحداً قبلك ، فقال «ع» هاتها فأنشده :

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحى مقفر العرصات
فلما بلغ إلى قوله :

أرى فيهم في غيرهم متقسماً وأيديهم من فيهم صفرات
بكي أبو الحسن الرضا «ع» وقال له صدقت ياخزاعي فلما
بلغ إلى قوله :

إذا أوتروا مدوا إلى واطريهم أكفاً عن الاوتار منقبضات
جعل أبو الحسن «ع» يقلب كفيه ويقول : أجل والله منقبضات
فلما بلغ إلى قوله :

وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات
قال له الرضا «ع» أفلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام
قصيدتك ؟ فقال : بلى يا بن رسول الله ، فقال «ع» :

وقبر بطوس يالها من مصيبة توعد في الاحشاء بالحرقات
إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً يفرج عنا الهم والكربات
فقال يابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو ؟ فقال
الرضا «ع» : قبري ، ولا تنقضي الايام والليالي حتى تصير طوس
مختلف شيعتي وزواري ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في
درجتي يوم القيامة مغفوراً له . الرواية .

(أقول) : هذه القصيدة الثائية التي تبلغ مائة وعشرين بيتاً رائعاً
وفيها من مناقب الأئمة ومصائبهم الجملة ومشاهدتهم المعظمة ومطالعها :

تجاوبن بالارنان والزفرات نوائح عجم اللفظ والنطقات
 قد ذكرها بتمامها الوزير الإربلي رحمه الله في (كشف الغمة) وغيره .
 وشرحها العالم المتبحر الميرزا كمال الدين الفسائي الفارسي الشيرازي الذي
 كان في أوائل المائة الثانية بعد الالف شرحا لطيفا طبع في طهران على
 الحجر بقطع يوضع في الجيب . وتعرض لترجمة الناظم والشارح في
 حرفي الدال والسكاف من الروضات فالاول في الأول والثاني في الثاني
 وقد وردت في فضل مشهد الرضا «ع» وثواب زيارته اخبار كثيرة
 مذكورة في محلها . ومدح الرضا «ع» شعراء زمانه بابيات فاخرة
 وقصائد جيدة وفي ص ٢٦١ من الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي
 وص ١٣٨ من نور الابصار للشبلنجي وكشف الغمة عن محمد بن يحيى
 الفارسي قال : نظر أبو نواس الى علي بن موسى الرضا ذات يوم وقد
 خرج من عند المأمون علي بغلة له فارهة فدنا منه وسلم عليه وقال
 يا بن رسول الله قلت فيك ابيانا احب ان تسمعها مني فقال له قل
 فانشأ أبو نواس يقول :

مظهورون نقيات ثيابهم تجرى الصلاة عليهم كلما ذكروا
 من لم يكن علويا حين تنسبه فساله في قديم الدهر مفتخر
 اولئك القوم أهل البيت عندهم علم السكتاب وما جاءت به السور

فقال : قد جئتنا بابيات ماسبقك بها احد مامعك يا غلام من فاضل
 نفقتنا ؟ قال ثلاثائة دينار قال ادفعها اليه ثم بعد ان ذهب إلى بيته قال
 لعله استقلها سق يا غلام اليه البغلة وفي رواية كشف الغمة بدل قوله
 اولئك القوم إلخ . فانت الملاء الاعلى وعندكم إلخ . ولابي نواس أيضا
 في مدح مولانا الرضا حين عوتب على الامسك عن مديحه فقال :
 قيل لي أنت أوحدهم الناس طرا في فنون من الكلام النبويه

لك من جوهر الكلام بديع يشر الدر في يدي مجتميه
 فعلى ما تركت مدح بن موسى والخصال التي تجتمع فيه
 قلت لا استطيع مدح امام كان جبريل خادما لايه
 قصرت السن الفصاحة عنه ولهذا القريض لا يحتويه
 وابو نواس اسمه الحسن بن هاني كنى بذلك لذ وابتين كانتا
 تنوسان على عاتقيه وهو بضم النون وفتح الواو المخففة من غير همزة
 كغراب توفي سنة ١٩٥ كما في ص ٥٠٣ من ج ل من كشف الظنون
 وذكره عمنا الخونساري في الروضات وذكر ولادته ووفاته والاختلاف
 فيها رجعنا إلى ما كنا بصدده قال في ص ٢٧٤ س ١٠ من كشف
 الغمة وأما ما ظهر للناس بعد وفاته من بركة مشهده المقدس وعلاماته
 والعجائب التي شاهدها الخلق فيه فاذعن الخاص والعام له وأقر المخالف
 والمؤلف به إلى يومنا فيكثير خارج عن حد الاحصاء والعد ولقد برأ
 فيه الاكسه والابرص واستجيت الدعوات وقضيت بركته الحاجات
 وكشف الملمات وشهدنا كثيراً من ذلك وتيقناه وعلماه علما لا يتخال
 الشك والريب في معناه فلو ذهبنا نخوض في ايراد ذلك لخرجنا عن
 الغرض في هذا الكتاب انتهى .

قال : ابن بطوطة في ص ٢٥١ من ج ١ من رحلته ، ورحلنا منها
 إلى مشهد مدينة الرضا ، وهو : علي بن موسى الكاظم بن جعفر
 الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد ابن
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضی الله عنهم ، إلى ان قال : والمشهد
 المكرم عليه قبة عظيمة في داخل زاوية تجاورها مدرسة ومسجد وجميعها
 ملبح البناء مصنوع الحيطان بالقاشاني ، وعلى القبر دكاية خشب مابسة
 بصفايح الفضة وعليه قناديل فضة معلقة ، وعتبة باب القبة فضة وعلى

بابها ستر حرير مذهب وهي مبسوطة بأنواع البسط ، هذا وازاء القبر
قبر هارون الرشيد أمير المؤمنين وعليه دكانة يضعون عليها الشمعدانات
التي يعرفها أهل المغرب بالحسك والمنائر ، وإذا دخل الرافضى للزيارة
ضرب قبر الرشيد برجله وسلم على الرضا .

المزارات في مشهد الرضا :

دفن في مشهد الرضا عليه السلام جماعة كثيرة لا يحصى عددهم
من أعظم علمائنا العظام نذكر بعض المشاهير منهم :

١ - شيخنا الإمام العلامة الهمام أمين الدين والإسلام ابو علي الفضل
ابن الحسن الطبرسى المعروف بين هذه الطائفة بالوثاقة والعدالة والمشهور
بينهم بالفضل والنبالة والموصوف بالجلالة وحسن الخاله المتوفى ليلة
النحر سنة ثمان واربعين وخمسمائة كما في نقد الرجال قد خدم هذه الطائفة
المحترمة احسن خدمة بتأليفه أشهرها تفسيره المشهور (مجمع البيان) .

٢ - أفضل المحققين واكمل المتقدمين والمتأخرين شيخنا بهاء الملة
والحق والدين محمد بن عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثى الجباعتى
العاملى صاحب المؤلفات المشهورة الباقية إلى هذا الزمان والمتداولة في
أيدي العلماء الاعيان : كالكشكول ، و خلاصة الحساب ، والمخلاة ،
والصمدية وحبل المتين ، والزبدة ، ومفتاح الفلاح ، وشرح الاربعين
ومشرق الشمسيين ، والاثنى عشرية ، وجامع عباسى وغير ذلك من
الكتب العربية والفارسية .

تولد ببعلبك ، يوم الخميس لثلاث عشرة بقين من شهر محرم الحرام
سنة ٩٥٣ هـ ، وتوفى لاثنتى عشر خلون من شوال سنة ١٠٣١ هـ

وقيل سنة ١٠٣٠ . وكان موته باصفهان ثم نقل جسده الشريف إلى
المشهد الرضوى ودفن هناك وقبره حتى اليوم مزار معروف .
٣ - شيخ الإسلام وفقهه أهل البيت عليهم السلام مولانا محمد باقر
ابن محمد مؤمن الخراساني السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية وروضة
الانوار وتوفي كما في الروضات سنة تسعين وألف . وارخه بعض
شعراء العجم بقوله :

شد شريعت بيسر افتاد از پا اجتماع

ونقل نعشه من أصفهان إن خراسان كشيخنا البهائي .

- ٤ - العالم الكامل الميرزا صالح المنتهى نسبة إلى موسى المبرقع .
٥ - العالم الفاضل الفقيه الكامل المحدث المتتبع الماهر شيخنا محمد بن
الحسن بن علي الحر العاملي صاحب الوسائل وامل الآمل والفصول المهمة
وبداية الهداية والجواهر السنية وغيرها من الكتب المعتمدة ولد في
قرية مشغر ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ثلاث وثلاثين وألف من الهجرة
كما نص نفسه طاب رسمه في أمل الآمل وارخ وفاته المحدث النوري
في ص ٣٩٠ من خاتمة المستدرك في حادي عشرى شهر رمضان سنة ١١٠٤ هـ .
٦ - العالم الكامل الجليل ميرزا شمس الدين محمد ذكره في فردوس
التواريخ واثني عليه .
٧ - الفقيه المؤيد السيد محمد السبزواري المولد . توفي في المشهد
الرضوي سنة ١١٩٨ هـ كما في فردوس التواريخ .
٨ - العالم النبيل الشيخ حسين المتوفى في اواسط المائة الثانية
بعد الالف من الهجرة .
٩ - العالم الجليل الميرزا أبو طالب ذكره في فردوس التواريخ واثني عليه

- ١٠ - العلامة الشهيد مولانا ميرزا مهدي قتل سنة ١٢١٨ هـ تخرج على المروج البهبهاني رحمه الله .
- ١١ - العالم الاجل السيد جعفر السبزواري المولد وهو ابن اخت السيد محمد السبزواري المشار اليه . له مؤلفات مثل رياض الانوار واسرار الصلاة . توفي في عصر الشهيد المذكور .
- ١٢ - العلم العلامة الحاج ملا معصوم الرضوي المتوفى كما في فردوس التواريخ سنة ١٢٣٢ هـ .
- ١٣ - العالم النحرير الحاج ملا اسحق الخراساني المولد والوفاة توفي سنة ١٢٣٧ هـ .
- ١٤ - العالم الزاهد النقي الحاج محمد صالح المتوفى كما في فردوس التواريخ سنة ١٢٤٦ هـ ودفن في مقبرة قتلگاه .
- ١٥ - الملا محمد التريبي وكان فقيها ورعاً اثنى عليه في فردوس التواريخ .
- ١٦ - العالم العلامة الحاج ميرزا عبد الله ابن اخت الحاج سيد محمد السبزواري توفي سنة ١٢٣٩ هـ .
- ١٧ - العالم الفاضل المسدد محمد بن الحسن الطوسي تلميذ صاحب الرياض وكشف الغطاء . وله مؤلفات منها رسالة الشرق والبرق عندنا منها نسخة مخطوطة توفي سنة ١٢٥٧ هـ .
- ١٨ - العالم الاوحد الفاضل الممجد الحاج ميرزا هداية الله نجل العلامة الميرزا مهدي المتقدم ذكره ولد في شهر رجب سنة ١١٧٨ هـ وتوفي يوم الثلاثاء سابع شهر رمضان سنة ١٢٤٨ هـ كما في فردوس التواريخ . له تفسير القرآن .
- ١٩ - العالم الاديب الاريب والفاضل الوافر النصيب الحاج ميرزا داود نجل الميرزا مهدي المذكور أعلى الله مقامهما في دار السرور ولد

كما في فردوس التواريخ سنة ١١٩٠ هـ وتوفي كما في الكتاب المذكور
سنة ١٢٤٠ هـ .

٢٠ - العالم المحقق الحاج ميرزا عبد الجواد نجل الميرزا مهدي
المذكور ولد كما في فردوس التواريخ سنة ١١٨٨ هـ وتوفي كما في
الكتاب المذكور سنة ١٢٤٦ هـ .

٢١ - العالم المؤمن والعارف الممتحن الحاج محمد حسن . توفي في
المشهد الرضوي ثاني رجب سنة ١٢٦١ هـ .

٢٢ - السيد السند والركن المعتمد مولانا الحاج سيد محمد الرضوي
المتقدم ذكره في ص ١٥ من ج ١ من هذا الكتاب .

٢٣ - العالم الزاهد الفاضل العابد أبو المفاخر والآثر والمعالي والمكارم
الحاج ميرزا هاشم نجل الميرزا هداية الله . ولد كما في فردوس التواريخ
في شهر رجب سنة ١٢٠٩ وتوفي كما في الكتاب المذكور سنة ١٢٦٩ هـ

٢٤ - العالم التقى الحاج ميرزا نصر الله الترتبي المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ

٢٥ - العالم العلامة ثقة الإسلام الحاج ميرزا عسكزي نجل الميرزا
هداية الله المتقدم عنوانه ثقل بالحسنات ميزانه ولد في رجب سنة ١٢١١ هـ
وتوفي في رابع عشر شوال سنة ١٢٨٠ هـ .

٢٦ - العالم الفاضل الفقيه الحاج ميرزا نصر الله الشيرازي المولد
والمنشأ والخراساني المسكن والوفاة والمدفن توفي في ما بين الطلوعين من
يوم الخميس شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٩١ هـ بمرض السل .

٢٧ - العالم الاجل الاكمل الميرزا محمد الرضوي المتوفى في رجب
سنة ١٢٦٦ هـ وهو غير السيد محمد الرضوي المشار اليه .

٢٨ - العالم الرباني والفقيه الصمداني الشيخ شمس الدين جمال الدين
المهماني المتوفى في شهر رمضان سنة ١٢٤٨ هـ له مؤلفات في الفقه والاصول

٢٩ - زين الأئمة وفقه الأئمة الحاج ملا آقا بزرك المتوفى سنة ١٣٠٢ هـ .
٣٠ - العلم العلام وركن الإسلام الحاج ميرزا اسماعيل السبزواری
المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ .

٣١ - العالم الورع محمد حسين بن المولى علي الصفی آبادی المتوفى
كما في مطلع الشمس سنة ١٢٦٢ هـ .

٣٢ - العالم الوجیه الحاج ميرزا محمد بن ميرزا حبيب الله . وكان
من السادات الرضوية والمعروف بالفضل بين البرية توفى سنة ١٢٦٦ هـ .

٣٣ - الحاج ميرزا مهدي نجل الحاج ميرزا محمد المشار اليه وقد تلمذ
علي صاحب الجواهر وله منه اجازة توفى سنة ١٢٦٧ .

٣٤ - الحاج ميرزا سيد علي خان . وكان ماهراً في علوم شتى
خصوصاً في الطب وكان يصلي بالناس الجماعة ذكره في مطلع الشمس

٣٥ - العالم الرباني والفاضل الصمداني الفقيه النبيه مولانا السيد علي
ابن السيد عظيفه بن مصطفى بن عيسى بن جلال الدين بن رضاء الدين
ابن علاء الدين بن مرتضى بن محمد بن عز الدين حميضة بن نجم الدين
أبي نبي محمد بن ابي سعد الدين حسن بن علي بن قتاده بن أدريس بن
مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن عبد الله بن
علي بن أبي محمد عبد الله القود ابن أبي جعفر محمد الاكبر الحراني
الشائر بمكة المشرفة بن أبي الحسن موسى الابرشى بن أبي محمد عبد الله
الرضي بن أبي الحسن موسى الجون بن أبي محمد عبد الله المحض بن أبي
محمد الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط ابن الإمام أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب عليهم السلام .

نسب كما أن عليه من شمس الضحى نوراً ومن فلق الصباح عموداً
وأهل هذا البيت سادة لاشك في صحة نسبهم ورفع شأنهم وقد

خرج من هذا البيت صاحب النسب المذكور وكان رحمه الله من اكابر
العلماء المحققين وافاخم الفضلاء المدققين وكان من كبار تلامذة العلامة
الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمي رحمه الله ومتى لم يحضر الشيخ
الجماعة كان سيدنا المشار اليه هو القائم مقامه في الإمامة وكان سيدنا
المشار اليه والعلامة الشيخ عباس الجصاني قدس سرهما في مرتبة واحدة
من العلم والفضل والزهد والتقوى وترك الهوى والتجنب عن الدنيا
ونقل لنا ان سيدنا المشار اليه كان يصلي بالناس في بعض مساجد
الكاظمين «ع» ونقل لنا ولده العالم الجليل المؤمن السيد حسن انه
قيل في تاريخ ولادة والده من جملة قصيدة (بعلی تعالت العلياء)
وسألت في اليوم التاسع والعشرين من ذى القعدة من شهر سنة ١٣٤٥ هـ
عن ولده المذكور عن تاريخ وفاة والده المغفور له فقال لي ذهب عن بالي
وذهبت الاوراق التي كان فيها تاريخ وفاته وذكر لنا ان وفاة والده
كانت في قرية قرب المشهد الرضوي ثم نقل ودفن بجانب شيخنا الطبرسي
المتقدم ذكره قدس سره .

(وأما مشايخ) سيدنا السيد علي بن السيد عطيفة المذكور فانه
يروى عن شيخ الفقهاء العظام الشيخ محمد حسن صاحب جواهر الكلام
وعن العلامة المؤمن الشيخ حسن بن استاذ البشر والعقل الحادي عشر
الشيخ جعفر كاشف الغطا النجفي ، وعن العلامة الممتحن الشيخ محمد
حسن آل يس الكاظمي ، وهو آخر من أجازته ، ويروى أيضاً عن
العالم الفاضل السيد محمد ابن السيد جعفر ابن السيد راضي الكاظمي
والد مؤلف كتاب مناهل الضرب في أنساب العرب .

وأما مؤلفات سيدنا العلي فمنها : حاشية على طهارة الرياض سماها
(أنوار الرياض) استعرتها من ولده المشار اليه وكانت عندي طالعتها

فرأيتہ کتابا لطيفا وسفراً شريفاً وكانت متفرقة الاجزاء والكراريس فاعطيته الوراق فجلدها تجليداً لطيفا حفظا عن التلف واحياء لآثار السلف ورجاء أن يعامل معنا هذه المعاملة الخلف ، وكتبت ترجمة المحشى بقلبي على ظهرها والنسخة كانت بخط المؤلف قال في آخرها : تم الجزء الأول من (أنوار الرياض) على يد مؤلفه الفقير إلى رحمة ربه الغني على بن عطفة الحسيني الحسيني وبتمامه تم كتاب الطهارة والحمد لله في الأول والآخ والباطن والظاهر والصلاة على محمد وآله اولي المناقب والمفاخر في السنة التاسعة والثمانين بعد المائتين والألف إنتهى .

(ومنها) : شرح الدرّة لسميّا العلامة الطباطبائي أجزل الله به وهو شرح مزجي لطيف يكشف عن غاية مهارته في الفقه والأصول وينبي عن نهاية تتبعه وسعة إطلاعه على الأدلة والنقول بل عندي أحسن من كثير من الشروح منه رائحة التحقيق تفوح فله در المؤلف وعليه أجر المصنف ، ومنها شرح منظومة استاذه الفاضل الجليل الشيخ نظام الدين أحمد اليزدي الحائري مؤلف كتاب (غاية السؤل) وغيره ٢٦ - حجة الإسلام مولانا الحاج شيخ مهدي الخالصي المتقدم ذكره قدس سره وفيها قبور كثيرة من العلماء والادباء والفلاسفة لا مجال لذكرهم هنا وكتب في مخرج النعال في طوس وينسب للناصر لدين الله القا جارى رحمه الله :

در طوس حریم کبریای بیمن بی پرده تجلی خدای می بینم
در کبش کن حریم پور موسی موسی کلیم باعصای بیمن

خونسار :

فيها لغات كثيرة ، ذكر جملة منها آية الله العلامة الخونساري في

ص ۱۹۶ س ۲ من (الروضات) والمشهور على السنة العامة بل على السنة كثير من الخواص في هذا الزمان ، خونسار : باشباع الخاء المضمومة ، وهي قصبة لطيفة على رأس أربعة فراسخ من بلدة جرفادقان واقعة بين جبال شاهقة كثيرة وطولها يزيد على فرسخين وعرضها لا يبلغ معشار ذلك ، والغالب على مزاجها السوداوية ولاهلهما فطنة غريبة وذكاء عجيب في المراتب العلمية ، وفيها كتاب كثير من يحسنون الإنشاء والخط العربي والفارسي ، وأكثر الكتب المطبوعة في طهران على الحجر إنما هي بخطوطهم ، وفيها العسل والإنجبين الجزى وكثير من الفواكه اللطيفة قلما يوجد لها نظير في العالم ، وبصفوة مائتها وحسن هوائها وكثرة بهائها أيضاً مما قد يضرب بها الامثال . وقد قال بعضهم في ذلك بالفارسية :

سنة سه فرسخ تاسه فرسخ لاله زار است

بهشت روی دنیا (خونسار است)

قال في ص ۲۷۴ س ۱۵ من بستان السياحة : خونسار قصبة است خلد آثار در چهار فرسخی کلبایکان واقع ودر میان کوه اتفاق افتاده آبش بسیار وبغایت خوشکوار وهوايش ساز کار وباغاتش فراوان قرب سه فرسخ طول باغات انجا است والحق بغایت دلکشايست اکثر فواکمش ممتاز وکز انکبين انجا با امتياز است قرب دوهزار باب خانه در او است ودو سه مزرعه مضافات اوست مردمش همگی شيعی مذهب إلى ان قال وکاتب خط نسخ در انجا بسیار باشند وارباب فضل وکمال وأهل جدل وحال از انجا برخاسته اند الخ .

(أقول) : خرج منها جماعة من رجال العلم والدين ونوابغ الفلاسفة خلد ذکرهم على صفحات التاريخ إلى يوم الدشور . منهم :

استاذ السكل في السكل عند السكل مولانا الآقا حسين الخونسارى ، الذى كان في عصر الشاه سليمان الصفوى والشاه سلطان حسين الصفوى .
ومنهم : ولداه العلامتان المحققان الآقا جمال الدين والآقا رضى الدين .

ومنهم : العلامة سيد المحققين جدنا السيد أبو القاسم جعفر بن العلامة السيد حسين الخونسارى وأولاده ، وقد انتشروا في البلاد ،
فظائفة في خونسار حتى اليوم ، وطاقفة في أصفهان حتى اليوم
وطائفة في العراق حتى اليوم ، وطاقفة في قم وخونسار مسقط رؤس
آبائنا وأعمامنا .

أصفهان :

قد اختلفت كلماتهم في لفظها كما كلت الالسن في وصفها فعن مهذب
الاسماء واللغات : ان اصفهان بفتح الهمزة أشهر منه بكسرها ، بل نقل
عن صاحب المطالع انه قال : قيدناها بالفتح عن جميع شيوخنا وقيدها
أبو عبيدة البكرى بالكسر . وأهل المشرق يقولون اصفهان بالفاء ،
وأهل المغرب بالباء ثم اختلفوا في أنها هل هي عجمية أم عربية وما
اشتقت ؟ ف قيل انها معربة عن اسماهان وسباه العسكر وهان الجمع ،
وكانت جموع عساكر الاكسرة تجتمع اذا وقعت لهم الواقعة في هذا
الموضع عساكر فارس وكرمان والاهواز وغيرها ، واختاره الفيروزابادى
في لفظ (أص) من القاموس ، وقيل مركبة من لفظين ضم أحدهما الى
الآخر وهما : أص فعل ماض من أصت الناقة فهى أصوص اذا كانت
كريمة موقنة الخلق . وبهان ومثاله : فعال ، من قولهم للبراة بهنان ،
وهى الضحوك ، وقيل الطيبة النفس والريح ، فلما ضم أحد هذين

اللفظين إلى الآخر وسمى بهما هذا البلد خفف الأول منها بحذف الصاد الثانية لئلا يجتمع في الكلمة ثقل التضعيف والتأليف وكأنها سميت به لطيب هوائها وترتبتها، واختلفوا في بانيتها ف قيل أنها من بناء الاسكندر ذى القرنين ، وقيل من بناء سليمان النبي «ع» وقيل من بناء اصفهان ابن الفلوح بن سام ابن نوح «ع» فالقولان الاولان نقلهما آية الله العلامة الخونسارى فى ص ٢ من الروضات ، والقول الثالث نقله ياقوت فى المعجم عند ذكر همذان كما تقدم .

وأما أقوال الأمة فى حقها فبعضهم مدحها بكل لقب جميل ونسب اليها كل شخص جليل ، وبعضهم ذمها وبالغ فى فيه واورد أخباراً وأشعاراً فى ذمها ويمكن الجمع بينهما بأن ماورد فى ذمها باعتبار أهلها فى ذلك الزمان وماورد فى مدحها باعتبار هدايتهم ووصولهم إلى سبيل الرشاد كما أن يوم عاشوراء كان من الايام المتبركة كما يظهر من الاخبار فلما قتل الحسين «ع» صار من أنحس الايام ، وإلا فاصفهان مركز أهل الإيمان ومعدن علمائنا الاعيان ويشهد بذلك أنهم قلّ ما يبتلون بعد بالوباء الشديد أو سائر النقعات الفاضحة بل لم يبتلوا منذ بنيت البلدة بالطاعون الذى هو من علائم السوء أبداً وفيها يوجد كثير من الاماكن المتبركة والقبور المنورة ، ومن جملة ذلك مسجد لسان الأرض الذى هو واقع فى مشرق مزارها المعروف بتخت فولاد قريباً من قبر الفاضل الهندى وفى قبلة ذلك المسجد صورة قبر اشتهر كونها مرقد شعبياء النبي «ع» المبعوث إلى طائفة اليهود الذين سكنوا تلك البلدة ، ومن المشتهر على أفواه أهل البلد فى وجه تسمية ذلك بلسان الأرض انه تكلم مع الحسن بن على «ع» أيام نزوله بها مع عسكر الإسلام وفتحهم ذلك المقام ، وصرح بهذا الوجه فى كتاب (تذكرة الأئمة)

عند ذكر مولانا الحسن «ع» الملا محمد باقر بن محمد تقى اللاهيجى الذى كان من جملة معاصرى شيخنا المجلسى ومشاركه فى الإسم واسم الوالد وان لم يدانه فى الفضل والفقہ والمنزلة والتحقيق ، وصرح فى رياض العلماء بأن مؤلفه بعض أهل عصرنا ممن كان له ميل إلى التصوف .

أقول : وكيف يخفى على مثل صاحب الرياض مؤلف استاده وصرح ببطلان نسبة هذا الكتاب إلى المجلسى الخونسارى فى الروضات والنورى فى الفيض القدسى فمن الغريب نسبته إلى المجلسى فى كتاب الأوازة ، وكتاب الخزان للفاضل اليراقى عند نقل عبارته فى وجه تسمية لسان الأرض ، ومجىء الحسن «ع» إلى أصفهان وأنه صلى فى مسجد العتيق ومسجد لبنان وقريب منه ذكر مولانا التقي المجلسى رحمه الله فى الحديقة اذا عرفت ما ذكرناه فلنذكر نبذة مما ورد فى مدحها فنقول : روى : أبو نعيم الحافظ بإسناد ، ذكره عن هدية بن خالد عن حماد بن سلمة فى قوله تعالى (ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض أتيتا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين) انه أجابته أرض أصفهان فم الأرض ولسانها .

وروى : الحسن بن الخونسارى الجرفادقانى بإسناد ذكره عن على (عليه السلام) انه قال : تداووا بماء زند رودفان فيه شفاء كل داء وقال بعضهم: أصفهان قبة الإسلام وضرة مدينة السلام فاجب بها من قبة فى القباب وأحسن بلقبها بين الالقاب ، ونقل ان عمرو بن كنعان لما أراد الصعود إلى السماء كتب إلى جميع البلدان يدعوهم إلى محاربة رب العالمين فاجابوه كلهم الا أهل أصفهان فحمل منهم ثلاثين رجلا مقيدى فلما نظروا إلى وجه إبراهيم «ع» آمنوا به فقال إبراهيم : اللهم اجعل ابدا فى أصفهان ثلاثين رجلا يستجاب دعائهم .

وقد ضمن الشاعر هذا المعنى بقوله :

علت أصفهان الأرض فضلاً مبيهاً على كل صقع والطوائف تشهد
ومن فضلها أن الخليل دعا لها عليه سلام ما دعا متهمجداً

ومن الاخبار الشاهدة بفضلها ما روى عن اسامة بن زيد عن
سعيد بن المسيب انه قال : لو لم اكن من قريش لتمنيت ان اكون من
أبناء فارس من أهل أصفهان ، وما رواه أبو حاتم السجستاني انه قال :
أصفهان سرّة العراق ، ونقل عن الصاحب بن عباد انه قال : وليت
بلداً حشيشها الزعفران وترابها الكافور وشرابها العسل وبها في الدنيا
يضرب المثل .

وذكر ابن حمزة : في اشتقاق أصفهان حديثاً هو ان أصله اسباه أن
أى هم جند الله وحديث المروى في الباب الحادى عشر من الخرايج
يدل على إيمانهم وموالاتهم للأئمة عليهم السلام من قديم الزمان .
وفي حديث سلمان المشهور قال كنت رجلاً من أصفهان يقال لها
جى فلما قدمت يثرب أريد النبي رأيت امرأة اصفهانية قد سبقتنى الى
الإسلام فسألته عن مخبر النبي فدلتنى عليه وكفى أهل أصفهان غفراً
ان سلمان منها . وقد صرح بكونه من أهل أصفهان جمع كثير وهم :
شيخنا الطريحي في مادة فارس من مجمع البحرين ، والطبرى في تاريخه
والراوندى في الخرايج والجرابج ، وابن حجر في التقريب وتهذيب
التهذيب حيث قال فيها أصله من أصفهان وحمد الله المستوفى في تاريخه
كزيده ، وابن عبد البر في الإستيعاب ، وابن العربي في محاضرة
الابرار ، وابن هشام في السيرة ، والعلامة محمد مهدي الطباطبائي في
رجالهم وغيرهم . لا يقال ان في بعض الاخبار مصرح بكون سلمان من
أهل فارس وهو يطلق على شيراز لاننا نقول على فرض صحته يجمع

بينه وبين ماورد أنه من أهل أصفهان بأن فارس كان يطلق في القديم على تمام ناحية الجنوب من أرض العجم مبدؤه بلاد الجبل ومنتهاه بحر الهند وعمان عرضا ، فعليه أصفهان داخلة في فارس كما صرح به في ص ٣ س ١ من البرهان القاطع المطبوع في بمبيء سنة ١٢٥٩ هـ وحكاية خروج الدجال منها معارض بمادل على خروجه من بلخ خراسان أو من حدود سجستان ، قال في ص ١٣٤ من خريدة العجائب المطبوعة بمصر سنة ١٣٠٣ هـ بعد ذكره واختلفوا في موضع مخرجه فقال قوم : يخرج من المشرق من أرض خراسان ، وقالت طائفة : يخرج من يهود أصفهان ، وقال قوم : يخرج من أرض الكوفة ، ثم أخذ في ذكر اتباعه .

قال القاضي نور الله التستري في ص ٣٧ س ٢٦ من مجالس المؤمنين عند ذكر قم :

والحمد لله والمنة كه در أيام دولت سلاطين صفوية موسوية أنار الله برهانهم أنوار إيمان وهدايت بمرتبته بردر وديوار ان ولايت تافته كه صدقم در أصفهان كم است إلخ .

أقول : من طالع كتب رجالنا عرف ان كثيرا من رواة أخبارنا من أصفهان ، واليوم أشهر مراجع الإمامية من أصفهان وهما حجج الإسلام والمسلمين السيد أبو الحسن الموسوي الاصفهاني ، والميرزا محمد حسين النائيني الاصفهاني . ونائين قرية من قرى أصفهان ، وكانت أصفهان عاصمة الصفوية وآثارها كثيرة وخصائصها غفيرة مذكورة في محلها وقد ألف جماعة كتبها مستقلة في خصوص تاريخ أصفهان وقد خرجنا بهذا الإسهاب عن وضع الكتاب . وانما أطلنا في الجملة الكلام وأرخينا عنان القلم في شرح هذا البلد الرفيع المقام لكونه مسقط رأس والدنا

ومسكن آباءنا وطائفتنا منذ عهد السلطان فتحعلی شاه القاجار إلى هذا الزمان .

سامراء :

فيها لغات كثيرة منها : سر من رأى ، ومنها سامراء بالقصر
ومنها ساء من رأى .

ذكر لغاتها ياقوت في المعجم : وهي بليدة بين بغداد وتكريت على
شرقي دجلة ومن بغداد اليها مدت الحكومة الالمانية بعد أخذ الامتياز
من حكومة تركيا السككة الحديدية المعروفة بالقطار وذلك بعد سنة ١٣٢٧ هـ
وسامراء بلدة عذبة الماء طيبة الهواء قليلة الداء .

وقال القرمانی في ص ٤٥٤ من تاريخه المطبوع في بغداد : سامراء
مدينة عظيمة كانت على شرقي دجلة بين تكريت وبغداد بناها المعتصم
سنة إحدى وعشرين ومائتين وسكن بها بجنوده حتى صارت أعظم بلاد
الله وهي اليوم خراب وبها اناس قلائل كالتقرية إسمی . وقال بعضهم
من بغداد إلى سامراء ثلاثون فرسخا ولم تنزل في صلاح وعمارة منذ
أيام المعتصم والواثق إلى آخر أيام المنتصر ابن المتوكل ، فلما ولي المستعين
وقويت شوكة الاتراك وافسدت دولة بني العباس لم تنزل في تناقص
وخراب إلى يومنا هذا ومنذ سير مولانا علي الهادي من المدينة
المنورة إلى سامراء وأقام هناك هو ، ثم ابنه الحسن بن علي العسكري «ع»
صارت بلدة سامراء من كبار مراكز العلم للشيععة ، حيث اجتمعت
الناس حولها وأخذوا الاحكام عنهما ، وتلمذ كثير من رواة أخبارنا
عليهما ، كما لا يخفى على الناقد البصير ولا يفتيك مثل خير .

وقد دفن مولانا علي الهادي وابنه الحسن العسكريين في سامراء
وعلى قبرهما قبة كبيرة مذهبة وقد دفنت في بقعتهما نرجس خاتون أم

الإمام الغائب عن الانظار الحاضر في قلوب الاخيار ، وحكيمة غاتون بنت الإمام محمد التقي وهي أخت مولانا علي النقي الهادي المذكور وعمه الحسن العسكري عليهم السلام وهذه البقعة الطاهرة المحتوية على هؤلاء هي مزار المسلمين عموماً والشيعية خصوصاً ، وأمر هذه البلدة كانت في الشدة والضعف حتى جاء العلامة الميراز سيد محمد حسن الشيرازي فسكن بها وجعلها كما كانت مركزاً علمياً لأصحابنا ورحلت اليه طلابنا وأصحابنا من البلاد للتلمذة عليه فعمر مدرسة كبيرة لهم باقية حتى الآن وحمامين ، واليوم فيها جماعة كثيرة من فضلاء الشيعة وأخبارهم وعوامهم وبالجملة : فسامراء من مراكز العلم قديماً وحديثاً .

وفي (كشف الغمة) ووص ٣٠٧ ، من (الفصول المهمة) ووص ١٥٢ من (نور الابصار) للشبلي نقلاً عن الفصول ولما ذاع خبر وفاته - يعني الإمام الحسن العسكري - صارت سر من رأى ضجة واحدة وعطلت الاسواق وركب بنو هاشم والقواد والكتّاب والقضاة والمعدلون وسائر الناس الى جنازته ، فلو لم تكن سامراء بجمع أصحابه وعشيرته وشيعته ومحبيه في ذلك العصر ولم تكن له أهمية في نظر الخلق لما اتفق له مثل هذا التشييع العظيم الذي قلّ ما اتفق لاحد من الأئمة عليهم السلام وفي ذلك كفاية ، إذ العاقل تكفيه الإشارة ، والمكابر لا يقنع ولو بألف عبارة .

بغداد :

فيها لغات كثيرة ، ذكرها في لفظ (بغداد) من القاموس وغيره في غيره ، وشهرتها تغنينا عن إطالة الكلام فيها فلنذكر ما هو الأهم فالأهم .
إعلم : ان لبغداد جانبين وهما : الجانب الغربي والجانب الشرقي ، ويعبر

عن الأول بالسرخ وعن الثاني بالرصافة والجانب الأول أقدم عمارة
من الجانب الثاني ، والجانب الشرقي له أيضاً جانبان جانب الغربي
المعروف اليوم ببياب المعظم وجانب الشرقي المعروف اليوم ببياب
الشرجي بالجسيم وبياب الشيخ الواقع على طريق سلمان (رض) كما ان
السرخ تطلق على الجانب الغربي كله وعلى محلة مفردة وفيها مركز
السكة الحديدية الممدودة الى الكاظمين « ع » وهذه التسمية قديمة
قبل عصرنا بكثير ولا ينبغيك مثل خبير ، واعلم : ان المنصور لما بنى
مدينته بالجانب الغربي وذلك في سنة ١٤٥ ونزلها سنة ١٤٩ بعد أن
استتم بنائها أمر إبنه المهدي أن يعسكر في الجانب الشرقي وان يبنى له
فيه دوراً ويجعلها معسكراً له فالتحق بها الناس وعمرها فصارت مقدار
مدينة المنصور ، وعمل المهدي بها جامعاً أكبر من جامع المنصور وأحسن .

قال في ص ٢٥٤ من ج ٤ من المعجم : وكان فراغ المهدي من
بناء الرصالة والجامع بها في سنة ١٥٩ وهي السنة الثانية من خلافته ،
وقال ياقوت في ص ٢٣٤ من ج ٧ من المعجم وأهل السرخ كلهم
شيعة إمامية لا يوجد فيهم سني البتة إنتهى .

وقال ابن الاثير في ص ٣٠٤ س ٢٠ من ج ٢ من الكامل عند
ذكر سنة ٣١١ هـ وفي هذه السنة وقعت ببغداد فتنة عظيمة واطمروا
العصية الزائدة وتحزب الناس ، إلى ان قال : واحرقت الدور ، وفي
جملة ما احترق محلة السرخ وكانت معدن التجار والشيعة . وذكر
ياقوت في ص ٩٦ س ٤ من ج ٢ من المعجم كلاماً ينفع المقام فراجع .

المزارات الكائنة في الجانب الغربي من بغداد :

أى جانب السرخ - وهي كثيرة وقد اندرس كثير منها ونسذكر

ما بقي حتى اليوم . فمنها : قبر عون ومعين ، قال العلامة السيد محمد مهدي القزويني الحلي في ص ٣٣٦ من فلك النجاة : وعوناً ومعيناً ما يلي السكرخ من بغداد ما يقرب من مشهد الإمام موسى بن جعفر وقد اصيبوا في النهروان .

وقال ابن بطوطة في ص ١٤١ من رحلته : وبطريق باب البصرة مشهد حافل البناء في داخله قبر متسع السنام عليه مكتوب : هذا قبر عون من أولاد علي بن أبي طالب . ومنها قبر زبيدة زوجة الرشيد وعليه قبة مرتفعة مخروطية الشكل ، ومنها قبر الشيخ معروف الكرخي وحاله مختلف فيه بين الاصحاب والحق انه ليس بمعروف عندي . ذكره آية الله العلامة الخونساري في حرف الميم من الروضات ، ومن صرح بكونه قبره في بغداد الشعرائي في ص ٦١ من ج ١ من طبقاته وأرخ وفاته سنة ٢٠٠ ، وابن بطوطة في ص ١٤١ من رحلته قال : وفي هذا الجانب الغربي من المشاهد قبر معروف الكرخي رضي الله عنه وهو في محلة باب البصرة إنتهى . والمؤرخ الرحالة في ص ٦٧ من آثار العجم ، لكنّه أرخ وفاته سنة ٢٣٤ ، ومنها قبر علي بن عيسى الأربلي صاحب (كشف الغمة) وقبره في دار واقعة على دجلة قرب السكة الحديدية الممتدة إلى الكاظمين ، وكانت هذه الدار قبلاً سفارة خانة الإيرانية - أي دار حكومتها - ثم بيعت إلى بعض السادة واليوم بيدهم .

مزارات الجانب الشرقي من بغداد - المعروف بالرصافة :

في هذا الجانب قبور كثيرة قد إندرت ونحن نذكر ما بقيت حتى اليوم وتواترت الاخبار بصحتها فمنها : قبر الشيخ الأجل الأكرم الفقيه الأعظم ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني البغدادي صاحب

(الكافي) المتوفى ببغداد سنة ثمان أو تسع وعشرين وثلثمائة من الهجرة . قال العلامة في الخلاصة ودفن بباب الكوفة بمقبرتها . قال ابن عبيدون ورأيت قبره في صراط الطائي وعليه لوح مكتوب عليه اسمه وأسم أبيه .

وقال العلامة محمد مهدي الطباطبائي النجفي وهو الآن مزار معروف بباب الجسر وهو باب الكوفة وعليه قبة عظيمة ، وفي رجال أبي علي وقبره (قدس سره) معروف في بغداد الشرقية مشهور تزوره الخاصة والعامة في تسمية المولوية وعليه شبك من الخارج الى يسار العابر من الجسر . وقال العلامة السيد محمد مهدي القزويني الحلبي في ص ٣٣٧ من فلك النجاة : والكليفي في الجامع مما يلي جسر بغداد ومعه قبر آخر يقال انه الكراجكي أو الكيدري إنتهى .

وما نقله السيد هاشم البحراني في (روضة الواعظين) من الكرامة يؤيد ذلك بل يعين ولم يشك أحد من الانام في ذلك حتى جاء عالم الالوسيين السيد محمود شكري فاستبعد في كتابه تاريخ مساجد بغداد أن يكون مثل هذا الموضع مدفن مولانا الكليفي وأخذ يورد احتمالات لا طائل تحتها وقد كنت معتقدا بكمال الالوسي المشار اليه واطلاعه ولما وقفت على كتابه المذكور تعجبت من مثله كيف استدل على مدعاه بهذه الإحتمالات وأنت خبير بانه لا يجوز نفي تلك النسبة شرعا وعرفا بل وعقلا إذ لا طريق لاثبات الاملاك والاقواق والانساب غالبا إلا للشهرة المحققة ولا داعي الى إبطالها ، وسوف نورد عبارته في كتاب آخر مذيلا بالرد الصحيح السديد وفي ما ذكرناه هنا كفاية لمن كان له قلب او لقي السمع وهو شهيد .

(ومنها) : قبر أبي عمر وعثمان بن سعيد العمري بفتح العين

المهمة وسكون الميم وكسر الراء وبعدها ياء نسبة الى جده عمرو ، وهذا المولى الجليل قد نصبه أولا مولانا علي النقي ، ثم ابنه الحسن العسكري عليه السلام فتولى القيام بأمرهما حال حياتهما ثم بعد ذلك قام بأمر مولانا الحجة «ع» . وكانت توقعاته وأجوبة المسائل وحل المشاكل تخرج على يديه . توفي رحمه الله في حدود سنة ٢٥٧ هـ ودفن في داره الواقعة مما يلي سوق الميدان خلف دائرة البريد وقد جددت عمارته في هذه السنة شيعة بغداد .

وقال شيخنا الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ كما في الخلاصة في ص ٢٣٢ س ٨ من كتاب الغيبة المطبوع في تبريز على الحجر سنة ١٣٢٣ هـ قال أبو نصر هبة الله بن محمد : وقبر عثمان بن سعيد بالجانب الغربي من مدينة السلام في شارع الميدان في أول الموضع المعروف في الدرب المعروف بدرب جملة في مسجد الدرب يمنة الداخل اليه والقبر في نفس قبلة المسجد رحمه الله ، قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب : رأيت قبره في الموضع الذي ذكره وكان بني في وجهه حائط وبه محراب المسجد والى جنبه باب يدخل الى موضع القبر في بيت ضيق مظلم فيمكننا ندخل اليه ونزوره مشاهرة وكذلك من وقت دخولي الى بغداد وهي سنة ثمان واربعائة الى سنة نيف وثلاثين واربعائة ، انتهى محل الحاجة .

أقول : قد زرنا هذا القبر الانور والمرقد المطهر وقد صار وسيعا في الجملة ، ان قلت انك ذكرت هناك ان قبر عثمان بن سعيد في الجانب الشرقي من بغداد وعبارة الشيخ الطوسي المذكورة نص في ان قبره في الجانب الغربي فكيف الجمع ؟ قلت : قد ذكرنا ان الجانب الشرقي أيضاً جانبيين يعبر من القديم إلى اليوم عن أحدهما بالجانب الغربي وحوالي شارع الميدان ويعبر عنه اليوم بباب المعظم ويعبر عن

الأخر من جانبي شرقي بغداد بالجانب الشرقي ويعبر عنه اليوم بباب
الشيخ وبياب الشرجي ، نعم إذا قيل الجانب الغربي فالمراد عند الإطلاق
جانب الكرخ . وأما إذا قيد كما في عبارة الشيخ الطوسي فالمراد به
الجانب الشرقي المعروف بالرصافة وإن أبيت عن قبول ما ذكرناه
وتصديق ما حررناه فهناك نص عبارة ياقوت فإنه قال في ص ٢١١
س ١٠ من ج ٥ من معجم البلدان : شارع الميدان من محال بغداد
بالجانب الشرقي خارج الرصافة وكان شارعا مادا من الشامية الى سوق
الثلاثاء وفيه قصر أم حبيب بنت الرشيد إنتهى ، وص ٢٩١ من ج ٥
من المعجم : عين الشامية في هذه الناحية وفي ص ٩٨ من ج ٧
من المعجم ذكر ان قصر أم حبيب من محال الجانب الشرقي من بغداد
مشرف على شارع الميدان الخ . ولم يسبقنا فيما ذكرناه على ما نعلم
وذلك من فضل الله تعالى وبركات إمام العصر « ع » والحمد لله .

(ومنها) : قبر الشيخ الثقة الجليل أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد ،
ولما مات أبوه عثمان المشار اليه قام ابنه أبو جعفر المنوه بأسمه مقامه
وناب في الأمور منابه وكانت مدة نيابته قريبا من خمسين سنة وتوفي (١)
في آخر جمادى الأولى سنة ٣٠٥ أو سنة ٣٠٤ على الإختلاف المذكور
في ص ٢٣٨ من كتاب الغيبة لشيخنا الطوسي ، وفي تلك الصفحة من
السطر الأخير قال الشيخ الطوسي ، قال أبو نصر هبة الله : ان قبر
أبي جعفر محمد بن عثمان جد والدته في شارع باب الكوفة في الموضع
الذي كانت درره ومنازله فيه وهو الآن في وسط الصحراء قدس سره إنتهى .
أقول : ويعرف بالشيخ الخلابي عند أهل بغداد وقبره كما وصف

(١) أرخ وفاته القاضي نور الله في مجالس المؤمنين في جمادى الأولى
سنة خمس وثلاثمائة (منه عني عنه)

وهو واقع في أواخر بغداد الشرقية على طريق سلمان (رض) وأطرافه
لم تكن معمورة قبلا وبعد الإحتلال صارت معمورة قليلا وتأخذ في
الزيادة يوما فيوما عمارة أطرافه وله صحن كبير زرته مراراً عديدة :
تقيم الشيعة في صحنه العزاء الحسيني « ع » في أيام عاشورا ، وقيل في
وجه تسميته بالخلاني وجوها : أوجهها ما سمعته عن بعض الاجلاء
أنه قال : لما حضرته الوفاة أرادوا نقله عند أبيه ودفنه هناك فقال :
خلوني في هذا المكان فاشتهر بالخلاني ، أو أن الحججة « ع » خلاه
بعد أبيه نائباً عنه فقال لشيخته « ع » خلاني - أي الحججة وسمعنا غير
ذلك والله العالم ، وفي ص ٣٣٧ من فلك النجاة : ومحمد بن عثمان
المعروف بالخلاني في الجانب الشرقي من بغداد .

أقول : يعني في الجانب الشرقي من شرقي بغداد كما لا يخفى بعد
ملاحظة ما ذكرناه .

(ومنها) : قبر الشيخ الجليل الثقة الأمين حسين بن روح
ابن بحر النوبختي من بني نوبخت وهم طائفة جلييلة من الإمامية واغلبهم كانوا
من متكلمي الشيعة وفضلائهم وكان بيتهم من كبار بيوتات العلم في بغداد .
وقال : شيخنا الطوسي رحمه الله في ص ٢٥٢ من كتاب الغيبة ،
وأخبرني الحسين بن إبراهيم عن أبي العباس أحمد بن علي بن نوح عن
أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر
العمري (رض) ان قبر أبي القاسم الحسين بن روح في النوبختية في
الدرب الذي كانت فيه دار علي بن أحمد النوبختي المنافذ إلى التل وإلى
درب الآخر وإلى قنطرة الشوك رضي الله عنه . قال : وقال لي أبو
نصر ، مات أبو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه في شعبان
سنة ست وعشرين وثلاثمائة وقد رويت عنه أخباراً كثيرة إنتهى ما

اردنا نقله . وفي فلك النجاة : والحسين بن روح في دار في سوق
العطارين في الجانب الشرقي .

أقول : وتلك الدار حتى اليوم موجودة وفيها قبر الحسين بن روح (رض)
واقع في محل منخفض عن الدار مظلم والدار واقعة في الطريق المرفوعة
السكاننة على يمين من يدخل في وسط سوق العطارين من الجانب الشرقي
وهذه الاطراف كانت سابقاً معروفة بمحلة النوبختية وكانت فيها دورهم
فبمرور الأيام والازمنة خربت وتغيرت حتى صارت على هذه الحالة
ولم يبق سوى الدار المذكورة التي دفن فيها الحسين بن روح المشار اليه
ولا يخفى على من سبر التواريخ والتراجم ان بغداد الشرقية لما بنيت
صارت بعد برهة قليلة من الزمان مقر الخلفاء والعلماء من الفريقين
ولا سيما من كانت له صحبة مع الخلفاء أو منصب فان بني نوبخت كانوا
من وجهاء بغداد ورؤسائها .

(ومنها) : قبر الشيخ الجليل الزاهد الثقة أبي الحسن علي بن
محمد السمرى قام بأمر الحجّة « ع » بعد مضي حسين بن روح لسبيله
ولم يقم أحد من هؤلاء النواب بالنيابة إلا بنص عليه من قبل صاحب
الزمان ونصب صاحبه الذي تقدم عليه ولم تقبل الشيعة قولهم إلا بعد
ظهور آية معجزة تظهر على يد كل واحد منهم من قبل صاحب الأمر « ع »
تدل على صدق مقالتهم وصحة نيابتهم فلما حان رحيل أبو الحسن المشار اليه
عن الدنيا وقرب أجله وانقطع عن الدنيا أملاه قيل له الى من توصى ؟
أخرج توقيعا اليهم نسخته هكذا : بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن
محمد السمرى اسمع عظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك
وبين ستة أيام فاجمع أمرك ولا توص الى أحد فيقوم مقامك بعد
وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره

وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً وسياق
لشيعة من يدعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب
مفتري ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهذه النسخة رواها الشيخ في كتاب
الغيبة عن الحسن بن أحمد المكتب ، والطبرسي في الإحتجاج مرسلاً
ولكن هذا الحديث بظاهره ينافي الحكايات الواردة في البحار وغيرها
فيمر رأه « ع » بعد تلك الغيبة ، وأجاب عنه أصحابنا قدست أسرارهم
بوجوه : ذكرها النوري في ص ٢٨٥ من (جنة المأوى) ولكن
بعضها مرضى عندنا وما ذكره شيخنا المجلسي أقرب ، قال رحمه الله
في ص ١٤٢ س ٤ من ج ١٣ من (البحار) بعد نقل الخبر عن
الإحتجاج والكافي ، بيان لعله محمول على من يدعى المشاهدة مع النيابة
وإيصال الاخبار من جانبه « ع » إلى الشيعة على مثال السفراء لثلا
ينافي الاخبار التي مضت وستأتي فيمن رأه « ع » والله يعلم إنتهى .
هذا وقد توفي أبو الحسن السمرى المذكور في النصف من شعبان سنة
٣٢٩ هـ كما في ص ٢٥٧ من كتاب الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله
وفي ص ٢٥٨ من الكتاب المذكور واخبرني الحسين بن إبراهيم عن
أبي العباس بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ان قبر
أبي الحسن السمرى (رض) في الشارع المعروف بشارع الخانجي من
ربع باب المحول قريب من شاطئ نهر أبي عتاب وذكر انه مات (رض)
في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة إنتهى .

(أقول) هذا الموضع المعروف في سوق الهرج وعليه شبك من
الخارج والقبر في المسجد مزار معروف .

(ومنها) : قبر عبید الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب عليهم السلام وقبره كان معروفا بقبر النذور زرته

وهو واقع في محلة الفضل من محال بغداد في طريق ضيق وعليه قبة
وأهل المحلة كانوا يزعمون انه عبد الله بن موسى الكاظم فلما ذكرت
لهم حقيقة الأمر قبلوا مني وهم يندرون له في الشدائد وقد صرح بذلك
ياقوت في ص ٢٥ من ج ٧ من المعجم وصاحب عمدة الطالب وغيرهما .
وبالجمل في بغداد قبور كثيرة والمقام لا يسع بيانها واغلبها قد درست
من حوادث الزمان .

الكاظميين عليها السلام :

مدينة الخير والسورور ، وبلدة طيبة ورب غفور ، كثيرة البساتين
والاشجار ، وافرة الفواكه والثمار ، رخيصة الاسعار ، صحيحة الهواء
عذبة الماء ، قليلة الداء جيدة التربة ، رافعة الهم والكربة ، ليس فيها
حر يؤذى في القيظ ولا برد يؤذى في الشتاء ، معدن الشيعة الابرار ،
ومركز العلماء الاخيار ، فيها اسواق كثيرة أحسنها سوقها الكبير
ليس لها في العراق نظير معروف بسوق الاسترابادي أسسه بيت
الاسترابادي بعد سنة ٣٣٩ هـ مقابلة لباب القبلة من صحن الكاظمين ،
وكان محل هذا السوق قبلا خانًا وخلفه إلى ان ينتهي إلى آخر السوق
بستانا خلفه خان المرحوم السيد صالح الجراغجي وكان من اشراف
سدنة الكاظمين «ع» فلما نقل مركز السكة الحديدية في هذا الموضع
الحالي صار الخان سوقا وكان مركز السكة الحديدية الممتدة الى بغداد
سابقا قرب سراي الحكومة الحالي الواقع على طريق الاعظمية وقرب
تل الاحمر مقبرة الكاظمين «ع» ، وأما بيت الاسترابادي فمن البيوتات
الكبيرة في الكاظمين وهم بيت نجابة تقيم العزاء الحسيني في أيام
محرم وصفر ويطعمون الطعام في هذه الايام للسادة والعلماء وسائر

طبقات أهل البلدة من تلك آبائهم ، وكان جدهم الكبير الحاج
عبد الهادي الاسترابادي المعروف بالورع والايمان هو الذي سعى في
عمارة الصحن الكاظمي ، وفيها أيضاً حمامات كثيرة احدهما حمام
الدروازة وهو اقدمها والثاني حمام الامير واقع في محلة القطانة قرب
العلاوي والثالث حمام الميرزا هادي واقع خلف صحن الكاظمين من
الجانب الغربي ، والرابع حمام الجرموقة بناه شيخنا العلامة الشيخ مهدي
الجرموقى (رحمه الله) في أيام تركيا قبل حادثة المشروطة . وكان
دائراً برهة من الزمان لكنه خرب وأساسه باقى حتى اليوم (١) وفي
هذه البلدة مساجد كثيرة وخانات غفيرة وفي دورها سرايب تحت
الأرض وكانت قديماً مقابر قریش وكان أول من دفن فيها جعفر
الاکبر ابن المنصور العباسي في سنة ١٥٠ ويطلق اليوم مقابر قریش
على مشهد الكاظمين « ع » وعلى جهة خاصة من صحن مشهدهما ومن
هذه البلدة الى بغداد طريقان احدهما من الجانب الغربي وفيها السكة
الحديدية وفي وسطها مسجد برائثا ومقبرته المعروفة بالمنطقة من القديم
الى اليوم كما في معجم البلدان ، والثاني من الجانب الشرقى الواقع على
طريق تل الاحمر المشار اليه ولهذا صح أن يقال ان الكاظمين وقع
في طرف شرقى بغداد وغربيها باللحاظين كما وقع في بعض العبارات التعبير
بشكل منهما فلا تغفل هذا .

وبعد أن دفن الإمام موسى الكاظم وابن ابنه محمد الجواد عليهم السلام
أخذت هذه البلدة في الرقى واجتمعت الشيعة من جميع الاقطار يوماً فيوماً
وقطنوا في جواره ولاذوا بقبره واستضاءوا بأشعة أنواره وبنوا دوراً
(١) الخامس حمام الملوكى الواقع مقابل مدرسة المرحوم الخالصى بنى سنة
١٣٤٩ واليوم دائر .

لأنفسهم . قال في ص ٣٠٧ س ٩ من كتاب (رياض السياحة)
المطبوع في طهران على الحجر سنة ١٣٣٨ هـ .

كاظمين : قصبه است دلگشا وجائی است روح افزا در يك
فرسخی بغداد واقع وجوانب أربعة نش واسع سمت غربی شط افتاده
اکثر فواکه کر مسیری انجا بغایت خوب است سیما خر ما یش بنهایت
مرغوب است مشتمل است بر دوسه هزار خانه ومدفن إمامین موسی
ابن جعفر الکاظم ومحمد بن علی الرضا است ، انتهى .

روضة الکاظمین وصحنها :

أما نفس الروضة فعمرها آل بويه ، ثم لما استولى الشاه اسماعيل
الصفوی على العراق نقض المشهد والقبة واعاد بنائها بهذا النحو الذي
تراه فجعل للروضة قبتين مرتفعتين واروقة تدور حولها فللروضة ستة
أبواب عليها ألواح من الفضة ، وفي وسط بعضها قليل من الذهب ،
وللاروقة ثلاث أبواب عليها ألواح من الفضة كل باب من الاروقة
ينفتح الى ايوان كبير مفروشة ساحتها بالمرمر وسقف إيوان القبلي
وجدرانه الملاصق بباب الرواق وكذا إيوان المحاذي لباب المراد من
الصحن قد غشى بالذهب وحول كل إيوان شبك متمد مرتفع من الحديد
وداخل الروضة قناديل وفيها أنواع البسط الايرانية الثمينة بذها لها
حياً للإمامين «ع» تجار إيران ، وأما قبر الإمامين فهوفي وسط
الروضة وعليه شبا كان : الأول من الفولاذ والثاني من الفضة ، ولها
أربع منائر كبار واربع صغار وكلها مذهبة وفي المنائر الكبار
يؤذنون على رؤس الاشهاد في أوقات الصلاة اليومية ، يجاور الروضة
مسجد كبير ليس له في العراق نظير بناه الشاه اسماعيل المشار اليه

لما بنى الروضة . وكان العلامة محمد مهدي الخالصي يقيم الصلاة جماعة فيه .
وأما صحن الكاظمين وسوره ، فقد أمر بعمارة ذلك الشاهزادة فرهاد
ميرزا رحمه الله فإنه بذل لعمارة صحن الكاظمين وسوره أموالا كثيرة
من خالص ماله حصلها من التجارة الخالية عن الخسارة حيث كان له
عمال من التجار يتجرون له وقد أرخ ذلك العالم المتبحر الميرزا محمد
الهمداني رحمه الله بقوله من جملة أبيات :

قلت لما شاد البنا أرخ (هو صحن كجنته الخلد)

ولهذا الصحن حجرات كثيرة وفي الصحن سرايب هي مدفن
أموات الشيعة ، وللصحن سبعة أبواب لكل منها أسم كباب القبلة
وباب المراد وباب الفرهادية نسبة الى باني الصحن المشار اليه ، وباب
صاحب الزمان ، وباب الصافي ، وذكر الالوسي المعاصر في ص ١١٦
من تاريخ مساجد بغداد روضة الكاظمين وصحنها وسورها .

مزارات الكاظمين :

منها قبر الشيخ الأجل المعلم وابن المعلم محمد بن محمد بن النعمان
الملقب بالمفيد المتولد يوم الحادي عشر من ذي القعدة سنة ٣٣٦ هـ كما
في رجال النجاشي والعلامة وغيرهما ، وقيل مولده سنة ٣٣٨ هـ واختاره
الشيخ في الفهرس على ما نقل عنه في اللؤلؤة والروضة البهية ، واحتملها
شيخنا المحقق الكاظمي في المقابس ، وقد توفي شيخنا المفيد ليلة الجمعة
لثلاث ليال خلون من شهر رمضان سنة ٤١٣ هـ كما في ص ٢٨٧
س ١٦ من رجال النجاشي وص ٧٢ س ٩ من الخلاصة وص ١٥٤
س ٢٥ من ج ٢ من تاريخ أبي الفدا ، ودفن بالقرب من جانب رجلى
سيدنا وإمامنا الجواد « ع » بجانب قبر شيخه الصدوق أبي القاسم

جعفر بن محمد بن قولويه ، وقد وجدت هذه الايات المنسوبة الى
صاحب الامر « ع » مكتوبة على قبره :

لاصوت الناعي بفقدك انه يوم على آل الرسول عظيم
إن كنت قد غيبت في جدث الثرى فالعدل والتوحيد فيك مقيم
والقائم المهدي يفرح كلما تليت عليه من الدروس علوم
كما ذكره القاضي في المجالس (ومنها) قبر الشيخ الجليل أبي القاسم
ابن قولويه المشار اليه وكان من كبار اساتيد شيخنا المفيد توفي سنة ٣٦٩ هـ
أو سنة ٣٦٨ على الإختلاف في ذلك بين الشيخ والعلامة المحقق مولانا
(ومنها) : قبر سلطان الحكماء والمتكلمين العلامة المحقق مولانا
الخواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
قدس سره القدوسي صاحب التصانيف الممتعة المتولد بمشهد طوس يوم
السبت حادي عشر جمادى الأولى وقت طلوع الشمس سنة ٥٩٧ هـ كما
عن محبوب القلوب لقطب الدين محمد بن علي الشريف الديلمي اللاهجي
والمتوفى آخر نهار الاثنين المطابق ليوم الغدير سنة ٦٧٢ عن سبعة
اشهر و ٧٥ سنة كما في الروضات . ودفن في الجانب الغربي من رواق
حرم الكاظمين في سرداب ادخره الناصر بالله العباسي لنفسه فلم يجعله
الله له لأنه دفن في الرصافة ولما احتفروا الأرض المقدسة وجدوا
تاريخ اتمام السرداب موافقا ليوم تولد الخاجة رحمه الله .

(ومنها) قبر السيد المحدث العلامة السيد عبد الله شير الكاظمي
رحمه الله . دفن في الحجرة القريبة لباب الرواق (١) من الروضة
الكاظمية القبلي واليوم تلك الحجرة مخزن الروضة .

(١) علي يمين من يدخل في الرواق

(منه عني عنه)

(ومنها) : قبر العلامة الميرزا اسماعيل السلماسى وولده الميرزا إبراهيم المتقدم ذكره وسائر اقربائه .

(ومنها) : قبر العلامة الملا قربانعلی الزنجاني دفن في آخر الرواق الذي دفن فيه شيخنا المفيد .

(ومنها) : قبر السيد محسن الاعرجي المحقق الكاظمي المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ ودفن خلف مسجده الواقع خلف الصحن وعليه قبة كبيرة وقبره معروف .

(ومنها) : قبر العالم النحرير ملا حسن الكاشي المعاصر لاية الله العلامة الخلي ذكره في ص ١٧١ من الروضات وأثنى عليه وقبره واقع في وسط السوق العتيق المتصلة بالجلوخانة الواقعة خلف الصحن من طرف باب القبلة وعليه باب من الخارج وداخله محل صغير فيه حجر كبيرة .

(ومنها) : قبر السيد الاجل المرتضى المعروف وقبره في السوق المذكور واسكن الصحيح انه نقل إلى كربلا ودفن في الرواق الحسيني فوق الرأس عند قبر السيد إبراهيم قال في ص ١٨٢ من عمدة الطالب عند ذكر سيدنا المرتضى رحمه الله ودفن في داره ثم نقل إلى كربلا فدفن عند أبيه وأخيه وقبورهم ظاهرة مشهورة وصرح بذلك السيد عليخان في الدرجات الرفيعة أيضاً على ما نقل عنه في ص ٣٨٤ من الروضات ومن صرح بذلك أيضاً جماعة من علمائنا صرح بمم في الروضات وذكر في ص ٥٧٦ من الروضات سبب اشتهاار نسبة البقعتين الواقعتين في السوق المذكورة من ارض الكاظمين الى السيدين المرتضى والرضي فلاحظ .

(ومنها) : قبر أبي يوسف القاضي تلميذ أبي حنيفة وهذا القبر لم يكن معروفاً في العصر السابق ولم اجد في شيء من كتب التواريخ

القديمة التصريح بذلك قال السيد المحدث العلامة نعمة الله الجزائري رحمه الله في ص ٢٤٣ من زهر الربيع من النسخة المطبوعة في بمبيء على الحجر سنة ١٣٤١ هـ أقول قبر أبي يوسف لم يكن معروفاً وفي عشر السبعين بعد الالف حفروا حفراً متصلاً بفناء الروضة الموسوية على مشرفها السلام فظهر قبر عليه صخرة فيها اسم أبي يوسف فبنوا عليه بنيانا مجاوراً للقبة المقدسة الى آخر ما قال فلاحظ . وفي سنة ١٢٣٨ هـ جددت عمارته وزارة الاوقاف العراقية وبنوا له مسجداً ورد ذكره في حياة الحيوان للدميري عند ذكر البغل .

(ومنها) : قبر العالم العاقل والفاضل النابيل المؤرخ الكامل والمقدم الباسل الجامع البارع الوزير الخطير والسياسي المتفنن الشهير الشاهزاده الحاج معتمد الدولة فرهاد نجل المرحوم عباس ميرزا وليعهد الخاقان المغفور السلطان فتحعلي شاه القاجار ألبسهم الله في الجنة حملل النور وكان هذا الشاهزاده من أفاضل علماء زمانه بل اعجوبة دهره واوانه ألف كتباً شريفة تدل على سعة باعه وكثرة اطلاعه وقد خدم الأمة الإسلامية بها أحسن خدمة منها : الصمصام والقمقام في مقتل الحسين عليه السلام وهداية السبيل في رحلته الى الحجاز . والزنبيل وهو نظير الكشكول والجم والجم وكنز الحساب في شرح خلاصة الحساب ومدشآته وغير ذلك مما يستلذ بمطالعه اولو الالباب وكلها قد طبعت توفي رحمه الله سنة ١٣٠٥ هـ ، وبعد سنة نقلت جثته الشريفه مع كمال الاحترام الى أرض الكاظمين عليهما السلام ، ودفنت في الحجرة الواقعة على يمين من يدخل من الباب المعروف بباب المراد من صحن الكاظمين وبالجملة ففي هذه البلدة قبور كثيرة ذكرنا بعضها في تضاعيف كتابنا هذا ولعل الباحث يطلع على غير ما مرت اليه

الإشارة ، ثم ليعلم ان الشاه اسماعيل المشار اليه الذي بنى الروضة المطهرة
الكاظمية هو ابن السلطان حيدر ابن السلطان جنيد ابن ابراهيم بن
السلطان خواجه علي بن السيد صدر الدين موسى بن صفى الدين اسحق
ابن جبرئيل بن السيد صالح بن قطب الدين بن صلاح الدين رشيد بن
محمد الحافظ بن عوض الخواص بن فيروز شاه زرين كلاه بن محمد بن
شرفشاه بن حسن بن محمد بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن سعيد بن محمد
الاعرابى بن قاسم بن أبى القاسم حمزة بن الإمام موسى الكاظم بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبى طالب
عليهم السلام هكذا وجدناه بخط بعض علمائنا فى بعض الجامع
المعتبرة ، وقال فى ص ١٩ س ٢٧ من كتاب رياض السياحة عند ذكر
الشيخ صفى الدين المشار اليه ما هذا لفظه : نسب انحضرت بدين موجب
است : هو ابن شيخ أمين الدين جبرائيل بن شيخ صالح بن سيد قطب
الدين بن سيد صلاح الدين رشيد ابن سيد محمد الحافظ لكلام الله بن
سيد عوض الخواص بن سيد فيروز شاه زرين كلاه ابن سيد شرف
شاه ابن سيد محمد ابن سيد حسن ابن سيد محمد ابن سيد ابراهيم بن
سيد جعفر بن سيد محمد بن سيد اسماعيل بن سيد أحمد بن سيد محمد
الاعرابى بن أبى محمد قاسم بن أبى القاسم بن حمزة بن الإمام الهمام
موسى الكاظم «ع» وذكر هذا النسب الشيخ الصالح التقي فى ص ٤٨٨
من جنة النعيم وذكر فيها نسب الشاه عباس الصفوى من قبل الأم
فلاحظ . ومدة سلطنة السلاطين الصفوية ٢٥٠ سنة وكانوا ١٢ رجلا
أولهم الشاه اسماعيل الصفوى المشار اليه جلس على سرير السلطنة
سنة ٩٠٥ أو سنة ٩٠٦ هـ وقيل فى تاريخه (مذهبا حق) وانما أرخيت
عنان القلم الفاتر فى شرح هذا البلد الطاهر لأنه مسقط رأسنا وجمع أهلنا

ومحل اخداننا واخواننا والعمدة في ذلك انه مدفن جدنا وإمامنا كاظم
أهل البيت وجوادهم ، وليكن هذا آخر ما أردنا ايراده وغاية ما وعدنا
ارفاده في احوال مشاهير مجتهدى الشيعة واركان الشريعة ومرآة كرم
وبيوتهم وقبورهم وغير ذلك من الفوائد التي لا تحصى والعوائد التي
لا تستقصى هذا ما وصلنى اليه علمه غير انى أوردت ما قدرت عليه
واقضى الوقت بالإشارة اليه، وقد ذكرت كثيراً ممن لم يصلوا حد الإجتهداد
بل ذكرت بعضاً ممن لم يكن له حظ من العلم فلا تغفل واغتم من
الحقير ولا يذبك مثل خبير وأنا اعتذر الى من لم اذكره في هذا
الكتاب ممن هو من العلماء المجتهدين ورؤساء الدنيا والدين وله كبير
معنى بعدم اطلاعى على آثارهم والعثر على نظامهم ونثارهم وحق لى ان
أقول ما قالته ملائكة الله العظيم سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا انك
أنت العليم الحكيم وابن آدم فينبئنا باسمائهم أم اين لنا اخبارهم وقد
نرحنا عن ارضهم وسماهم ، واسأل الله تعالى ان يديم علينا نعمه ولا يقطع
عنا احسانه وكرمه كما ان المرجو من اخوانى الناظرين الى هذا الكتاب
اللطيف والسفر المنيف ان يحضروا قلوبهم فان لكل جواد كسوة
ولكل نار خبوة .

قال ابن الاثير، فى المثل السائر ليس الفاضل من لا يغلط بل الفاضل
من تعد اغلاطه ، وانما كررت الكلام فى هذا المقام كى اذا وجد
المتصفح الحر فيه بعداً قربه أو خطأ اصلحه وصوبه ويدعولى عن
صميم القلب بحسن العاقبة والمات على ولاية العترة الطاهرة والجوار
معهم فى الدنيا والآخرة فانه غاية المسؤول ونهاية المأمول والعدر عند
كرام الناس مقبول .

سابق الخط بعدى فى الڪتاب ويبلى الڪف منى فى التراب
فياىت الذى يقرأ ڪتابى دعا لى بالخلاص من العذاب

وفرغ من تأليفه مؤلفه العبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه الغنى

المغنى ابن الحاج السيد محمد أدام الله عمره ابن العلامة

السيد محمد صادق ابن العلامة الحاج السيد زين العابدين

الموسوى الخونسارى الاصفهانى (محمد مهدي)

الكاظمى عفى الله عنه فى بلد جده الاكبر

وشقيقه فى المحشر موسى بن جعفر فى

الساعة الخامسة من يوم الاثنى

سابع عشرى شهر ربيع المولود

احدى شهور سنة ١٣٤٨

ثمان واربعين وثلاثائة وألف

هجريه على مهاجرها

آلاف الشاء

والتحية .

فهرس الجزء الأول

من كتاب أحسن الودیعة فی تراجم علماء الشیعة

الصفحة	تراجم العلماء
	مقدمة المؤلف وترجمته
٣	ترجمة السيد صادق بن السيد علی الحسينى الاعرجى الشهير بالفحام .
«	« السيد أحمد بن السيد محمد الحسنى البغدادى الشهير بالعطار .
٤	« السيد دلدار علی بن السيد محمد معین النقوى الهندى .
٩	« الميرزا محمد بن عنایت أحمد خان الكشميرى الدهلوى .
١١	« السيد محمد مهدي بن السيد علی الطباطبائى صاحب الرياض .
١٢	« السيد محمد بن ميرزا معصوم الرضوى الشهير بالقصير .
١٦	« الشیخ محسن خنفر .
١٧	« الآخوند عبد الکریم الايروانى القزوینى .
١٧	« السيد حيدر بن السيد إبراهيم الحسنى البغدادى .
٢٤	« الآخوند ملا صفر علی اللاهیجى القزوینى .
٢٤	« السيد صدر الدين التستری . النهاوندى .
٢٤	« الحاج ملا محمد تقى بن محمد البرغانى . القزوینى .
٣٠	« الحاج محمد جعفر بن محمد صفى الآبادى .
٣٢	« السيد علی اکبر السيد محمد شفيع الجابلقى .
٤١	« السيد محمد بن دلدار علی سلطان العلماء .

الصفحة	تراجم العلماء
٤٤	« السيد حسين بن دلدار علي .
٤٦	« الحاج عبد الرحيم بن علي الإصفهاني .
٤٧	« الأخوند ملا اقا بن عابد الدربندي .
٥٨	« السيد محمد باقر بن السيد علي الحسيني القزويني .
٦٠	« الشيخ عبد الحسين بن علي الطهراني .
٦٢	« السيد أسد الله بن محمد باقر الرشتي . الاصفهاني .
٦٥	« السيد اسماعيل البهبهاني . الطهراني .
٦٦	« الحاج ملا محمد المكاشاني ابن ملا أحمد النراقي .
٦٧	« السيد صادق الطباطبائي الطهراني .
٦٨	« السيد محمد مهدي بن الحسن القزويني .
٧٥	« الشيخ جعفر التستري .
٨٠	« الشيخ حسين الاردكاني الحائري .
٩٠	« الملا نظر علي الطالقاني .
٩٢	« السيد محمد إبراهيم دلدار علي النقوي الهندي .
٩٥	« الشيخ زين العابدين بن مسلم المازندراني .
٩٨	« العالم ابن سليمان التنكابني الميرزا محمد .
١٠٠	« الحاج ميرزا محمد حسن الاشتياني الطهراني .
١٠٠	« الحاج ملا محمد بن مهدي الاشرفي .
١٠١	« السيد علي بن السيد اسماعيل القزويني .
١٠٢	« السيد محمد باقر بن زين العابدين الخونساري .
١٢٨	« السيد حسين بن محمد حسن الكوه كهرى .
١٢٩	« الميرزا محمد حسن الشيرازي .

- « ١٣١ الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي .
- « ١٣٢ ملا علي بن فتح الله النهاوندي .
- « ١٣٤ الشيخ هادي الطهراني .
- « ١٣٧ الشيخ محمد حسن بن الشيخ عبد الله المامقاني النجفي .
- « ١٤١ الشيخ محمد طه بن مهدي بن نجف .
- « ١٤٣ الشيخ محمد بن فضل علي الشرياني .
- « ١٤٥ الآقا رضا بن محمد هادي الهمداني .
- « ١٤٦ الآخوند ملا محمد كاظم الخراساني .
- « ١٥٢ السيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي .
- « ١٥٧ الحاج ميرزا علي نقى الطباطبائي .
- « ١٦٣ السيد علي محمد بن دلدار علي تاج العلماء .
- « ١٦٧ السيد مصطفى بن حسين الكاشاني .
- « ١٦٨ السيد محمد مهدي بن محمد باقر الخونساري .
- « ١٦٩ السيد اسماعيل بن صدر الدين العاملي .
- « ١٧١ الحاج فتح الله بن محمد جواد شيخ الشريعة .
- « ١٧٣ الشيخ الميرزا محمد تقى الشيرازي .
- « ١٧٨ الشيخ إبراهيم اللنكراني .
- « ١٨٠ الشيخ محمد علي خداداد النخجواني .

فهرس الجزء الثاني

الصفحة	تراجم العلماء
١٨٧	« السيد أبو تراب الخونسارى .
١٩٩	« الرجوع الى الشيخ محمد حسين السكاظمى .
٢٠٤	« ترجمة مؤلف هذا الكتاب .
٢١٤	« وفاة السيد أبي تراب الخونسارى .
٢٢٠	« السيد حسين بن رضا بحر العلوم الطباطبائي .
٢٢٣	« السيد علي بن الرضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي .
٢٢٦	« الشيخ علاء الدين الطريحي .
٢٢٨	« الشيخ نعمة الطريحي بن علاء الدين .
٢٢٩	« الشيخ عبد الحسين الطريحي بن نعمة .
٢٣٢	« الشيخ مهدي الطريحي بن نعمة .
٢٣٣	« السيد محمد آل بحر العلوم الطباطبائي .
٢٣٥	« الشيخ محمد علي بن أحمد الانصاري .
٢٣٧	« الأخوند محمد علي الخونسارى النجفي .
٢٤٢	« السيد محمد إبراهيم الإصفهاني الخونساري .
٢٤٣	« السيد ناصر بن أحمد البحراني البصري .
٢٤٦	« الشيخ محمد قاسم بن محمد تقى الاوردبادي .
٢٤٨	« الشيخ فتحعلي بن ملا قربان علي الزنجاني .
٢٥٠	« الشيخ فضل الله النوري الطهراني .

- ٢٥٤ « الحاج ميرزا محمد حسين النائيني النجفي .
- ٢٥٤ « السيد محمد الفيروز آبادي النجفي .
- ٢٥٥ « الشيخ شعبان الرشقي النجفي .
- ٢٥٧ « الحاج آقا محمد مهدي الكرمانشاهي .
- ٢٥٨ « الشيخ أحمد آل كاشف الغطاء النجفي .
- ٢٦٠ « الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء النجفي .
- ٢٦١ « السيد أبو الحسن الإصفهاني . النجفي .
- ٢٦٢ « الآقا ضياء الدين العراقي النجفي .
- ٢٦٢ « الميرزا صادق آقا التبريزي .
- ٢٦٣ « الشيخ محمد تقى نجل الشيخ حسن التستري .
- ٢٦٥ « الشيخ محمد أمين آل الشيخ أسد الله الكاظمي .
- ٢٦٥ « الشيخ عبد الحسين التستري الكاظمي .
- ٢٦٧ « الميرزا علي اكبر آقا الاردبيلي .
- ٢٦٨ « الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري القمي .
- ٢٦٩ « الشيخ إسماعيل بن علي النقي التبريزي .
- ٢٧١ « الحاج شيوخ مهدي الخالصي الكاظمي .
- ٢٧٤ « الشيخ راضي الخالصي الكاظمي .
- ٢٧٥ « الشيخ علي بن ملا عباس المازندراني النجفي .
- ٢٧٧ « السيد حسين الجيلاني الاشكوري النجفي .
- ٢٧٨ « الشيخ كاظم الشيرازي النجفي .
- ٢٧٩ « الشيخ راضي بن محمد بن الحاج كاظم الكاظمي .
- ٢٨٠ « السيد محسن الأمين العاملي .

الصفحة	تراجم العلماء - البلدان
٢٨٢	« الشيخ حبيب الله الاردبيلي النجفي .
«	« الشيخ علي الشاهرودي الخائري .
«	« الشيخ حسين الرشقي النجفي الكاظمي .
٢٨٦	« خاتمة في ذكر مراكز العلم للشيعة .
٢٨٧	« النجف الأشرف أو الغرى .
٢٨٨	« الكوفة : من امهات بلاد الإسلام .
٢٩٠	« الحلة الفيحاء .
٢٩١	« كربلاء المشرفة أو الخائر الطاهر .
٢٩٦	« دمشق الشام .
٢٩٦	« مصر : سميت بأسم من أحدثها .
٢٩٨	« حلب : الشهباء .
٣٠٠	« حمص : بين دمشق وحلب .
«	« الموصل : أم الربيعين .
٣٠٢	« جزائر خوزستان . تستر .
٣٠٤	« البحرين : وقيل قصبة هجر .
٣٠٥	« القطيف مدينة كبيرة في الحجاز .
٣٠٦	« الأحساء مدينة كبيرة في الحجاز .
٣٠٩	« همذان : في الاقليم الرابع .
٣١١	« قم : مدفن السيدة فاطمة بنت الإمام الكاظم «ع» .
٣١٤	« مزارات قم منها ميمونة اخت فاطمة (رض) .
٣١٦	« كاشان : مدينة بين قم وأصفهان .
٣١٦	« آبة : من قرى أصفهان .

الصفحة	البلدان
« ٣١٧	تبريز : من أشهر مدن آذربيجان .
« ٣١٨	الري أو طهران من أمهات مدن إيران .
« ٣١٩	من المزارات في طهران ، قبر السيد الشاه عبد العظيم .
« ٣٢١	شيراز ، سميت باسم بشيراز بن طهمورث .
« ٣٢١	مزارات شيراز : ومدفن السيد علي خان المدني .
« ٣٢٣	ورام . ودوريس . وطالقان . وقزوين .
« ٣٢٤	جرجان . سبزوار أو بيهق .
« ٣٢٦	نیشابور : من كبار مدن خراسان .
« ٣٢٧	مشهد الرضا عليه السلام أو طوس .
« ٣٣١	المزارات في مشهد الرضا عليه السلام .
« ٣٩٩	أصفهان : من المدن القديمة .
« ٣٤٤	سامراء مدينة عظيمة على شرفي دجلة .
« ٣٤٤	مدفن مولانا علي الهادي وابنه الحسن العسكريين «ع» .
« ٣٤٥	بغداد : عاصمة العراق وأم المدن الإسلامية .
« ٣٤٦	المزارات في بغداد والجانب الشرقي والغربي .
« ٣٥٤	الكاظميين عليهما السلام .
« ٣٥٦	روضة الكاظميين «ع» وصحنها .
« ٣٥٧	المزارات في الكاظميين «ع» .
« ٣٦٣	خاتمة الكتاب .

مؤلفات المؤلف المطبوعة

- (١) - البرهان الجلي في أحوال زيد بن علي (رض) طبع بغداد
- (٢) - دوائر المعارف « «
- (٣) - ايقاظ الأمة من الفجعة في اثبات الرجعة « «
- (٤) - بيدارى امت در اثبات رجعت بالفارسية طبع طهران
- (٥) - زبدة الكلام في المنطق والكلام طبع بغداد
- (٦) - تحفة الساجد في أحكام المساجد « «
- (٧) - صرف العناية في حل معضلات الكيفية طبع قسم منه في بغداد
- (٨) - معجم القبور في اثني عشر مجلد طبع المجلد الأول ببغداد
- (٩) - أحسن الوديعه في علماء الشيعة وهو الكتاب الذي بين يديك جزءان

تم الكتاب يوم ١٥ رمضان المبارك سنة ١٣٨٨ هـ

شكر وتقدير

بمناسبة إعادة طبع كتابنا « أحسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة » واطافة بعض التراجم اليه وملاحظته مجدداً واخراجه بالإطار الجديد لا يسعنى إلا أن أقدم جزيل شكرى ووافر امتنانى الى الأطباء الذين اشرفوا على معالجتى منذ اكثر من سنتين اثر اصابى بالتهنيج العصبى واطص بالذكر منهم الدكتور الأخصائى السيد محمد تاج الدين الذى سهر كثيراً من أجل شفائى وكان على رأس الأطباء الذين اشرفوا على علاجى ، ولازال والدكتور سعيد جعفر والدكتور محمد الرفيعى والمرحوم الدكتور الحاج محمد تقى جهانلى رحمه الله واسكنه فسيح جنانه فقد كان مثال الشهامه والوفاء وحب الخير وبقية الأطباء الآخرين فلو لا عناية الله ورعايته وجهود هذه النخبة من رسل الإنسانية كثر الله من أمثالهم ووقفهم لعمل الخير لما تمكنت من استعادة بعض نشاطى وصحتى والعودة للتأليف والتصنيف وخدمة الدين الإسلامى الحنيف .

وختاماً أسأل العلى القدير أن يوفقنى لخدمة شريعة الرسول الأكرم ﷺ واتباع نهج الأئمة الأطهار عليهم السلام والصحابه الأبرار واحياء ذكر العلماء العاملين انه سميع مجيب ؟

المؤلف

خادم العلم والدين

محمد مهدي الموسوى

الإصفهاني الكاظمي



حجة الإسلام السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي

شك



مقام مشاهير
دأ وأخراجه
بوالفر امتان
بأثر اصابتي
من السيد محمد
أمن الأطباء
من والد كنوز
على رحمه الله
الخير رقيقة
من رسل
فكنت من
يف وخيمة
سول الأكرم
حياة الأبرار

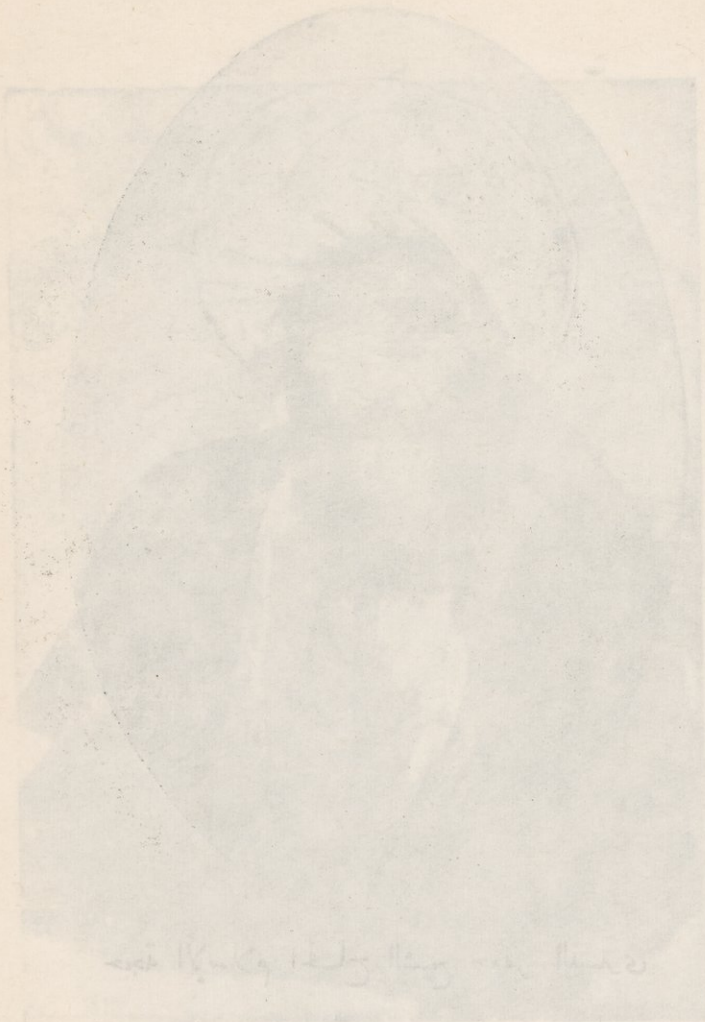
راجاء في كتاب الطب النبوي في الامراض والاعراض كتاب ١٢٦٥

المؤلف

عادم العلم والدين

محمد مهدي الموسوي

الإصفهاني الكاظمي



رسالة الإسلام في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حجة الإسلام الشرياني



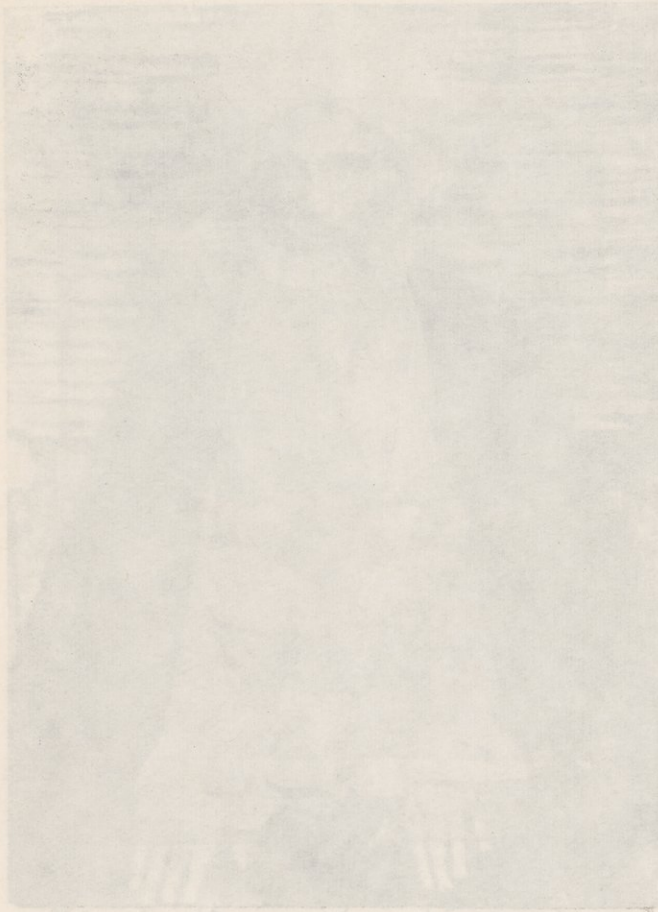
حجة الإسلام الحاج الشيخ جعفر التستري



حجة الإسلام الشرياني



نگارستان و کتابخانه



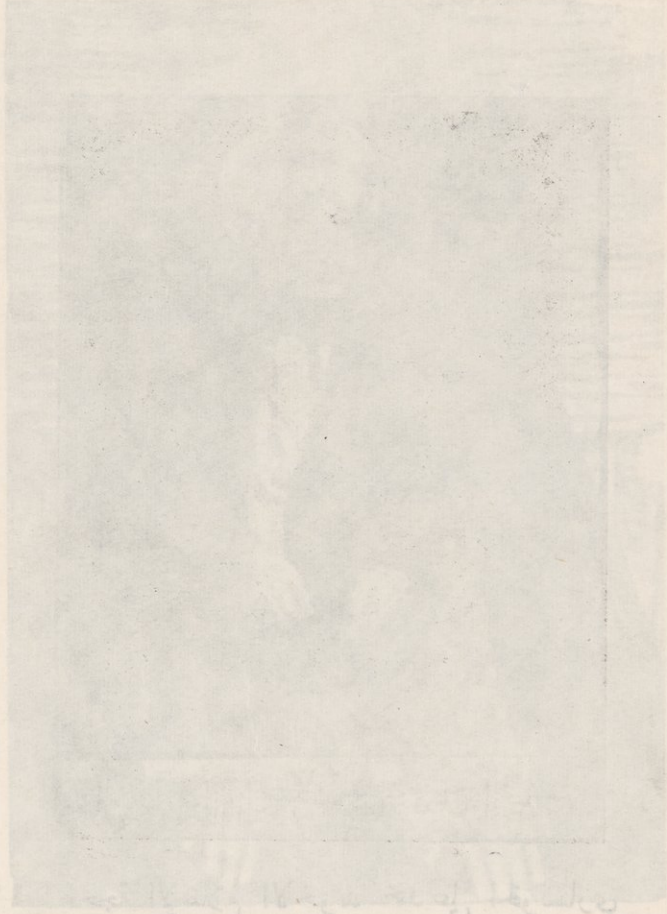
Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located below the stamp.



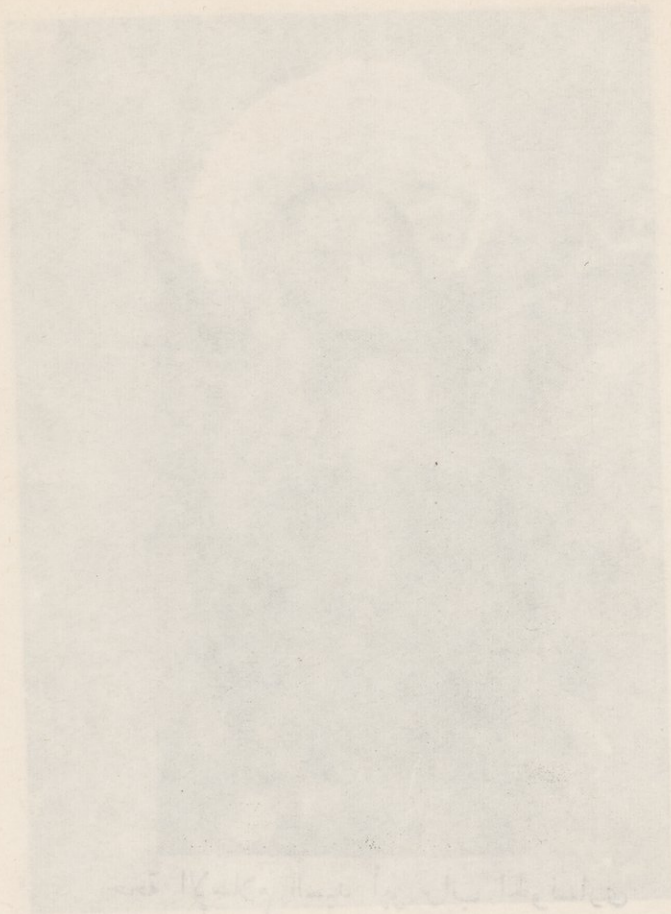
حجة الإسلام ملا محمد كاظم الخراساني



حجة الإسلام الاخوند محمد علي الخونساري



حجة الإسلام ملا محمد كاظم الخراساني



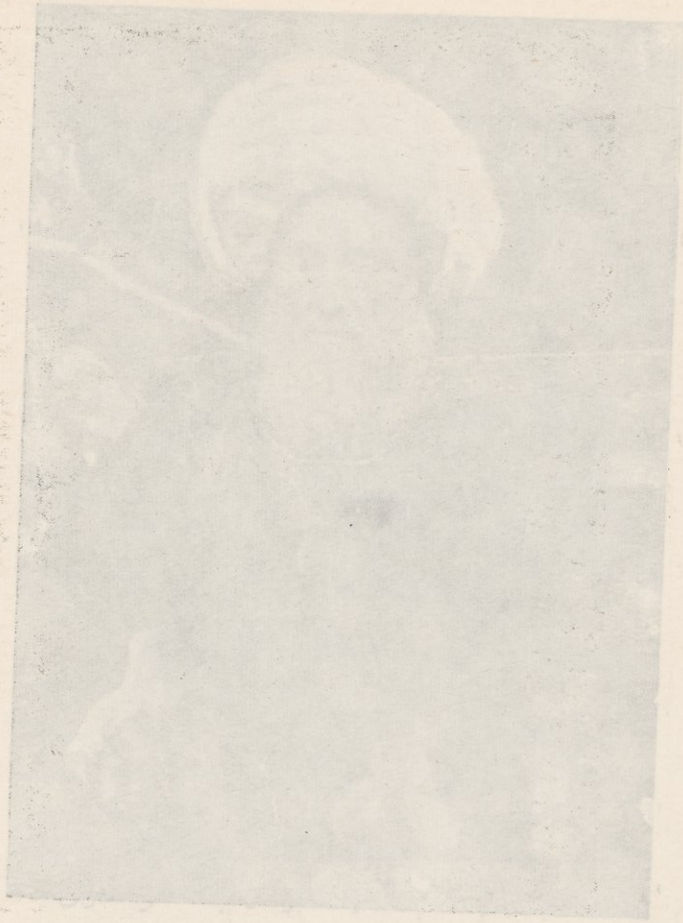
حجة الإسلام الحاج ميرزا حبيب الله الرشدي



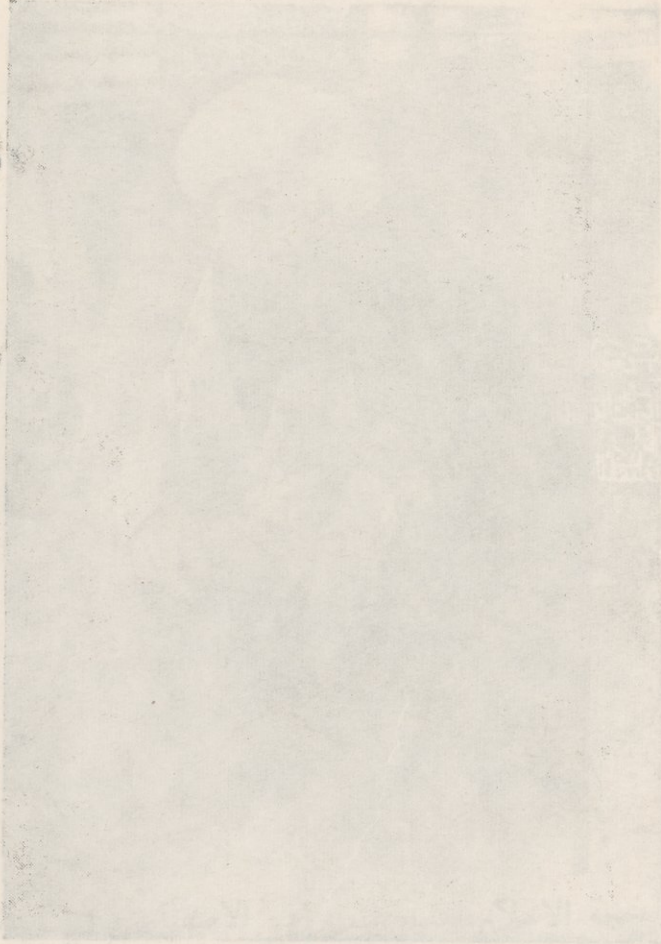
حجة الإسلام السيد أبو تراب الخونساری



حجة الإسلام الحاج ميرزا حبيب الله الرشدي



رضاشاه قاجاریه انجمن وکالت پلا تهر



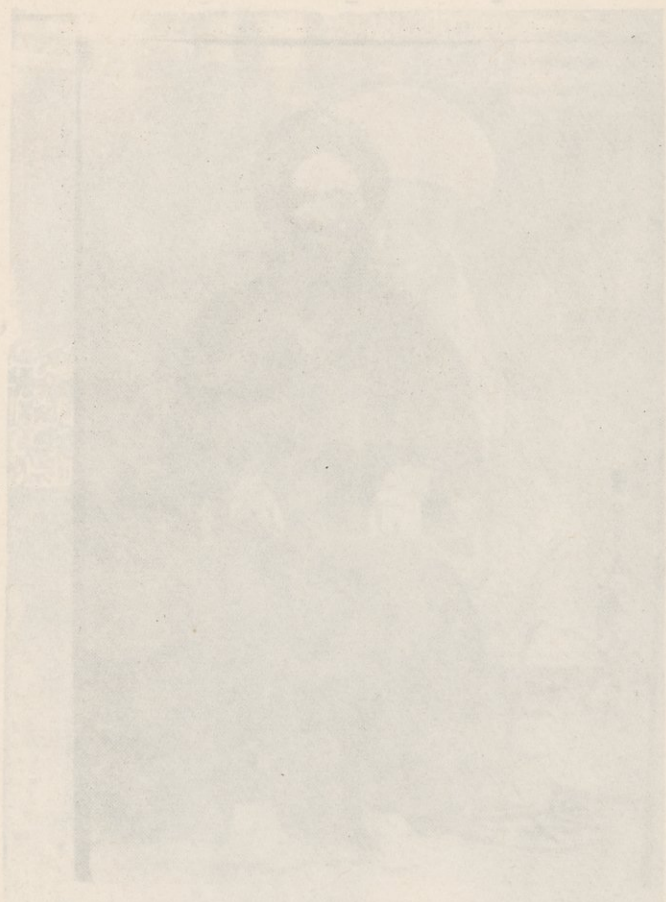
قال من لا يريد الله دينه فليدعنا
وكلنا لله



حجة الإسلام الشيخ زين العابدين المازندراني



حجة الإسلام السيد محمد إبراهيم الإصفهاني (عم المؤلف)



(سقاوات) (سقاوات) (سقاوات) (سقاوات) (سقاوات)

حجة الإسلام الشيخ زين العابدين المازندراني



(سقاغدا غلام) رالقهفصيكار ديسرمانه سيمال وكنديا قيصه
جمعه الإسلام السيد مسيح بجل صاحب (رحمته على العالمين)



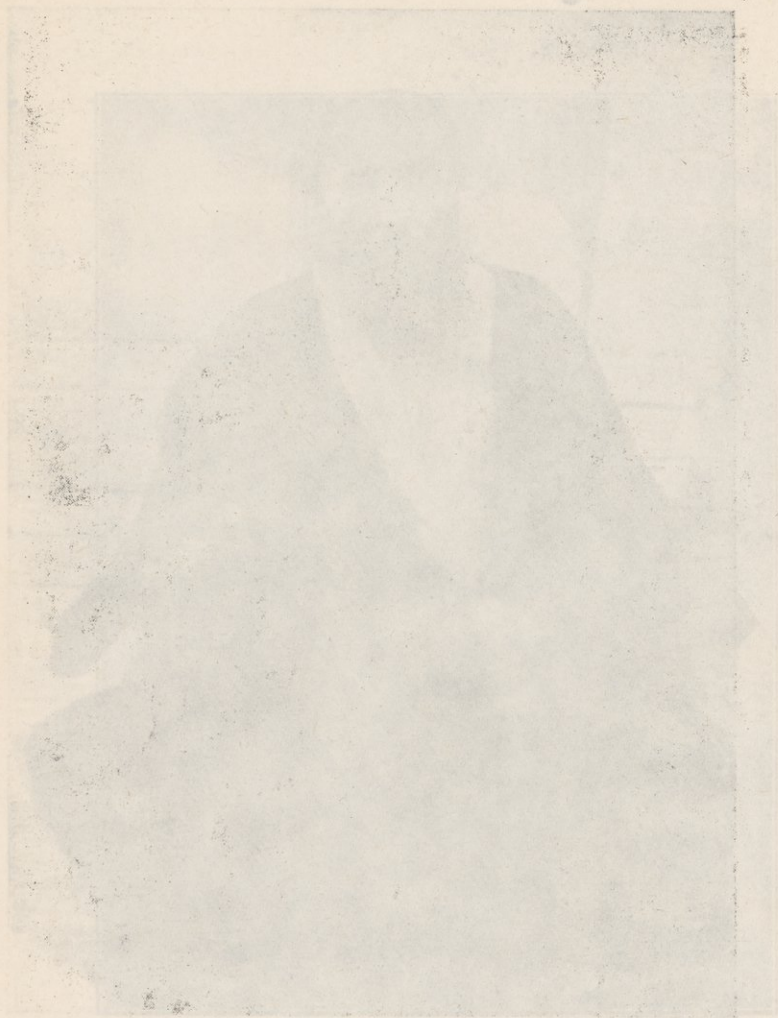
حجة الإسلام السيد محمد الموسوي الإصفهاني (والد المؤلف)



حجة الإسلام السيد مسیح نجل صاحب (روضات الجنات)



حجة الاسلام السيد محمد الميرزا ابراهيم (والده المولود)
(تأليفه) بهمه راجه وسمه عيسا وكنيا فجه



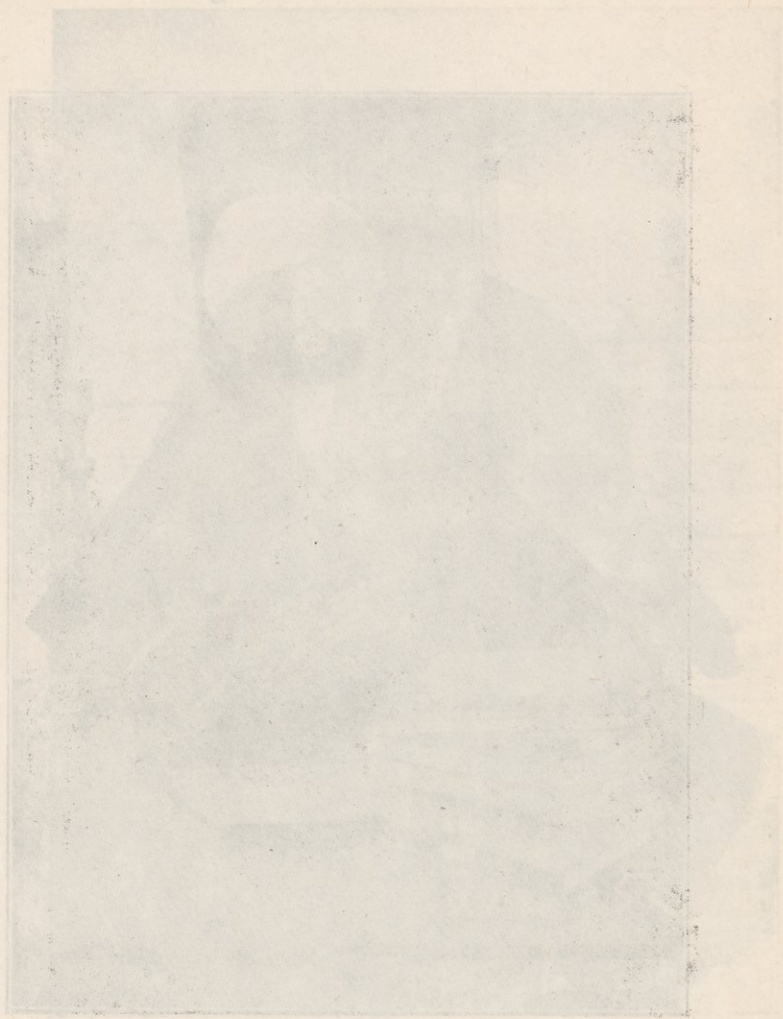
مكتبة جامعة القاهرة - قسم المخطوطات



حجة الإسلام الشيخ محمد كاظم الشيرازي



حجة الإسلام الحاج اقا محمد مهدي الكرمانشاهي



مكتبة دار الفقه والعلوم الإسلامية
بمكة المكرمة



حجة الإسلام مرزا محمد حسين النائيني



حجة الإسلام الحاج ميرزا حسين الطهراني النجفي

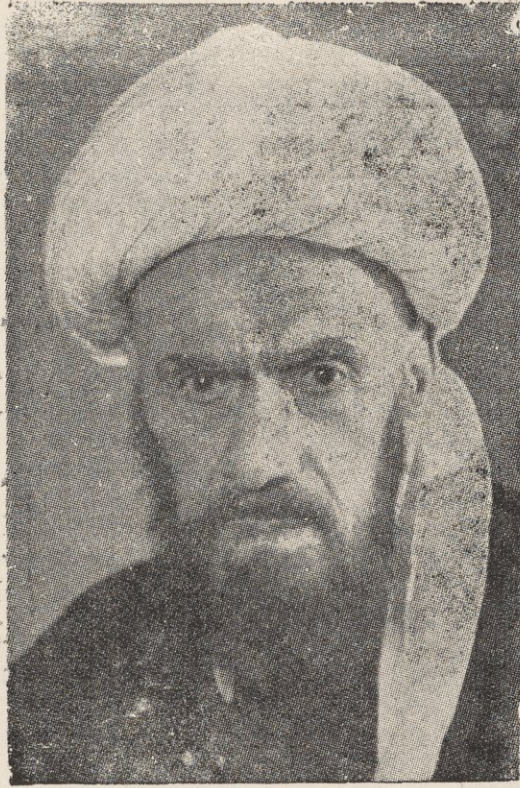


سنة الإسلام ... آل كاشف الظلم

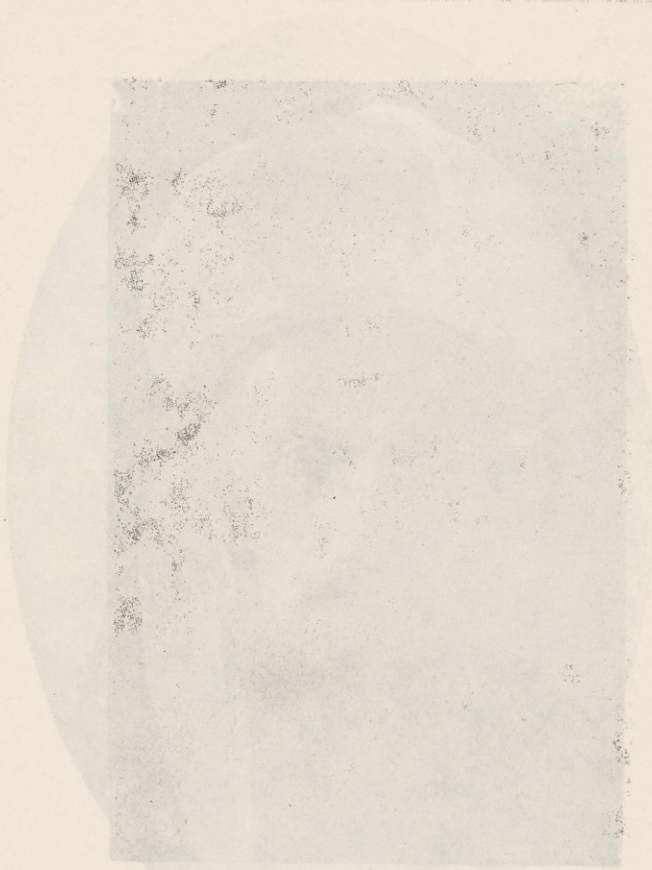
رضوانه ورفاهة ... وكسبنا فيه



حجة الإسلام السيد محمد الفيروز آبادی

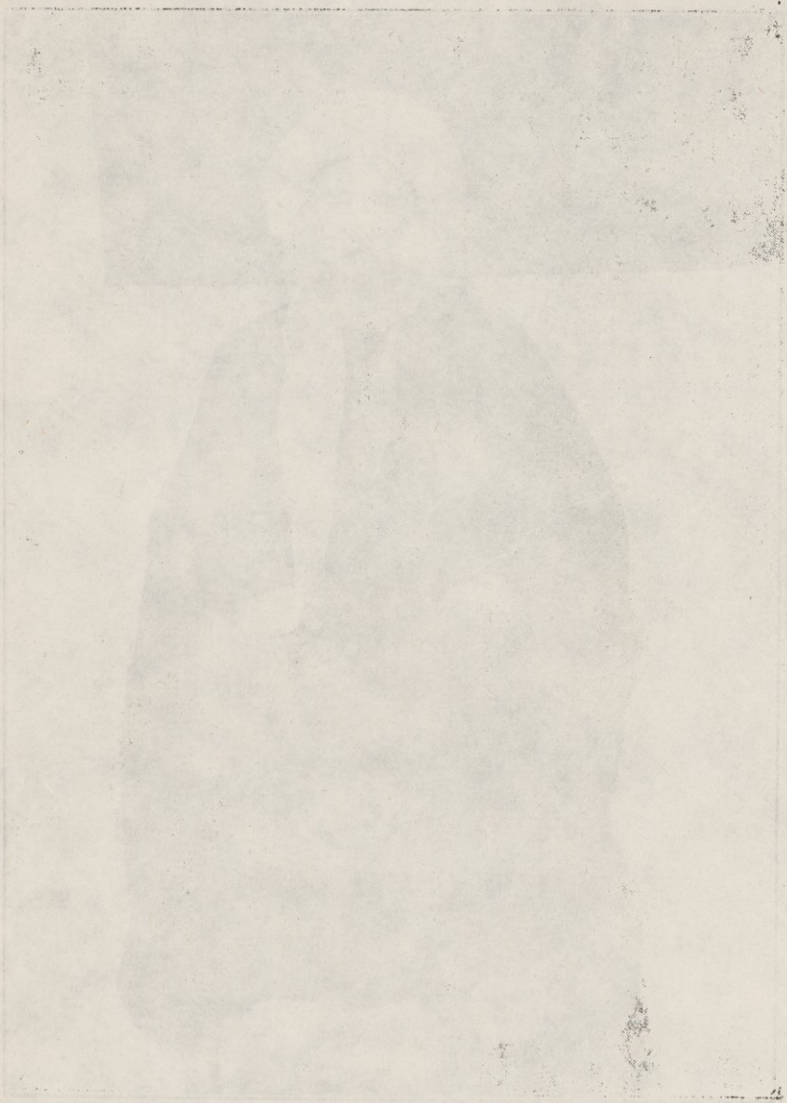


حجة الإسلام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء



الكتاب مفتاح السالكين إلى دار السلام

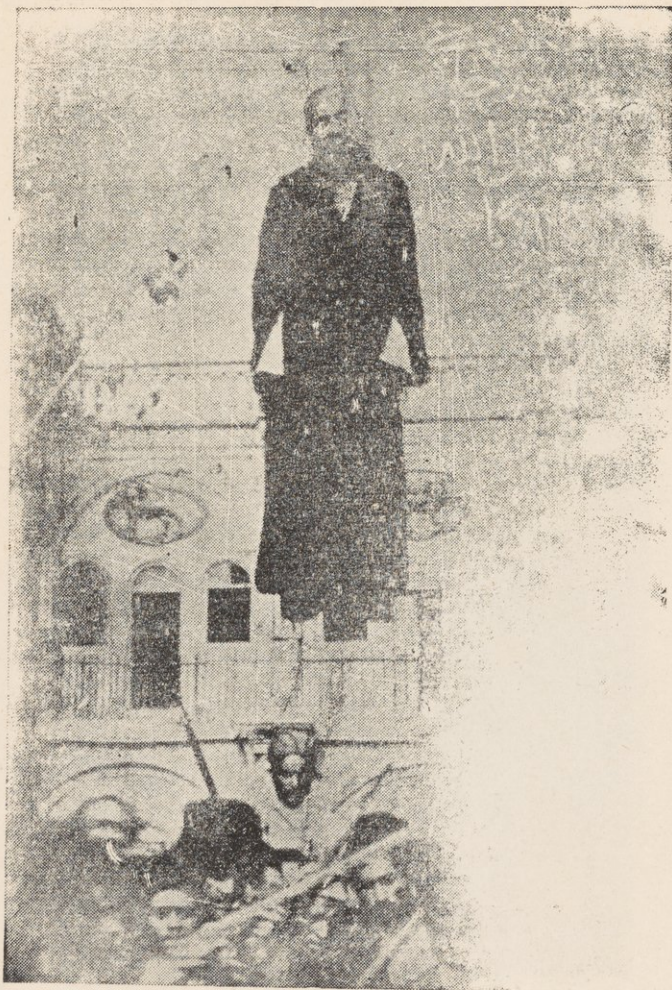
حجة الإسلام السيد محمد الفيروز آبادي



Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a note, located below the stamp.



حجة الإسلام الحاج شيخ فصل الله النورى المازندراني الحائري

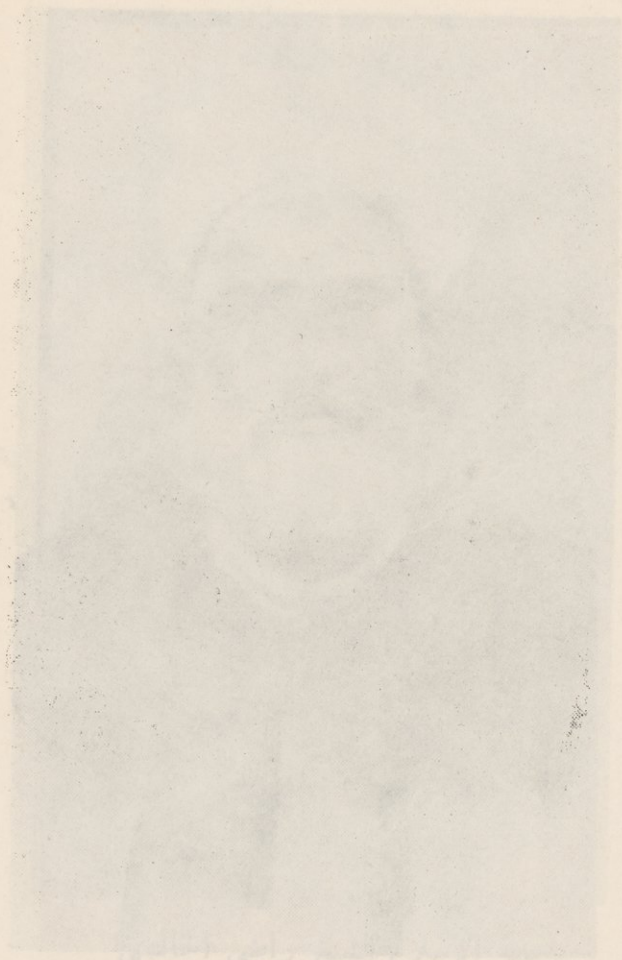


حجة الإسلام الحاج شيخ فضل الله النورى مصلوباً

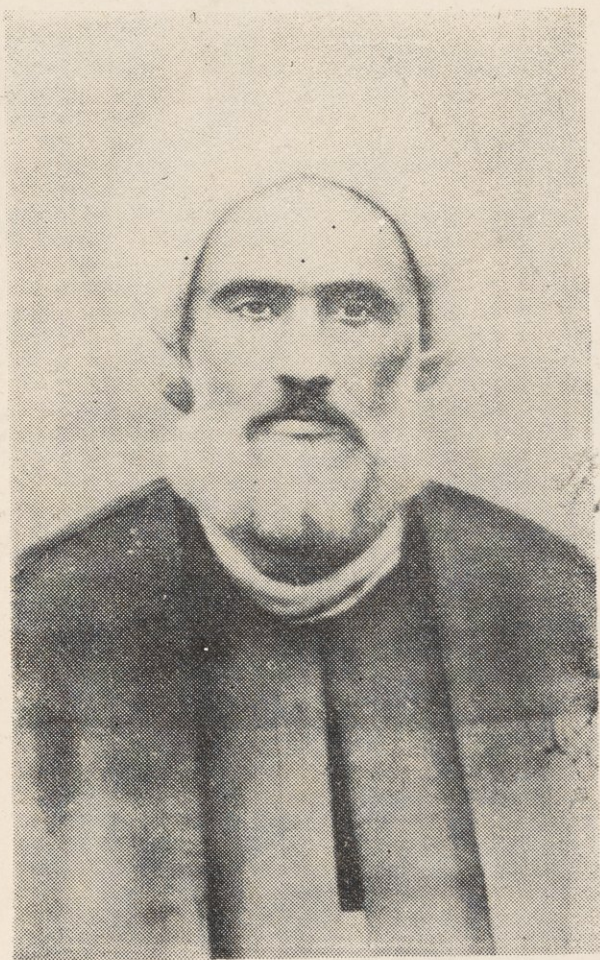


لويطعه ربي وما كذا في كتابه في كتابه

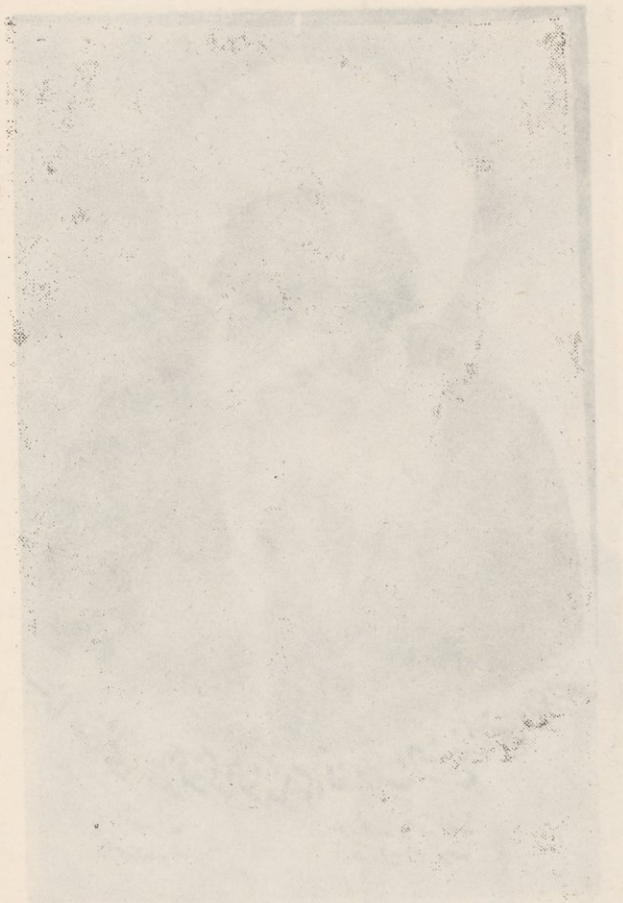
حجة الإسلام الحاج شيخ فضل الله النوري المازندراني الهامري



بسم الله الرحمن الرحيم
رحمة الله وبركاته
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
الذين هم خاتم النبيين
مما مضى
والله اعلم
بمختر السعير



حجة الإسلام المجاهد الحاج شيخ مهدي الخالصي



رواه المصنفان
حجة الإسلام المجاهد الحاج شيخ مهدي الخالقي



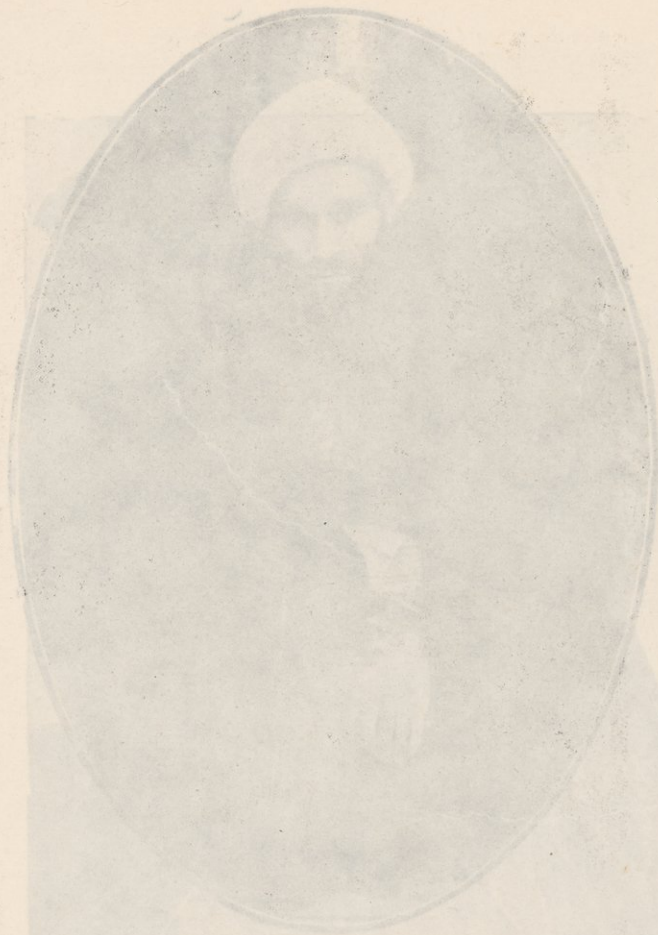
بیتنامی در احوال و عادات و کسب و کار



حجة الإسلام الشيخ مرتضى الأنصاري التستري

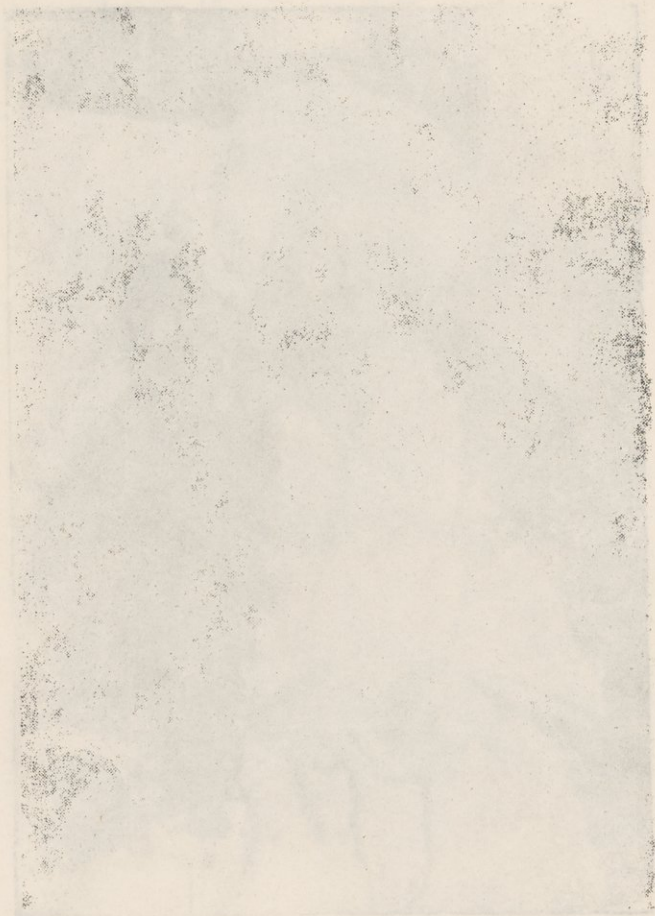


حجة الإسلام الشيخ حسين الرشتي



رئيسة زينة زينة وكلمة

حجة الإسلام الشيخ مرتضى الأنصاري التستري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حجة الإسلام الشيخ محمد حسين المازندراني الخائري

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
LIBRARY

1911

THE UNIVERSITY OF CHICAGO
LIBRARY

1911

AHSAN AL - WDIAH

FEE TRAGEM MASHAHIR MOJTAHEDI
AL - SHEAH

By: **AL-IMAM**

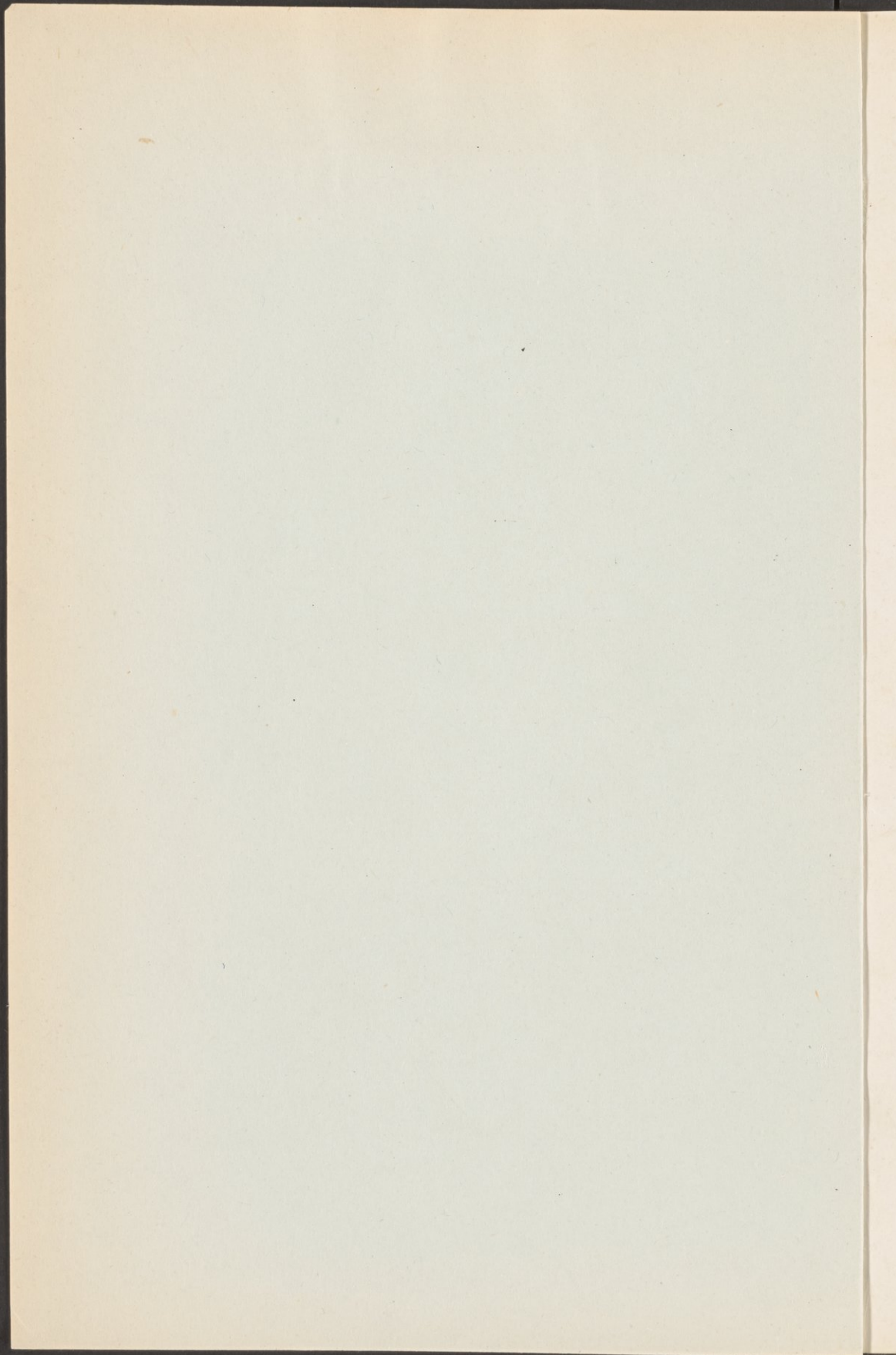
Al - Sid Mohamed Al - Mahdi
Al - Moosawi Al - Kadhomi

1969

DISTRIBUTOR IN IRAQ

AL - MUTHANNA LIBRARY
PROPRIETOR : KASSIM. M. AR - RAJAB - BAGHDAD

AL - HAYDRIA LIBRARY & ITS PRESS
MOHD. KADUM AL - KUTUBI
NAJAF — IRAQ
Tel: 303



NYU - BOBST



31142 02782 4864

BP192.8 .K37 1968 Ahsan al-wadiah fi tarajim mas